



6163  
SIA







( فهرست الجلد الاول من شرح الشفاء للعلامة علي القاري ربه الله تعالى )

- ٠٠٨ ( اما بعد ) بيان سبب تأليف الكتاب وتصنيفه
- ٠٢٥ القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى جل وعلا
- ٠٣٠ الباب الاول في ثناء الله تعالى عليه عليه السلام
- ٠٣١ الفصل الاول فيما جاء من ذلك مجي المدح والثناء
- ٠٥٢ الفصل الثاني في وصفه تعالى بالشهادة وما يتعلق به من الثناء والكرامة
- ٠٦٥ الفصل الثالث فيما ورد من خطابه تعالى اياه مورد الملاحظة والمبرة
- ٠٧٢ الفصل الرابع في قسمه تعالى بعظيم قدره صلى الله تعالى عليه وسلم
- ٠٨١ الفصل الخامس في قسمه عز وجل
- ١٠٠ الفصل السادس فيما ورد من قراءته تعالى في جهته عليه الصلاة والسلام مورد  
الشفقة والاكرام
- ١٠١ الفصل السابع فيما احره الله تعالى به في كتابه العزيز من عظيم قدره
- ١١٢ الفصل الثامن في اعلام الله تعالى خلقه بصلاته عليه وولايته له
- ١٢٠ الفصل التاسع فيما تضمنته سورة الفتح من كراماته عليه السلام
- ١٣١ الفصل العاشر فيما اورد الله تعالى في كتابه العزيز من كراماته عليه ومآثره عنده
- ١٤٠ الباب الثاني في تكبير الله تعالى له الخامس خلقا ومآثرا
- ١٤٥ الفصل الثاني في القاصي رحمه الله تعالى اذ كانت حصال الكمال والجلال آه
- ١٤٩ الفصل الثالث في اكرام الله تعالى لاختاره على القضي بالخلق آه
- ١٥٥ الفصل الرابع في ما تضمنته سورة رحيب ربحه وعرفه مايد التبارك والسلام
- ١٦٦ الفصل الخامس في ما روي عن النبي وادبائه ورفقة حوائه وفصاحة اسامه وادبائه  
حركته وحسن معانيه
- ١٧٥ الفصل السادس في ما تضمنته السور والاشارة الى قول
- ١٩٦ الفصل السابع في ما شرب نفسه وكرم الله وادبائه
- ١٩٩ الفصل الثامن في ما تضمنته سورة الحديد اليه مما تضمنته في الآيات من حروب  
الخصم الاول
- ٢٠٠ الفصل التاسع في ما تضمنته سورة الحديد في ما تضمنته في الآيات من حروب  
الخصم الاول
- ٢٢١ الفصل العاشر في ما تضمنته سورة الحديد في ما تضمنته في الآيات من حروب  
الخصم الاول
- ٢٣١ الفصل الحادي عشر في ما تضمنته سورة الحديد في ما تضمنته في الآيات من حروب  
الخصم الاول



٢٢٤ فصل واما الخلق

٢٢٥ فصل واما الجود

٢٥٣ فصل واما الشجاعة والنجدة

٢٦١ فصل واما الحياء والاغضاء

٢٦٥ فصل واما حسن عشرته وآدابه

٢٧٣ فصل واما الشفقة والرأفة والرحمة لجميع الخلق آه

٢٨٠ فصل واما خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم في الوفاء

٢٨٧ فصل واما تواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم

٢٩٤ فصل واما عدله صلى الله تعالى عليه وسلم وامانه وعفته وصدق لهجته

٣٠٠ فصل واما وقاره صلى الله تعالى عليه وسلم

٣٠٦ فصل واما زهده صلى الله تعالى عليه وسلم في الدنيا

٣١٢ فصل واما خوفه صلى الله تعالى عليه وسلم من ربه عز وجل

٣١٩ فصل اعلم وقصا الله تعالى واياك ان صفات جميع الانبياء والرسل عليهم الصلاة

والسلام آه

٣٣٢ فصل قد آتيناك اكرمك الله سبحانه من ذكر الاخلاق الحميدة

٣٥١ فصل في تفسير غريب هذا الحديث ومشكله

٣٥٨ الباب الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بتعظيم قدره عند ربه

عز وجل

٣٥٩ الفصل الاول فيما ورد من ذكر مكانته عند ربه عز وجل

٣٧٩ فصل في تعظيمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما تضمنته كرامة الاسراء آه

٢٠٢ فصل في اختلاف السلف والعلماء هل كان اسراء بروحه او جسده

٤١٠ فصل ابطال جميع من قال انها نوم

٤١٦ فصل واما رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم لربه عز وجل

٤٣٠ فصل في فوائد متفرقة

٤٣٣ فصل واما ما ورد في حديث الاسراء وظاهر الآية من الدنو والاقرب

٤٣٧ فصل في ذكر تعصبات في القيامة بخصوص الكرامة

٤٤٥ فصل في تعصبات بالمحبة والحالة

٤٥٧ فصل في تعصبات بالشجاعة والمقام المحمود

٤٧٤ فصل في تعصبات بالجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكور والتعصبات



- ٤٧٧ فصل فان قلت اذا تقرر من دليل القرآن و صحيح الآثار
- ٤٨٤ فصل في اسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم وما تضمنته من فضيلته
- ٥٠٠ فصل في تشریف الله تعالى له بما سماه به من اسمائه الحسنی
- ٥١٧ فصل قال القاضي ابو الفضل وقفه الله تعالى وها انا ذكر نكته آه
- ٥٢١ الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه من المعجزات وشرفه به من الخصائص والكرامات
- ٥٢٩ فصل اعلم ان الله عز وجل قادر على خلق المعرفة في قلوب عباده
- ٥٣٣ فصل اعلم ان معنى تسميتنا ما جاءت به الانبياء معجزة آه
- ٥٤٢ فصل في اعجاز القرآن العظيم الوجه الاول الخ
- ٥٥٦ فصل الوجه الثاني من اعجازه صورة نظم العجيب والاسلوب العريب
- ٥٦٣ فصل الوجه الثالث من الاعجاز ما انطوى عليه من الاخبار
- ٥٦٦ فصل الوجه الرابع ما انبأ به من اخبار القرون السالفة
- ٥٧٠ فصل هذه الوجوه الاربعة من اعجازه بينة لاتزاع فيها ولامرية
- ٥٧٣ فصل ومنها الروعة الى آخره
- ٥٧٥ فصل ومن وجوه اعجازه المعدودة كونه آية باقية لاتعدم مادامت الدنيا
- ٥٧٦ فصل وقد عد جماعة من الائمة ومقلدى الامة في اعجازه وحوها كبيرة
- ٥٨٤ فصل في انشقاق القمر وحبس الشمس
- ٥٩٢ فصل في منع الماء من بين اصابعه الشريفة وتكثيره بركته صلى الله تعالى عليه وسلم
- ٥٩٧ فصل وما يشبه هذا من معجراته تهجير الماء بركته واتبعائه
- ٦٠١ فصل ومن معجراته تكثير الطعام بركته ودعائه عليه السلام
- ٦١٤ فصل في كلام الشجر وشهادتهاله بالنبوة واجابتهادعوته
- ٦٢٢ فصل في قصة حبس الجذع له صلى الله تعالى عليه وسلم
- ٦٢٧ فصل ومن هذا وقع في سائر الحمادات بمسده ودعوته
- ٦٣١ فصل في الآيات في ضروب الحيوانات
- ٦٤٢ فصل في احياء الموتى وكلامهم
- ٦٥٠ فصل في ابراء الرصى ودوى العاهات
- ٦٥٧ فصل في اجابة دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم
- ٦٦٦ فصل في كراماته صلى الله تعالى عليه وسلم
- ٦٧٧ فصل ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب آه
- ٧٠٨ فصل في عصمة الله تعالى له صلى الله تعالى عليه وسلم من الناس وكفايته من آذاه

٧١٩ فصل ومن معجزاته الباهرة ما جمعه الله تعالى من المعارف والعلوم  
٧٣٣ فصل ومن خصائصه عليه الصلاة والسلام وكراماته وباهر آياته انبأؤه من  
الملائكة آه

٧٣٩ فصل ومن دلائل نبوته وعلامات رسالته ما ترادفت آه  
٧٤٩ فصل ومن ذلك ما ظهر من الآيات عند مولده عليه السلام  
٧٥٥ فصل قال القاضي أبو الفضل رحمه الله تعالى قدأ تينافي هذا الباب الخ



٧١٩ فصل في معرفة الله تعالى ما يوجب اليقين من المعارف والاعراض  
٧٢٠ فصل في معرفة الله تعالى ما يوجب اليقين من المعارف والاعراض  
٧٢١ فصل في معرفة الله تعالى ما يوجب اليقين من المعارف والاعراض

٧٢٢ فصل في معرفة الله تعالى ما يوجب اليقين من المعارف والاعراض  
٧٢٣ فصل في معرفة الله تعالى ما يوجب اليقين من المعارف والاعراض  
٧٢٤ فصل في معرفة الله تعالى ما يوجب اليقين من المعارف والاعراض









[illegible]



في النهاية أي في هذا الباب المطلوب فليد انتهت المقول ووافقت فليس وراء  
 من بعد الإيمان به غاية من حيثها وحاصل الحالتين أنه تعالى ليس في جهة ولا في جهة ومساواة  
 في القرب غاية ولا بعد منه نهاية وأما القرب والبعيد الثالث في نحو حديث ولا مقرب  
 ولا بعيد ولا ميلاد لما قربت فاما هو القرب والبعيد المعنوي لا الصوري والحق والباطل  
 القرب في الحب بحيث لا يشهد السالك إلا الله ويشتق عن شهود ما سواه حتى يضي  
 من نفسه ويقتضي بقاء ونهاية البعد هو العتلة عن الله تعالى وحده يشاركه ما خلقه وسواه  
 (الظاهر) أي بالادلة الدالة على وجوده وقال كرسد وجوده بغير الحقيقة في شهود  
 (قيل) وأما (الانحلال) أي لا غلبا بالقوة الخالصة (ووهما) بكون الالهة أي والوهما  
 في جهة مشجحة ولا غلبا بالقوة الوهمية والمراد أن الله تعالى ظاهر بصفاته لدلالة  
 مصروفاته وظهوره ثانيا ليس على جهة من ووهم ما بل ظهور الغلب نور الله كما يصور  
 في آثار في الدنيا وسيرته الإحسان يعبرون أبصارهم في الحق والحاصل أن جميع المخلوقات  
 دالة على وجود وجوبه والوهميته وتحقيق وحدانيته

(فقی کل شیء لہ آیتہ - بدل علی انہ واحد)

[illegible]

(الخصوص)



انما هو من جهة واحدة كالماء في الفلاة والسيطرة في مضي  
 وقولنا على الله تعالى عليه وسلم الصديق الذي رضي الله تعالى عنه لا يخرج من الله تعالى  
 وما من الفرق بين الكلامين من انما هو في تمام جمع الجمع والاول مشر الى تمام  
 الفرق والمخرج انما ذلك كره الدليل من ان المصدر والفرقة بالواو والوجه الجمع دون  
 ما قبلها مع ان اجزاء الصفات المتعاقبة على موضع واحد مشعر الى بلوغ زيادة جديده  
 وازدادت معه فقه متعاقبة خفية لان اجزاء الصفات المتفرقة يؤتى بها من غير واد  
 الجمعية في الجمل الامة كقوله تعالى وهو القفور الودود مع حوازي اتيان العاطف على  
 الجمل الفعلية ولهذا قال (وبعث) اي ارسل الله (فيهم) اي في اوليائه ولاجل الجلالة  
 ولهذا قيل انه لم يرسل في الحقيقة الى اعدائه ثم المؤمنون هم المراد باوليائه لقوله تعالى  
 لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم (رسولا) اي نبيا مرسل امر بتبليغ الرسالة موجها  
 مكرمه (من انفسهم) بضم الفاء اي من جنسهم العربي او النشري دون الملوك للحكم الذاتي  
 (انفسهم) بفتح الاء ونصب السين اي امرهم واعظيهم في نفوسهم فالاول جمع النفس  
 يسكون الفاء والساكني افعال من النفس وجمع بينهما كما قرئ في الآية بهما ونصب انفسهم  
 الثاني على انه صفة رسولا او بدل او حال وفي بعض الخواشي ضبط بالرفع على انه خبر  
 مستأ محذوف اي هو انفسهم من نفس بانضم صار مرعوبا فيه لشره (عربا وجمعا)  
 بضم فسكون فيهما وهو لغة في فتحيهما والمراد بالعرب هنا اعم من سكان القرية  
 والبادية كما ان المراد بالجمع صد العرب الشامل لاهل الفارس والترك والهند وغيرهم  
 ونصبهما على التمييز وقال الدخلى حالان لاراد من ضمير انفسهم زردا بيانا لنوع  
 المعوسين واما قول بعضهم في حاشيته وانفسهم بفتح الذاء اي اعلانهم وخيارهم وهو  
 من القاسية ولا يجوز ضمها لان الضمير ياء الى الاولياء خطأ وانه منى على ان لفظ انفسهم  
 لم يكن مكررا عنده والا فان اراد عدم حوازي الصم في انفسهم الا انى فلا كلام فيه الا  
 ان تعليقه لا يصح وان اراد مطلقا فخط محض (واركانهم) اي اظهرهم والماهم  
 (مختدا) بفتح الميم بكسر الهمزة اي ادعلا واما (ووشن) بفتح الميم مصدر  
 اي عوا وزيادة وارضاء وادكر الميم وضمه انه اذا شئ من الله تعالى  
 فقياس المصدر منه مدح من نبي نبي ورعى مرمى روى من رضى انهم رضى انهم  
 اللابى المحرد مطلقا على فعل فصح انهم قايه اعطوا كره في ورسول الله  
 كما في الساقية فلا وجه لقيده بالمثل له هذا الذي يعبر في معنى الرمان والكان لله والله  
 اعلم واختار الدخلى انهما اسماء مكان تختد من حذر اذا اقام وانما بهما مائة المرفقة  
 بان للامانة دخلا ما في معرف الاخلاق وطبقاتها وحسن الاعمال ونجاتها  
 (واركانهم) بانصب خطه على انفسهم الثاني اي ابراه (مختدا) بفتح الميم  
 اي تحا (واركانهم) اي انهم اعلما رويهم وفي ذلك ما عكس بعبارة الخليل انهم



هو الذي يشرح امر الله الذي لا يعلم على الشيء الثاني اول الاختلاف في حقيقة العقل  
والامر في قول القاضي ان العقل علم ضروري وجوبيا الواجبات وجواز الخائرات  
والجانب المحسوس وله ارادة ثم بعد العقل الكامل في الله تعالى اهل وقيل انهم  
الاول للوهم (واقواهم) اي الله هم وفي نسخة او فهم اي اولهم (حيثما) اي على زوال  
فيه بالرب تحققت (وحرما) اي اجتماعا بالخالق فيه رتبة من العقل جدا وقيل صبرا  
(واشدهم) اي بهم كافي لدرجة حقيقة (رأفة) اي زيادة رتبة (ورجاء) بضم فسكون  
اي رتبة وعطفا قال تعالى واقر بربنا قرأ الشاهي بضم اطاء والياقون يسكونها  
وفي نسخة مقصور وهو تميم بعد تخصيص لا مجرد تعاريف لفظي كما ذكره الحلبي وفيه ابناء  
الى قوله تعالى بالؤمنين رؤوف رحيم ثم من قوله لا تخيلوا وهما الى هنا منصوبات على التمييز  
اخلافا لما بعده وثانيا فصله بقوله (زكاة) بتثنية الكاف اي ظهوره (روحا وجمعا) فلهما  
بدلان من الضمير فانه عبيهما لا غيرهما على خلاف التميز وقال الدجني ميزان حولا  
عن كونهما مفعولين وايراد هذه الفقرة الاطراف دون ما قبلها لكمال انقطاع بينهما  
لاختلافهما نوتا وسلبا انتهى وهو وهم منه وغفلة صدرت عنه لان هذا الكلام انما يصح  
نوعطف في زكاة وترك العطف في حاشاء المراد بالجسم الجسد وهو جسم كثيف  
ظاهري بخلاف الروح فانه جسم لطيف باطنى اما تركية روحه صلى الله عليه وسلم فلكونه  
اعرف الارواح المظهرة لامن اشرفها كما قال الحشى فانه كما قال صلى الله عليه وسلم اول  
ما خلق الله روحى وسائر الارواح بما خلق تركة روحه ونور وجوده كما روى لولاك  
لا خلقت الاقلاقه صحيح معنى واوصف منى واما تركية حسده فخلق جبريل  
عليه السلام صدره واستخراج حد الشيطان منه وعسله بما زمرم لابعاء الجنة كما قاله  
الحشى الا انه ان صح به انة يجمع بينهما دراية ويمكن ان يكون الروح والجسم كبايتين  
عن الخلق وتخلق منهما من جانب الحق واغرب الحشى حيث قال في رافة  
وربما اشترط من اجار العبد ان لا يد من ريادة معنى في المعطوف وقال هاهنا فيه دلالة  
على حوار العطف وان تعار التمدد والمعنى واحد من غير زيادة وانعد الخلق حيث  
تعد في الموصوفين وقال هاهنا لا اراد ولا مساو ولعله فعل ذلك للمجمع انتهى وقد  
ثبت ان الفرق بين الرتبة والدرجة واما الفصل بين الروح والجسد فظاهر للعامة  
صلى الله عليه وسلم (وحاشاه) اي تزداد له وبراه (عيا ووصما) اي قارا  
على ما صرح به في انقاس من قدر تخصيص بعد تميم حلا قائل رغم انهما متساويان  
ما هو الحس والبطى وانفسهما مع الخافض اي من عيب ووصم (واتاه) بالداى  
اي داهى تعالى الحكمة او هي من الاصل ما جمع بين الجهالة فانها مأخوذة من الحكمة  
سبعين ردى الجدم الناعم ثم ان عند التمرار على الحكم البنية على الاتقان  
ولا حكم (وحكمها) انهم يسكنون الى قصدها من الحكم قال الحشى وتبعه الدجني فيه



خمسة الحروف وهو حمر يميني أحد هاء الصوالت الطرقي وهو أحد حروف المعاني  
 في إتمام الحروف ويكون الزيادة في الآخر على ما يأتي شرح خمسة التكرير ثم هـ  
 نحو أن على التكرير الثانية وأخرى الحسنى بقوله هما من الهمزة وجعلها لهما كد  
 (وقعه) أي فتح الله تعالى سبيل نياصلي للفعالي عليه وسلم (اعنيهما) عن روية الحق  
 وهو يضم فسكون جمع عياء بفتح فسكون عدودا وأما الحسنى حيث قال عياء ضمة للاعين  
 وهو جمع أعني وقال الحسنى كان الأولى أن يأتي بجمع كثره لكن قد يأتي جمع القلة بمعنى الكثرة  
 كقوله تعالى سمات عدن بمعنى جنان وقد تأتي الكثرة بمعنى القلة كقوله تعالى ثلاثة قرو  
 أي اقراء وتعه الخالي وقالا الأولى أن يأتي به جمع كثره لكنه تبع الحديث الصحيح والمراد به  
 هتا وبالحديث الكثرة انتهى وقال الحافظ العسقلاني الكثرة العديدة من الأمور التفضية  
 فيحتمل أن يكون العدول عن جمع الكثرة في الحديث إلى جمع القلة للإشارة إلى أن الكفار أكثر  
 من المسلمين (وقلوبا) جمع قلب وسمى به لتقلبه في أيدي مقلب القلوب عز وجل كما قال الشاعر  
 (وما سمي الإنسان النفسية + ولا القلب إلا أنه يتقلب)

(غلغا) بضم فـ كـ و ن جـ ع ا غ ل ف كـ ا نـ ه جـ ع ل فـ ي غ ل ف فـ هـ و لـ ا بـ عـ ي و قـ ا ل و ا قـ ل و بـ نـ ا غ ل ف اـ ي  
د و ا ت غ ل ف لـ ا نـ عـ ي كـ لـ مـ ا لـ حـ ق و لـ ا تـ عـ لـ مـ هـ ا لـ ا نـ هـ ا لـ تـ صـ ل الـ هـ ا ( و ا د ا نـ ا ) بـ د الـ هـ مـ رة جـ ع ا ذ ن ( صـ مـ ا )  
بـ ضـ م قـ شـ د يـ د مـ يـ م جـ ع صـ مـ ا لـ ا صـ م كـ ا سـ ق اـ ي لـ ا تـ سـ ع النـ صـ يـ حة و الـ حـ ا صـ ل ا نـ ه صـ لـ ي الـ لـ ه تـ عـ ا لـ ي  
عـ لـ يـ ه و سـ لـ م ا تـ ا هـ م بـ ا يـ ا ت و ا ضـ مـ حة و مـ جـ ر ا ت لـ ا يـ حة فـ ا جـ لـ ت ا نـ صـ ا ر هـ م و و عـ ت قـ ل و بـ هـ م و قـ لـ ت  
ا سـ مـ ا عـ هـ م ( فـ ا مـ نـ يـ ه ) اـ ي صـ دـ ق ا نـ شـ ي صـ لـ ي الـ لـ ه تـ عـ a لـ ي عـ لـ يـ ه و سـ لـ م و مـ ا جـ اءـ هـ ( و عـ ر ر ه ) اـ ي عـ ظـ مـ ه  
و و قـ ر ه و هـ و بـ تـ شـ د يـ د الـ ر ا ي و و هـ م الـ تـ لـ مـ سـ ا نـ ي حـ يـ ث قـ a ل تـ خـ فـ ف و تـ شـ د يـ د فـ ي القـ a مـ و س العـ ز ر الـ لـ و م  
و الـ تـ عـ زـ يـ ر الـ تـ عـ ظـ يـ م ا و الـ مـ عـ نـ ي مـ عـ هـ م عـ د و ا د ا صـ ل العـ ر ر الـ مـ ع و مـ هـ الـ تـ عـ رـ يـ ر لـ a نـ ه يـ مـ ع مـ ن مـ عـ a و دة  
الـ قـ بـ حـ ( و نـ صـ ر ه ) اـ ي ا يـ د هـ و ا مـ a نـ ه ا يـ مـ aء ا لـ ي قـ و لـ ه تـ عـ a لـ ي لـ تـ و سـ و a الـ لـ ه و ر سـ و لـ ه و نـ عـ ر ر و هـ و تـ و قـ R هـ  
و الـ صـ حـ يـ فـ ي الـ آ ية يـ حـ و ر ا ن يـ كـ و ن لـ كـ ل مـ سـ هـ a و الـ ا ظـ هـ ر a ن يـ K و ن a لـ y الـ ا خـ يـ ر فـ a لـ a يـ مـ a نـ بـ ه مـ تـ ضـ ي  
لـ لـ a و ل فـ a مـ ل مـ الـ فـ a عـ a ل قـ و لـ ه ( مـ ن ) aـ ي الـ دـ y ( حـ عـ L الـ Lـ ه تـ Eـ a لـ y ا مـ y مـ Eـ m السـ عـ a دة ) aـ y فـ ي غـ iـ a مـ  
السـ عـ a دة الـ a يـ مـ a نـ ية و حـ يـ ر الـ سـ iـ a دة الـ a يـ qـ a نـ ية ( قـ sـ mـ a ) بـ Kـ sـ r فـ sـ K و ن aـ y حـ ظـ a و نـ صـ iـ bـ iـ a مـ qـ sـ o mـ a  
و a مـ a لـ تـ Fـ c الـ qـ a ف فـ هـ o مـ صـ Dـ r ( و Kـ sـ bـ bـ e ) aـ y Kـ sـ r a lـ sـ y صـ Lـ y الـ Lـ h تـ Eـ a Lـ y عـ Lـ y هـ o Sـ Lـ m ( و صـ Dـ f  
عـ n آ يـ a تـ e ) aـ y ا عـ Rـ ض عـ n مـ Hـ z a hـ e الـ bـ r hـ a nـ iة a و مـ a ل عـ n قـ i o n آ يـ a تـ e الـ qـ r a nـ iة ( مـ n Kـ sـ bـ a lـ lـ h )  
aـ y Qـ d r و قـ sـ y و a و حـ b ( عـ Lـ y e الشـ qـ a ) مـ a lـ d e مـ t o و حـ a و يـ Kـ sـ r aـ y الشـ qـ a وة Kـ a فـ y نـ sـ iـ cـ e  
و هـ y الـ a و لـ y مـ n الـ a و لـ y Kـ a lـ a يـ Hـ fـ y و Qـ a l الـ tـ lـ sـ a nـ y الشـ qـ a e العـ Dـ a b و هـ o Mـ mـ d o - ا نـ Tـ hـ y و لـ a يـ Hـ fـ y  
عـ Dـ m الـ mـ lـ a iـ e مـ a lـ qـ a nـ a لـ e السـ Eـ a دة Mـ e c a n صـ a Hـ b الـ qـ a mـ o S قـ a l الـ sـ iـ qـ a d الـ sـ iـ d e و a lـ sـ r و يـ Eـ d  
و a lـ pـ a hـ r a n Mـ e c a lـ tـ e b Kـ a Fـ sـ r bـ e قـ o lـ e Tـ Eـ a Lـ y Fـ tـ qـ y و Qـ o lـ e Mـ a t r a a عـ Lـ y k الـ qـ r a n لـ Tـ s‑q‑  
لـ a يـ H‑f‑ y الـ e D‑a b الـ t‑e‑a r f و a l‑l‑h a‑e‑a ( ح‑i‑t‑a ) a‑y ح‑i‑t‑a م‑q‑s‑r a ن‑e‑y و ح‑o‑b a س‑i‑h‑t‑a م‑a l‑a r‑m‑a  
لـ a l‑d‑e م‑n ف‑e‑a و لـ a S‑i‑d‑l و L‑a T‑h‑i‑r b‑i n ع‑i‑d a b الـ R‑f‑a - a - a و S‑r K‑n ف‑y ه‑d‑e a - a‑y ف‑y الـ d‑i‑a













أي من طائفة من طوائف (عقلاء عقولهم حيرة) يلجج الجملة وسكون الموحدة أي من  
 من المصور وهو المصور وقيل معناه المصور والكرامة ومنه قوله تعالى فهم في دور  
 حيرة أي من طوائف ويسرون ويكرمون ثم الجار متعلق بحسن أو بالشهادة وماهية  
 أو من قوله وقولهم معول به وحيرة معول من قوله صلى الله عليه وسلم في حق  
 الكفار يوم الأحزاب ملائكة فيورهم ناراً أو منصوب بترفع الخافض وإيصال الفعل  
 كقوله تعالى لا ملأ من جهنم من الجنة وقيل منصوب على التمييز وإيضا ذكره التلخيص  
 من أنه يقال بفتح الباء الموحدة وتسكينها فوهم لأن الفتح إنما ياء بدون التاء على  
 ما في القاموس أو يضم الحيرة وهي سرور ظهر حيرة أي أثره على وجوههم فكساها  
 بهاء وجال في الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حيرة وسيرة بكسرهما وقد يفحان  
 أي بناؤه وجاله (ووله) بالتشديد (عقولهم) أي جعلوا والهة بتدبرها وتفكرها (في عظمتها  
 وفي نسخة من عظمتها (حيرة) أي دوان تحير بما غشاها من صياها جال يوم أمكال وفي نسخة  
 ووذرعقولهم أي تركها متحيرة ولا يخفى صيغة التخييس من حيرة وحيرة (بجعلوا عليهم به)  
 أي بالله وديد قائمين بحقوق الوهية وظائف عوديته (واحدا) أي هما واحدا إشارة  
 إلى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من جعل الكهوم هما واحدا كفاء الله تعالى هم الدنيا  
 والآخرة والمراد بهم هما القصد والهمة والعزم والجزم التام ولا يعدان يكون بمعنى الحزن  
 الموجب للاهتمام في سبلاته أو بسبب ديد الضمير له سبحانه وإيضا التلخيص في جعل الضمير  
 لوله المصنوع من ولة (ولم يروا) أي لم يعتقدوا ولم يحسروا (في الدارين غيره مشاهدا)  
 بصم الميم وفتح الهاء أي مشهودا لأنه كما قال بعض العارفين من أرباب الأسرار ليس  
 في الدارين غيره ديار وقال آخر من أصحاب الشهود سوى الله والله ما في الوجود زاد أبو يزيد  
 على من سواه وقال ليس في حتى غير الله ومن هذا المقام المحقق الحسين ابن منصور  
 الحلاج نطق وقال أنا الحق وقال مجنون بي عامر في هذا المعنى

أنا من أهوى ومن أهوى أنا بحس روحان حائلا بما

وهذا مقام وحال لأرباب الكمال بالاحاطة والاتحاد والاتصال والانفصال ويؤيد هذا  
 المقال قول الملائكة إنما كل شيء هالك الا وجهه رغبته مؤيدا عن النبي عليه السلام  
 الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها لشيد الأكل مني ما حلا الله باطله وفي نسخة  
 بكسرة الهاء وهو غليظ خداموا في لفظ واحد فانه يفيد بالصمام الفصح لأرباب التخرج  
 أنه شاهد ومشهود كما أنه حام ومحمود وقد علم كل أناس سرهم وفهم كل طائفة مدبرهم  
 وكل حرب بما لديهم من حور وادل بعض أرباب السج استنكر لهذا مشاهدا تاما مع أنه

هم سواه الأصابع قوله واحدا كما هم المصاعير محالة واحد (مهم) كما حلة حلاله  
 وحالهم في دور في أرباب السج استنكر في تليذون في أرباب السج استنكر  
 انما لا تروى من رتبة وانما لا تروى من رتبة وانما لا تروى من رتبة

الحلقة الثانية من قوله صلى الله عليه وسلم في حقهم من الخريف بقوله تعالى ومن الناس  
من يعبد الله على حرف من أجل خير الظاهر لا وإن أصابته فتنة ألقب على وجهه  
وفي هذا المجال قال بعض أرباب الشك

(وليس لي في سؤاله حظ \* فكيف يشتبه واختبرني)

وفي القضية إشارة خفية إلى قوله صلى الله عليه وسلم أن قلوب بني آدم بين أصبعين  
من أصابع الرحمن أي بين صفتي الجلال والجلال وتعني النسيطة والقبض المعبر عنهما بالبقاء  
والفساد والتغير فتقوى الجمع وإضال تلك من اصطلاحات الصوفية والسادات السفيته وفي كثير  
من النسخ الصحيحة كانه بدل بجائه وهو غير ملائم لقالة لأن الكمال هو الجمع بين الجلال  
والجلال وقد يوجه ببيان الأخس بعد الإعم والله تعالى أعلم \* ثم لما ترقى إلى أعلى القامات  
وهو مشاهدة الذات تنزل إلى ملاحظة الصفات فان تلك الحالة العالية قد تكون لحشة  
ولحمة لا تستمر في الأزمنة الماضية فقال (ويبين آثار قدرته) أي من صفات الأفعال (وعجائب  
عظمته) أي من صفات الذات ولو قال وأتوار عظمته لكان له وجه حسن في لا عنه  
(يرتدون) أي نارة أي هذا يشعرون وأخرى بهذا ينظرون بخلاف أهل الحب والصفاء  
فهم في ريعهم يخبرون (والأعطى أي) لقوله تعالى وتبلى له قتيلا (والتوكل عليه)  
لقوله عز وجل لا تأخذه ولا (تجرون) وفيه إشارة لطيفة إلى أنهم إلى غيره ما يتدلون  
لأنهم بما آتاهم الله تعالى يرتعون ويقومون (تسبحين) فتح فكسر أي حل كويلهم مولعين  
ملازين وهو أطيح مدني من تسكين (بصادق قوله) من صفة الصفة إلى الموصوف أي  
وبقوله الصادق (قل آية) وهو حود أو عود أو مسجود أو نل الله وليس في الكون  
سواه (ثم قد في حوصم ياءون) أي أرباب أهل العتاة والعب والاشغال بما لا يعنيه  
في دينهم وما لا يحدهم على المنسوح راعهم حال كونهم في مروعهم في اساطل وهو  
بما أي ألقى يسمعون أعارهم ولحنون آذهم عما لا يائدة عائدة في أمر أو إهم  
وفي حال آخرهم هذا المعنى أي أو محي اليه النسخ من الأشارات الصوفية في ما ذكره  
للسرور وأرباب العرفة من أن هذه الحلقة فاعل الفعل مقدر أو مستدأ حبره محذوف  
الذي فيه السياق والساق بالاعتناء له جواب عن سؤال تقدم في قوله تعالى في حق  
الذين يسمعون آيات الحق ما رداه عنهم وحق عقابهم أو ما هم مروع من مرتبة ادتالوا  
ما أزل الله على من يسيء القول الكمال الذي ما يدوي من ردا وهما في الناس  
الذين قال الله في آياته من الخرب ويخروا عن الإزم الصواب قل الله أي أنزل  
الكتاب وفي هذا كية لاول الألف (بلك) أي في جواب إمام الحلقة الدائمة بترصده  
بهم (أكررت على السواء) أي راحته وأكرت (في محوج) أي في مصعب حبه فيه  
صعبه في أمثال البور رخصه بغيره من الصبائل المبرر (تسبحين)  
أعربا أي من المعلوم من الله تعالى عليه الصلاة والسلام (أي وتعلمه كآثره



[illegible]







(بما علم) من كلامه في الاول وكثير من كون في الثاني اي بطلان ما روي في الاول  
بمعنى العلم والادراك من العلوم اقرب الخلق بتوابع الظاهر ان المراد العلم الجلي والبيد  
جسمي آخر من العلم ان اية قوله جعل كلامهما قصدا للاستعارة بهما وقال النجاشي من  
اضافة التشبيه الى التشبيه المؤكد اي جعل كالعقل (ونظروا) بين جملة اي  
في العقل على جنوب صواب (ومذا حض) بالرفع اي من اهل (الزنا) فتح فكثير تشديد (بها)  
اي سببها او فيها (الاقديام ان لم تعتد) اي الاقدام بخارا او اصحابها (على ترفيق من الله  
وتأييد) يأتين اي بقوة وامانة على نيل المراد من التحقيق (لكني) اي مع هذا كله من  
صعوبة الحال ومزلة اقدام الرجال بحيث كاد قولها ان يكون من الحال فحملت المقال  
وقيل في السؤال (لما رجوته) بكسر اللام وتخفيف الميم على ان اللام للعلة ومام وضوقة  
او موصولة وهو لصيغة التكلم وفي نسخة بالخطاب وهو بعيد ولا يعبدان بضبط لما فتح اللام  
وتشديد الميم على الطرفية كما عليه بجمهور القراء في قوله تعالى لما صبروا الا انه يسهو  
وجود من البيانية بعده والحاصل ان جبرلكي مقدر كما امرنا اليه وقوله (لي ولك) متعلق  
برجوته (في هذا السؤال والجواب) اي سببهما الف وشرع غير مرتب وقدم نفسه في الدعاء  
لانه الادب المستحب وقدم السؤال لان وجوده مقدم على الجواب وشهوده (من نوال) بيان  
لما اي حصول حسن مال وطيب حال وما ل في الدنيا (ونواب) اي وتحصيل خراب وعطاء  
في العقب (بتعريف قدره الجسم وحلقه العظيم) بضمتين ويسكن الثاني اي بسبب تديهما  
(وبيان حصائسه) اي فضائله المختصة (التي لم تحتج قل) اي قل خلقه (في مخلوق)  
وهو المعلوم استحالة وجود مثله بعده (وما يدا) اي وبيان ما يطاع (الله تعالى به) اي  
ويتخذ دينا (من حقه الذي هو ارفع الحقوق) اي بعد حق الحق (ليستيقن) متعلق بتعريف  
اي ليست او يتيقن (الدين او توا الكتاب) اي نوته ايقانا برب العالمين (ويرداد) اي بذلك  
(الدين آمنوا ايمانا) يريد العوام والاعم والله اعلم بقوله ليستيقن علة لقوله تعريف قدره  
وبيان حصائسه وما قول الناس اي اكفى افعلا ما رجوه وليستيقن بحال له من  
المحكمة حيث لم يوجد فيها الاو والعاطية (والا) عطف على لما رجوته اي ولا حل ما  
(احذ الله على الدين او توا الكتاب) اي من الميثاق وفي نسخة ميثاق الدين او توا الكتاب  
اي من العلماء (لتيسره) بفتح اللام على انه جواب لانهم الذي مات عنه قوله اخذ الله  
ميثاق الدين اي استحلفهم والمعنى ليظهر امر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بجميعه  
(للناس ولا يكتوبه) اي شيتامه وهو المناسب للمقام او الضمير للكتاب هو مشتمل على الترام  
وفي بعض النسخ باخطاب فيهما وهو صحيح وقد تقدم انهما الله عز وجل الكتاب فليست يدعى والثناء  
حكائية لسلطتهم وبقية الآية المتضمنة بها دود رانظهم وهم واشروا دعاتهم واس  
ما يسمون وشركاء الله تعالى وحدهم بالحق ثم علم ان الميثاق انما هو حتى ان  
على اهل الارض ان يمشوا في الدين والاسماء والاشياء والاشياء



[illegible]









فانصارح العلم في جميع في صحة اختلاسها والواو اي الخروص من نفس العلم واعلم انه  
لا يوجد في العلم الا في كذا وهو عطا ظاهر في الاختلاس بالحاء العجبة الخطاف التي  
يسر في الكلام بما كذا او تجريد (لما) تكسر اللام علة للحادثة او الاختلاس وما  
هو صولة اي الامر الذي (المرء تصدده) اي في سبيله بما استقبله (من شغل البدن والبال)  
اي من الاشتغال المتعلق بالقلب والقلب والمال والحال او حسن المال ثم الشغل  
بضمين وبضم فسكون وقرئ بها في التسع وبفتح فسكون وقيل بفتحين ضد  
العراغ والبال بالوحدة القلب والحال ويصح ارادة كل منهما خلافا لما قاله الحلبي من ان  
المراد به الاول لذكر البدن (بما طوقه) اي الانسان كما في نسخة صحيحة هو بضم طاء وكسر  
واو مشددة اي بسره ما حله الله وكفه وفي نسخة صحيحة بما قلده الانسان اي الزمه  
كالطوق في عقه (من مقاليد الحصة) اي نتائج المشقة والبالية (التي ابتلى بها) بصيغة  
المجهول والظاهر انه اراد بالحصة جميع الامور انكايحة واخوارث الذكوية انه سأل  
على الافراد الانسانية والحلي حاشا على محبة دائمة الاحكام والالتزام واورد حديث  
من جعل قاصبا فقد دبح غير سكين رواه اصحاب السنن الاربعة عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه وقال الترمذي حسن وقاتل الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية  
للناسي من استعمل على القضاء وكأني دبح السكين وقال الترمذي اراد المصنف بذلك  
لونه في حيلة القضاء التي هي محبة ولاية الحقول ووجههم افكاره (اي قرب من اليد  
الحقة (تشغل) اي الانسان (عن كل فرس واهل) وهو يفتح التاء والياء والالف  
عقوله حيدة او قلبات اوردت على ما في القاموس (وتورد اي وكاد ترد السالك  
(بعد حسن التوفيق) اي ما شقته على الطريق القويم (اني اسهل سبل) وهو نصم  
النسب وكسرهما صد العلو راعي الى افعالهم ما ارتكب العمل الذي اعمده الى قوله  
تعالى اذ جعلنا الان في نوحه يوم اي من الذرية المستقيمة ثم وردت على ما في  
اي من ارتكب المعصية الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات انما نصاب ما هم احرار من عبادة  
في اعمالهم ونواياهم ومما عرفت في رسال رحمة الله تعالى في بيان  
من سبب احسانه وفي نسخة قوله (احسن) اي في عمله او كماله في ما كان له من  
اي جعل الله حاله (او هم) اي ما هم به الامام يروى ووجهه اي قال اي  
اسم اليه (كأنه لا يمد) بصيغة العلوم اي في معاني ما هو رتبة من  
الادراك اي في (اي يروى) اي في ما ذكره الامام في بيان ما هو رتبة  
كسر ما واخضع الى كذا في قوله واما في قوله (اي في ما ذكره الامام في بيان ما هو رتبة من)

حيث جعل العائد على القول فيها محذوراً متصلاً بحالها وأما بناء الصالحين على صفة  
الجهول ورفع حجة كقوله الديني فعل السميع بقوله كنه (فليس ثم) يقع فتشديده  
ويوقف عليه بلا حجة السكت كما في قوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت وقال التلصاني والث  
الآمان بها السكت وهو الأكثر أي هناك عذاباً (سوى حضرة النعيم) أي حضوره  
وفي إشارة إلى قوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت فيها وملكاً كبيراً وفي نسخة صحيحة  
نصرة النعيم واقتصر عليه التلصاني أشعاراً إلى قوله تعالى تعرف في وجوههم حضرة  
النعيم أي بهجته وحسنه وأبعد من قال أنه من إضافة الشيء إلى نفسه ويمنعه البصري  
ويجوز الكوفي على ما ذكره التلصاني (أو عذاب الجحيم) أي لا تحصر المترشحين كما  
قال الله تعالى إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم (ولكن) عطف على فعل  
(عليه) أي لوحب عليه الاشتغال (تخويصته) ضم فتح فسكون فتشديده نصير خاصة والمراد  
بها نفسه أو الأمر الذي يختص به من المهمات الدينية والدنيوية وروى بخويصة نفسه  
وقد قيل المراد بها الموت وفيه إيهام إلى قوله تعالى عليكم أنفسكم وإلى ما ورد عليك بخاصة  
نفسك ودفع عنك أمر العاقبة ومن عريب ما وقع أن بعض الناصحين قال لمن كان في صدد  
أن يكون من السلاطين عليك بخويصة نفسك فلما قولي بعد مدة من الزمان قال اقلوه  
من صغير صباه في أدنى أو الآن (واستفاد مبعثه) ضم الميم أي استخلاص روحه  
مخبر به (وعمل ما يحسنه) أي الإنسان بأن يجعل ذلك العمل سبباً لزيادة درجته  
(وعلم ما يعي) أي شرعي (يصله) أي لغيره فيكون معلماً (أو يستفده) نفسه بأن يكون  
بالماء أو سببه ليكون معلماً (حبر الله صدع قلوبنا) أي أصلح الله كسرهما بما اعترأها من  
لوارق محسن ووارق آخر (وجه عظيم دروساً) أي ومحام عيوباً العظيمة وسرهما (وحمل  
جميع أسرارنا) أي عظماء في أمرنا (دنا) أي ليعود نفعه لنا في مرخصاً وأحرارنا  
أو توفد راحياً) أي وحمل كثير مكاسبنا ومطالبنا (فيما يجيبنا) من الإجابة أو النجدة  
أي فيما يخصنا ونبيه إيهام إلى الدنيا المأثور لا تحل الدنيا أكرهها وفي نسخة بفتح الهاء في توفد  
عني نه حجة بيانية معضوفة على ما فيها من الحمل ولوروى بصيغة المضارع المعلوم له اسب  
توفد (وسرنا إلى الله رلى) أي تقرباً خاصاً وفي النزول ما نعبدهم الأليقربونا إلى الله رلى  
أي أسير رلى رلى أسير أو مال وأعرب التلصاني في قوله أنه جمع مفردة زلفة إذا انصرفت  
أن جدير أن لا يتركها (أو يحضياً) بصم أو كسر الصاء أي يرفع قدرنا  
أو يحميها من غير أن يضرنا (أي سبب امتنانه وهو متعلق بخطيباً أو يقرباً أيضاً  
في بناء امتنانه في قوله أي سبب سبب عنه (ورجته) أي ما أحسنه والعنى أنه لا يبدلها بها  
بأنه الحبل المارحة أحراراً من الحبل له بائنة (ولما نويت ته به) أي حين ارتدت  
بدره أو من المارحون أو من الهمد أو من الهمد (ودرجته توفد) أي توفد أو  
حماة من الهمد أو من الهمد أو من الهمد (ومهدت تأصيله) أي توفد



الهاء اي صيغة المجرور عليه وسلم واخرت التلمساني حيث قال يهديني اي يهديني  
 وتاويله اي يهديني (وخلصت نصيبه) اي وخلصت قصوله مبيحة معينة (واقصبت)  
 اي وخلصت (حضرته وخلصه) اي بيته في الامور التي ذكرها قال التلمساني وفي رواية  
 الخالصة والهاء الموحدة من الاتعاب وهو النصيب الا ان الرواية الاولى اظهر من الثانية  
 قلبي بل لا يظهر له معنى اصلا لقوله اتجبت بحضرته فهو تعجيب وتعريف بلا شهة  
 (ترجته) جواب لما اي سميت (بالشفا) وهو بكسر الشين ممدود او قصر وقفا او مراعاة  
 النصب بقوله (تعريف حقوق المصطفى) وقد اجازوا اللازم ما يجوز للشاعر من الضمائر وقصر  
 الممدود سائر اتعابا واجاز عكسه الكوفيون ومنعه المصريون جهة الاولين \* فلا فقر  
 يدوم ولا غناء ورد بان الرواية الصحيحة \* فلا فقر يدوم ولا غنا \* واغرب الخلفي في نقل  
 كلام ابن مبرور في بقوله ويقال انه قصره لان هذا الكتاب يقصر عن حقوقه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم والله اعلم (وحصرت الكلام فيه) اي في هذا الكتاب (في اقسام اربعة)  
 وفي نسخة اربعة اقسام وهذا بيان بعد الاجال والله اعلم بالخال (القسم الاول) بكر  
 القاف وهو النصيب والجزء واما ما فتح فهو مصدر قسمت التي (في تعظيم العلى الاعلى)  
 من باب اصافة المصدر الى فاعله اي الله سبحانه وتعالى (لقد ر هذا النبي) صلى الله تعالى  
 عليه وسلم زيد في نسخة الكريم والاولى وجود المصطفى (قولا وفلا) كما سيأتي كذلك  
 (وتوجه الكلام) بصيغة الماضي اي انحصر (فيه) اي في القسم الاول ولا يبعد ان يكون  
 مصدرا مبتدأ حزه قوله (في اربعة ابواب الباب الاول) اي من القسم الاول (في سائر  
 تعالى) اي حسن ذكره (عليه واظهاره عظيم قدره) اي مرتبة (لديه) وهو مع مراعاته  
 للجمع احص من عنده على ما قاله النحويون من ان عنده يجوز ان يكون بحضرته وفي ملكه  
 واما ليد فختص بالحصرة (وفيه عشرة فصول) سيأتي تفصيلها (الباب الثاني) اي من  
 القسم الاول (في تكيله تعالى له الفحاس) اي الماقت الصورية والمعوية جمع حسن  
 على غير قياس وكأنه جمع محس (حققة) ما فتح (وحلقا) بضمين وسكون الثاني وقدم  
 الاول لسبق وجوده الناشئ منه اظهار كرمه وجوده (وقرانه) بكسر القاف اي وفي  
 قوله وجهه (جميع الفضائل الدينية والدنيوية) بحذف الااء مد سائر مد السببة  
 والمراد بها الفضائل الدنيوية التي تقع في الامور الاخرية والاقدم قال انتم اعلم بامور  
 الدنيا كم الدنيا على ما قاله المصنف في مشارق الانوار اسم لهذه الحياة لانها من اهلها  
 وبعد الآخرة نعمها انتهى وقبل لدناءتها (فيه) اي في حقه (اسما) بضمين اي جهة  
 متناها ولا معنى لقول التلمساني هيا اي عظاما وتعا ولقد اناد الدلجى حيث اناد اي  
 مناسا بعضها بعضا مستوية في كاليها بكواهر متظمة في نظام واحد زيادة لجمالها  
 (وفيه سبعة وعشرون فصلا) قال التلمساني ستة وعشرون فصلا اقول ولعله اتى  
 بالسابع فصلا (الباب الثالث) اي من القسم الاول من الكتاب (في بيان من صحيح



قبره مختاره و منزله ( ای مکانه احوال و عیال ) تفسیر عظیم قدس ( و ماخصه ) ای الله

فصل (في هذا في السبع) الذي عليها لم يروى في السبع والمطابقة والذي في هذا الكتاب

عَنْ يَحْيَى (عَنِ الْإِسْنَاءِ) أَيْ الْعَلَامَاتِ الَّتِي هِيَ خَوَارِقُ الْعَادَاتِ (وَالْمُجَرَّاتِ)

وأيضا أن أن ترامت إلى لياء هذه بحرفة بحرفة وفي مرتبة الترامات (وأيضا قد يكون

بوتيرة السوم وقيل: الأيام الأتس وعين الأنام المخلوقات قلت يرد القول الأول أنه

في الارض وصعد الالام واماها ميراد، الانس واجلس اوجيم الحاق على

لَمْ يَكُنْ وَاسِعًا رَأَى الْإِلَهَ بِحُجَّةٍ كَلَامًا مَبْنًى (فِيهِ) أَيُفِيدُ مَا الْمَعْنَى فِي أَرْبَعَةِ أَهْوَابٍ

۱۔ من جمیع انعیان و امور و عوارض (یعنی ہر شے و امر و عارضہ پر ہر قسم کے) (تعارف)

..... (مجموعه آوازها و نغمه ها) (از روی حاشیه کتاب)

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

11-11-11



خلاصة هذا (بابه و هذا القسم) اى الثالث (لا كرمك الله) بجدته اعترافه بن  
النبينا و حيله و ديت دينا لمن يخطب به كافي قوله

(ان الثمانين و بلعبها قد احوخت معي الى ترجان)

وقد يرد الاعتراض للثبوت كافي قوله تعالى و يعملون لله الجنات سبحانه و لهم ما يشتهون  
او التنبيه في مثل

واعلم هذا المرم ينفعه ان يوفق باي كل ما قدر

(هو سر الكتاب) اى خلاصته (ولباب ثمره هذه الابواب) اى ابواب هذا القسم كما  
ذكره الدلى و الصواب ابواب هذا الكتاب والمعنى انه رتبة ترتيبها و خلاصة فائدتها

(وما قبله) اى من القسم (له كالتواء) جرح القاعدة و هى الاساس فى المقولات

والمقولات من قواعدها شتات على مسائل حرية (و التمهيدات) اى التوضيحات

(و الدلائل) اى كانه دليل القاطنة و التأييد (على ما يورد مد) اى فى حقه ما يرد

و يستحب و يباح و يحرم و غير ذلك يعبر تأله او يؤدب (بالكليات) اى

الطائفة الواضحات (وهو) اى هذا القسم الثالث ايضا (الحاكم على ما بعده) اى

من القسم الاخير (و انجز) بصيغة المفاعيل مجعلا اى هو الموفق (من عرض هذا

السألف و هذه) اى التى سبق و جاءه (و عند التقصى) التقاف على القصص و التتبع

اى و عند بلوغ المقصد (الموعده) فتح الميم و كذا راجع و الله فيه لا وحدة

وهو معنى الوعد و المراد به المصدر و ان كان المفعول ما كان و كان الموعده

اسم المدة (و التمهيد) بالهاء اى التمهيد و التمهيد (عن عمدته) اى انما انما تحذره

(بشرق) بفتح اليا و الراء اى يتسقى (عند العدو) اى قاله و اعرب المسلماني قوله هو

مقدم كل شئ و اوله (الدين) اى الميعاد حسدا منه و المراد الله و الحسنى اى بئس

راقتصر عليه التمسك بالاول اظهر و اتم لشؤنه كل كابر كابد عده مقالة

بالمرس فى قوله و ربه حتى انهم اذ لم يذكروا اى لم يسموا و تارة بالمرس

تارة بغير ايد معرج لا التمسك و فى الكلام تحذير بغير انما اورد بالمرس

(حواش صدر) بفتح الحيم و كسر الراء و جمع دانه اى بعد اى تحت العرش

تأويل الصار كذا الصلوح مما ايل الدار و المراد الاحكام بجميع سواد صدره

(و دبر) اسم الدال و قوله التمسك اى بضم و كسر ليس فى محله اى احكامه اريد

(انما قل) بالهاء و التمسك فى نسخة التمسك بالمد (التي سجدت قدر) اى حجة كونه





الثالث (على ما تضمنه بالأمور التي ينبغي أن تكون في الصلاة)   
 خلق الله تعالى المتكلم من العصية والامور التي (وفيها عشرة فصول) هذا   
 ليس فيه اعتراض أصلاً (باب الثاني) أي من القسم الثالث (في أحوال الدنيوية وما يجوز   
 بغيره) تضمن فصولاً وأوقافاً في صحة الأفعال أي وقوفه في حيزه (عليه من   
 الأعراف الشريعة) أي من العوارض الإنسانية فإن الأعراف جمع عرض بمعنى وهو   
 ما عرض للإنسان من مرض ونحوه من السهو والنسيان ثم أعلم أن صاحب القاموس   
 ذكر مادة شرطاً مهوراً ومغلاً وعلى تقدير التمر يجوز الأبدال والأفعال (وفيها عشرة   
 فصول) بل ثمانية (القسم الرابع في تصرف وجوه الأحكام) أي نوع أنواعها   
 من مسائلها ووقايفها (على من قصد) أي من عدة فصولها أو تكلم بما يتضمن   
 مقصده (أوله) تضمن بعد فهم أي شئ (عليه الصلاة والسلام) وفي معناه   
 سائر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (ونقسم الكلام في باب الساب الأول) أي   
 من القسم الرابع (في بيان ما هو في حقه سبوه) فهم بعد تخصيص (من تعرض   
 أي كراهه وتوهم) (أولاً) أي ظاهر وبصرح وقال محسن بن علي أداغده وعرض   
 إمامه ذكره مصحوباً عليه بل يفهم العرض بمرية الحال (وفيها عشرة فصول)   
 بل تسعة (باب الثاني) أي من القسم الرابع (في حكم شائته) لغير بعد النون أي معصية   
 وهو قوله تعالى إن شأبك هو الأسر (ومؤداه) بالهمز ونحوه إن شأبك هو الأسر   
 مما قبله وبعده وهو قوله (ومعصية) وفي نسخة معصية (وعقوبته) أي وفي بيان   
 مداه ودرجته في الدنيا (وذكر أسماؤه) أي طاب ثوبته (والصلاة) أي وذكر صلاة   
 إخباره (عليه ووراء) أي من المسلم أو المسلم منه (وفيها عشرة فصول) قال الحلبي   
 هكذا في الأصول على ما عطف أي أن صوابه حقه أي عوض عدة (وحناءه)   
 أي القسم الرابع (باب ثالث حنائه تكلمه) أي تكلمه (لهذه المسئلة ووصله) نصم الواو   
 أي بوصلة (لا تروا من قبله) أي من القسم الرابع (في حكم من سب الله تعالى) معلى   
 ثالث ثالث (ورميه) وكذا حكم إبدائه (وملائكته وكسبه) أي الملائكة (وآل النبي   
 صلى الله تعالى عليه وآله) (عمر ما أو خصوصاً) واحتصر الكلام نصحه المجهول   
 الدعي وفي نسخة نصحه المسألة في أخرى واحد صرماً الكلام أي بالاه صار على الفصول   
 وفيه أي في هذا الباب (فيها عشرة فصول) وفي نسخة فصول على ما ذكره الله أي   
 وقال الحلبي هكذا وقع أيضاً في الأصول وصورة عشرة فصول لأنه فيما يأتي ذكره   
 عشرة (وتمامه) أي أم فصول هذا الباب اثنا عشر من القسم الرابع (سحر الكتاب)   
 أي سحره (روى) أي يروي (الأمم) أي الأئمة (والأبواب أي الأقسام   
 التي هي في الباب) (أي من الأقسام) (في عدة الأقسام)   
 (أي من الأقسام) (أي من الأقسام) (أي من الأقسام)





اي زيارته من غير اكله من غير شربه من غير ان يخلط في انكره ان يركب  
 اي ويتركه من غير ان يتركه من غير ان يتركه من غير ان يتركه من غير ان يتركه  
 في قوله من زائدة (من عظيم قدره) اي من قدره العظيم وفي نسخة طيبة من عظيم  
 قدره وفي اخرى بغيره (بما تكل) طبعه كسر قيسه اي بما يخرج وتعي (عبد الالهة)  
 اي الالهة الانسان في البيان (والافلام) اي وثبان السان (وما ناصح) اي في كتابه  
 وما على حبل نصابه) اي عظيم مصده (واني) اي وما لي (به علة) اي في كتابه  
 (من اخلافه) اي احواله الاطمة (واذاته) اي افعاله الظاهرة كما احره عنه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بقوله ادبي ربي فاحسن أدبي (وحص) مشددا للمحمدة اي ورعب وحث  
 (اعدا على الغرامه) اي حليم على قول: كما في توصف دواءه (وسلد احياه) اي  
 ما طعه حياهه الواحدة في كاهه كل حل حلاله) اي عطيت عطية وعرجاله (هو الذي  
 سحر) اي اعطاه من فضله (واول) اي اتم عليه عما علم المولى به الاولي وهذا قبل  
 بور وحوره العلق به من كرهه وحوده (تم ظهر وركي) اي طهره بالخلية وركاه  
 بالحد في نام دناه ما سعه في شياه من الخلية واما قول الدخلى تم طهره من عاده  
 الاصنام بل ما سب به من علة السلام (تم مدح) اي مدحه (مدح واني) اي عليه  
 مع انه من آثاره وانوار فضاه فهو الخامد والحمود كما انه هو السامد والمشهد  
 في جمع مادن الوحد - جلس في الدار عبره هو حود (تم اناب اي حاراه) عليه الحرا الاوى  
 اي بالخراء او في الخطا كنه او بضمه على المصدر من عبره (فله الفصل بنا وشوا)  
 اي فله الاحسان على وجه الزيادة في ابداء والامادة (والحمد لله اولي واخرى)  
 اي في الدنيا والعنى وفي سحر والحمد لله في اخرى علقا على الفصل اي وله الحمد  
 كما في قوله مال وله الحمد في الاولي والآخرة فهذه النسخة اولي من الاولي كما لا يخفى  
 وجه ران كونه ما في صدره اي وله اول الحمد آخراه والمراد اسد ما به كرهه تعالى ولهم  
 در فهمها كرهه وعثا اما اوله منهم ان اسم الفصل لا يعمل الا شيئا او موصولا  
 من امره الامم ومن سوله سخاه ونداب الآخرة اخرى كانوا هم اظم واطعى  
 المزم الا ان - ومن المذرة في حكم المذكورة (ومها ما نوره) اي اظهره (للمان) بكسر  
 (اي لمعنه) اي حله (مع الحما المعجزة حلا فالي توهم) اي بالصم اذا المراد  
 من امره ران ان امره على اسم ووه الكمال) اي اكل اراع

(و حو)

[illegible]







عليها الصلاة والسلام على ما ذكره ابن بطال في شرح البخاري وهو قوله صلى الله عليه وسلم  
علي ما ذكره البخاري أو غيره في كيد أحد أهل بيته صلى الله تعالى عليه وسلم ما على  
خلافه في كيد رجل اختصت بها وزهوا بركوبه عليه السلام (قوله جبريل)  
بوفية ثلاث شجرة لينة والثوار منها أربع معروفة (بالحمد تعمل هذا) أي يراى  
في رواية وضبط العمل بالخطاب المذكور ولو زوي بطبيعة المجهول العاكب فكان له وحده  
والهمزة للانكار التوبيخ والاشارة الى الاستغناء المعلوم من استصعب (جاركك)  
بالخطاب المذكور عظيمه (أحد أكرم) بالرفع والنصب (علي الله تعالى منه) وفي رواية  
هو الله ماركك ملك مقرب ولا يبرئ مرسل فصل ولا أكرم على الله منه فقال قد علمت أنه  
أكدك وأنه صاحب الشفاعة وأي أحب أن أكون في شفاعته فقال انت في شفاعتي (قال)  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أو اس رواه عنه (فارقص) بشدة الصاد المعجمة أي  
فقال الراى (عرقا) نصب على أنه المحول من الفاعل أي مدد عروقه حياء وخجالة  
بما صدر عنه فقصي طبعه فهذا يؤيد القول الأول فأصل وقد قال الرمدي في محضر  
كتاب العين في اللغة وصاحب التحرير وهي دابة الأبناء عليهم الصلاة والسلام والساء  
قال النوى وهذا الذي قاله من استرا لجمع الأبناء معه يحتاج الى تعليل صحيح انتهى  
وقد قال ابن بطال ما معناه ركها الأبناء وأمره السهل على ذلك وفي سره أن هشام  
أبه ملعه عن عدا الله أي أن الرى في حرج أراهم السب وفي أسره وكان أراهم حكا كل  
سبه على الراى انتهى وهل الرى في ذكره قبل أبواب الجنة فعرش ابن عباس  
ومقابل والكل في قوله تعالى خلق الموت والحياة أو الموت والحياة فخلق الموت  
في هبة كمش لا عرشى ولا شمر محه شى الامام وخلق الحياة في صورة فرس ابن بلعا  
وهي التي كان جبريل والأبناء عليهم الصلاة والسلام يركونها حتى يمشوا في البصر وهو الجمار  
دون العمل لا عرسى مدحها إلى أن قال حكاه العلى والعشيرة عن ابن عباس  
والماورى عن حال والكل وهما أحسا في هذه الحيا وهما أن الراى ركها  
الأبناء مخصوصا له راء بها وهذا كلام الرمادى انتهى حكا في قوله  
أحكا كرا على الله من صلى الله تعالى عليه وسلم صرح في رواية روى عن علي  
النوى كذا قاله الحلى لكن فيه محب اداس فناد كرهل شبح ولادال صرح على أن  
الراى واحد مشر له وعلى تقدير صحة العدد يدعى أن جعل الدم للحمار حمار  
الروايات وأما من أكل منى راى لكن اخرج الطبرانى عن ابن مريم رضي الله تعالى  
عنه مرفوعا رواه علي الراى وهذا منه إلى أحسن ما علمه السلام بركه وأما  
ول ذلك أكرم وقد ذكر السوطى في الآثار ما رواه ابن عباس كتاب الصلاة  
أرسوا إلى كذا رواه في رواية ابن أحمد حكا في أحد الأحاديث  
هذا لما شربه أو الراى مع أحال أنه صبر بركا الله تعالى عليه



















[illegible]

اهل الطاهره و بعد از آنکه در این عهد اعتبار از آنها ان الله تعالى يقول ولا تسكنوا  
 ما كنتم آيتمكم من النعماء الا بقله بطلب اي من تحليل ذلك قبل الاسلام و فائده هداية الامم  
 ان لا يعارضوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي و بعده لا يتحى و ذكر الحافظ  
 ابو جعفر عرو بن بحر في كتابه سماه كتاب الاصنام قال و خلعت كتابه من حرمة من مدركه  
 علي بن ابي طالب و هداية و هداية و هي رتبة ادب طائفة تحت كتابه من حرمة و و ادب  
 له البصر من كتابه و انما غلط كبير من الناس لما سمعوا ان كتابه حلف علي بن ابي طالب لا تعاق  
 اسمها و تعارض بها قال و هذا الذي عليه متاخر من اهل العلم بالنسب قاله و معاذ الله  
 ان يكون اصابه من الله صلى الله تعالى عليه وسلم من سكا و قال من اءدع هذا عهد  
 احطاً و ذلك في الخبر و نوبت ذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم تعاق في الاصل  
 الراكة الى الارحام الطاهره ( و عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى  
 و جعل في الساجدين ) اي كانوا من سعد و الرار و انو نعم في دلالة بسد صححه  
 انه ( قال من بي الى بي حتى اخرج ) و في نسخة صححه حتى اخرج ( بدا ) و لاحو  
 ان المراد به ان بعض الاء كانوا من الاء و في الآت عنه و عن غيره معاني اخر ( و قال  
 جعفر بن محمد ) اي ابن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني المعروف بالصادق  
 امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه و اسمها اسماء  
 بنت عبد الرحمن بن ابي بكر و كان رسول ولد في الصديق من بني علي امامه  
 و حلاله و ساداته قال البخاري في تاريخه ولد له عباس و بوي له عباس و اربعين و ما  
 ادبي و قد اخرج له مسلم و الاربعه و كان البخاري في كتابه ادب الممرد ( علم الله تعالى ع  
 حله عن طاعة ) اي عن معقه باطلت مهم فعلا و تركا من طاعة و عبر واسطه رسول  
 و بعثه لسان اديه ( فرفهم ) بشدة ارا اي اعلمهم ( ذلك ) اي العجر ( لكي تعلموا  
 انهم لا يبالون الصغو من حده ) اي الخالص من طاعة بل انما يبالون بالواسطه من  
 فضله و رجه كما قال الله تعالى هل يصل الله و رجه و ذلك فامر حوا و في هذا المس  
 ابناء الى ان كره الخا منه عزمه مع فله الرجا ( فانام الله ما بهم و ما به محافا من حده  
 في الصورة ) اي ما سالص بهم في السره ( الله من الله الرا و ارجه و ارجه الى الخ  
 سيرا ) اي و اطمره من سلاهم حال كونه من لاد الله الما بهم ( صادقا ) اي مطايعه قوله  
 فعله و هو افسا حكمة حره ( و جعل طاعة طاعة ) حصه بها اي كلاءه الله تعالى اي فما  
 تأمره و نهاه و هو شدة بلع مد له الله و هو ان طاعة عن طاعة و كذا قوله  
 ( و و اءه موافقه ) اي في امره و دسا و فلاحور محال في لاري و لا ال محاله  
 و قال في حده لاءه و الدس بحالون عن امره ( و قال من طاع الرار و ارجه الله )  
 و درين من احب و اءه الله و عساني و اءه الله و اءه الله و اءه الله  
 ان الدس ما يعرف انما انور الله ( رط الله تعالى و ما ارسله الى ارجه الله ) و كذا



قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اما الدرجة مهادة على ما رواه الخا كم من ان هريز قال  
 ابو بكر بن طاهر ( وفي نسخة محمد بن طاهر اي اس حجة من احد بن طاهر الا شدي القيسي  
 وهذا يعرف ان ليس المراد به عند الله بن طاهر الا هري الذي هو من اقران الاشقيين  
 جلا لالتوهمة التلاني فان المسعاني هو معاري شاطي روي عن ابيه وان على التلاني  
 وغيرهما واساره او الولد الناحي ( روي الله تعالى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ربه  
 الدرجة ) اي ربه الدرجة ( وكان كونه ) اي وجوده ( رجه ) واعرب الدخلى في قوله  
 مكان كونه موصوفا بالدرجة رجة ( وجمع شماله ) جمع شمال بالكسر وهو الخلق بالضم  
 والمراد بها اخلاقه الباطنة ( وصفاته ) الطاهرة من محو كرمه و حوده ( رجه ) الاولى  
 مرجه اعار الاولى والمعنى محل رجه بارله ( على الخلق ) اي عامه وخاصة ( من اصانه  
 شيء من رجه فهو الناحي ) فان التلاني اي الخالص والصبوات المخلص ( في الدارين )  
 اي حالا وما لا ( من كل مكروه ) اي معصوب ( والواصل وهما ) اي وهو الواصل  
 في الكون ( الى كل حوب ) وهذه اعلاء الى ما ورد من ان الله تعالى خلق الخلق في طلاء  
 رش عليهم من نوره من اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه فقد ضل وعوى  
 ( الارى ) نصه مخاطب العلوم وبحور ان بقرا نصه عند العائث المجهول اي الا تعلم  
 ( ان الله تعالى يقول وما ارسلناك الا رجة ) اي دار رجه واردة بها المتابعة ( للعالم ) اي  
 من غير معد للوم من اه لامة دون عرهم من المخلوقين وسفاد من سده الرجة الالهية  
 انها ليست من الامور العارضة ( فكانت حياته رجة ومماته رجة ) بل وليس هالك موت  
 ولا قوت بل افعال من حال الى حال وارتمال من دار الى دار فان المعتقد الحق ان الله حي  
 برق ( كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم ) فيما رواه الخارب بن ابي اساه في مسنده  
 والبرار باسناد صحيح ( حان حرامكم ) وهو طاهر ( وموتى حرامكم ) فان الدخلى بسباده  
 رما كان الله بعدهم وابوهم حان ومسا امسى وعرايه لا يحق فالاطهر ان يقال لا بد فان  
 تعرض على اعمالكم لا يقع في حرامكم ومثلكم وادعوا لكم في محسن حالكم والتمسوا  
 سوحه اسكم وراحمه عليكم و معكم حان ومسا بالنسبة الى حاضركم وعاء تم او المذير  
 وموتى عليكم حيرلكم وواعى ما اراد ما صفت به قوله ( وكما قال ) اي على ما رواه مسلم  
 اذا اراد الله مالى حان الله ( فان الحافظ المروى المعروف رجه اده وكذا رواه مسلم  
 كذا ذكره الشارح في الحاشية انما ان الله تعالى اذا اراد رجه اده  
 من حان ( ومن يداه اياه ) اي ل موت جميعها ( فحاله لما مر طاهر لينا ) اي من  
 مداه كما في الصحيح و اعلم ان الله وسادنا اياه ما اب تصد اعلم من  
 موت بسببه اصل البراء هو الذي ساد ا اردن له ان ما احدا الى درو لهم  
 بن ارام ما جعل الله من حان مع حان على ان صح مسلم بن ابي و  
 رواه راد شانه او رواه حان اها عار موسى افر عده بها كها

حين كذبوه وهدووا الخيرة (وقال السمرقندي) اي ابو السند امام الهدى الخليلي كما ذكره  
الدليلي (رجحة العالمين) بالنصب على الحكاية (يعني) اي يرد سبحانه وتعالى بالعالمين  
(الجن والانس) اي الموءن بشرية تقال له قوله (وقيل لجميع الخلق) اي المتكلمين لقوله  
(الؤمنين رجحة) بالنصب وبحور رفعها اي رجحة خاصة (بالهداية) وكان الاولى ان تقول  
رجحة للمؤمن بالهداية ليطابق الآية واليوافق قوله (ورجحة للمؤمنين بالامان من القتل  
ورجحة للكافرين مأخر العذاب) اي الى العقبي ولا يبعد ان يكون بعدم المؤمن اشارة  
الى حصر الرجحة المختصة بالهداية كما قال الله تعالى هدى لا تقن اي بالدلالة الموصلة اليه  
هي خلق الهداية في خواص الانسان من اهل الامان مع انه هدى للناس باعتبار عموم  
الهداية بالدلالة المطلقة التي هي معنى السان (قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما)  
اي فيما رواه جرير واس ابن حاتم في تفسيرهما والطبراني والبيهقي في دلائله (هو رجحة  
للمؤمن والكافرين ادعوا فواما اصاب غيرهم من الامم المكذبة) اي من انواع العقوبة  
وما آل هذا القول الى ما قبله ثم الاظهر ان العالمين سئل الملائكة انصا و دل على قوله  
(وحكي) نصه المحمول وقال البخاري وروى (ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال لحبر بل عليه الصلاة والسلام هل اصابك من هذه الرجحة) اي المصيبة على هذه الامة  
من بني الرجحة (شيء) اي من الرجحة محض بك فالاشارة الى موحود في الدهر اذا  
الرجحة معنى بوحدها به تعالى فمن اساء من خلعه وفيها معاويون (قال نعم كذب احسني  
العاقبة) اي احرامى من سوء الحائمه لما وقع لا يلبس من الزينة (قامت) نهج وكبر  
وصبغة التماسي نصه المحمول في القاموس الامن صداخوف امن كفرح و... انه  
كسبح انبه واسمه اسهى ولا يحى ان ماء المحمول عبر طاهر في المعنى اذا المراد فصرح  
اما بركة البرآن الذي رل عليك (لسا الله عر وحل على موله دن فوة عدي العرس  
ان) اي صاحب مكانه (ولماع) اي به الملائكة (ثم) اي ما هالك (امن) اي على  
اسر الوحي وعبره ووحده الاله لاله تعالى حسب مدحه في محكم كتابه العظيم واحمر  
عن حسن حاله للنبي الكريم لا تصور بدل حاله ولا تغير ماله ولا بعد ان... قوله اس  
معنى ما ون العاد وقد منح ما ال والله تعالى اعلم بالخال انه صلى الله تعالى عليه وسلم  
و... وكرم رجحه لمع خلق الله تعالى فان العالم لا سبانه حبه به فمساواة ولا صارف  
ما يقال نصرفه عن دلاله الاطلاق ثم من العلوم انه لو لا نور وجوده و ظهور كرمه  
وجوده لما خلق الالهلال ولا اوجد الاملاك فهو مظهر لاهجته الاله الى رحب كل شيء  
من المبدء الكونية المباح الى نعمه الاحاديث الى محبة الاله و... نصرفه القول انه  
... الى كانه العالمين... والاحسن فهو عمارة قلبه سكا المجاهدين  
والا... والاولا وحر... و... العالم... العالم...  
قوله الى بارك الذي رل البرآن... كرمه... الى... الى... الى...



قوله سبحانه وتعالى ومن يهمل شأنهم لئلا يؤمنوا فليكن من دونهم مائة بخره جهنم وبه قوله صلى الله عليه وسلم  
 تعالى عليه وسلم يهمل شأنهم لئلا يؤمنوا فليكن من دونهم مائة بخره جهنم وبه قوله صلى الله عليه وسلم  
 والسفلية في رسائلهم الصلاة العلية في الصلاة الحمدية (وروي عن جعفر بن محمد)  
 أي الناظر (الصادق) نعم جعفر (في قوله تعالى سلام) أي فسلامه من كل ملامة  
 (ل) أي رجبك (من أصحاب النبي) حرس سلام أي حاصل من أحلهم ولو كان من  
 أعظمهم وأحلهم (أي لك) أي نسب وحوادث أو نسب كرمك وحوادثك (أما وقعت  
 سلامهم من أحل كرامه محمد صلى الله عليه وسلم) أي بالشماعة العظمى فإنها شاملة  
 للعوس العليا والسفلى من الأولى والأخرى فشمعت رجا في الأبداء والآباء في الدنيا  
 والعقبى وفان الشمساني لمحمد روى باللام والباء واللام تعلله والباء سببه ويكون  
 كرامة مضادة إلى صير الفاعل وهو الله سبحانه وتعالى انتهى والشيخ المصنف والأصول  
 المعجزة على الإصادة إلى الله ول هو الطاهر في المعنى قال الدخلى أي من أحل أكرام  
 الله أما فوضع الطاهر موضع المصير والاطهر أنه الغاب من الخطأ إلى العبد من  
 أعرب الدخلى أن من على هذا رائدته ويحور أن يكون معنى لام العبدية أي لسبب وقع  
 السلام لأصحاب النبي من أحل أكرام الله تعالى أمك ومافاته تكلم بعد أبي والكل  
 تكلم ليعتب والنعني أنه أراد أن الخطأ في ذلك لاي صلى الله عليه وسلم  
 والسار به ملاه عظيم لا حال وسببك حاصله لأصحاب النبي وقوله من أحل بوضع  
 لغو بل أما تاروق عطف النان أو على مدال الأسساف والألساف في النان وهذا  
 أساو بل حلاله مائه أهل المصير سلام إلى صاحب النبي من أحوالك أصحاب النبي  
 أي عال له لأم أن أي مسلم لك ميم أو فمجا بل لا يرى فهم الأماحب من سلامهم  
 من أعرب وانهم من يقول يوم النعمة سلام عالم (وقال الله تعالى الله وراسموات  
 والآرض) أي ورهما كما يرى ما وهو ما خلق فيها أو موحد انوارهما (الآية)  
 بالعباد رورر ميا وحفصها أي أقرها أو هي ملوكة أو إلى آخرها والمراد ما بعدها  
 هو قوله - إلى من يوره تسكاه ما صراح المصاح في راحه الرحاحه كأنها كوكب  
 يرى قد من صخره مارك رسوله لا يروه ولا يره تكاد ما نص ولو لم يمسسه  
 رورر صلى الله عليه وسلم الله لوده ساسا ونصرت الله الأمثال لاس والله كل شيء علم  
 أو واحد مني آخر في أساء الله بالصلاة إلا في الصلاة الحمدية وقوله  
 لله صلى الله عليه وسلم على ررك الذي را علم ان الور في الأصل كرمه بذكرها الماصره  
 واسه ان المله على الله ان الأماحر مصاف ويحور من جوع ماو بل (قال كعب)  
 وقد كعبا حار ما خلا الممهله وهو كعب من مانع بالمساف فوق أدرك من إلى صلى الله  
 على رسام من راس في سار أي كبر صلى الله عليه وسلم ل في خلافة ررضي الله  
 لرسو ورا الحما وحب عمر وا كبر ما روى عنه وروى انه اعص جاءه

من الصحابة وروى عنه أيضا جماعة من الصحابة والثلاثون وكان يسكن في حصن وكان  
 قبل أسلافه على دين اليهود ويسكن الذين توفى في خلافة عثمان بن عفان بن عفان بن عفان  
 مشهورها لغزوهم ودمهم بخصم وبهاله كتب الخراب أيضا بفتح الخاء وكسر هاء الكثيره عامه  
 أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد بن حنبل حيث قال هو كتب من  
 مالك الأنصاري (وأن حبر) وهو سعد بن حبر أحد كبار التابعين والعلماء العاملين  
 روى عن ابن عباس وغيره وعنه أم من المحدثين أخرج له الجماعة في كتبهم الستة وكان  
 أسود الصورة وأور السرة مستجاب الدعوة قل سمعته جرس وسعد بن وهو أن تسع  
 وأربعين شهيدا في سنة أن وبمات على كاله في النصف وعنه في الدين ما روى أنه لما دخل  
 على الخجاج بعد إرساله إليه قام من يده فقال له أعود منك بما أسعادت مرهم أذابت  
 أعود بالرجل منك أن كتب بصفاته ما أسلم قال سعد بن حبر وقال سبي كسر قتال  
 أي أعلم باسمي قال شبيب وسقبت أمك فقال له ب علمه غيرك قال لا أدلك بالذي نارا  
 بلعلمي فقال لو علمت أن ذلك لك ما أتحدث اليها غيرك قال لا أوردك حاصص الموت  
 وقال إذا أصاب في اسمي أي دعى إذا كتب شهيدا أكون سعدا قال فاسول في محمد قال  
 بنى حم الله تعالى به الرسل وصدق به الوحى وأهدى من الجماله امام هدى وبني رحمه  
 قال فاسول في الجماله قال نسب عليهم توكل وأما استعظم أمره في قال فانيهم أحب  
 إليك فقال أحسنهم حاقا وأرضاهم لحاله وأسداهم منه رطال فاسول في علي وعمان  
 أي الخاء هما أم في النار فقال لودخل فرأيت أهلها لأحربك فاسرالك عن أمر عت  
 عت قال فاسول في ع الملأ من مروان قال قال ناسلي عن أمرى است واحد  
 من دونه قال قال لم نصحل فط قال لم أرم الصحنى وكف من حلق من الرب والى الرب  
 يعود قال فاني أصحك من اللهو قال نسب القلوب سواء قال فهل رأيت من اللهو قال  
 لا قدما بالمرى والعود فلما سمع منه بكى فقال له الخجاج ما كان قال ذكرنى يوم سمع  
 في الصور وأما هذا العود من مات الأرض وعى أن يكون مطع في عرحه وأما هذه  
 الماني والأومار فان الله سبحانه بها جعل يوم القيمة قال فاني فاني أن الله وف و  
 أنا ماله فان أحلى بدحصر وهو أمر قد فرغ منه رأيت محض ساعه عه وان ذكر الداه  
 فالله أولى بها قال أدهوا فاداه قال أسهدان لا إله إلا الله وحده لا شريك له استعظم  
 لها بالخجاج حتى قال يوم القيمة فاسر به اسل فلما تولوا ما اسلوه صحل فقال الخجاج  
 ما أصحك أن عجب من حركات على الله وحلم الله على سم است ل الله فقال انى  
 وحب وحبى لاى وطر السموات والأرض حقا وما أنا من الميسر كس قال فلولوه  
 عن الله له قال ما أنا من الميسر كس الله أن الله واسع عام قال أصر نواى أن رضى قال  
 ما أنا من الميسر كس الله ما أنا من الميسر كس الله ما أنا من الميسر كس الله ما أنا من الميسر كس الله  
 مى ولا أنا من الميسر كس الله ما أنا من الميسر كس الله ما أنا من الميسر كس الله ما أنا من الميسر كس الله









حكمة الهية الى مكانة عبودية (وقوله يكاد زيتها يضيئ اي يكاد يوهج شجدة صلى الله تعالى  
 عليه وسلم) اي القنبية من شجرة البوة (تينا) لفتح مومده وكسر موحده اي تظهر  
 (لنفس قبل كلامه) اي باعطاء السورة بطله الرسالة لقوة ما يجها من الانوار الالهية ولكونه مظاهر  
 الاسرار الصمدية (كهذا الرمت) اي في صفاء ظاهره وباطنه حيث يضيئ ولو تمسسه  
 نار من الانوار الحسية وبعد اجماع السوء والرسالة والجمع بين الخلوة والخلوة نور على  
 نور كما في اجماع النار مع صفاء الرمت في كمال الطهور يهدي الله لنوره اي لاجل نوره  
 وبواسطة ظهوره او الى حصرة نوره واخذ النور من حضوره من يشاء من خواص  
 اوليائه واكارا صغاه ونصرت الله الامثال للناس قد اشعار بان ما دله انما هو مصل  
 للاسباب ليدرك المعنى في قالب المني لكن لا تغفلها الا العالمون العاملون المخلصون الكاملون  
 رضى الله تعالى عنهم وجعلنا نعمته عليهم (وقد عمل في هذه الآية) اي على ما ذكره  
 المفسرون وارباب التفسير (مير هذا) اي عبر ما كرمنا مما على بالعاره والعافل بكفه  
 الاشارة لان الزيادة على العلامة ما يورث الملاية والسآة (والله تعالى اعلم وقد سماه الله  
 تعالى في القرآن في عرف هذا الموضع نورا) اي عظيما مطلقا (وسراحا مبرا) اي شمس  
 مصدرة حقا ولعل واحد الدوائر انما كوكب والظاهر انه من باب التسمية بالبيع وكون  
 المشبه به اوى من حيث سهره ووضوح دلالة العامة للناس والعام من عالم الخلق  
 (فها) اي الله تعالى (فدعاءكم من الله عز وجل) اي الطهور الحق وانطال الساطل واطلق عليه  
 عليه الصلاة والسلام لانه يهدي به من السلمات الى النور (وكتاب من) من الاحبار  
 ومن الاحكام بالانحار وها شاهد للدعي الاول وسانه ان الاصل في الصطف المعارة  
 رقة حاول بعض المفسرين بانه من باب الجمع من الوصفين ما عدا نعتيهما الله تعالى وان  
 المراد لهما القرآن وقد يقال في معانيهما واي مانع من ان يجعل الامان لرسول صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فان نور علم كمال سهره من الانوار وكتاب من حيث انه جامع لجميع  
 الاسرار ومظهر للاحكام والاحوال والاحبار (وبال) ان الله سبحانه محيط بالله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم (ما بها الى اما لا شاهدنا) اي على مرسلك اللهم مصديعهم  
 ودكهم او شهدا على جميع السموات من الانبياء كاستغفار من قوله تعالى فكف اذا  
 حشا من كل اسم سجد وسبى على هؤلاء سمعنا وهو وما بعد احوال قدره محرمه  
 بحماره جمع الحيات اذ به (ومسرا ودررا) اي مندر را ل وحه الدبول رمان  
 الفواصل او من العارة في المحل النال وسرور ودر اللط من مالحه  
 والوصلة والعاصم بالحرمه والفرق (وداعنا) اي جمع الخلق (الى الله) اي الى دمه  
 وحده ومقامه (اندر) اي ناره واسره (وسراحا مبرا) من من الحمر والامل  
 في المعصيات ومن الخلل والحرام في المايات ومن حاسر الدنيا من اياها  
 في الزمانات في قوله من هدر الى الله تعالى الى الله تعالى

عليه اصل الصلاة واكمل النجاة (ومن هذا) اي الالب او الموع او القليل (قوله تعالى  
 انا نخرج لك الى آخر السورة) استفهام اظاد انكار في الشرح مبالغة في اسائه اذ انكار  
 النبي قوله وبني النبي اثبات اي قد شرعنا لك ومن ثم عطف عليه قوله ووعدناك  
 ونذكرك اشارة الى المعنى ورعاية للمعنى (ومعنى قوله شرح وسع) بالتشديد (والمراد  
 بالصدر هنا القلب) لان الصدر عرفا بل للتصديق والوسع اي وسع قلبه ليجلياته  
 وبيانات حكمه بعدما كان يصق صدره لما انعكس عليه من عار غيره لقوله تعالى ولقد  
 علم انك تصق صدرك بما يقولون اي فسا اوفي القرآن او لك ثم قال تعالى كتاب ازل  
 انك فلا تكرر في صدرك حرج منه فهذا هو يكون كما ان قوله تعالى كن امر يكون  
 فكون المأمور ولا يكون المهيى وبه ينسب اللبس وتتحقق الممكن المعبر عنه مرتبة جمع  
 الجمع من احاء الخلق ومقادير الخلق حيث لا يحده الكبر عن الوحدة ولا عكسه  
 (قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) اي يباروا ابن ابي حاتم عن عكرمة وابن مردويه  
 وابن المنذر في تفسيرهما انه قال (سورة سور الاسلام) وفي سورة الاسلام وفي اخرى  
 بالايان والمعاني مغايرة اليان اي فتح فله ووسع بسبب بور الانقاد وسوا من الامر  
 الى المراد المراد العالم بالعاد والعاد في جمع الالادوقه اي الى قوله تعالى انا شرح الله  
 صدره للاسلام فهو على نور من ربه (وقال سهل سور الزمالة) اي شرحه به خصوصاً  
 بلا ما في ما تقدم عموماً (وقال الحسن) اي الحسن المصري وهو من الماصل الساعين  
 ولا تسدين نفسا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ومات بالصدرة سنة خمس ومائة وهو  
 ابن مائة وثمانين سنة وكاتب امه حادته ام سلمة رضي الله تعالى عنها من امهات المؤمنين فكان  
 اذ انكى في صحفه سجلت مديها في ربه فاصاب لذلك ركة عليه حتى صار عالماً راهاذا  
 بصرفه المال في كمال العلم والعمل اشرح له الجماعة في الكتب السنية (ملا) بالهمزة  
 اي ملأه (حما) اي ما يحكم من الاحكام (وعلم) اي عه بصرو رباب الامام وفي نسخة  
 بكسر الخاء وفتح الكاف جمع الحاكمه فلهذا اراد بها السيد والعالم ما له في الاكساب من  
 حبه دلال المعنى وفراء الى (وقال معناه المظهر والاب) من الاسدياس بالناس  
 (حي لا تردك) رويته لابل (الوسراس) اي لاشوش حال الموسيوس من الانس  
 والساطين حاله المصور في حصره ان وهو اعم واعم من عسر بعضهم الوسواس  
 بالاشيطان والحاصل ان الهمزة لا تقرر في الالان والتي قد ظهر بالصاد والواو اعظم  
 من بوله (ووصف اعلى ووراء) اي اى اى واصله ما يحدل على الظهور ولذا قال (الذي  
 انظره) اي انظره حيث ظهر منه ومن الاله صوته (وال) اي في المراد من قوله  
 رر انا رر (من) من الاله رر انا رر (نعي) اي بره  
 صر انا رر (ول السوء) لانه كان يمدحها رر العبد (ودل اراد)  
 اي الله ال (ان انا الما انا) وعمر كرا ال (فتح الباب) راحه ويحور



سكنها جميعا وهو لا ياتي الى الثقل بالكم والسكون واحدا لا يقال لانه لا شك ان المراد منه  
 نوع من انفس الاجال وهو الواقع في ارضه الجاهلية من اصحاب المعرفة قبل ظهور نور الدولة  
 الاسلامية وقبل اعلام العلوم الدينية ولعل فيه اعناء الى قوله تعالى ما كتب يدري  
 ما الكتاب ولا الاعيان اي ما حصل ما يتعلق به على وجه الايمان ومنه قوله تعالى ووجدك  
 صالا اي جاهلا عن كل المعرفة فيهدى اي فهداك هدائه كاملة وهدايت جمع الامة  
 واما النقل في معنى معني مع المساور فلا بعد ان يكون مرادها اشعارا بانه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم حال ما وكنه وسره كان حاملا لامور بصله على ظهره فربما الله تعالى  
 عنه حتى تمكن في مقام هو نصه وسليم امره (وهو ان اراد ما فعل ظهره من الرسالة) اي  
 من اعانتها فانه من باب التوحيد من الحق الى الخلق وهو مستقل عند ارباب الولاية  
 الا انه حصل مرته جمع الجمع الذي يدل تفرقه بالكلمة بحيث لا يشعله الكثيره عن الوحدة  
 ولا الوحدة عن الكثرة (حتى لهما) بشدة اللام اي حتى بلغ الرسالة بعد ما بلغ تلك الحالة  
 (حكاه الماوردي) من علماء الطاهر وهو من تفقه على ابي حامد الاسفرائيني ووصف  
 في اللغة والتفسير والآداب في بوي سنة خمس واربع مائة وهو ابو الحسن علي بن حبيب  
 الساسي (والسلي) من علماء الاطراف وهو ابو داود الحسن بن عبد الله بن حبيب الكوفي  
 سمع عليا رانا موسى وعمرهما بوي في زمن سمر مروان بالكوفة سنة اثنى عشره  
 واربع مائة وهو نصم السن وفتح اللام بسوب الى سلم كذا ذكره الساسي وهو عمر  
 صحيح ما مسافص الآخر والاول فامل والصواب ما ذكره الخليل بقوله هو ابو داود الحسن  
 السلي الساسوري شيخ الصوفيه وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وفسرهم مولده سنة  
 ثلاثين وثلاث مائة وبوي في عمان سنة اثنى عشره واربع مائة له راجع في المراسل (ورل  
 عصمالة) اي حطالة من ارباب الدوب في عمان (ولو لا ذلك) اي عصمالة (لا يلبث  
 الدوب ميرل) وهذا معنى تدعى (حكاه السمردي) اي ابو اللب وبقي قوله تعالى  
 (ورفع اليك ذكرك) قال يحيى بن آدم) اي ان سلمان الاموي مولاهم الكوفي احدا لا اعلام  
 اخرج له اصحاب الكتب السه بوي سنة ثلاث ومائتين (بالسوء) اي ورفعه اذ كرك  
 سب السوء بن الملائكة او بالسوء المقروبه بالرسالة بن جميع الامة او بالسوء الروحاني  
 المذموم وانما آدم بن ارواح المرسلس والملائكة المقرنس (ورل) اي وفيه (اداء  
 كرك ذكر يحيى) ربه أي ان هذا حديث مرفوع (ول في قوله) كما ان الامامه الى  
 الصحراي في قول السال والاطر ان حال في قول (لا اله الا الله محمد رسول الله) كما في نسخة  
 وهو مجرور ما هو ظاهر واعرب الخالي حيث سب طبعهم بالهمز حاول وسبهم  
 الا انهم لم يسموا به على اوجه واحد في نسخة من ناسخات الخ (ورل في قوله)  
 والاهرام ولا اله الا الله المراد من ذكره جعل ذكره اذ لم يزل  
 طامع في امره اي الرهوه به في الامم من الامم الا انهم لم يسموا به







أحارنه وقرأه على القمعة ( تكسر التلبس وهو المعتمد وهو أي على أن سكرة الصدق في أو غيره  
من مثابته ) عنه ( مرويا عن الحبابي وقد أحار وكان تمكنه السماع منه ) ( وقال ) أي  
الجبابي في الأحار أو الراوي عنه في المرأة ( أسأما أبو عمر التبري ) يفتخر وقد سقى له  
الحافظ ابن عبد البر ( قال حدثنا أبو محمد بن عبد المؤمن حدثنا أبو بكر ابن داسه ) سقى  
ذكره ( حدثنا أبو داود السجزي ) تكسر مهملة وسكون حيم فرأي نسبة إلى سحسان  
تكسر أوله وقبل يحمه على غيره اس وهو أفلم دو مدائن من حراسان والسيد وكيمان  
( حدثنا أبو الوليد ) هشام بن عبد الملك الباهلي ( الطائفي ) أخرج له الجماعة السيد  
قال أحمد هو اليوم شيخ الإسلام مابسه سبع وعشرين ومائتين ( حدثنا شعبة ) هو ابن  
الحجاج سمع كثيرا من التابعين ومات سنة ومائة وثمانين ( عن منصور ) أي ابن العيمر أبو حنبل  
السلي بوقى سنة إحدى وثلاثين ومائة ( عن دالة بن يسار ) تكسر مهملة وهو من  
مهملة هذا هو الخبي الكوفي أخرج له أبو داود والنسائي وهو أخو سليمان وسعد  
بوقى عام إحدى وثلاثين ومائة ( عن حذيفة ) أي ابن النعمان ( عن أبي صلي الله تعالى  
عليه وسلم ) أسنده المصنف هنا من طريق ابن داود ورواه أيضا النسائي وابن أبي عمير  
( قال لا يقول أحدكم ما شاء الله وشاء فلان ) أي مع إمادة الفعل نصريحه فكسب مع حذيفة  
وتعديده لوهم الاشتراك في معناه المشبه وإن كان الواو مفيدة لطلق الجمع والاشتراك لال  
أنه من الاشتراك وفلان يسمي جمع الخلق ولو من الأنداء والأصناف ( ولكن ) أي حور له ان  
يقول ( ما شاء الله ثم شاء فلان ) على باقي الأصول الصحيحة أي إمادة المشبه وهو وافقه  
لأرادته لأن المشبه ولو بأحراب ما عا في قصده فان ما شاء الله كان سواء سا أو أني ولا وما  
لم يشأ لم يكن سواء سا أو ما شاء فلان مع العدم لم يكن له مسنده إلا بعد تعليل يشبه الله  
عنده كما قال سبحانه وتعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ( قال الخطابي ) يفتح مع محمد وثابت  
مهملة هو الإمام الحافظ أبو سليمان النسي نسبة إلى حذيفة و حال أنه من سلاله روى  
الخطاب كان أبا كبرا يفتي على القفال وغيره بوقى بسببه عان وعامس ولا ماء  
( أرسلهم صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الأدب ) أي الواجب مراعاته من جهة الرب  
( في بدم مشبه الله تعالى على مشدده من موافاة وأحارها ) قال الجارون وروى  
وأحارها جميعا وروى والطاهر أنه يصحف أي وأحار الصارفة في سببها لها بها ( سألني  
هي للسوق ) يفتح من أي للعطف بالرب ( والراجح ) أي المهملة في الوحد والرب ( حذيفة  
الراو إلى هي للرب ) وهو قد يكون مائة والقليل هو المدة وخلافها المدة  
( ومثله ) أي مثل الخدم المدم في المير ( الحديث الآخران خطبا - طاب عبد الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم ) ول ويا من من من سما من ( قال من طبع الله ربه وله  
وهو ربه ) ( ما روى الباقين عن أبي ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه )  
( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه ) ( دمه )



خطب القوم استم ( اي من هذا المجلس ) او قال اذهب ( اي فاك قلل الادب  
 وابتدئت احرجه للناس في اليوم والليلة وابتدأ في الادب ورواه مسلم ايضا ) قال  
 ابو سليمان ( اي الخطابي ) كره ( اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ) ( منه ) اي من  
 الخطب ( الجمع بين الاسمين بحرف الكا ) مأخوذه من الكس وهو السر وهو تعبير  
 كوفي بمعنى الصمير المأخوذ من الصمور والصمار الذي هو الحناء ويها لمها الطهور  
 والباهر وهو صمد المسمر وهو صمير بصري ( لما فيه ) اي في الجمع بينهما بالكسبه ( من  
 التسويه ) اي بوجهها المسمى للسرکه بينهما و ان توهم التسويه موخوذ طاهرا  
 في المجر ايضا مع ان اطاعتهما وعصاياهما ملارمان في رسالتهما والعوانه كما  
 بشر الله قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه بافراد الصمير الشامل لكل منهما  
 وان كان يريد تعالى اجل واسم من ان يقابل عمره محلول وان كان يسرف ويكرم  
 راندا قال اروي في الصواب ان سب الادي والدم هو ان الخطب شابه الانصاح  
 واحسان الرمر والشاره لا كراهه الجمع بين الاسمين بالكسبه لانه ورد في مواضع منها  
 قوله عليه الصلاه والسلام ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما ومما عوى كلام  
 اروي ان كلام الخطب جليل سيما ان ( وذهب عنه ) اي عبر الخطابي واراد به مصمم  
 ( اي آيا كره او هو ) اي الوب ( حل بينهما ) لو صح هذا الوجه سواء ان يده  
 بركه قد سرق او اواه صرا كما جاء ما يعرف من الصد فاه من لا يحاله لهدم تمام  
 الكلام ونظام المرام ووجود الام ( وقول ان سليمان ) اي الخطابي ( اصح ) اي من  
 قول السائل السابق ( لما روي في الحديث الصحيح انه قال ومن عصمها فقد عوى ولم  
 يكر ) في الحديث ( الوقوف على بعضه ) وادب من عرف الاحتمال ومن  
 حله الى ان لم يسلوا اب تمام على الذي ( وقد اختلف المروون ) لا قرآن  
 ( واختلف المروون ) اي ان اربابهم ان ( في قوله الى ان الله ملائكته ) الا كره الى  
 الصب ساء على اسم ان ( يصلون على النبي صل يصلون ) اي حانها ما سار كما  
 الاله ( راجعه الى الله تعالى وملائكته جميعا ) وحرره هم سرکه فاهم في صمير احد  
 ( ام لا ) ان لى راجعه الى الله كما يها وردا رطله كامل آخر لغير الصلاه ( باحاره  
 صمير ) ان من الخ من المعين المسكن في الملائك واحد بان امله من الله  
 من اربابهم من المروون الاسماء والدعوى وصمير الشاهي وامانه ( وضعه  
 ان ) ان من روى عن النبي ( ان الله سرائر ) اي من الملائك ورواه ابو حنبله  
 روى عن الحسن بن ماله روى في الحديث واحاره الاولين لطهور المعانيه عند ارباب  
 من الخطب ان من الخطب الذي ذكره في الملائك ان الله من الانصاح  
 ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب  
 ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب  
 ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب ان من الخطب

















عن الصلاة ( جمع الله تعالى له في هذه الآية ) أي بعد ما يعلق به غير الله به وتحقق له  
 كمال الرعاية ( صرونا ) أي أوعاوا واهوا ( من رتب الأثر ) نصم را وفتح ما جمع به معنى  
 الدرلة والمرتب المحصوصه والأثر محركه والنصم والكر ما سب أثر به على غيره  
 والأثر بالنصم الكرمة الموارده كالأثره على ما في القاموس وقال النووي بالفتح من  
 هو الأفضح ( وحله أو صاف ) أي وجع له دعوات مجله أو كسره ( من المدحه ) بكسر الميم  
 أي النساء والذكر الحسن وإذا فحبت الميم قلب الدح ( محله ) أي الله تعالى ( شاهدنا على  
 أمه نفسه ) أي لدانته البرهه ( بالاعلم الرسالة ) من إصاذه المصدر إلى معوله أي  
 بالاعلم أنهم ما يعلق بأمر الرسالة ( وهي ) أي هذه لخصاله التي هي الشهادة له  
 على الأئمة بدون الله ( من حصائصه عليه الصلاة والسلام ) أي حب لم يحل غيره  
 شأها بسببه أمه على أمه فان البناء عليهم الصلاة والسلام إذا احتجبت اسمهم  
 مدحهم أنهم وشهدوا لأنفسهم فان الله تعالى يطالبهم بآدبه وشهدوا لم تشهد لهم به  
 وقول أنهم إمام عروهم ذلك فقول ما حار الله تعالى لنا في كتابه وسئل الله تعالى  
 بما عاينوا من كمال شهادته وكذلك حقاكم أمه وسطا الآية وكفى بها حاكما على كون  
 الإجماع حجة ( وندرا لاهل طاعته ) أي بالنواب العظم ( وندرا لاهل المعصية ) أي  
 بالعقاب الألم ( ودعاء إلى بوحده وعاد ) أي من الدس القوم ومن اسبل السلحى  
 ودعاء إلى الله ما به على وفق الآية أي به وبسببه ( وسرا حاضرا ) أي مصدرا  
 ( به دى ) للقى ) نصبه المحبول أي به أي الخلق به إلى الحق كأعد سور السراج نور  
 الأبدار وإلى صراط مستقيم ( حديثنا أسخ أبو محمد ابن عباس رضى الله ) نوح منامه  
 وشاهد وده فوجاهة إلى الخاري ليس لأصلى عباس رواه عن عيسى ابن عباس وأما  
 روى من ابن عباس رضى الله رضى الله عنهما وكذا قال الحسن وعبد الله  
 بن حسن بن عباس سمع به الناصي في رضاء إلى الأندلس انتهى وقال السهلاقي هو  
 به الأندلس في زمانه إلى الحسن بن عباس بن عبد البر بن أبي شيبة سمع مرارا  
 وبان واسع الروايات ما كثره ومن حاتم بن محمد الأندلسي وعنه ما رواه جماعة  
 من الأندلس سمع به ابن أبي طالب المدي وكان ابن عباس رضى الله عنهما روى  
 من الأندلس والبر والعه والذكر ما راضه أرا سدا ومات به عشرين وخمسين  
 ( حديثنا أبو القاسم حاتم بن محمد ) أي ابن عبد الرحمن بن حاتم التميمي المدي بن  
 الأندلس روى به عليه أو على الناصي صحيح البخاري مرارا ( حاتم أبو الحسن )  
 ابن علي بن حسن بن حاتم المعافري القري ( القاسمي ) أمير المؤمنين وأهل القاسمي  
 روى به روى به إلى الناصي بن أبي طالب روى به روى به روى به روى به  
 روى به روى به روى به روى به روى به روى به روى به روى به روى به روى به  
 الحقى المراد بالامام الراى الباطن الجمع لم يخله به على حال الامام به





























وسلم بحسب ان سمع اصحابه حدثه فانه يؤمن بما قاله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالعميان  
حدثنا فابدا العميان الحديث من اوله فمروى رسول الله تعالى عليه وسلم  
يسمى وقال اشهد انى رسول الله والسميان هذا هو الذى قلنا الاسود العيسى وقطعه  
عصوا عصوا وهو يقول اشهد ان محمدا رسول الله وانك مفر كذاب على الله (وقال  
تعالى) اي في حق النفس من الموت (الذي يسمعون الرسول الى) اي الخاف من  
مرتبة السوء وهى ان النفس من الخضره بالخلق المسمى بالولادة ومن مرتبة الرسالة  
وهى تلعب الاحكام الشرعية الى الخلق فهو روح جامع من الاسماء والافادة ومن  
الكمال والنكسل الذى هو اعلى مقامات ارباب السعادة وامل وجه تسمم الرسالة  
في الذكر مع باخر محققها في الوحد هو الاشهاد من الرسالة او الترتيب بحسب الدليل  
لا الترتيب في الرسالة (الان) اي مع ترميزا عن الكسابة والعراة السابعة الدالة على ان  
معارفها من العلوم الالهية والروحانية الدينية (ان) اي اقرأ الى آخر الآيات  
الدالة على دعوى الملة وسماء الله وهو الاى محدودية اى صادرون به وهو ظهور  
صفه مكنوناهم في النوراء راء على وهما رتبة الكتب النبوية الى الذود  
والاصارى بامرهم بالبروف اسداف من لاوصافه المكنونة عنهم او مطلقا  
أمر الى صلى الله تعالى ساء وسلم عايرده جمع ارباب المعرفة الموقولة تسبحه  
ارباب الطمينة المستقيمة من اصحاب العقول حيث أمرهم بمكارم الاخلاق بحسن  
الصفات وسماهم عن المكارى بحسن المكارى سريحا وعريسا وسلا ومجلا ومحلل  
الطبات اى الخلال والمسلطات ومحرم عليهم الحائث اى المحرمات واحدة واحدة  
عهم اى عن من من من اليهود والنصارى خصوصا اميرهم اى عمروهم الله  
التي احد علام العمل بها في النوراء من الهاديات والرماض والاسماء والاعلال  
الى كاتب علام من المتكاملات الشاذات كتلعب الامعة بالاطاعة ورجح سوان  
الاسباب ونوع الفصائل في التمدد والتميز اى ان العلم وطا والبر على ارا  
فا ابا بالدين آسوان وعريسا سطره من نفسه بصروه على علمه راء والامر  
الى اى امر الى اى حرمه راء هو الامران النبوى الشال لا كتاب والى اوله  
المسجون العائرون بالرحمة الالهية لمانه اللامى اى الالهى لا ود والى عريسا  
فا اى رسول الله التام حى اى كاهن ذى ومى راء على علمه راء والى  
بأمرها كاتا ودن الى اى اى اى حرمه راء من راء الاله والى  
لو كان موسى الملاءم الى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
السماء والارض اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى  
اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى اى

















كما ذكره المختصر في قول بل الخبير مصرح به في قوله تعالى فاذا استأذنتك لبعض  
شأنهم فأذن لمن شئت منهم (فما اذن لهم) اي في هذه القصة وفي نسخة فلما اذن  
(أعلمه الله) ما اصروه بما هو من شأنهم (اذنوا) وفي نسخة ان (لم اذن لهم ليعذوا  
لصافهم) اي وظهر خلافهم وتحقق سقا فيهم (وايه لا حرج) اي لا اثم (علاه  
في الاذن لهم) را القسري بعد ذكر هذا المعنى في نفس المعنى ان عما هيها ليس معنى  
عمر بل كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم عما الله لكم عن صدقة الخل والرفق وهي لم يحب  
عليهم قط وكذلك قوله تعالى عما الله عليكم اي لم يترك ذلك واما بقول العفو لا يكون  
الا عن ذنب من لم يعرف كلام العرب انتهى ولعل الاولى ان حال وقع العتاب ولا لم  
من العتاب تحقق العتاب المباح الى العفو واما هو بان ان عدم اذنيهم كان اصلح  
مخصوص شأنهم لانه حالهم وحرية ما لهم خلاف ما احارده صلى الله تعالى عليه وسلم  
من الاحد رصاهم ندنا اموالهم اسد عليهم على احوالهم واختيارا على الله في اديارهم  
واموالهم (قال الله العاصي ابو النضر) اي الله ص (يحب على المسلم) اي الكامل  
(المجاهد نفسه) اي في مر صاهرا (الرائض رمام السريعة حلقه) نص من وادى  
الذي وهو مصوب والمراد بغيره وعمره عامر عنه الله السا من انواع تهديده الرائض  
بهمره كسوره اسم ما عمل من رصب المهرار وصد رصاصه لانه وحمله طوح ارايك  
وارمام بالامر على الجسم وهو ما رلل اسكام (ان تاذن بآداب الرأى) اي  
من المسحبات كما قال الله دالى واسعوا احسن ما ازل اليكم من ركم وفي نسخة ياذن  
الفران فهو مصدر منى المصول اي بما ياذن به (في قوله ومثله) ان مع الحسن اسم  
بالعدل والاصل في معالاه (وعاطاه) اي عطاه واحده وما ولاه (وخاوراه)  
بالهاء المهملة اي تخاطباه ومخاراه ومراحاته ومعارضاه مع الخلى على الصالح  
من ام يحتق الله وحوى العار وكما ما معاد من الران على احسن الالان ولدا  
لما اول لعائنه رضى الله دالى عنها عن حاد صلى الله دالى عليه وسلم ياذن كان حلقه  
الرأى دى كان يذلى الا وراه وحب من مراه ووه اما الى الا لا يكون كى الى  
لاحده هو شاررنا انا كرك لثالاوا ورا عتارنا اب عررايد كورا احمد رنا عرسا  
نفسه لاسطه م واما عاه حرقه مبادنا عاهما كاسطه في اعده راعمرى ان اكر  
الاعبا الاعبا وان لم يلهجوا حوه بالسه احوالهم ناطقه مع شهود اموالهم (فهو)  
اي القرآن (عصر المار في الحقة) اي اساسيا ومعها من الامور المتدا والحوال  
العملية نصم العن رالصاد ومع الاصل (ورصد الآداب الداه والوا) ان  
الحاج الحاج ابرر الدبر والدسا عاله تعالى داع الدى لربى الى الله تعالى  
ولا رلى رالى الا من كات م رما طالى الا من رلى اولام رما ردا على  
الكتاب على ما رلى والحق كل اذ من المر رما لى الله الله لسطر

ان يعدل عن تعلمها والعمل لهما مع ان بعضهما فرض عن حاصه ومبهما فرض كفايه  
عامه وهو عدم عليهما اكتساب العلوم المدمومه او المساحه من النطق والكلام  
والهسة والحساب واللسعة ودقائق العربية وغيرهما بما كان السلف لم يبدوا ولوها  
ولم يتنا ولوها بل طعموا فيها وفي من اقل عليها (ولسأمل) اي ولستدر المسلم المذكور  
(هذه الملاحظة العجيبة) اي والمجالة العربية الكائنه (في السؤال) اي سواله سبحانه  
وتعالى تصوره الاسفهام عنه عليه الصلاة والسلام (من رب الارباب) اي المبره من  
المناسه يدوس ما خلق من الرب (التم على الكل) اي عموما وخصوصا (المسعى  
عن الجمع) اي جمع العباد من السعداء والاشقاء او من عباده حرمهم هذا قال الجوهرى  
كل ونعم معرفان ولم بحثا عن العرب بالالف واللام وهو حائر لان وبعصا  
الاصافه اصعب او لم يصعب انتهى وقال ابن فارس كل اسم موضوع للاحاطه يكون  
مضافا اذا الى ما بعده وفا صرح الرخا ح بوله بدل النص من الكل كما حكاه عنه اوجان  
(ونستر) بفتح النون وسكون الهمزة وفتح الفوه وكسر الهمزة من بار السى اذا  
ارفع وانسر واسداه طلب ظهوره وروى وثنى وحمله الخجاري اصلا كما في نسخة  
والظاهر ان يكون محروما للعلف على سأمل كما حرم به الدخلى ومحور رفعه كما في نسخة  
اي ظهر ونسر ونحت ونسجرح (مادها) اي في هذه الملاحظة العجيبة (من الفوائد)  
اي المنافع العريده (وكتب) اي ومن جملها ان يعلم انه سبحانه وتعالى كيف (ابدا)  
اي في الخطاب (بالاكرام) اي تعظمه بوله عفا الله عنك مصدر في الكتاب (ول  
اعت) مع ويكون اي هل من العباد (وأس) بالمد في نسخة بالفتح والشا واصل  
الاساس من الانحاش فالعنى كم اذهب وحشه الاس واطهر لاه الانس من  
حصره القدس (بالهوى) اي بذكره (فلذكر الدب) من اصافه المصدر الى معوله  
وفي نسخة فلذكره الدب وحله الخجاري اصلا والآخر رواه والراد الدب باعتبار  
الصوره الظاهره اما حوده من المعانيه المعرء بها خلاف الاولى لاول ح - اس الارار  
سيناب المبرس من حيث التمله في تلك الحاله عن مشاهده المولى واداءه بركة المصعب  
وله (ان كان) اي بالحرص والقدرة (تم) بالفتح فشايد اي هناك (دب) والمسمى به  
لا - له ح - واذا وقع في صورته المعصيه (ربا) الى ولتر لان له ماله كتاب  
ركن اسهم سا لا المسمى رثول - ر - سدا ماله له فارب ان عمل الهم سد ان يرام  
ادى الى ادائه ليس اس قرب لاس وصر الدبر - ر - سدا ماله وصره لوال الماحلست  
الاولاد وهذا ان لو ح ف امسح لاس - حود سمره وان عم العز في اول المسير  
رالمه من اجل ان على الاداء وان سمر مدو - الم اسداه والام وا - او ك و ام  
او ر اي رحرر لهاب سمرر والحصون سمررون سمانا دل الال - من ه -  
سدر الح - ام او معاه واحا - اي ر رول الا - ر - ل رهو المسمى عن س -



وان حبر ان قريشا قتلوا لا يدخل بسلم الحجر الاسود حتى عمن او ناسا فخطروا به ان  
يعمل لتمكن من استلام الحجر في ما آله و قيل في اسدياء الاعضاء طرد الفقراء وول غير  
ذلك وقد روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما ركب هذه الآلة قال اللهم لا تنكبي الى  
نهي طرقة عن ( قال بعض المتكلمين ) اي من حجة المصير من ( عاب الله الابدان )  
اي كآدم و نوح و داود عليهم الصلوة والسلام ( بعد الرلات ) اي العثرات الصورية  
والخطرات السرية الضرورية فان الرلة ما صدر من سالك الطريق من غير قصد  
المخالفة ( وعاب بسا على الله تعالى ما لم يسل وول وقوعه ) اي قول وقوع الرل وحصول  
الخلل ( لكون ) اي الى علة الصلاة والسلام ( بذلك ) اي بسبب ذلك العاب  
على وجه الاهتمام ( اسدياء ) اي عن المخالفة ( ومحافظة لسرايط الحق ) اي واتر  
مراعاة لسرايط المودع من المواضع والمناصب في الطاعة ( وهذه ) اي احواله ( عاب العناء )  
اي وبها الرعانة في الجماء ان العناء انما يكون على حسب المكنة اما رى ان الله تعالى  
احد الانبياء عليهم الصلوة والسلام ساول الدر لسم عده وحبسورهم وحبس  
العامه اما ان الحال لمكان بعدهم وعندهم فان الرلة من بساط الآداب لم تدب كالات  
على الآداب كما لا يخفى على اولى الالباب ( سم النظر ) اي ايها الناظر بعض الاعذار وبفكر  
فما اشار اليه من علو المقدار لاحد الحمار صلى الله تعالى عليه وسلم ( كف هذا ) اي الله  
( سانه ) اي على المواضع ( وسلامه ) اي من المخالفة ( قل ذكر ما عده عله )  
وفي نسخة عانه عله ( وحب ان يركن اليه في اساءة براءه وفي ان يحويه ) اي  
في من احاده ( بآدم ) اي جملة مأموما من المخالفة ( وكرام ) اي بالاثبات على  
المواضع ( ومله ) اي في هذا المعنى ( قوله تعالى يدعكم ) اي السان ( يتركك الله  
يعولون ) فرائع من احربه بحربه والاهل من ربه بحربه نسخ الراي في الماضي وصحها  
في العار وكلاهما بعدان بمعنى واحد واما حزن بحزن من باب علم فهو لا رم فاعلم والرم المعنى  
بالخصى او في دص اه فاك من الصدق يعلم ان الشان اوله في اخره ما يدولون  
في ما سار في حق العرا او في حقل كقولهم تعالى ولست تعلم انك في صدره عانه لول  
( نادهم لا تدول ) بالنسبة للجمهور والتخفيف لاهم والكسائي راى تدول  
الى الكذب ولا سهمول ولا سكرون اماك واماك اولا لا تدول في الحلة ( الآء )  
اي واكن الطالبين ما كانت الله يحمدون يعني يكرونها او مكرون عليك بسرايا  
آماسا فقط وفي هذا نوع سله له صلى الله تعالى عليه وسلم ويهدد لهم لكن لم يظهر  
لا يرادها وجه ماسه ولا جهة ملاه لما نحن فيه من مربة العامة وده ( قال  
عليه السلام ) كراه الله وجهه ( كراه الرعاء ) وصححه الحاكم ( ان الله جل لا يسل الس الى  
( لم ياتوا ) اي ان الله جل لا ياتوا ( وان الله جل لا ياتوا ) اي ان الله جل لا ياتوا  
الان على الوجه ( والى ) اي الى الله جل لا ياتوا ( روى عنه )





رأيا هو سواه من الله تعالى له بالصدق والآية و بان ان هذا مما اتفق عليه  
 الامه عامه (وروى انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما كذبه) وفي نسخة اكدته  
 (فومدحون) بكسر ازاى اى اعتم (فجاء حر ل عليه الصلاه والسلام فقال ما حركك)  
 والوجهين السابقين (فقال كذبتى فومى فقال انهم يعلمون انك صادق) يعنى لكان حث  
 نبي ليس احصاهم مواصا (فانزل الله تعالى الآية) اى المأثمه قال الدخلى وحدث  
 حر بل هذا اوردته بعده روى ولم اعرف من رواه (ففي هذه الآية مرع) فتح مهم  
 فسكون وفتح راي اى ما حد وشرع (لما لما احدث من سلسله تعالى له عليه الصلاه  
 والسلام) اى اذهاب حربه وحلب اسه (والثاويه) بكسر الهمزة اى اكرامه  
 (في البول) اى في قوله (بان مرعده) اى بما اطمان به نفسه (انه صادق عدهم وانهم  
 سرمدون له) اى في الحقه بل كذب لنا او غير مكذب في الباطن (لانهم معروفون  
 بصدقه ولا يعتادوا فاكثروا) اى عامه المسركين (اسمونا) سماه واسماء معني والمراد  
 هنا بصغوره وبعده به (والسوءه الامه) اى من الامهه البول والفعل والهدو والوعد  
 صدالحاء (ودفع) اى الله سبحانه وتعالى (في الممر) اى المذكور في الآيه بالحرر  
 وهو في اصل الصب بارادى وحمل المساني اصله بالدال بعد الفاء معني العرض  
 واليسور بالو بالراء معني الله ومنه وكله بها قرب من الآخرة (ارماص  
 منه) اى اذ لم يهاه احرافها (سنة الاب) بكسر السين اى برسمه وعلاجه  
 من الوهم واصل اى النبي للاماره والكذب بفتح فكسر هو الاقصر ويحور كسر فسكون  
 وهو انساب اقول بالصافي له شاكاه السله كما قاله بعض ارباب العرسه في الابواب  
 الاربعه (جعل اى الله سبحانه وتعالى) (الدم انهم يسميهم) اى سبه انهم (حاحدين)  
 اى ربه انا (عالمين) اى ربه انا (وضع الصدوق) فقال الله تعالى ان  
 العالمين ما بال الله سبحانه وتعالى (اررهم سبحانه وتعالى) (الوصم) اى الوهم وهو  
 يسكون الصاء وسه في حاسه بكسر الصاد وهو وهم لانه حديد وصف لا يدر  
 ولا وجه له هذا (هطوهم) اى الرم اطواهم في اعاسهم (بالامه) اى بسبب الماطره  
 على رحه العار (مادب الاب) اى بالامه (حده المعاده) اى حوب على المفعول  
 ان لا يدرى ربي من السبح حقه لا علم اى حقه ما للعلم (ادخلوا اكرن من علم  
 النبي بما اكره كمراته تعالى وحده وان اراد سراسم طالوا علوا) اى بعد ما وكبرا  
 ربه ما بال الله سبحانه وتعالى (ما من) بالاله له قال ان الحاء في الاكثار  
 في الامه مسلمه اسوة من علم الحرف في حرد الم يوجد في حله واسمها  
 له رل الحاء (سوالا كاد مع العلم كاد مرع) صاحب القادس في الامه سرمد  
 اى اكرم طاهل كل الصديق سبه اذ الالحاح من الامر وهو من مكدهم  
 را اى انهم غاراء ركان لا يباوونهم بانهم يعلمون صاهه في كنهه







ولكنها قحت لكثرة الاستعمال ( والاطهر ان حال الهمز نصيب وهو الاصح الوارد  
 في القرآن والصم والصح ايضا على ما في الفاموس الا انه لا يستعمل في القسم الا بالصح  
 لجهة لفظه وكثرة دورانه كما في السواوي وغيره ( معناه ) اي كبرواه ابو الخوراء عن  
 ابن عباس ( وسألتك ) اي ومده بقاءك في الدنيا ( ما محمد ) كقوله تعالى والعصر اي عصر  
 سوتة في قول او سألتك ما بعد ما سألتك ( وقل ) اي كبرواه ابن ابي طلحة عن ابن عباس  
 ايضا وعري الى الاحفش ( وعشك ) اي وطب معشك في الكومين لقوله تعالى  
 فليجده حياء طيه اي في الدنيا ما رهد فيها والقتال فيها والصبر على مرها والشكر  
 على حلوها ( وقل وحياك ) اي باسمي المحمي والمخصص للسرير والكل بمعنى واحد  
 وانما ذكرها لاحلاف الفاطمية ( وهذه ) اي المعاني كلها ( بهانه العظيم وعانه الر)  
 اي الكرم ( والسرير قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ) اي فيما رواه السهبي  
 في دلائله وابو نعم وابو يعلى ( ما خلق الله ) اي ما قدر ( وما را ) اي خلق وكما به محض  
 بالدره وفي الحديث انهم دره النار اي انهم خلقوا لها ( وما را ) اي خلق الخلق من الرا  
 وهو الرب او محض بذات الروح ولذا قال تبارك وتعالى اسماء خلق خلقا رشا  
 من العاقوب او اريد بالانه معنى واحد وكرره لنا كذا في الحديث يعود بالله الذي سكت  
 السماء ان يقع على الارض الا باده من شرم خلقي ودرأ ورأ والمراد ما اوجد من العدم  
 ( نفسا ) اي شخصا نفس ( اكرم عاده ) اي انفس عاده وافضل لديه ( من محمد صلى الله  
 تعالى عاده وسلم ) ثم كان كالدال عاده ( وما سمعت الله عز وجل ) اي ما علمه ( اقسام بحاه  
 احد غيره وقال ابو الخوراء ) يحتمل وراي معنوحين بهما واوسا كنه فالف بعده همره  
 اوس بن عبد الله الراعي المصري روى عن عائشة وغيرها وعنه قتادة وعنه اخرج له  
 الجماعة السه واما ابو الخوراء بالخاء المهملة والراء فراوي حدث الله وب ( ما اقسام الله  
 سروحل بحاه احد غير محمد صلى الله تعالى عاده وسلم لانه اكرم الر به عاده ) والبره  
 بالهمزة والتشديد بمعنى الخلقه ومده قوله تعالى اولئك هم خير البريه وهي معمله بمعنى  
 معمله وانبت لانها خرجت عن الصفه واستعملت استعمال الاسماء المخصصة واما ما حرم  
 به المتحاني من ابا غيره فهو ربه فعلة عن الفراء لان ما فاء واس دكوان سراً في الآه  
 بالهمزة ( وقال تعالى نس والفران الحكيم ) عطف على نس ان جعل مقسما به والا  
 فواوه للسم واسند الله الحكيم لانه صاحبها او باطون بها ( الآه ) اي انك من  
 الرسائل على صراط مستقيم ( احلف المصرون في معنى نس على احوال ) اي  
 صدرت من بعض الماخر من احوال فالجمهور من السلف وجع من الحلف على ان الحروف  
 ١١ بعد في ابل السور نا ا ا الله تعالى به علماء يقولون الله اعلم ثم اورد الله ( فحكي  
 ابو - روى ) وقد سركه ( ا ا روى ) اي في دلائل اني نعم وبه براس اني مردوا  
 من طريق اني سبي الـ هو رصاع من سب سب رعو صعب من سب



الطفل ( عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لي عند ربي عشرة اسماء ) وهو  
 لا ساق الزيادة لانها فاربت الجسمائه ( وذكر ) اي ابو محمد مكي ويحمل ان يكون  
 مرفوعا لكن صارت تأني عنه وهي ( ان منها طه ونس اسماء له ) ومع هذا ليس  
 الحديث المذكور صحيح وقد صدقه القاضي ابو بكر بن العربي على ما ذكره المجابى  
 ثم قال واما هذا القول وهواه اسم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذهب اليه سعد بن  
 حمر وقد جاء في الشعر ما يصدده ودل قول السيد الحميري

نفس لا تسمى بالنصح حاهده على الموده الا آل ياسينا \*  
 يريد الا آل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ويكون حرف النداء على هذا محذوفا من الآيه  
 وكان الاصل ان يكتب باسم على اصل هجائها ولكن اسعت في كسها على ما هي عليه  
 المصاحف الاصلية والعمامة لما فيها من الحكمة البدعية وذلك انهم رسموها مقلدة  
 دون هجاء النبي تحت حجاب الاحياء ولا يقطع عليها معنى من المعاني المحملة ومما يؤيد  
 هذا المعنى قوله تعالى سلام على آل ناسر عبد الله على فراه نافع وابن عامر وقد قال  
 بعض المفسرين معناه آل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قل اصل طه معناه طاء  
 من الوطى فاصل التهمه هاء واخرى الوصل تحرى الوصف وقل معناه يارحل بالحاشه  
 او العزاسه او الة طه او النمامه ( وحكى ابو عبد الرحمن السلمي عن جعفر الصادق انه  
 اراد ) بقوله نس ( ناسد ) اي بطريق الرمر ( محاطه لده صلى الله تعالى عليه وسلم ) اي  
 ملاطفه ومطافه ومحاده وهذا محصر مما نقله السلمي عنه بقوله قال الصادق في قوله  
 نس ناسد محاطا لده صلى الله تعالى عليه وسلم ولذا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اناسد ولد آدم ولم يمدح بذلك بعده ولكن احمر عن محاطه الحق اياه بقوله نس وهذا  
 شبهه بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم حب قرأ على المبرو نادوا ما مال فلما احمر الله تعالى عنه  
 بالساده وامره مصر يحه صرح بذلك فقال ان الله تعالى دمان سدا وانا سد ولد آدم  
 ولا فخر اى ولا فخر لى بالساد لان افكارى بالعود به احل من احارى عن نفسي بالساد  
 اسهى والحاصل ان الاء منها للداء والسن اشار الى لفسد اكاها بقاء الكلمة لدلاها  
 على بابه وهذا مذهب العرب يستعملونه في كلامهم واسعارهم وقد حكى سنويه ان  
 الرجل منهم يقول للآخر الا ما اى الالف فعل فقول الآخر لى سا اى لى سافل  
 وكثير ، بذلك عن ذكر الكلبي فكما لو ورد في الحديث كفى بالسيف شاة  
 واسمى بذلك عن ان يقول شاهدنا ( بن ابن عباس ) اى على ما رواه ابن ابي حاتم  
 ( نس ) اى معناه ( بالناس ) ولما كان الانسان اسما لعموم افراد الانس قال ( اراد محمدا  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ) اى لاه الرد الا كما بالمصود من الخلق الاول ( وقال ) اى  
 ان ع اس آره اه ابن حرير ( هو ) اى نس ( ونس ) اى افسم به صحابا ورجال محدث  
 عرف الاسم بالآراء وله والقرآن الحكيم عاطفه او معاده ( وهو ) اى من اسم الى

ما رواه ابن أبي طلحة عنه (أيضا من أسماء الله تعالى) أي تصرّحاً أو تلويحاً وهو  
 لا يبا في أن يكون من أسماء صلي الله تعالى عليه وسلم لأن الأسماء بمعنى الأوصاف  
 لا بمعنى الأعلام وقد أطلق بعض صفات الله تعالى على النبي صلي الله تعالى عليه وسلم  
 كالرؤف والرحيم وأمثالهما مع الفرق بين أوصافه سبحانه وتعالى ووصفه  
 صلي الله تعالى عليه وسلم وغيره (وقال الزجاج) هو أن الأسماء أراهم المعنوية  
 إلى الزجاج لضعفه مات سنة عشرو ثلاثمائة معداد (قل معناه يا محمد) أي بطريق  
 الأسماء كما في في ناسه وغيره (وقال نازح) أي بالخشية كما روى عن الحسن  
 وسعد بن حمر ومقابل أنها لغة حبشية تعني أنهم سمّوا الإنسان من (وقال  
 ناسان) أي بلغة طي كما رواه الكشاف وعن ابن عباس علي أن أصله بالنسب بالصغير  
 فاقصر على سطره لكثرة الدلالة (وعن ابن الحنفية) كما رواه السهبي في دلائله وهو  
 محمد بن علي بن أبي طالب سنة إلى أمه وهي حوله بم حمر بن قيس بن مسلم من سنان  
 بن حنيفة وأشهر بها وهو من كبار التابعين دخل على عمر بن الخطاب وسمع عثمان بن  
 عفان وغيره وأخرج له الجماعة مات سنة عمار بن وولد لسعد بن عمار من حنيفة عمر (س  
 يا محمد) أي بأحد الأسماء السابعة (وعن كعب) أي كعب الأحبار (س قسم اسم الله  
 تعالى عز وجل به دل أن خلق السماء والأرض بالي عام) الطاهر أن المراد به الكثرة  
 الخارجة عن العدد لا بالحدوث وان المصود به هو أنه سبحانه وتعالى اسم رسول  
 الكريم صلي الله تعالى عليه وسلم في كلامه القديم (يا محمد أبلغ المرسلين) فكانه أراد  
 أن المسمى اسمك يا محمد أنك لمن المرسلين (سما قال تعالى) أي المهارا بعد كره أصمرا  
 وبأ كذا بعد أفسامه بأندا (والقرآن الحكيم أبلغ المرسلين) على أنه لا يدع أنه سبحانه  
 اسم به صلي الله تعالى عليه وسلم قل خلق الكائنات بالي عام عدا أع روجه  
 السرمد وأداء بوره اللطيف صلي الله تعالى عليه وسلم فقال في كتابه القديم مطاها  
 لا اسم رسول العظيم صلي الله تعالى عاه وسلم وبهذا ما نفع ما ذكره المحقق من  
 أن هذا القول عدى في عاده الأشكال لأن القرآن كلام الله وكلامه صفه  
 من صفاته القدسية فلا يصح أن يذكر في مقدمه عن خلق الأرض بحداراً معاً لا  
 خلفها محدث فالأولى أن تضعف الروايات الواردة عن كعب بهذا ما أمكن فإن صح  
 ذلك عده فإمره إلى الله سبحانه وتعالى أدلّ يقول كعب هذا الأسوة وليس  
 ذلك بما يدركه بالاحتماد والراي انتهى وفيه أن كعباً من أهل الكتب السالفة  
 رأى ما لا يرى ولا يقال في حقه أنه لا يقول الأسوة فإن هذا الحكم محقق بالاقوال  
 المروية عن الصحابة رضي الله عنهم من ليس لهم رواه عن غيره صلي الله  
 تعالى عليه وسلم لم يروهم عنه حكم من روى عنهم كاهو ضرر في علم أصول الحديث  
 من لم يدر أن ابن عباس من لا يقول إلا بالأسوة فافرق بين القول الصحيح



والضعف وقد يحاب بان المراد به انه ابره في ام الكتاب اي اللوح المحفوظ اذ ما من كاتب  
الا وهو مكتوب فيه ثم قال المصنف ( فان قدر ) اي فرض وفي نسخة قرر ( انه ) اي نس  
( من اسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم وضح فيه ) اي في القول ( انه قسم ) اي ايضا  
( كان فيه من العظيم ما عدم ) اي من ان الله تعالى ما قسم بحياه احد غيره صلى الله  
تعالى عليه وسلم ( وتؤكد فيه القسم ) اي المسعاد من المقدر المرمور ( عطف القسم  
الآخر ) فالصح وخور الكبر وهو المذكر المصريح ( عليه ) اي على ذلك القسم  
فكون الواو السامه عاطفة او مؤكدة كما اثبتنا اله ( وان كان ) اي مجموع نس  
( بمعنى النداء ) يعني وليس المراد به انه من الاسماء وان كان نس بمعنى المبادى ( فقد جاء  
قسم آخر فيه ) اي قسم آخر ليس وجهه مما يظهر ( بعده ) اي بعد بدائه ( لتحقق  
رساله ) اي بقوله انك لم المرسلين ( والشهادة بهدائه صلى الله تعالى عليه وسلم )  
اي حيث قال على صراط مستقيم ( اسم الله تعالى باسمه ) اي بآء على القول الاول  
في نس ( وكما به ) اي في قوله والقرآن الحكيم ( انه لم المرسلين بوحده الى عباده وعلى  
صراط مستقيم من اياه ) اي الموحد لاهائه والمقتضى لآمال اركانه ( اي ) يعني  
معنى صراط مستقيم انه من الناس ( على طريق لا عوجاح فيه ) اي لامل الى طريق  
الافراط والفرط من تشبه وتعطل وحر وفدر ( ولا عدول عن الحق ) اي  
عن الحكم النابت بالوجه الصديق او عن الوصول اليه سبحانه وتعالى والحصول على  
رصاه عرش شاه ( قال القاس ) ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي  
العداسي المفسر المهرى توفي سنة احدى وخمسين وبلاسمائه وفداسي طه ابو عمرو  
الداني وقد طبعوا في رواه حديث ( لم يقسم الله تعالى لاحد من انبيائه عليهم الصلاه  
والسلام بالرسالة في كتابه ) اي القرآن لعدم علم الناس بآثار خطابه ولا بعد ان رادته  
حس كتابه ( الاله ) صلى الله تعالى عليه وسلم ( وفيه ) اي وفي هذا الموضع  
من تعظيمه وتمجده ) اي بكرمه صلى الله تعالى عليه وسلم ( على باوئل من قال ) اي  
في نس ( انه ناسد ما فيه ) اي الذي فيه من ثابته الصميم الذي يعجز عن سانه بطلاق  
الكلم ( وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم اناسد ولد آدم ولا فخر ) قال المصنف واكثر  
اثره ان ابى هذا الحديث اناسد ولد آدم يوم القيمة وهكذا رواه مسلم والترمذي والبا  
وفي الجامع الصغير اناسد ولد آدم يوم القيمة واول من يسقى عه الفرو واول ساقع واول  
مشمع رواه مسلم وابو داود عن ابن هريره وروا احمد والترمذي وابن ماجة عن ابى  
سعد ولطفه اناسد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وسدى لواء الحمد ولا فخر وما من ي  
يؤمد آدم من سواه الا يحب لو انى واما اول من يسقى عه الارض ولا فخر واما اول ساقع  
واول مشمع ولا فخر انتهى ولا سب ان رادته الله منه وله والمعنى لانه اوله افخارا لمقامه  
بالحمد والتمجيد من اوانه لا فخر بعدا بل بما هو فيه مما لا يعجز السدى في الله السرى

الذي فاق قومه في الخير وهو فعل بكسر العين من ساديسود وهو المعتمد الذي عليه  
 النصريون وبطيره صنف ونبأ والخاصل ان المصنف ان بهذا الحدث عاصدا  
 القول بان المراد في الآيه ناسد كما بناء ساعا ( وقال حل حلاله ) اي عظم شاه وعمر سلطانه  
 ( لا اقسام بهذا البلد واب حل بهذا البلد ) ادخال الالفه لا ا كيد شائع في كلام العرب  
 وسائق عند علماء الادب فانه في انه سبحانه وتعالى اقسام بالبلد الحرام وفيه بحلول رسول  
 عليه الصلاه والسلام به اطهارا لم يرد فصله واشعارا بان شرف المكان يسرف اهله  
 وهذا المعنى باعتبار مفهومه بعد ما عرجه المصنف بقوله ( قل لا اقسام به اذالم تكن  
 قد بعد حرو حل منه حكاك ) اي هذا القول عن بعضهم وعاقر ربه وبنائه وحرره  
 اندفع ما قاله المخاني من ان هذا الذي حكاك عن مكي لا قسم بربه على الآيه لا  
 عكس مقصدها الا ترى ان الواو من قوله تعالى واب حل واو الخال وادا كانت كذلك  
 وكون معنى الآيه لا اقسام بها البلد ادا كنت قد وهو صدمه قال مكي وانما سأل الآيه  
 على ان يكون لارائه فيها اي اقسام بهذا البلد واب حل به ساكن به والى هدا هب  
 الرجاح انتهى ولعل منشأ هذا الاعتراض هو المقابلة بقوله ( وقل لارائه ) وليس كذلك  
 فان مراده مسقم على تقدير عدم راده لانصا كما قال مجاهد ابهارد لكلام بدم  
 والمعنى ليس الامر كما توهم من توهم واقسم هدها ايات القسم ويؤيده قراءه الحسن  
 النصري لا قسم بدون الالف وعلى السبل عكس ان يكون مراده المتارة في معنى حل  
 على القول ب ر ناده لانصا ولذا قال ( اي اقسام به واب به فاحمد حلال لك ) اي من دخول  
 الحرم بعد احرام والمعنى اب به حلال حال كونه حالصا لك ( او حل لك ما فعلت به ) اي  
 من قل بعض المشركين في عام الفح حيث قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان مكة حرمها الله  
 تعالى يوم خلق السموات والارض لم يحل لاحد فلي ولا حل لاحد بعدى وانما احل لي  
 ساعه من بهار عمادت حرمها اليوم بكرمها بالامس ( على النصارى ) اي على القواس  
 للفسرين في معنى الحل انه من الحلول او من الحلال لا يفسري كودها رائده وبه  
 كما ذكره الدخلى ( والمراد بالمدعد هو لاء مكه ) وهو المشهور عند الجمهور ( وقال الواسطي  
 اي يحلف ) كان الاولى ا حلف ( لب ) وقال البخاري روي بحلولك ( بهذا البلد الذي  
 شرفه بمكانك ) اي يكونك واقامك ( عه حنا وبركك ) ما معنى المدد ( به محب  
 لانه يحل له اراده مكه انصا لانه شرفها بمكانه وبها حنا ويصل اليها بركانه بما وان  
 بعد عها دوا بل هذا هو الاظهر معنى والافق هي فلا يحتاج الى قوله ( والاول )  
 اي من قولى اللداهي مكه ام الدمه ( اصح لان السوره ما ) اي انصا ( وما بعده  
 يحكمه ) اي ربه وبوصيه ( قوله تعالى ) بدل مما بعده ( واب حل بهذا البلد ) ووده انه  
 لا يظهر روح يحكمه و لا سان بوصيه لان حاواه في المدد اظهر لسموله حاو مس  
 ولا بدح ان الآيه بركك كما اشار الى ما مع من المدد ( ومكرهه ) لان علماء في تفسير



قوله تعالى وهذا البلد الامن (اي الامن او المؤمنون منه بأمن منه من دخله) قال (اي اس  
عطاء) (آمنها الله تعالى) بجملة ممدودة ومخوذة بالمصدر والشدة في الفاعل آمنها وامن  
فادفع به اعراض الخلق اي جعل مكة ذات امن (بمقامه) اي سكاها (فيها وكونه  
فيها فان كونه) اي وجوده فيها (امان حيث كان) صلى الله عليه وسلم واعرب  
البيان حيث قال والامن فعل كعمل او معول وهذا على زيادة لا وعلى نفيها القسم  
به دون السهي ووجه مراده لا يخفى لان البلد الامن في سورة النور وليس هي مصدر  
للاسم حتى نسهم هذا القسم والله اعلم وفي نسخة زيادة ثم هذا القول من اس عطاء  
لا يخاف من نوع عطاء فان الله سبحانه وتعالى جعله بلدا آمنا قبل ظهوره صلى الله عليه  
عليه وسلم كما قال تعالى اولم يروا ان جعلنا حرما آمنا ونخطف الناس من حولهم والمراد  
بالد الامن مكة باعان المفسرين وهذه جلة معرضة عن المتعاطفين بقوله (ثم قال  
عروحل ووالدوما ولد من قال) اي كمجاهد (اراد آدم) اي بقوله تعالى ووالد (فهو طام)  
اي في جميع ولده ولا بعد ان رادته خلاصه افراد الاولاد وسلالة العباد وسدا لانباء  
وسدالة صفاء الذي ولد له لولا وجود الحام ما كان ذكر لآدم صلى الله عليه  
وسلم (ومن قال هو ابراهيم وما ولد) اي من اولاده الصلبة يعني اسمعيل واسحق  
واساطه من ابناء بني اسرائيل بن نسل يعقوب وسطه الاعظم وحافده الافحم محمد  
صلى الله تعالى عليه وسلم بن نسل اسمعيل بن ابي طالب الخليل مع والده الخليل وربما  
قال هو المعصوم بالذات من ابراهيم وولده الكرم كآباء ربه الكائنات وحلاصه  
الموجودات ولذا قال المصنف (في) اي الآيات المذكورة (انما الله تعالى اشار  
الى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في السورة) اي السورة (القسم به صلى الله  
تعالى عليه وسلم في موضعين) اي بحسب المعاطفين من حب كونه ولدا لابراهيم  
وكونه والد اشهاسا في الكشف وعله اس الخوري عن اس عمران الخوني انه صلى الله تعالى  
عليه وسلم هو المراد بالوالد ونصره القرطبي بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اما اناكم  
بنو ابي طالب وبنو ابي المصاوي القول حيث قال ووالد عطف على هذا البلد  
والوالد آدم او ابراهيم وما ولد درسه او محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والذكر لا عظم  
واشاره على بن ابي اسحق كافي قوله والله اعلم ما وصفت اي نبي مني وسعت يعني  
وصفيا بحسب البيان عن ابي البرهان فادفع ما له المجاني من ان ما يقع على دوى  
القول عند الشكوى على ان كرامهم بالوا ان من يحسن بدوى القول وما قام ونوده  
قوله تعالى واسما وما ساعا والارض وما ضحاها ونس وما سواها وان قال بعضهم  
ان المراد به المعنى الوصفه الله عن العظماء كما فعل والسي الفادر الذي ماهاودل  
على وجوده وكالهدرا وجوده ماهاودل ان يرى ان هذا يكلف معنى ماهاودل  
ان ما ربي من تلي ابي العباس كعوله تعالى ولا كبحوا ما نكح آباؤكم ما كبحه اما طاب

لكم ثم وقع الساقص من قولي المحامي حيث قال ولم على قول القاضي ان يكون ما في الآيه  
 واقع على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك حروح بها عماد ر الحوون لها والذي  
 يظهر في الآية والله تعالى اعلم ان الوالد والولد اسمان احسن عامان لكل والد ومولود  
 وهو قول ابن عباس فيكون قوله سبحانه وتعالى وما ولد على هذا التأويل جاء منها  
 على العاقل الذي لم يلد ادلو امصر في الآية على ذكر الوالد لخرح منها من لم يلد ولدا  
 البه اسمى ووجه الساقص لا يحى احسن المولود من قبل دوى العقول في المعنى هو ل  
 الى قول القاضي في المي عاتته انه اراد الفرد الاكل من الحسن الثاني ل لو اراد به الفرد  
 الافضل من النوع لا بعد لصدق الوالدين والولدين عليه ثم البه الذي ذكره لا يحى  
 على الفقه البه حب ان الراد ما ولد ما ولده الوالد من آدم او ابراهيم او حسن الوالد  
 ( وقال تعالى الم ذلك الكتاب ) فله و صفة السندل من علم المعنى في اسخراج الاسماء  
 والمدر الف لام الحمد من فسي محمد فهو ماء او مستأ حره ذلك الكتاب اي هو النسخه  
 الجامعه في الربه اللاهعه والمربه الساطعه اسطه بن الخالي والخامه ( لارب هـ )  
 وسأني الكلام فيه ( قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ) اي فيما رواه ابن جرير  
 وابن ابى حاتم ( هذه الحروف ) اي المقطعه في اول هذه السوره واسماها من سائر السور  
 المستورة ( اقسام ) جمع قسم بمعنى مقسم به ( اقسام الله تعالى بها ) وفي نسخا بهذا اي  
 بما ذكر على طريق الاشاره والرمز الى اسماء الله سبحانه وتعالى واوصافه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بان يكون الالف رمزاً الى ما اوله الحمد وكذا اللام وكذا الم وكذا اسائر  
 الحروف وحرف المقسم حدثا مخدوف ( وعنه ) اي ابن عباس ( وعن غيره من غير ذلك )  
 حتى قيل وهما سمعون قولاً ما ما عليه العسره وعبرهم ومبهم ابن عباس رضى الله  
 تعالى عنهم ان الله تعالى اعلم بما مراد بذلك ودل معنى الم اما الله اعلم وعن ابن عباس ان الالف  
 الاء الله واللام لطفه والم ملكه وفل هي اسماء الله شهادته فواء على ما كنهه  
 ما جعس وانله اراد ما مر لهما ودل اسماء القرآن او للسور وفل الالف من اعصى الخلق  
 وهو هذا المخارج واللام من طرف اللسان وهو وطبها والم من الشفه وهي آخرها  
 فجمع ما بها لمو حان العبد ينبغي ان يكون اول كلامه ووسطه وآسره ذكر الله حال  
 ( وقال سهل بن عبد الله النسري ) وروى عن ابن عباس انهما ( الالف لله الله سبحانه  
 وتعالى ) اي اشارته الى لطفه الله ما على الحرف الاول منه في المي او ال وحدا منه بحسب  
 المعنى لكن بوند الاول قوله ( واللام حبر بل ) اي ماء على الحرف الاخير ( والم محمد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ) بلرا الى اذله ووسطه كذا ل وما الله حبر كرره معنى الم في الاسم  
 والسبي ( وحكي هذا القول السمره ) اي سألها ( ولم يلد ال سبل ) وهذا  
 امس ان ارد ما فاسن الاملاق والسند من احتمال الاء ارد في مقا الداما دارما  
 بما عرا اللى اللى ان اس اس اس اس ( اي السره ) ( اي )



هذا القول المستفاد من الاشارة الى الاسماء المستورة بحسب التراكت المصنعة المتأثورة  
 ( الله اربل حبر بل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا القرآن لارب فيه ) اى  
 فى المنزل او المنزل او المنزل به او المنزل عليه اوفى كل واحد منها وهو بى عبد ارباب  
 المحقق ومعه بهى بالنسبة الى اهل التقليد والصينى والله ولى الوفى او المعنى  
 لارب فيه وهو صحيح ان يقال من حيث انه لو صوح شانه وسطوع رهايه لا يرباب فيه  
 عاقل عد النظر الصحيح فى كونه وحيا بالغا جدا لا يحار لاس حيب انه لا يرباب فيه احد  
 لكبره الرباب شهادة وان كسم فى رب بمارنا على عدما قانوا سورة من ملكه فانه  
 لم يسه عنهم بل عرفه بمارنا بهم وهو ان بدلوا قواهم فى معارضة سورة منه وعانه  
 جهدهم فاذا عجزوا سموا ان لا شه به ولا ربه ثم بهذا لارول وحده اشكال قدم  
 حبر بل على اى الخلال ( وعلى الوحة الاول ) اى من قول ارباب اس وهو ان المراد بها  
 القسم ( تحتل القسم ) اى القسم على ( ان هذا الكتاب حق لارب فيه ) اى  
 فى القسم او الكتاب على الاحتمال الثانى ( من فصله قران اسمه باسمه ) وفى نسخة  
 من فصله قران اسمه باسمه وهو بكسر القاف بمعنى مهارته ( نحو ما عدم ) اى فى التمسيد  
 والخطبه كمال حسان رضى الله تعالى عنه

✽ وصم الاله اسم النبى الى اسمه ✽ اذ اقال فى الخمس المودن اشهد ✽

( وقال اس عطاء فى قوله تعالى فى القرآن الحمد اسم ) اى الله تعالى ( وهو قلب  
 حبه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ) اى الى هو من حروفها اكتبى به عنها ( حب جل  
 الخطاب ) اى من ربه ( والمجاهدة ) اى له لئه الاسرا ( ولم يورد ذلك فيه لعلو حاله ) اى مع  
 وجود المجاهدة وباسد قوله تعالى رل به الروح الامن على فلك الاله ( وقبل هو ) اى ق  
 ( اسم للقرآن ) اى بطريق الاسارة واما بطريق العارة فهو اسم للسورة ( وول هو  
 اسم الله تعالى ) اى ساء على رمره الى الاسما الى اولها القاف كالعادر والفاهر والقوى  
 والترتب ( وول هو اسم حل محط بالارض ) اى موقع التسم به اعظمه وهذا قول  
 مجاهدان واسم حل محط بالديا واه من رمرده حصراء بها حصرة السماء والبحر  
 لكس صعب جدا ( وقبل عر هذا ) اى غير ماد كراى انما الى فام الساعه وال سهل  
 رضى الله تعالى عنه اسم بقدرة وقوة كما حكى عنه السلى رول معناه قدى الامر  
 من رساله محمد صلى الله تعالى عليه وسلم او اصدار بهر الكفرة او يسه على وام المولى  
 من النور وكلها موله عن المصيرن وحدها داخل فى رول من قال هى حروف احدث  
 من اسمها واعمال واسمى بها عن كراى بها والله تعالى اعلم ولا بعد ان ذكر اسماء  
 الى الامر بالوقوف على الاحكام والبركات ١١ كراى ام كقول الشاعر قلب لها  
 باب الاله ( وال ر ر ر ) اى الامان ( فى تفسير النجم ايهون ١١  
 - - لى الله - - لم ) بالهمز كروا الكوكب الامور وقوله ادا هوى اى

اذا صعد الى مقام دنا هذلي او اذا احب المولى وترك السوى فكان قاب قوسين او ادنى  
 (وقال) اى الصادق (الحق قلب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهوى اشرح  
 من الانوار) اى لسان البسط وانث فيه من الاسرار واعرب المخاني حث اسكر على العالم  
 الرمانى هوله هذا تحامل على الله في تفسير الهوى وتحكم فيها والمقول عن جعفر انه لما  
 فسر الهوى هيا بالبرول لله المراح كما حكي عنه ذلك في تفسير العروى وهو اقرب  
 الى الاشفاق العوى (وقال اسطع عن عبيد الله) اى عن العلق عاصوا (وقال ابن عطاء  
 في هوله تعالى والفجر ولسال عشر الفجر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لان منه فجر  
 الايمان) اى من منه الايمان وطهر منه العرفان برون القرآن وحشد ياسب ان يفسر  
 لئال عشر بالشره المنسره لان الكواكب السياره المنسره في دنان الولانه يحكي في زمان  
 السوء واوان الرساله لان احوال الاصفا بالنسبه الى احوال الانبياء لا تخلو عن طله  
 الكدورات الفصاه والحنان الشهباه واسب ان يفسر عنهم بالنسبة العشر كما يلام  
 ان يرمى الى مرية السوء والرساله بطلوع الصبح وظهور نور الفجر ونهضا اندفع ما قاله  
 المخاني من ان هذا التأويل بعد لان الفجر في الآلهه مردف نالا الى العسرو في حله على  
 ما ذكرنا في الظلم وعدم تناسب في اللفظ انتهى واما اقوال المفسرين في معنى الفجر  
 وال عشر مشهوره لا يحكي والمشهور ان الفجر هو الصبح والنسبة العشر عشر دى الحى  
 ومن فسر الفجر بفجر عرفه او الفجر والعصر الاول من المحرم او الا واجر من شهر  
 رمضان وبكرت لرباده فعلها والله تعالى اعلم

### (الفصل الخامس في حده)

اى في حله في كلامه (تعالى حده) اى علمه لهوله تعالى وانه تعالى حذر ساولما  
 في الحديث كان الرجل ما اذفرا المرة وآل عمر ان حذبال ههنا في انفسنا اى عظم  
 وحل وعن ادس والحسن رضى الله تعالى عنهما هاه تسهاده حذب ولا يقع بالحد  
 بل الحد اى لا يقع بالحقى بل عناه وامامه امانه واحسانه (اه) صلى الله تعالى  
 عليه وسلم (الحق مكانه) اى سر له الزمعه (عده) بك راعن اومع وخورعه  
 وصحها في القاموس عدم مله الاول طرف في الزمان والمكان غير ممكن (قال الله حل الله)  
 اى علم وصعه ونعه فكسب سماء ودانه (والحقى) اى اسم بصوء الشمس ادهو  
 المراد بهوله وصحاها او ردها من ارها عها وحسن بالسم لانه تعالى كلمه سوى  
 له الصلاة السلام والى العجزة قد منجها تسهاده وان شئت الحسن صحى  
 راعل هذا هو الماحد في قوله حله الصبحى او النهار كله بدلالة اربابهم  
 حسن في ان ما ارعاه الله تعالى (والله ادا منى) اى ركب طارده او سكر  
 الله ركب الله بالدر دال على الانه لئال بدال قوله دال على ان الله ارعاه



من ان الله خلق الخلق في طله ثم رشح عليهم من نوره الحديث وعكس هذا الشرف النهار  
 بحسن صوته ونوره وكال لهوره والانسب لهذا المقام في تحقيق المرام ان يقال ان  
 في الصحيح اي الى وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم كما ان في المل اشعارا الى شعره  
 عليه الصلاة والسلام او الى حاله اشارة فبهما الى صحح الوصال وليل الفراق او اعاء  
 تبهما الى حاله من مفاهي اله ص والسط او الفاء والقاء كاشير اليه قوله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم انه اعان على فلي الحديث ( السورة ) وفي شرح الدخلى السورة مصوب  
 فعل كاعى قلت او افر او خور رفعها على ان هديره السورة معروفة وحرها على رر  
 الخافض كافي اله محه المشهورة والسورة طائفة من القران مرجح اولها ثلاث آيات  
 منهولة من سور المدد لانها محطه لطائفة منه او محبوبة على مافها من العلوم كاجواء  
 سور المدد على مافها هذا ان كانت واوها اصلية وان كانت من ماله من همره فليكونها  
 منقطع من القرآن من السور ادى هو منه السي وهذا المعنى هو الاول كما لا يخفى  
 اذ المعنى الاول يدل على العاردين السورة وما هي مشتملة عليه وليس كذلك في السورة  
 ( اختلف في سب رول هاه السورة ) اي سورة والصحي ( قيل كان رول السي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فام الال لعمر رول به فتكلم امرأه في ذلك بكلام ) اي عما لا يليق  
 ذكره لاهل الاسلام وتؤيده ما رواه البخاري اسكى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فلم يسم رول او بلا فقاتله امرأه اي لارحو ان يكون شيطانك قد ركب لما رأيت  
 من عند ربك ( فارق ) اي الله تعالى ( والصحي ) وروى مسلم نحوه وحدث العلى  
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم اصاب في امة قد صبت فقال هل اب الا اصح دمب  
 وفي بدل الله ما صبت فكت ليس او لا لا لا يوم الال فقال له ام حل امرأه اي لرب  
 ما رى شيطانك الا قد ركب لم اره فركت مدله من اول ثلاث رول وروى ابن السكن  
 انها احدى عماره صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ابن عساكر وكانت عماره صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ساو ح من مركبات الا ص د ب هذا المطاب ام الرر وروى الاول  
 رواه الخا كم امراة اي لرب ولعلها قاله ذلك ثم قيل هي احب الى رجل روح  
 اي لرب وكان اسمها ام حلى وكان ابو بكر بن العرن لانكسها الامام قنح وهذا احادها  
 افاد وقيل هي احب الى شقان ابن حرب وهي روح ان لرب انصا وكانت عماره وكان  
 اخرل وانتول الى حرد كره الخا كم في مسدرك في سورة والصحي رجال اساءه صحيح  
 ( وول ) وعلمه جهور الفاء ن على ما دل ( ل دكلم به المسركون ) اي على  
 ذلك الكلام ( عذره الوحى ) اي عذره اعطاه وعدم اتصاله من اله ور معى  
 اله رر وكانت المدد رر رر رر ل نال ل نال عذره رر ( وول السورة )  
 رر  
 رر

قال الله سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلى وسكن الجمع من القوم ما لم يضرنا ولا  
 اتق اذذاك انه اشتكى فلم يسمع فقالت المرأة ما قالت وقال المسركون من الرجال ما قالوا  
 وقال الصاوي روى ان الوحي ما حر انما لركه الاستثناء كما مر في سورة الكهف  
 اول حره سائلا ملها اولان حروا متا كان تحت سريره او غير ذلك فقال المسركون  
 ان محمدا ودعه ربه وفلاه اي تركه واعصيه فبرلت ردا عليهم ( قال الله القاصي  
 ابو الفصل رحمه الله ) كذا في بعض النسخ وهو مروي في بعضها ( نصيب هذه السورة )  
 اي سورة القصص ( من كرامات الله تعالى ) اي من انواع اكرامه سبحانه ( له صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ) قال الدخلى من مرادة اول العظم اي نصبت شيئا عظيما اكرمه الله به اي  
 ولا يحق ان يكون مراده لاسباب الماهام لان الرائدة انما تكون للنصب على العموم في التي  
 نحو ما حان من رجل اولو كذا العموم نحو ما حان من احد وكونها لا عظم غير عروف  
 فالصواب انها للنصب فانه لا شك ان ما نصبت هذه السورة من بعض كرامات الله له  
 ( وسورة ) من نوره بالشيء اي رفعة وبهت ما عده اي رفعت ذكره والمقصود رفعة  
 شانه وسطوع ربه ( وتعظيم امانه ) اي بما حصه الله تعالى واستشاء مما سواه ( منه وحوه )  
 بالنصب على انه مفعول نصبت وفي نسخة منه وحوه وكان الوحد ان يقول به او حه  
 الا انه اوقع جمع الكثرة في موضع جمع الفله بوسعا ادود بكثر استعمال احد هما في الآخر  
 ( الاول ) اي الوحد الاول من السه ( القسم له ) اي لاحله صلى الله تعالى عاه وسلم  
 ( عما احمره ) اي في هذه السورة ( من حاله ) اي بما يدل على عظم حاله وكرم كاله  
 من بان لما قسم له على ربه ( بقوله والصحي والال اذا سخي اي ورب الصخي ) اي على  
 حذف مصاف يكون هو الله ثم به وذلك لانه لا قسم مخلوق لان ربه نظم عبر الله  
 تعالى ولذا قال صلى الله تعالى عليه وسلم من حلف عبر الله فهد امره والاطم ان الهى  
 في ذلك بالله الى المخلوق واما الخالق سبحانه وتعالى فقسم عايشا من حله وسر بانه  
 وتعلما لشانه ( وهذا ) اي القسم له على ذلك ( من اعلم درجات ابره ) لغيب  
 وشدة الرأ من البرمعي الخ ( الثاني ) اي من السه ( من مكانه عده ) بدم به  
 ( وحلوه اديه ) بكمز اوله ونصم على ما في السحاح والماوس ويسكون الظاء المعجم  
 معنى البرله والصداه والمجده وول الخا سانه لان كل اسم على معناه ولا مده واوتعدها  
 ها الثابت فانه ملتب الفاء واصله من حطت الرأ عده روحها اذا كانت داب حله  
 ونصبت مده وفي المل ان لاحظته فلا اله قول ان احط اليك الخلوه فلا مال ان سويد  
 الى الاسماء بذكر بعض ما ردد ذكره الخوهرى ( لقوله ) على قوله بان مكانه  
 ( ما ودعك ربك ) بصدد الدال وحببت ( وما قلى ) بصدد المعول الى السورة  
 او اذ جاء به في ذكره مع انوار ما له الماحلة ( ان ما ركاه ) بصدد الرأ وما اتصل  
 بغير لما قلى على طريق الالف والله الرأ والمعنى ما قلى ما فتح الروح الى الودع



ه الله في الودع اي التزل ادم ودعك بعد بالغ في ركك وفي الحديث غير مودع ربي  
اي غير طاع طاعته ولا مفارق لعباده وقراً عروة واسد هشام ودعك محققا مع اسعداء  
اكثر العرب عنه بركة لم يسطى به ماصيا لكن قد جاء في الحديث شر الناس من ودعه الناس  
اهاء خشه وفي الشعر ايضا كقوله

( وكان ما قدموا لاسمهم اعظم نفعاً من الذي ودعوا )

ومن الشدة قوله

( لذت شعري من حلقى ما الذي رآه في الحب حتى ودعه )

ثم قل نأى وقيل واوى وعلى الاول يقال في مصارعة على وعلى بالياء والالف الا ان  
الالف شاذ كما في نأى ( وقيل ما اهتمت ) اي ما ركب هملاً ( بعد ان اصطفاه ) اي  
كلام قال ابن عباس رضي الله عنهما ما حلاك ولا قطعك من اصطفاك ورعك  
( الثالث ) اي من السه ( قوله ) اي ضرائل ( ولا آخرة ) اي والدار الآخرة ( حركك  
من الاولى ) اي من الدنيا او الحال الآخرة حركك من الاولى انما الى انه دائماً في البرق  
الى الدرجات العلى ( قال ابن اسحق ) سدم انه امام اهل المعاري ( اي مآل ) نصحهم  
وهو ما ود ورع لام اي ما تأول الله ومصره ( في مرجعك ) اي معادك ما حالصا  
من الشوائب مما اعطاك من الراتب ( عند الله ) في المعنى ( اعظم مما اعطاك من كرامه  
الدنيا ) ويروى كما في بعض النسخ مالك على ان ما موصول والعائد محذوف يعنى  
الذي اعطاك في الآخرة حركك من الذي اعطاك في الاولى ( وقال سهل اي  
ما دحرج ) شديد الدال المهملة وقيل بالمعجم من الدحرجه وهي السيء العيسى بها  
لوائب ودائه معجمه وهما ادحرجه على افعل بهممل ونعم والمعنى واحذوه بالمعجمه  
ما يكون الآخرة بالمهملة عما يكون الدنيا ويسب الى انه الله وهي غير مسهورة  
ودلاله قوله تعالى يدحرون في سوبكم علمه عن صحبه والمعنى الذي حباه ( لك  
من الشاعة ) اي العظمى او اناصه هذه الامه ( والمقام المحمود ) اي المره العلم  
السامع للشعاعه الكناه لجمع الافراد الشريه ( حركك مما اعطاك في الدنيا ) اي  
من الرده وعلو المله وهما الحكومته وتولده ماورد في الحديث القدسي والكلام  
الاسى اعددت لاعدائى الصالحين ما لا عين رأت ولا ادن سمعت ولا خطر على قلب  
بسر ويكرر ان رآه يا ام الحمة دكيا ربما هو الآخر كل مقام بعض كرامه وان كان  
الاكبرون على انه مقام الله الكرى الذي يحده هذه الدارون والآخرون  
بباده حديث هو المقام الذي اسمع ولامى اي حصودا وسائر الهم عموما  
( الرابع ) اي من السه ( قوله واسوف ) حرمنا محذوف رحله دد حده  
الدا ليا د مصون الجملة اي ولاد وف ( نزلك ركب ) اي باره ان و  
حركات ( مرضى ) اي عات الرعب والجمع بحر في التاكيد والناحر للدا بان الله شاء

كاش لا محالة وفي مصحف ابن مسعود وليعطيك مما كثر المعسر من علي ان هذا العطاء  
 في الاخرى وعن بعض العلماء انه اشار الى فتح مكة في الدنيا ( وهذه الآية ) اي  
 ولسوف وفي بعض النسخ وهذه آية ( جامعة لوجوه الكرامه وانواع السعاده ) اي  
 ما اعطاه في الدنيا وما وعده في العقي ( وسائر الانعام ) تكسر الهجره من ابيهم اذ اراد  
 على الاحسان فتحت اي مشروبات انواع الاكرام مما لا يعلم كنهه احد من الانام  
 ( في الدارين والاربابه ) بالخراي وجامعة للربادة على ما اعطاه في الدنيا ووعده في  
 العقي من انواع الكرامه والدرجات العلي ( قال ابن اسحق ) سدم ذكره وقال  
 التميمي وصاحب السر والمقدم فيها والمشهور بالمعاري والبارح توفي بعداده  
 احدى وخمسين ومائه وكان له من مال كلام ومحاوره وذلك ان الائمة اصفوا  
 على ان مالكا عري صرخ الدم من دى اصمخ جري عاني وذهب ابن اسحق  
 الى انه من الموالي وقوله شاد رواه الائمة والله سبحانه وتعالى اعلم والخاصل انه قال  
 في سريته ( يرصد ) اي الله سبحانه وتعالى منه عاه الصلاه والسلام ( بالبح ) وهو  
 على ما في الصحاح نفع الفاء واللام والهميم والاسم نضم الفاء وسكون اللام اي المور  
 باحائه والظفر باعدائه ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في وصف القرآن من قاله  
 صدق ومن حكم به عدل ومن حاصم به فليح قال ابن هشام معاه طهر وعلب وطهر  
 والخاصل ان في الاصل نسمين مصبوطين وفي المل من أب الحكيم وحاه يلمح اي  
 يظهر على حصيه ( في الدنيا ) كقوم بدر وفرطه والنصر وفتح مكة ( والبواب  
 في الآخرة ) اي مما احق له من فريه اعين وهذا القول من ابن اسحق ابن كحول  
 بل هو قول نائب بشر الى ان الآية معصيه رصاه في الدنيا والعقي معادل وهو  
 الصواب في معنى الآية ( وول نعطه الخوص ) اي الورود ( والشفاعة ) اي المقام  
 المحمود وهو داخل فماده الامرا وكل الصدق في خوف الدرا وفسر عطاء وغيره  
 الخوص بالخرا الكير سكا تباي رواه البخاري ومسلم اي عن ابن مسعود قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في العبد اعن اعاء يجمع راسه بمال راب  
 على آتيا سورة همرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيت الكير من لربك واجر  
 ان سائلك هو الاثر قال اندروء مال الكور مؤوسر وعاءه ربي عاه حرك كير هو  
 حوص رده امي يوم القيمة آية عدد بحوم السماء وفي روايه لهما الكور يهر في الحاه  
 عاه حوصي اي عده ماوه به وفي مسلم ماؤه اسد ماصا من اللين واحلى من العمل  
 يمت ودمرا مان مده من الحاه احدهما بر رهب والآخرة من ورر وعب ر  
 فجه يدره مساد ودر مساد ومعاه حري حرا مساد سالكه حوب ( ورور  
 عن بعض ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اوهو على ناني طالب ربه الله وحره  
 على ما ذكره الاري في مسير ( انه قال لدر آية في القرآن احي ) اي رآ



ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم من وجهه قوله ( ولا رضى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ان يدخل احد من امته النار ) ورواه عنه ايضا ابو نعيم في الحلية موقوفا  
والدخلى في مسند الردوس مرفوعا فمثل بهذا قول الخليلي قد ظهر لي والله تعالى  
اعلم ان هذا الرجل هو الحسن بن محمد بن الحصة وذلك انه اول المرتضى وله فيه  
نصف اسهى وروى انه لما ركب قال ادن لارضى ان يكون واحد من امي في النار  
قال الدخلى وهذا ان صح فشكل بما ورد مودنا بدخول بعض عصائهم فيها ومن ثم  
قال ابن عبد السلام وغيره لا يجوز الدعاء لجمع المؤمنين بعينه جمع دينهم ادلائه  
من دخول بعض منهم فيه وتعارضه رب اعزلي ولوالدى ولم يدخل بنتي مؤمنا  
والمؤمنين والمؤمنات اسهى ولا يخفى ان المعارضة مدفوعة ادليس في الآية لفظ الجمع  
الشامل للأفراد كلها والاشكال السابق ايضا مدفوع بانه صلى الله تعالى عليه وسلم  
لا رضى رضى كاملا الا اذا وقع شفاعته لجمع امته كاملا وهذا امر في المستقبل فلا سابق  
دخول بعض الامة الارضى الماصي فأمل هذا وفي حديث الترمذى عن علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه قال ما في القرآن آية أحب الى من قوله سبحانه وتعالى ان الله لا يعز  
ان يسر له ويعز مادون ذلك لمن يشاء وهل ارجى آية في القرآن لاهل الوحد قوله  
تعالى وهل يخارى الا الكفور وهل قوله تعالى اما اذا وحى اليك ان العذاب على من كذب  
وبولى ومثل وله تعالى وما اصابكم من مصد فمما كسب ايديكم ويعفو عن كثير وهل  
قل كل يعمل على شاكاه وهل قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم  
لا يسطوا من ربه الله الآية وهل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادا بدانهم بدين الآية  
ووجهه انه سبحانه وتعالى امرنا بالاحباط لدننا القابله الى بها من الاعتزاز بها  
واركون اليها والاعساء بها وامرنا بالاعراض عنها والرهاده فيها فاذا لطف بنا فيها  
ما ارسلنا اليه مع حمارها في طول آية من كلامه فكيف بالدار الآخرة دار الخلد  
في النعم والالقاء الذي لا يساوى بل لا يداني بالظر الى وجهه الاكرم ووه قول آخر  
وهو ما في صحيح مسلم من حديث الاول فار الله تعالى ولا تأمل اولوا الفصل منكم والسعة  
اربعون اول الذين الى قوله تعالى ولتعفوا واصفحوا الا يخون ان يعفوا الله لكم ال  
ح ان رضى قال عد الله من النار هذه ارجى آية في كتاب الله عز وجل ا هي  
وذا حرج الحاكم بن سدره عن اسعاس رضى الله عهما ان ارجى آية في القرآن  
لله الامة قوله تعالى ولكن اطع الله واطعوا في القرآن وللمحدر كرم الله  
سعه وهل سمرع لكم انه المولى وهل قوله تعالى من يهدون وهل ان تطش ربك  
لسد مدونه وله تعالى ام حسب الا ان احرقوا السائب وعنى اني حبهه واعفوا الى ال  
اء ب الكاف من وعن السامى اما وله تعالى ان الانسان لبق حسر الا الدن آية وا  
رسموا السائب اسهى واحمد الآيات سعة في الخوف وعنده في الاحاء الى ال

سمت رجه عصيه وعلب رجاه ثوانه حروف عقابه (الحامس) اى من السه (ماعنده الله تعالى عليه) اى ذكرله (من نعمه) اى نعمائه وهو السب الى قوله (وفرده من آلاءه) وهما مرادان على ما قبل والاطهر ان وقت اجتماعهما يراد بهما نعمه الطاهره والناطه واحلف فى مفرد الآلاء فصل الى الصبح والسون كرحى وقيل بالكسر والسون كحى وقيل بفتحها وسكون اللام والواو كد لو وقيل بكسرهما وسكون اللام والماء كحى وقيل بالفتح ورك السون وقوله (وله) بكسر الفاء وفتح الموحده اى عنده ووجهه ونحوه (فى هذه السورة) من الم يحدل شيئا الى فاما النسم بلوى يحاماه تعالى كما احسن الله سامعا بحسن الله لاحقا كما قبل

(لقد احسن الله فيما مضى • كذاك محسن فيما بقى)

فما عد وقرر مورداله على خلاف رتب السوره ما اشار اليه بقوله (من هدايه)  
مصدر مضاف الى فاعله اي من هدايه الله اياه (الى ما هدايه له) اي المسفاده بقوله  
تعالى ووحده صلا اي جاهلا بفاصل احكام السريعه فهدى اي فهداه اليها  
ودل عليها (او هدايه الناس به) اي فهدى الناس بك ربه على هدايك في سبيل  
تجمع الله له من الهدايه الفاصره والمعدنه المعترضه بالكمال والكمال الله من يصل  
لها بعد الى مقام العليم ومر به النحل كما ورد عن عيسى عليه السلام من يعلم  
وعمل وعلم يدعى في الملكوت عظيما (على اختلاف القاسم) اي في هدى من القادر على  
ما اشرا اليها في صميم البحار يهدي اما معنى هداه الله او معنى هدى به الناس  
(ولاماله) حله حاله او القدر ومن كونه لاماله (فاعناه الله عما آناه) اي اعطاه  
من مال حديثه او من العائمه (او بما حمله في فاه من الصاعه والعبي) اي عبي القلب  
كما اشار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله ليس العبي عن كره العرص اما العبي  
عبي النفس وبقوله القاعه كبر لا يهد وهو من صنع كسر السيوف في الماصي  
واعه اذا رضى بما اعطاه الله تعالى ويفتحه فوجا اذا مال بما سواد ومنه السابغ  
والعبر اي السائل بصرحا والمعرض بلوحا وما احسن ما قال من قال من اهل الحال  
\* العبد حرا من صنع \* والحر عبدان صنع \* فادع ولا تدمع فاع \* شئ اصر من الطمع \*  
وهذا المعنى مسند من قوله ووحده صلا اي قصرا او محاسنا الى الخلق فاعمالهم  
بما بل اجوح التكل من سواء كما اشار اليه بقوله آدم ومن دونه يحب لو ان يوم القامه  
(وتنما) ومن كونه تنما اي لا اب له لموت ابنه ول ولادته فآواه الى عمه اي لمالك (عرب)  
يصح الخا وكسر السال المهملا من اي رسله ورجه وعلمت (عائمه) وارسله  
عنه و... حسن ان

۱۰۰۰ لی در الماس ۱۰۰۰ لی  
(۱۰۰۰ لی در الماس ۱۰۰۰ لی)





على لم يملكه ولا تركه ولا دفعه (ولا فله) أي ولا انقصه ولا قطع (فكيف) أي حاله  
 (بعد اختصاصه) بالكرامات السنية (واصطفاه) بالمقامات النبوية والمعنى بعد ارجائه  
 واعلامه انه اصطفاه واختاره على خلقه لكرامته عنده ومراة والاقتدكان اصطفاه  
 في اريته قبل ظهور انبياءه دليل قوله كسبنا وآدم من الماء والطين وفي رواية وآدم  
 مجلد في طينه أي وآدم مراد ايجادهما في وقته فلا ينسب ولا ايجاد حال هو هم  
 اعلم ان ملخص الاقوال في تفسير قوله سبحانه وتعالى ووحده صلا فهدى سبه اقارب  
 اولها انه وحده صلا عن الشريعة واحكامها فارسل اليها بتمامها وبانها له وحده  
 منسوبا الى الصلوة عند الاعداء من امره بالراهن القاطعة للاجاء وثالها انه وحده  
 من قوم صلال فارشدك الى ما يرب به عنهم الى مقام التوصل ورايعها انه وحده صلا  
 من روح انك في الخا هله لبعض الكفرة وبك ان المسرك لا يروح المسله قال تعالى  
 وهذا هو قول اهل السنة في هذه الآية وحامسها انه وحده صلا من مكة والمدينة فاراد  
 الطريق وذلك عليه وانه اشارة الى صلاله وهو صغير في شهاب مكة حيث وحده  
 ورفعه من بول ورحل من فرش فرداه الى حده عند المطلب وسادسها انه وحده صلا  
 أي عاشقا ومخافه الى محبوك والقول الاول في تفسير الآية هو المعول كما بينه قوله  
 تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وعلمك ما لم يكن تعلم وكان فصل الله عنك  
 عطفا (السادس) أي من السنة (امر) فعل ماض على ما صرح به الخليلي والاطهر  
 انه مصدر مضاف الى مفعوله (ما طهر نعمه عليه) مصدر مضاف الى الماعل عام  
 في جميع ما انعم به عليه ادا صافه المفرد فتشبه العموم (وشكر ما سرفه به) أي ما احسنه  
 الله وعظمه لديه (يسره) أي بسط ما سرفه به والمهارة سبحانه بالعمه وهما ما شكر  
 الميم لا افجارا بالعطية والخال الملم (واساده ذكره) أي وشهيد ذكر ما سرفه به ورفع  
 قدره وتعظم شأنه واعلاء امره وسانه ويعرف حاله (قوله) اما سمع ربك فحدث فان  
 من شكر النعمه الخ (حدث الخ) بالعمه شكر وفي نسخة الخ حدث وفي اخرى  
 الخ حدث ومن الخ حدث بها اطهارها في اللبس والركب ونحوها حدث اذا انعم الله  
 على عبد احب ان يرى انعمه عليه (وهذا) أي امره ما طهارها (حاصل له) صلى الله  
 تعالى عليه وسلم (عام لانه) لانه امامهم عامه كما هم وفان مجاهد معنى قوله تعالى  
 واما سمع ربك فحدث بالشرايع والقرآن المستعمل على الدائع والاولى حل الآ به على  
 عموم النعمه ولعل هذا منشأ ما كان بعض الصالحين يحرم جميع ما سرفه به من الطاعات  
 لئلا يكن كانه نحو الى انها نعمه انعم الله سبحانه وتعالى بها عليه فحب سله الخ  
 بها مع انه قد يفتد ان الناس عدون به في ملها (وبال تعالى) حال لا رما من صبر  
 الى أي سعادته بما في من الكرم (وايهم ادا هو الى قوله) رأى من المنه  
 الكبرى احب الله من في منه ان والحم) أي في المراد به احلها يحويها (يا هو ان



معروفة منها) أي من حلة الأفاو بل قواهم (الحكم على طاهره) فالمراد به اما حسن  
 الخوم او الثريا لعلمه عليها وهي معه كواكب على ماد كره السهل ولا تكاد يرى الساع  
 منها لجماعه وفي الحقيقة انها اثنا عشر كوكبا فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
 يراها كلها بقوة حصلها الله تعالى في بصره كما ذكر ابن حنبل من طريق ثابت عن العباس  
 عم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او الزهرة لانهم كانوا يعدونها فسبوا على اسفلها  
 ورواها كما ذكره العروى في تفسيره او الذي رحمه فهو اه عرويه او اشارة وانكاداره  
 يوم القيمة او انصافه او طلوعه اذ حال هوى هو بالصح اذ سقط وعرب وبالضم ادا  
 علا وصعد (ومنها) أي من حلة الأفاو بل ان الحكم هو (الفران) لانه بل محمدا  
 في دعاب معدده واوقات مختلفة فالهوى بمعنى البرول ويؤيده قوله فلا اسم بمواقع  
 الخوم الاآت على ما احار به بعض المفسرين وقيل انه اسم حسن للصحابه ولعلماء هذه  
 الامه كما ورد عن سيد الائمة اصحابي كالخوم بانهم اقدمتكم ذكره في عن المعاني  
 قال الدخلى فالهوى على هذا كناية عن الموت يعني موت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اسمى ولا يخفى بعده فان الاقداء بهم والاهداء اعم من رخص حياته وبعد واه فالهوى  
 بمعنى الظهور والعلو (وعن حمزة بن محمد) أي الصادق (انه) أي الحكم المصمم به (محمد  
 عليه السلام) قال الدخلى وكثيرا ما ذكر المصنف السلام دون الصلاة مع كون  
 افراد احدهما مكروها فللب المحققون كالحري وعنه على انه لا يكره وانما الجمع افضل  
 (وقال) أي حمزة (هو لقب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) اقول بل هو صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بقلبه وقاله نور يسر منه الانوار ونسبها منه الاسرار وقد ورد اللهم  
 اجعلني نورا وقد سماه الله تعالى نورا على ما تقدم والله تعالى اعلم فالهوى بمعنى الظهور  
 كما هو ظاهر في معنى النور واما على اراده له فعل المراد بهواه مثله الى ربه وعنده عن  
 غيره واسمعه في حقه ويؤيد ما قبله من اراده كانه قوله (وقد قيل في قوله تعالى والسماء  
 والطارق) أي النادى لئلا واصله لسالك الطريق وحسن عرفا لآي لئلا سمع عمل  
 في النادى وه (وما ذكر بل ما الطارق) أي أي شيء اعلم انه ما هو يعني انه سي عظيم  
 لا يعرفه احد ثم يلهيه (الحكم النافذ) أي المصى كانه يقبض الظلام بصوته فبعدوه أي  
 (ان الحكم هنا ايضا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) عن غيره اولا بوصف عام ثم من عما  
 يخصه بهما الشاه وبطنا لبرهانه تجميع ان كلا بهدي به وان كان بينهما بون من  
 (حكمه السلي) أي سله في تفسير الخفاف (تصحب) أي وقد جمعت (هذه الآيات) أي من  
 قوله والحكم اذ هو في قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى (من فضله وشرفه) أي  
 ارائد على غيره (المد) تكسر المعنى وسدده الدال المهملة أي السى الكثر الذي  
 " لعل مادته في الا مال ماء عذبا كانه مادة غيره عطفه كاء المعنى والثر  
 (ب) أي البعد الذي يعف (سوته) أي يقطع دله والصبر للعد وقال الدخلى

اى تقف دون كل منهما (العد) بالفتح اى الاحصاء والاستقصاء والعد ايضا العدد هذا ولما  
 نسبت الكفار افعى بالهدى الى الصلال والردى وان ما طوى به اعماهو عن الرأى والهوى  
 رد الله عليهم وكذبهم (واقسم حل اسمه) اى عظم كسماء (على هدائه المصطفى وسريته)  
 اى رافقه ساحبه واعرب المسانى حيث قال اى يعطيه (عن الهوى) اى فيما احربه الهوى  
 (وصدقه فيما بلا) اى قرأ (واه) اى مثله (وحى نوحى او صله اليه عن الله حبر بل)  
 اى علمه شديد الهوى على خلاف فى مرجع الصبر المصوب هل هو القرآن او النبى  
 صلى الله تعالى عليه وسلم (وهو) اى حبر بل (الشديد القوى) من اصافة الصفة المشبه  
 الى فاعلها اى شديد قواه لانه هو الواسطه فى ابداء حوارى العادة كافتلاع قري قوم  
 لوط ورفعها الى السما سم فلها وصاحبه صيحه واحده لغوم بمود فاصبحوا حاضرين وقل  
 المراد به الحق حل حلاله نعى شديد القوه والقدرة والحكمه وسب هذا القول الى الحسن  
 (ثم احبر) اى بعد قصته وراعه ساحبه (عن فصله بعصه الاسراء) اى بعصه المعراج  
 المسدء بعد الاسراء الى المسجد الاقصى كما اسار الله هوله (واسهائه الى سدره المسهى)  
 اى هوله تعالى ولقد رآه ره اخرى عند سدره المسهى وهى عند اكثر المسرى سمحه  
 سى فى السماء السابعة عن من العرش ينهى اليها علم الخلائق (وتصدىق نصره فماراى)  
 اى هوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يعنى ماراى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نصره  
 من صورته حبر بل او من داهه سبحانه اى ما كذب فله نصره عما حكاه له من الامور القدسه  
 بدره اولا بالقلب ثم بالصر او ما قال فواده لما راه لم اعرفك ولو فاه لكذب لانه عرفه  
 فواده كاره نصره نعم لا يحسلا ادفع سبل هل رأيت ربك قال رأيت فواده  
 والجمع من روايات المحدثين وقول المفسرين واحلاف الصحابه والتابعين انه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم رأى ربه من مره نصره واخرى بصيره هذا وقل الصمير فى رأى  
 عائد على الفؤاد هسه اى ما كذب الفؤاد ما رآه بل صدقه وتحققه والرؤيه ههنا حشد  
 معنى العلم وكذب بالتحقق ككذب بالسند ككافرى بهما (واه رأى من آيات ربه  
 الكرى) اى هوله لقد رأى من آيات ربه الكرى اى رأى لله الاسراء عند عروجه  
 الى السماء من آياته الملكه والملكونه او كلها من مرته والكبرى منه للآيات  
 (وقدسه) اى الله سبحانه وتعالى (على بل هذا) اى رؤيه من آيات ربه (فى سورة  
 الاسراء) اى هوله لر به من آياته والاطهر ان قوله لر به من آياته فى المسجد الاقصى  
 وقوله لقد رأى من آيات ربه الكرى فى السموات العلى (ولما كان ما كاسفه) اى الذى راه  
 (علاه السلام) اى رؤيه بمعنى الملح علاه ورآه ابداء لا معنى رفع عطاءه وان رعم لانه  
 لو اراده المعنى لقال وكشفه ولعدم مناسده للمقام ادلائال رفع عطاء ما هالك  
 (من ذلك الحبريت) نصحيين فملوب ماله من الحبر معنى المهر كالعظموب من اعظمه  
 والمراد به رأى ما يدل عليه ادهو معنى والعنى لاشاهد بالصر الطاهر الا ان حمل الرؤيه



على رؤيته البصيرة فالمراد بها العلم والمعرفة ( وشاهده من عجات الملكوت ) متعلقة  
 من الملك كالرهبة من الرعدة والرجوت من الرجفة والمحفوظ على ان الملك ظاهر  
 السلطنة والملكوت باطنها وقل المراد بالملك العالم السفلي وبالملكوت العلوي ( لا تحطه  
 العارات ) اي لا تشمله انواع العنابر ولا محويه اصناف العسرات له صور الافهام  
 عن ادراكه على وجه الحقيقة والجملة حركان ( ولا تستعمل ) بتشدد اللام اي لا يسند  
 ( يحمل سماع ادناه ) اي افله ( العقول ) لغيرها عن حل افله فصلا عن حل اكثره  
 ( رمر ) جواب لما اشار الله سبحانه وتعالى ( عنه ) اي عما كاسمه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 واطلع عليه ( بالانماء ) متعلق برمر ولعل الانماء اعخص من الرمر في الانماء جهه الاحياء  
 كالاشارة بالعين والخاصة بنحوهم ( والكناية ) عطفا على الايمان والمراد بهما اللوح والترك  
 المصرح بدليل قوله ( الدال على العظم ) والحاصل انه سبحانه وتعالى رمر واوما وكى  
 عما كاسمه عما المهمة الدالة على العجامة والعظمة ( فقال فوحي ) اي حبريل او الله تعالى  
 ( الى عبده ) اي عبده الخاص الواصل الى مقام الاحصا ص صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ( ما فوحي ) اي شيئا عظيما لا يعلم كنهه سواه في انبائه من العجيم مالمس في انبائه  
 وقل المعنى فوحي الله الى عبده حبريل ما اوحاه حبريل الى محمد عليه الصلاة والسلام  
 وقد قال بعضهم اوحى الى عبده ان لا يدخل احد من الامم الجنة الا بانه ولعل المعنى ان هذا  
 من جملة ما اوحى اليه ( وهذا النوع ) اي الرمر بالكناية والاعناء ( من الكلام ) اي من انواعه  
 ( يعمده اهل الهند ) اي الطر السديد ( والبلاغة ) اي الفصاحة والمراد العارفين  
 بحد الكلام وبهرجه بسببها لهم نص ارفه الذهب والفضة ( فالوحي والاسارة ) اي هما  
 لعدم الصراحة بالوحي به والاسارة به فبهما ايمان لمعنى واحد ادبها احد ماصدقاه  
 كالكناية والالهام والكلام الخي قد تفاوت وصوحا وحماء ( وهو ) اي النوع المسمى  
 بهما ( محمد هم ابلغ ابواب الانحار ) اي من حيث انه حوامع الكلام المشابهة لكونها  
 من الانحار حيث فيها من سره ومعان كبره مذهب فيها الفكر كل مذهب يمكن  
 ان يصرف انبائها هذا وقل كل كلام اما ناقص عن معناه او مساو له او راءد عليه انحارا  
 او مساو له او اطبا واغلاها الاول من حيث ان المعاني هي المقاصد والعبارات طرقها  
 فكما قلت العبارة كان ذلك كالقرب في الطريق فكان احق بالسلوك ولبه المساواة  
 في الاسماء ان لا يمتد اليها في العرب واكثر صاعه العبارات منصوعة عليها والاطبا كالعدد  
 في الطر بن دراهم متو كما حال الاقمار الى اح اليه مرات الخطب والمواعظ ومقام التوكيد  
 ولكل مقام هناك بحسب اختلاف الاحوال كما قال ماثلهم  
 ( ومود بالخطب الطوال وبارك ) وحي الملاحظ به الروا (

( و ان الله تعالى له راي من آيات ربه الكبرى ) اي الدالات على عظمته تعالى ( انحرار  
 انبائه ) جمع فهم ووعاء عن ارادة الوهم الذي ولي على العباد فقال فهم كذا اذا عمده

( والمعنى )

والمعنى كملت العقول (عن تمصيل ما اوحى) اى اليه اذ لا يحيط به حدود ولا يحصيه عدو المراد  
بفصل الشيء بان احراثة مفصلة واعرب التمساني حيث فسره بالتمر (وما هب الا حلام)  
اى ودهت العقول متخيرة (فى بعض تلك الآيات الكرى) فلم يهتد الى معرفه شئ منها  
لكثرتها وفى نسخة فى تفسير تلك الآيات اى بسببها وتفسيرها والعقل محله القلب لقوله تعالى  
فكون لهم قلوب يعقلون بها (قال القاصى ابو الفصّل) كذا فى نسخة (واشتملت)  
اى دلت (هذه الآيات) اى السابقة (على اعلام الله) مصدر مضاف الى فاعله اى على  
احباره سبحانه وتعالى (بركة جليلة) اى يظهر دانه وجمه صفاته عليه السلام  
(ومعصمها) اى ويحفظ الله جليلة (من الآفات) اى الى بحرى فى الدواب (فى هذا المسمى)  
نصح المم والراء مصدر مسمى او اسم مكان (فرى فؤاده) اى مدح الله فاه (ولسائه)  
وحوارحه) اى اعضائه التى تنكب العمل بها ويتنكب الفعل اليها والمراد هنا بصره  
لما سجنى فى سان حصره (فعله) وهو بفصل لما حله والطاهر كما فى اصل الدلى  
وعيره فركى فله (هوله تعالى ما كذب المواد مارأى) وبعدم ما تعلق به من المعنى  
(ولسائه هوله تعالى وما يطق عن الهوى) اى لا تصدر بظنه عن هواه بل يوحى من الاله  
حكما كالكتاب او حقا كالسنة وقد تعلق بطاهر الآفة من لم يحور له الاجتهاد وهو بعد  
عن طريق السداد وعن اشتراط المعنى المراد واما ماد كره اس عطيه من ان صمير سطق  
تأث الى القرآن وان لم يحرد كره لدلالة الكلام عليه اى لا يطق هذا القرآن شهوتكم  
ومرادكم ونسب الطق اليه من حيث فهم منه الامور كلها قال تعالى هذا كما ساطق  
عليكم بالحق صبر ملام لمقام المرام (وبصره هوله تعالى ماراع الصبر) اى ما بال عمارآه  
الى ما سواه وعن اس عباس رضى الله تعالى عنهم لم يحول بصره عمارآه الى جهة من الجهات  
(وما طعنى) اى ما تحاور وما يعدى عن رؤيته ما امر رؤيته غيره فى المقام الاعلى بل بهت  
وه وراه رؤيته صحيحه مستقيمة من غير وحل ودهشه وخبره هذا وقد بى الكلام على هذه  
الآيات فيما بين ذلك وهو قوله سبحانه وتعالى دومره فاسوى فطامره ان الصبر فى اسوى  
لحر بل على الصلاة والسلام والكاه هوله تعالى وهو بالافى الاعلى عن النبى صلى الله  
تعالى عليه وسلم ولا مانع من عكس الترتيب فى هذا التركيب ولا بعد ان يكون الصبر ان  
يرجع الى احدهما والجملة حاله واما جعل الصبر من لله سبحانه وتعالى فهو غير  
ظاهر كما لا يخفى ثم قوله تعالى دلى اى دلى حبل من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم دلى  
وراد بى العرب وقل اى دلى محمد من ربه دلى واما قوله تعالى وكان باب فوسى اودنى  
اى مفاد رهما لادن فهو ككاه عن كمال العرب فان كان من الر رلى لدا كمال  
وان كان من الله ورسوله فهو كاه عن المكاه او من الآيات الداهيات وقد كرت  
بعض المواثيق الملهة ما وال سورة النجم فى رسالى المعجولة المراح (والله تعالى  
فلا ادرى ما بى) اى بالكواكب ارواح من حدى اذنا حروهى ماء عدا الى





وهو رجل والمشتري والمرح والزهرة وعطار دونه مجموع السعة السارة نطمت في قوله  
( رجل شري مريح من شمس : فراهرب عطار دانه )

( الخوار الكس ) اي السارات الي تحي تحت ضوء الشمس من كس الوحش اذ ادخل  
كماشه اي دته ( الي قوله تعالى وما هو بقول شيطان ) وهو كل ميمرد من الخ والاس  
والدواب فانه اس عباس رضى الله تعالى عنهما ( رحيم ) اي مرحوم ومطروود ومعد  
وما بينهما هو قوله سبحانه وتعالى والل ادا عسس اي اقل اواد روال اول اسب  
بعله تعالى والصبح اذ انفس اي اسفر طال المصنف ( لا اضم اي اضم ) يعنى على القول  
رباه لا والا فاعنى فلاحه بما قالوا في حق القرآن وفي شان المرل عليه بل اضم اي بما ذكر  
( انه ) اي القرآن ( لقول رسول ) اي طاه عر به ( كرم ) اي مكرم معظم ( عدم رساله )  
وهو الله سبحانه وتعالى ( دى قوه ) اي صاحب قوه وقدره ( على تلبيح ما حله ) يخفف  
اليه على صعبه الماعل وكذا يحور بصعبه المفعول مشددا وكذا يصعبه الماعل  
على ما وسطه في بعض النسخ ( من الوحي ) اي بما وحي اليه من الحق الى الخلق ( ممكن )  
اي دى مكانه وميله عليه طارة عن المقصده في مرته ( اي متمكن المرله ) اي الخاء  
ولكون المكانه على حسب حال الممكن فالعدي العرش ممكن بلو يحسن تعلم مكانه  
وميله وعلوم مرتبه كما اشار اليه المصنف بعله ( من ربه رفع المحل ) يعنى الخا وحور  
كبرها اي على الشان ( عده ) اي عده سبحانه وتعالى عنده مرهه عن المكان والزمان  
وقوله تعالى عدى العرش معلق بعله تعالى دى قوه او ممكن ( مطاع ) اي دى اطاعه  
مع كونه صاحب طاعه ( م ) يعنى المثلثه ( اي في السماء ) اذ قد لمع وبها لله الاسراء  
ملائكه السماء فاطاعوه اجمع في ذلك الاء وقرئ نصم المثلثه فالمراد بها التراجي  
في الربه ( امس ) اي مامون على يحمل ما وحي اليه وبلغ ما اراد عليه ومه ول  
المول لديه والطرف يحمل وصله بما عده وما قبله ( فال على س عسى ) اي الرمانى  
البحوى المنسوب الى رمان الفاكهه وبعد اول عصر الزمان موضع معروف بواسط  
وهو من اصحاب اس دريد مات سنة اربع وثمانين ومائتين وهو صاحب كتاب  
الكتب في اخبار القرآن امام مشهور في سائر العلوم وعن ان السراح انه مذهب  
الى الاعمال والله تعالى اعلم بالخال ( وعمره ) اي من ارباب المبال ( الرسول الكرم ) كان  
المول ان رسول رسول كرم ( هنا ) اي في هذا المقام العظيم ( محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم شمع الاوصاف ) اي المذكوره ها ( بعد ) اي بعد ذكره وفي نسخة بعد نصم  
معهوطه بقطس وفتح عن وسند بممله اي يذكر ( على هذا ) اي على هذا القول  
( له ) اي لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم ( وبال عمره ) اي عمر على اس عسى وهم  
الكر من العلى ( هو ) اي الرسول الكرم ( حبر بل عليه السلام فرجع الاوصاف  
الله ) اي بخلافه وما صاحبكم محمد بن طار المراده محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ما حجاج



المفسرين وذلك ان المشركين قالوا بالله الذي رل عليه الذكر انك لمحبون في الله سبحانه وتعالى عنه ذلك هذه الآيه وهو له سبحانه وتعالى ما انت سميت ربك محبون وقد تمسكت بعض المعتزله وطائفة من اهل السنة في تفصيل الملائكة بعدم فصائل حبر بل عليه الصلاة والسلام وافصاره على بن الحنون عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وصعب بان المفسود منه بن قولهم اما عليه بشر افترى على الله كذا ام به حبه لاعد فصلهما والواريه بهما (ولقد راه) اي بالافق المنى (نعم) اي ربه الحق سبحانه وتعالى بالرائى (نحمدا صلى الله تعالى عليه وسلم قل) اي هل عن اس مسعود وعمره (راى) اي محمد (ربه) وقدم هذا القول لانه اوفى بالعرض الذى هو مدح الرسول (وقل راى) اي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم (حبر بل في صورته) اي التي خلق عليها فصل ان ذلك اشاره الى رؤيه اياه عند صدره المنهى وقل لانه اشاره الى رؤيه اياه في عار حراء حين رآه على كرسي من السماء والارض حسينا بن في الصحيح (وما هو) اي ليس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (على العتب) اي على ما تحببه مما اوحى اليه وغيره من الامور العتية (نظى) بالطاء المشالة وهو قراءه اس كسر واى عمرو والكسائى (اي عنهم) نعمى من الطيه وهى السمكة (ومن قرأه بالصاد معناه ما هو بحمل) اي في بلغ رساله الى عموم امه من الصبه وهى الحمل (بالدعاء) معلق بحمل اي بدعائه الخلق الى الحق وفي روايه كما في سجده بالدعاء بالحبه كالدعاء وقل هى من الادعاء اذا قال في الحرب اما فلان كما قال صلى الله تعالى عليه في وسلم عروء حين انا النبي لا كذب انا اس عبد المطلب (والدكر بحكمه) اي ومدكيرهم باحكام ربهم (وعلمه) بحمل ان يعود صميره الى الحكم اي وليس بحمل بعلم كونه واحا او مدبوا او حراما او مكروها او ما حالهم وبحمل عوده اليه صلى الله تعالى عليه وسلم اي ولا يحل ان يعلمهم اياه كما علمه ولا تكلم شتا (وهذه لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم) اي وهذه الآيه وهى وما هو على العتب نظى على القرائن صفة لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم (بما هو) اي من المفسرين ادلم هل احد يعود صميره الى حبر بل عليه الصلاة والسلام (وقال تعالى) ام للحرف او الخوب واريد به الخس او المحبوب الى علمه الارض او للدواء فان بعض الخسان يخرج منه شئ اشد سوادا من الحبر تكب به ونصر الاول سكونه ورسمه بصورة سمائه وتؤيد الباقى قوله تعالى ولا تكسر كصاحب الخوب وحشد فالانست ان راده ذلك الخوب نعمة او المرد حسنه الداخل فيه وهوى البالب قوله تعالى (والعلم) وهو ما كتب به اللوح المحفوظ او ما كتب به مطلقا (وما سطورون) اي تكسبون والكسبه هم الحفظة كراما كاسن او الاغم الله اعلم (الآيات) اي الو رده بن اول السوره في حمده صلى الله تعالى عليه وسلم من حسن السره والصبر (اهم الله تعالى عما افسمه) نكره فوائده (س سطيم حمه) اي لعظماله وذكرا ما في من كاره

(على نبره المصطفى) أي نبرته ونعيده (بما عصبه) بمعجمه ومهله منهما مع أي  
 ماله واحقره (الكثرة هو يندسهم له) أي وعلى نكدهم المحتى في قولهم له له  
 كذاب وساحر ومجون (وانسه) من باب الاعمال او الفعل أي جعله ذا انس بقره  
 ومسأنا محبه (وسط امله) أي نشر مأموله ومقصوده واكثره رجاء فيما شاء  
 (نحوه محسا) من باب الفعل او الاعمال حال من صير مافله أي مربا (خطاه)  
 في كسبه بقوله (ما لب نعمة ربك محسون) جواب القسم في الآية ومقول القول في الاصل  
 أي ما لب محسون معها عليك بالسوء وغيرها والمعنى انهم محاسبين حيث قالوا انك لمحسون  
 والحال انك اعمل العقل والعلم والعلماء واكمل العرفاء وسد الانباء وسد الاصفاء  
 والاولياء (وهذه) أي الحاله العظيمة او المنة المحسنة بالآخود من قوله آسده وبسط امله  
 او التأنيث باعتبار الخبر وهو قوله (بهاء المرة في الخطاب) أي طاب الاحسان  
 والمطاوعة في الكفاية والمحاو به (واعلى درجات الاداب في المحاوره) أي المراجعة  
 والمراد به (م) أي بعد ان ربه وراه عمالا لبي به مما سوا الله (اعلمه بماله عنده من نعم  
 دائم) أي ابد الآبدين (وواب غير مقطوع) أي غير مسموع في زمان وحس (لا يا حده عد)  
 أي لا يصطبه عد ولا يحط به حد (ولا عن به عليه) من الامساك أي ولا يجعله تحت  
 الامساك مع ان له الله في الاحسان اقتضال من المر وهو الاحسان الذي عن به  
 على غير له وفي نسخة ولا عن به عليه يقال من وامن عليه اذا عدله معروف اسداء  
 الله صعه وقل الامساك عد الصنع لا طهار الفصل (فقال وان لب لا حرا غير محسون)  
 أي غير مقطوع او غير محسون به عليه فاه بعظك بلا واسطه (م اني عده بما صعه) أي  
 اعطاه (من هاه) جمع هاه أي هو هاه و ههلاه (وهذه الله) أي ودله عليه  
 والحاصل ان المصنف رحمه الله تعالى جمع بين اقوال المفسرين في معنى قوله غير  
 محسون أي غير مقطوع وهو قول الاكر او غير محسوب ولا معدود وهو قول طائفة  
 او غير محس به وهو قول صنف ذكره الهروي في غرره (وان لد ذاب) أي الذي يدل  
 على ما صعه (بسم الله المحمد) من الحمد وهو الكرم والعظمة أي نكه لا للعظم والكرام  
 بسند الله (بحر في التأكد) وهما ان واللام (فعال وانك لعل خلق عظم) دل اسعظمه  
 ليربط احتمال ادى سومه مع ماله هم في عداوتهم وهو يقول اللهم اعمر لعومي فانهم  
 لا يعمور (قل) أي في عسر حلقه العظم (الفران) أي ماله من مكارم الاخلاق ومن م  
 ول هو ما امر الله به قوله جدا فموا امر بالعزم واعرض عن الخاهل ووردعه صلى الله  
 تعالى عاه وسلم في سره صل من فطعل واعط من حرمك واعف عن ظمك وهذا القول  
 هو المروي عن عائشه رضي الله تعالى عنها انها لما سلب عن خلق رسول الله صلى الله  
 تعالى وسلم قالت كان خلقه القرآن رضي برصاه وسخط بسخطه (وقيل الاسلام)  
 وهو الذي رآه من اس من رآه بالاسلام ههنا هو الواحد الحق والانه اذا الناسرى



والباطني لاوامر الله واحكامه وفضائه وقدره كما قال تعالى لا اراهم عليه الصلاة والسلام  
اسلم قال اسلم لرب العالمين (وول الطمع الكرم) ولا اكان محال الناس بكارم الاخلاق  
ومحالهم بلطفه وارفاقه وهو المقول عن الماوردي (وقيل ليس لك همه) اي مقصد  
ونهمه (الا الله) اي الذي يده كل رجه ونعمه فكان مع الخلق بقائه ما سالهم بقلبه وهذا  
منسوب الى الحسد (ال واسطى اي عليه بحسن قوله) اي اي الله على يده به وله  
الحسن (وحسن افعاله) اي ادى الى (لما امداه الله من نعمه) اي اا ارضاه الله واولاده من  
نعمه الطاهرة والباطنية في دنياه واحرامه (ومعناه بدال) اي بما ذكر (على عهده) اي من  
جميع حاقه (لا به حاقه) اي طمعه وحلقه (على ذلك الخلق) اي في نفسه على ملك الخلق بالخلق  
عنه الحلقه او اسما (فسمي اللطيف) اي به اده برزق من شيا (الكريم) اي الذي  
وسع كرمه كل شيء (ال ك ر) اي الى لا يسعى احد عن احسانه وبره، امسائه (الحواد)  
اي الكبير الصلاء والحدود بالاسم الى كل موحو- (الحر) ربي شمه كل احسن  
مخلوقاته وهو حامد لاسائه واصفاه القاصم بوطالب الماء وعادنا ربي اصل الدخى  
الحمد اي ربي الحمد والكرم في الحديث المدي والكرم اي في ذلك الى حواد ما حمد  
رواه الترمذي والسبي (الاي لبر الحبر) اي سائه وفي نسخة لبر اي هيا اذلاله كما قال  
تعالى وسيره للتسري (وهدي الله) اي وده عليه كما قال تعالى وهدناه الى صراط  
مستقيم (ما اي على فاعله) اي فاعل الامر بخوفه تعالى نعمه عانا ما اخلص من (ه حرام  
علاه) اي اياه بما يحد على في الدنيا ووعده ما ربي في يخوفونه ما ربي في الدنيا  
فرضا حسنا صاعبه لكم ووعدهم لكم والله يكرمهم هذا (سمايه) اسم لا يطلع على  
البر به وقد جعل عباله وعطع عن الانصاف ومع الصرف ثم نصه بدوا ترك المهاد  
ويصدره الكلام للتبره عن الله والملازم وبدا اصا مني قوله (سمايه) بدلا مما له  
(ما عر) بالعين المعجمة وهم وراء وفي نسخة ما عر (بواله) نفع الواو والصمد بلعنه اي  
ما اكر عطاء (واوسم اسم الله) بكثر التبره اي به واحسانه (م لره) من الله  
وهي الحرد والدمه المعنى ازاله ما حربه من التبره من الله (وهذا) اي  
بد هذا الدح بالهاء وورع الدار والملاء زاد الى الخي حيث قال اي في الماوي (ن  
قواهم) سعاى نسله اي عن قول الكعاب في حقه ما اي صانه وهو في اصل  
الدين حصل نسله وموله بعد هذا (او بعده) اي نعمهم انهم النسي اي من مو  
عاشهم الذي هو وعد لهم من ووعده للكثيرين وفي نسخة عن عدائه اي في انهم  
رحمتهم (ويعني اسم) اي في الزعم وحو (قوله) اي في ربه ما ربي في ربه  
ال ك ر اي الى اذ دا وه اعلم ما ربي في ربه ما ربي في ربه  
ال ك ر اي الى اذ دا وه اعلم ما ربي في ربه ما ربي في ربه  
ال ك ر اي الى اذ دا وه اعلم ما ربي في ربه ما ربي في ربه

فستري او مستعلم ويصرون بانكم المصون اي انكم الذي من بالحوون والباء مرادة  
 او بانكم الحوون على ان المصون مصدر بمعنى القصة كما قالوا ليس له معقول اي عقل  
 ما عاين بانكم القصة وهي كناية عن الفساد والحوون الذي رموه او باي الفرس الحوون  
 افرىي المؤمنين ام يفرىي الكافرين اي في التهامي يوحدم يسحق هذا الاسم فالأء على  
 هذا طرفه وحلاصه في اي فرىي منكم الرجل المصون ثم حتم الله سبحانه تعالى الآء  
 بوعدهم ووعدته صلى الله تعالى عليه وسلم فاعدهم بقوله تعالى ان ربك هو اعلم من صل  
 عن سبله ووعدته بقوله تعالى وهو اعلم بالله دين فكأنه قال هو اعلم بالمحاسن على الخلة  
 والقن وهو اعلم بالله دين بخلافهم كمال العقل في الدس (م) اي بعدا مدحه الله  
 وسلا موعدا انهم (عطف) اي القف وكر (بعد مدحه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على دم عدوه) فل هو الاحسن من سربى وكان بها ملصقا في فرس والاطهر انه  
 الولد من المعيرة ونقل التعليل في تفسيره انه اوحول وسب هذا الى ان عباس رضى الله  
 عنهما انصا وقل هو عدو اس ربيعة وكسر من المفسرين على ان جمع الصفات الى  
 في هذه الآء اباحات احسانا ولم يرد بهار حل فيه بل المراد ان كل من يكون مصفا  
 بوصف منها ليطمعه منها (و- ك- سو- حلفه) اي وعلى ذكر سوء خلق عدوه (وعد  
 معانه) اي وعلى هذا واضح معصه (مولانا) اي ما شرا نفسه (ذلك بفصله) اي من  
 عرو حوب شرا عا (ومصرا لده صلى الله تعالى عليه وسلم) اي من مبالا حله من  
 اعدائه (قد كر) اي الله سبحانه وتعالى في كلامه بعد ذلك (نصع عشرة) يسكون الشئ  
 ونكسر وروى نصعه عشر (حاصله) نصح الحاء اي حاصله فيجده وحله دمه والنصع  
 نصح الواو ونكسر ما من الالب الى السبع وهذا هو المشهور واراد المصفا احدي  
 عشره حمله وهذا على قول من يقول بدو النواحي ومساه العشرة لانه قطعه من العدد  
 وخرى في الذكر والآنث مخرى العدد المركب (من حصال الدم فيه) اي من بعض  
 الحصال الدموية في عدوه (بقوله ولا تطع المكذبن) نصح نصمده على معاصيهم  
 (الى قوله تعالى اساطير الاولين) وهو واه ودوا لودهم فدهون اي لولين قدع  
 بهم عن السرل فيملون انصا اليك في بعض ما يدعوهم اليه وذلك ان فرشا قالوا  
 في بعض الاواب لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو عظم آلهنا اعدا الهك  
 وعظماء وياه الله عن ذلك بقوله ولا تطع المكذبن ودوا لودهم فدهون ولا تطع  
 كل خلاف اي كسر الخلف بها وباطلا وكفى به راحرا لن اعداد الخلف حيث اف  
 عليه من الكذب كما ورد كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع من اي دي مهابه وحفاره  
 وحاصله انه ضعف وحقروور به فعل لا معقول والم اصلا لا رائده همار عاب في اعراض  
 الاس ساهده مصاب في حهم عده مشاء بهم فقال للحدث على وجه السعانه للفساد  
 الم مصدر كالم وهو من الصاخ صاخ للحر اي كسر المنع ما قبل المراد بالخبر



هو المال فعلى هذا هو وصف السح وقيل بل هو على عمومه في المال وجميع افعال الخير  
والخصال بعد شحور في العلم اسم كثير الامم على حاف عظم من عليه اي دفعه نصف  
وشدة بعد ذلك اي بعد ما عد من مثاله ومعناه ريم اي دعي كالولد من المعيره ادعاه  
ابوه بعد ثمان عشرة سنة من مولده قيل ان الله سبحانه وتعالى لا يحب احدا بالانساب  
ولكن ذكره ليعرف بذلك وما احسن قول حسان

( وانب ريم سبط في آل هاشم \* كاسط حلف الراكب الفدح الفرد )

ان كان داما ل و من عليه لما بعده وقرأ حجره وشعده ليمر من التقدير الآن كان داما ل  
كبرو من معدده ول كانوا عشرة وقيل اني عسر اذا بلى عليه آنا سال اساطير الاولين  
اي قال ذلك حين مات عاه والاساطير جمع اسطوره بصم الهمة كاحدونه واحادث  
وول الاساطير جمع اسطار والاسطار جمع سطر بفتح الطاء كذا في حاشية النجاشي وفي القاموس  
السطر الصف من السبي كالكاتب والسحر وعبره ووجه اسطر وسطور واسطار وجمع  
الجمع اساطير والخط والكسابة ويحرف في الكل اي و اراد الكافيه الا اطل المسويه الى  
المقدم وفاته البصر من الحارث وسنه انه دخل بلاد فارس ودلم احبار رستم وعبره  
( م حم ) اي الله سبحانه ( ذك ) اي ما ذكره من مالب ذك الشئ ( بالوعد الصادق )  
وفي نسخة بالوعد الصادق ( تمام سفاة ) اي بعه او كمال شفاة ( وجامعه نواره ) اي  
هناكه ودماره بواره الى ( سسمه على الخرطوم ) اي سكونه على امه ١١ امه وخص  
الانف لان السمه على اشع و ظهورها اشع واسمع وول اي جعل على وجهه وم السمه  
سمه سواد يكون مسبه عليه ومعرفته بال دحوه البار كمال الله ذال يعرف المحرمون  
سماهم او معناه انه بعد ادخاله بار يحمل على امه فكون قد كاسمه وقيل هذا في  
الذبا وهي كسائه عن صرره بصرب با وحبها وانه فسق قد كاسمه او اوا وقد  
حل ذلك يوم بدر على ابن الولد حراجه طاهره وعلامه فاهيه وول ليس السمه  
هنا على سمه بها وانما هي كسائه عن صرره ما في له دموها ولا كسائه احصاؤه  
كالم سوم اسمه على امه والخرطوم في الاصل انما هو السماع كالم ل واسم ل في الكند  
للانسان امه باره واساره الى امه سمه بالحوان صور ريمه كمال ذال اول كسائه ام  
بل هم اصل اولئك هم العاقلون اي الكاملون في العمله عن الحسبه وول انما عدل عن الانف  
الى الخرطوم لان الانف محل العرو الانه ولا كذلك الخرطوم لانه محل المداه والاهانه ولذا  
ول الانف في الانف وول الخرطوم الوجه كله وهذا في الانسان ورمافله في الانف كبر  
ومحل الكلام ورمه المرام في هاء الماهم اي سمع له سمه اي سلاه على الخرطوم اي  
على امه الماحما كصره ادا باله سمره ريمه فاهيه حتى لا يفسد  
او كبره راده في وجهها ادا من صرره ر الكسائه في السمه ادا عاه الماحمي  
كسو ذكره بالام رانام والاسماء المبرمات لاحق ذلك بكونه كسائه





بلی اینه و یکن محقق الجمع فی حقه (فکاتب نصره الله) ای لیسند صلی الله تعالی علیه  
وسلم علی عدوه (ایم من نصره) علیه الصلاه والسلام نصره (نصره) ای طای من کان  
الله کان الله (ورده) ای کان رده (تعالی علی عدوه الملع من رده) صلی الله تعالی  
علیه وسلم (والمب فی دیوان حده) ای فی دیوان کرمه و شرفه و هو مکسر الدال و یفتح  
و الجمع دواوین و دیوان و اصله دیوانه بالفارسیه و ذلك ان کسری امر کسانه ان یحتموا  
فی بار واحد و یعملوا حساب السواد فی بلاه انا و اعطیهم منه و الملع علیهم لسطر  
ما یسمون فطر الهم قرآهم یحسون باسرع ما یسرع و یسجرون کذلک فمحبت من کرمه  
حکیم تعالی ان یوا ای هؤلاء یخافون و هل شامس هم قبل فی کل محفل دیوان و اول  
من دوی فی الاسلام محمد صلی الله تعالی علیه

### ( الفصل السادس )

اما ورد من قوله تعالی فی حقه ( علیه الصلاه والسلام ) مورد الشیعه  
و الا کرام ای مورد الرحمة و الکرامه و هو مصوب بلی المصدر به (قال الله تعالی طه  
مازلنا نمدک العزیز لتسی قل طه اسم من اسمائه علی الصلاه والسلام) ای لحدب  
بعدم لی مدری عصره اسماء و کرمها طه و هو فی حساب العدد المرموز فی احد  
اربع عشر اسماء الی ان یدر وجهه فی عام من النور و یباه من الظهور (و هل هو اسم الله  
تعالی) قاله اس عاصی رضى الله تعالی عنهما و لعله اشار الی الطاهر و الهادی و المعصیان  
ص ادیان فی حق الله تعالی و رسوله حمده و محاربا و ندول المعنی طوی من اهدی کل  
(و قل سلام یارحل) ای فی لعه کل و لعل له باهدا فقل و اناه طاهر و اقصروا علیها  
(و قل ای ای) (السان) و او او او السک کما ذکره الدخی و وجهه عصر  
طاهر مع ان هاء السک اما کون ساکنا و الا طهر ان اصله باهدا المراد به الرحل  
او الد - ان (و ل هی حروف بطله) ای راد بها هاء ال - ان (السان) ای  
موجوه تعان اعانه و الا اعلم مراده بالترکة القطع (قال الواسطی ارادنا الماهر)  
و فی معناه طاب (باهادی) ای اراد بالهاء اصباح اسم و بالهاء ابتدا اسم (و قل  
هر امر من الرئی) ای بالهیر و البها کانه عن الارض فامرنا اننا الارض تعانه  
الانسان سر لی محمد صلی احدى رحله و اصله لیا طاب هر ره ها ا باها طاب  
عمره الا و اور و ا کما یساع علی صورته الحرف رکنا علی القول بان اصله باهدا  
و اصله با اکنی ساطی الیک بر عهده باسمها علی صورته معناه و رسمها  
(ای اعتمد علی الارض) - ان و د صفتها بالاعتماد علی و دم واحد) ای باه  
ان دال (و مررله) تعالی (مازلنا نمدک العزیز لتسی) (ای لیسند) فی امره ان  
ان الرا نا انک رده علی - اراجه باک اعانه باطیعه الیه - ان ساخ





عاصم وابن أبي عميرهم روى عنه مسلم والترمذي وعليه البخاري في دلائل  
 النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد (حدثنا هاشم بن القاسم) هو ابو البصر يعرف  
 بقصر التميمي روى عن ابن أبي دثنوب وعكرمة وعنه احمد والبخاري عن ابن اسامة اخرج له  
 الجماعة توفي سنة سبع ومائتين (عن ابن جعفر) هو محمد بن علي بن الحسن بن علي بن  
 ابي طالب هو والد جعفر بن محمد الصادق توفي عام عسرة ومائة وقال الخليل ابو جعفر  
 هذا اختلف في اسمه فعلى عيسى بن ابي عيسى بن هاشم من مروزي كان تخرج الى الري  
 روى عن عطاء وابن المبارك وعنه جماعة اخرج له الاربعه (عن الربيع بن اسد) هو  
 ولد اسد بن مالك صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخدمه رضى الله  
 تعالى عنه قال الخليل الربيع ماعى وهو شيخ الزيد بصري روى عن اسد بن اسد  
 وابن العلاء وعنه النوري وابن المبارك قال ابو حاتم صدوق توفي سنة تسع وثلاثين  
 ومائة اخرج له الجماعة (قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صلى قام على رجل  
 ورفع اخرى فارتل الله تعالى طه يعني طأ الارض يا محمد ما ارانا على القرآن لنشي  
 الآية) اي الا يذكره لمن يحشى اي اكن ارضاه فوعظه لمن يحاف مخالفة المولى وبعده  
 بالطريق الاولى فمن الحديث اسنده المصنف هاشم بن هدير عن جند عن الربيع بن  
 اسد مرسل ورواه ابن مردويه عن علي كرم الله تعالى وجهه موصولا بلفظ لما رل  
 ما هما الرجل ثم اللل الا وللا تقامه كله حتى يورمت قدماه فجعل يرفع رجلاه  
 وضع اخرى فخط حبل عليه الصلاة والسلام فقال طه اي طأ الارض بعده ك  
 ما ارلنا ذلك القرآن لنشي والاصل ان هذا الباول في طه هو بخار الربيع بن اسد  
 ويخبر الى مقابل ايضا وله ما وثلان احدهما ان روى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كان يمد اذا صلى على احدى رجله ويرفع الاخرى بحرا منه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الامور الشافعة وعورا من الراحة فليل له طأ الارض برجله مع ولا يمد  
 على قام واحاه فسمع بذلك فسل وهذا الباول هو الذي تأوله المصنف وتاسها  
 ان روى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كاتب يدعوهم مشقة الصلاة الى ان يروح  
 يرفع احدى قدميه وخط الاخرى فليل له طأ الارض معى لا يلزم نفسك من القيام  
 ما تعب معه فصر الى الروح باحدى قدمك قال البخاري وهذا الباول احسن  
 من الباول الذي تأوله القاضي والافانام على رجل واحد واحاه لم يثبت في السرعة انه  
 من حله الاطوعات ففعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احاد ارا دون ان يوحى ذلك  
 موحد من يثبت او يورم قدم بل لم ينج ذلك الفقهاء الا للصبر وراه فاب لا مانع من انه كان  
 في السرعة من الطوع لم ينج لم قال ومما مر في هذه الآية ما رواه الفراء في كتاب  
 معاني القرآن له ممددا عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه ان رجلا قرأ محصره  
 طه ما ارلنا على الامر ان لنشي فقال اس مسعود افراطه اكبر الطاء والهاء فقال له

الرجل ما انا عبد الرحمن اليك امرأ من الوطئ فقال له عبد الله اقرأ طه بالكسر وهكذا  
 امرأتهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلب لعل روايته كاتب بالامالة فيهما  
 وهي لاتنفي كونهما من الوطئ والله اعلم ( ولا حياء عما في هذا كله ) الباء بمعنى في وعذل  
 الدخدر من التكرار اي فمادكر من الآفة والحدث ( من الاكرام ) اي اكرام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ( وحسن المعاملة ) اي له صلى الله تعالى عليه وسلم باعلام  
 حسن الصام وهذا ان جعلنا معنى طه طأ الارض كما قدم فيه الكلام ( وان جعلنا طه  
 من اسمائه عليه الصلاة والسلام كما قيل ) اي ووسق ( او جعل ) اي هذه الكلمة  
 ( فسميا ) اي اسم الله تعالى به ( الحق الفصل بماوله ) اي اصل هذا الفصل بالفصل الذي  
 قبله لانه مما قسم به تعالى محمدا بكاتبه واما ما به المزة في مخاطبته واعلاه درجاب  
 الآداب في محاوره ( ومن هذا ) اي مادكر من كون طه من اسمائه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم او قسمائه او هما وما لهما ( من عطف السقفة ) اي من نوع المرحه ( والمزة )  
 لما سبه بهما قال الحلبي اذ عطف في الاصل الجماعه من الامان امرهم واحد وفي الحديث  
 خير هذه الامه العطف الاوسط بلحقهم التالي ورجع اليهم العالي انتهى ولا يخفى بعد هذا  
 المعنى في مقام المرام بل العطف يصح النون والميم جاء بمعنى الطرفين والنوع من السى ايضا  
 على ما في القاموس ويمكن جعل الحديث الذي ذكره عليه كمالا يخفى وقد قال الحلبي العطف  
 الصرب من الصروب والنوع من الانواع حال ليس هذا من ذلك العطف اي من ذلك  
 النوع فانه الهروي في عربه واحد منه ان البرو حذف منه بعض شيء ( قوله تعالى )  
 حبر لقوله بل هذا ( فعلى ) اي لفرط اعراضهم وباعدتهم عن ما فيه يحصل جمع  
 اعراضهم ( جامع يسلك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ) اي المتحدث اذ الله  
 ( امها ) اي حرما وبأسفا وبلغها ( اي قابل يسلك ) وشور بالاصابه كما قرئ في الآية ( لذلك )  
 اي لعدم ايمانهم بالقرآن ( عصا ) اي عليهم ( او عطا ) اي في نفسه ( او حرما )  
 اي فله صبر وتحمل والحاصل انه صلى الله تعالى عليه وسلم لما بداخله من الواحد  
 اسفا على توليهم وباعدتهم عن الامان من فاروق اعرب فذهب بعده حبراب  
 على آثارهم احصيا وحدا عليهم مبلغا على فراخهم ( وسماه ) اي بل طلعك اجمع  
 يسلك مما ورد مورد السقفة والاكرام شهاده لعل فاديا للاسنان ( قوله تعالى ايضا  
 لعلك جامع يسلك ) وقرئ بالاصافه ه اي اسبق على يسلك ان ته لماعما ( ان لا يكونوا  
 مؤمنين ) اي محافه ان لا يؤمنوا اوللا يؤمنوا ( ثم قال ) اي الله سبحانه وعالى سبحانه  
 ( ان يساير عذبتهم من السما آه ) اي دلالة مبيحة الى الامان اولله فاصر عى اهن  
 الكرام ان الله ان ( طاب ) اي صارب ( اسماهم ) اي جاعلهم واءراهم ساداتهم  
 ( لها حاسه ) اي لاهب الآف عاصرو ولاوصافها حاسه ( ان الله تعالى )  
 ونور طبعه لم يحرم النبي را اذ اراد ان لا يملك له صرح ل الله ان لا يملكه



(56)





من هذا المعنى ( أي كما ينبغي على حفاظ النبي

( الفصل السابع )

( هما احمره الله تعالى به في كتابه العزيز ) أي الذي لا يابسه الباطل من بين يديه ولا  
من خلفه أو الغالب على سائر الكائنات بمجدها ماها والبادر في الوجود لبقائه على صفحات  
الزهر إلى اليوم الوعود ( من عظيم قدره ) أي مرتبه ( وشره مراه ) أي شهادان  
مفصلته ( على الأنبياء وحملوه رتبته ) تكبر الخاء وصمها وسكون الطاء المنجده  
وقد تقدمت ومن مان لما ( في قوله تعالى وإد احد الله مساى النفس ) هو كما احمره  
المصيب على طاهره من احد المساق عليهم بما ذكر او ميساهم الذي وثقوه على انهم  
( لما آتاهم ) وفي مراه بافع آتاهم واللام موطنه المقسم لان احد المساق بمعنى الاستحلاف  
وما صرطيه والمدبر لهما آتاهم وهو طاهر قول سنويه ودخلت اللام عليها كما تدخل  
على ان اذا كان حواشيها فسمي محموله تعالى وليس في الالهام بالذي او حساالك او موصوله  
صلها ما بعدها والعائد محذوف أي الذي آتاهم ( من كتاب وحكمه ) من لسان ما  
( إلى قوله ) حال ( من الساهدين ) يعني هم جاء كم وهو عطف على صلها وعائدها محذوف  
أي جاء كم به رسول مصدق ومرا حمره لما بالكسر على ان ما مصدره أي لاجل اساني  
انا كم بعض الكتاب والحكمه ثم محذوف رسول مصدق لما معكم او من به وليس صرطه قال  
أي الله تعالى لا دين افررم واحدكم على ذلكم اصري أي فليعلم عهدي قالوا افررنا بال  
شاهدوا أي بعضكم على بعض بالافرار واما مدكم من الساهدين على افراركم وشاهدكم  
وهذا لو كد علم وعظم حسم ع الله تعالى ما بهم لا يدركون زمانه ولا لمحقون  
مكاه ( فان اوالحسن القاسي ) في ذكره ( احص الله تعالى محمدا صلى الله تعالى  
عليه وسلم بفصل ) أي زمانه فصله ( لم يوهه غيره ) أي من فصلاء انسانيه ( انابه به )  
حله استساف أي انظره الله تعالى ما آناه من فصله وفي نسخة صراط انابه بالصدر  
على انه منصوب على القله أي الامارا بمصلا وكاله واشعارا بعلو شاه وتمام حاله  
( وهو ما ذكره في هذه الآيه ) أي مما يدل على ذلك الا انه ( قال المصنفون احد  
الله السابق بالوحي ) أي إلى انبائه ( فلم يجب بنا الا ذكر له مجدا وبعده ) أي وذكر  
له صفته كما في النورانية والاحمل وعمرهما على مامر ( واحده على ) أي على آل ي ( مسافه )  
أي الخاص به و ( ان اسركه اؤيس ) فيح الر من والده اسار صلى الله تعالى عليه  
وسلم بهوله حين رأى عمر انه سلف في صفته من النورانية لو كان موسى حاما وسعه  
الا اساعى أي لاجل احد المساق بدلا والا وكان الامر به حتى عكس ما هالك لان  
اللاحق يكون تابعا لل سابق ( وول ان ينسبه ) أي اسنده عليه ان ينسبه ( لعوده  
وبأحد مساهم ان ينسوه لن دهم ) وفي نسخة لن تعاه أي وهكدا ان است

( ووهوا )

فؤاده كما به سبحانه وتعالى بقوله واذا حد الله مساق الدين او توال الكتاب لنفسه  
لناس ولا يكتبونه الآتية (وقوله ثم جاءكم الخطاب لاهل الكتاب المعاصرين لمحمد) اللام  
للتعويذ وفي نسخة المعاصرين محمدا (صلى الله تعالى عليه وسلم) اي الذين كانوا في زمانه  
 ولا يحق ان هذا المعنى لا يصح على القول بانه تعالى احد ميثاق الدين بذلك اذ من قاله  
 لا يحمل الخطاب الالهم وانما يصح عدمه من قال مساق معاصرينهم واصنافه في الآتية  
 الى النفس نظرا الى انهم هم الذين احدثوه على انفسهم وانهم مأخوذون على من بعدهم  
 وهكذا الى ان يعقب فقدر الآتية واذا حد الله المساق الذي احده الدون على انفسهم  
 (قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه) كأرواه ابن حزم في تفسيره عنه انه قال  
موفوفا يكون في الحكم مرفوعا (لم يثبت الله ما من آدم من بعده) اي بما بعد بني  
 (الا احد عليه العهد في محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بعد وهو حتى لم يرس به  
 ولنصرته) يصح ما دل النون الله وهما لافراد الصمير لهما (واحد) بالص - يصح  
الدال عطف على ماد جاء اللام ونون التوكيد مراده كرادنيا في عوا  
(لا يهين الصغر عاين ان تركه يوما والا هز قدره)

حيث اراد لا يهين فحذف لما اسبقها ما كن اي ولما احسن (العهد بذلك على قومه)  
 وفي نسخة رفع بأحد (ونحوه عن السدي) اي ونحو هذا القول المروي عن علي بن هون  
 عن السدي (وفضاده) تقدم الكلام على فضاده وانه من احلاء الناس وعلمه  
 المصيرين واما السدي فهو مصمم السن وسند المحدثين كان خاص في سنده باب  
 الجامع وهما اسان كبر وصغير فالكبير هو اسميل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدي  
 الكوفي يروي عن ابي عمار واس وطائفة وسند راء واسرائيل وابو بكر بن عمار  
 وسلي وهو حسن الحديث اخرج له مسلم والاربعة واما الصغير فهو محمد بن مروان  
 الكوفي يروي عن هشام بن عروة واللاء بن ركونه وابنه بن عاصم وهو صاحب الكلي  
 والطاهر ان الله ادها الاول والله اعلم (في أي) اي حال كون هذه الآتية معدرحة  
 في ضمن آيات كبره (نصيب فضله) اي بانه صلى الله تعالى عليه وسلم (من غير  
 وسه واحد) اي ل من وحوه معدده (بالآتية تعالى راداح ما من الله من مسافهم)  
 اي بل مع الرسالة وتحمل الدعوة الى الامه (من لم يرس بوح الآتية) اي واوراهم وموسى  
 وعيسى اما مرتبة فهو مخصوص بعد نعم بل من ان كان فصلهم ووراده مرفوع  
 بانهما ارلوا العزم من الرسل ساهرا باب السرايم وودم مسافهم صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في اعوانه او انا الى اسم بونه في المارة ارجح الى ان راء كنه بذا و آدم  
 من الروح الجسد واحد ما به مسافهم اعطال على ما به و كذا ان راء و كرر لسان  
 وصفا لهما لانه (وما انما راحا الى كذا حصال روح الى قوله تعالى وكذا) ومن معنى  
 صحاحه سم داره والى





صلى الله تعالى عليك وسلم نبي اب وامى يا رسول الله ان كان عيسى بن مريم اعطاه  
 الله تعالى احياء الموتى فاداك ما عجب من الشاة المسمومة حين كلمك فصالت لانا كلنى نانى  
 مسمومه صلى الله تعالى عليك وسلم نانى اب وامى يا رسول الله لقد دعا نوح على قومده  
 فقال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا ولودعوت علسا لهلكنا من عند آخرنا  
 فلعن وطئ طهرتك وادعى وحمل وكسرت رباعتك فانك ان يقول الاحيرا ولبك  
 اللهم اعمر لقومى انهم لا يعلمون بان اب وامى يا رسول الله لقد سمعتك في قلبه سبك وفصر  
 عمرك امام سبع نوحا في كره سنة وطول ثم لمقدامك الكثر وما آمن معه الا قليل  
 نانى اب وامى يا رسول الله لو لم تحال ان الاكفاء ما باله ما ولو لم يحك الله الى الاكفاء  
 ما كعب السار لو لم يواكل الاكفاء ما واكنا لسب الصوفى بركب الخمار ووصعب  
 ط امل بالارس واخرى انك صلى الله تعالى عليك وسلم (قال فباده) اى ياراه ان اى  
 حاتم في بفسره وان لال في مكارم الاخلاق وانوبهم في دلائله عه مرسل (ان السى  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال كتب اول انباء نى الخلى) اى حان روحه لارراحم  
 اوفى عالم الدراوى في انما بر كانه في النوح او ظهوره للملائكة (واخرهم في الـ) اى  
 لكونه حاتم الدين (ولذلك) اى فلاحل كونه اولهم حاما (وقع ذكره ههنا) اى  
 في الآله السانده (هنا نوح وغيره) اى من اولى العرم فصلاص يرهم طال السهلى  
 واسم نوح عبدالغفار وسمى نوحا فمادكر لكررة نوحه على نسه او على قومده (قال  
 العمري) وهو الامام ادر اللث من اثنا الجامع من الصبر والحدث والعهه الصوف  
 (في هذا) اى في ذكر وفرعه قدما (بمصل ما جاء من اى) تعالى عليه وسلم  
 لخصصه بالذكر منهم (اى اطهارا لا كرم والحدود) (وهو آخرهم) اى ناكى بسجده  
 مسمى اى والحال ان آخرهم من حبه الـ والرحود (المعنى احد الله عالم المسان  
 اذا اسرحهم من طهر آدم كالدر) رر صغار البلى والمعنى ان لزماء ما باحار اعد  
 د ولهم في المسان العام المعنى به موله تعالى اسب ربكم فالوايلي نالغ الرساء واحص  
 من دنا الـ الـ الا ما االه واهم بها انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم افرص  
 انه رحد في الـ ران من الـ مع الـ وجمع انهم من التلا والاراء  
 والادى انكاهم دعوى بالقوه وعلى فسر رور باله من رالحاصل ان قال لالحلى  
 في عالم الدر بعدى لهم السب ربكم فله الى انا والله لا اله عرى واناركم ولا سر كوا  
 نسا اى ما سم من اسرله في وانى مرسل الـ رسلاد كروكم عمري ومه لى ومهل  
 الـ رمايه ايه بما اذك رما الـ الـ لـ را باسد نالـ را م كـ  
 آطام وارراهم ومصل الـ الـ آم راى هم السى والحس وسرهما الـ  
 نارب لو راب فقال انى احل ان اكر فلما عرهم رده رابده لهم سلى  
 رضى ارادهم الى صلب آدم بلا يوم السانده حتى تولد كل من احد مناه وكان



اعطاء الكافرين العهد اذ دأب وهم كارهون على جهة التقيه وقد وردت الاحاديث بهذا من طريق عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وغيرهما رضى الله تعالى عنهم وقد ورد انه عليه الصلاة والسلام اول من قال ان ذلك قوله تعالى وادخله ربك من بين يدي من ظهورهم وبناتهم وفي قراءة درهم اي اخرج درمه بعضا من صلب بعض على ما في الدون واكسب مد كظهورهم عن ذكر طهره اذ كلهم يوه واحرقوا من طهره واشهدهم على انهم اي امد بعضهم على بعض واعرب الدخلى في انه بعد ما ذكر المساق على الوحه المظور المطابق لمذهب اهل السنة المؤيد بالاحاديث السنويه والآثار عن الصحابة مال الى مذهب المعزله وسع الرخصى وسائر اهل البدعه حيث قالوا قوله تعالى السب ربكم قالوا بلى حبل وتصوير للمعنى اي نصب لهم ادله ربوبية وادع عمولهم ما يدعوسهم الى الافرار بها فصاروا معزله من قبل لهم السب ربكم قالوا بلى ثم ما قبل تمكسهم من العلم بها وبمكسهم منه قوله الاشهاد والاعتراف على طريقه الخيل انتهى والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل وفي كتاب القصص لولته ابن القرات رحمه الله الى ان موسى الاشعري انه قال لما خلق الله سبحانه ونعمى آدم عليه السلام قال له يا آدم فقال نعم يا رب قال من حاك فقال انت يا رب حلهى قال من ربك قال اب له الله الاب قال فآخى عليك المساق بهذا قال نعم فاحرح الله سبحانه ونعمى الحجر الاسود من الجنة وهو اذ ساء اصص ولولا ما سوده المبركون عنهم اناه لما استشفى به دواها الاشقى به فقال الله سبحانه ونعمى امسح يدك على الحجر فالوفاء ففعل ذلك وامره بالسجود فسجد لله سبحانه ونعمى فاحرح من طهره درته فدا بالانباء منهم وبناته الانباء محمد صلى الله عليه وسلم فاحد حله الله تعالى على آدم ثم احب الله على الانباء رازى كذا وان يوموا محمد صلى الله عليه وسلم وان يصروه ان ادركوا زمانه فامر وادلك وسيد به بعضهم على بعض وشهد الله سبحانه ونعمى ذلك على جميع واحد بعد ذلك الهدى على سائر من آدم فسجدوا كما هم الا الكافرين والافس لم يلقوا ذلك لصاصى حلق في اصلهم ثم امر الله سبحانه ونعمى آدم فربع راسه ونظر الى درمه ورأى الانبياء والعلماء كالسرح والكواكب فقال يا رب من هؤلاء قال هم الانبياء والعلماء من درمك فقال يا رب ومن هؤلاء الذين ارهم مصر الاوان قال هم اصحاب النمس وقد اعاديت لهم الجنة والكرامات وحلهم من سائر قال ومن هؤلاء الذين ارهم سوا قال هم اصحاب الاعمال وقد اسددت امامان وان حكامهم انما انما لو من حلال احدهم فقال آدم حلف الجنة وحللت لها اهلها وحللت النار وحللت ابدا اما ادلام احللت العلماء في محل احدهم اذ يهدونى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه ربه الى اخرج آدم من الجنة ولم يزل الى الارض احد حله على درمه يد يدك ويما شح الطير الى ان الله سبحانه ونعمى اه ط

آدم من السماء الى نيمان واحده عليه وعلى دريه هذا العهد هالك ونيمان وادنى طريق  
 الطائفت يشرح الى عرفات وهو روح النور وسال له نيمان الارال اثرته به (وقال الله  
 تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية) الاشارة الى مرد كرت فصصهم  
 في السورة اوالى كلهم المعهود في العلم واللام اسعراة هم فضله سبحانه وتعالى  
 بعوله منهم من كلم الله بلا واسطه وهو موسى عليه الصلاة والسلام فل ومحمد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فكلهم موسى لله الخيره في الطور ونجدنا لله العراج في مقام النور  
 حين كان باب موسى اوادنى وقرى كلم الله بالصب وكلم الله ادعدكلم الله كما ان الله  
 كلمه ومن عنده قل كلم الله بمعنى مكالمه (وقال اهل السرار ادعوله ورفع مصهم درجات  
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) اي رفعه على سائر الانبياء من وجوه متعددة ومراتب  
 مساعده ومنها انه حص بالدعوة العامة (لانه تعب) اي بالجمع المكثرة والآيات المعافاة  
 الموارة والفصائل العلمية والفواصل العملاء (الى الاجروالا مود) اي العرب والعجم لعله  
 الحجرة والساحص على الوان العجم والادمة والسمة على الوان العرب ودل الخ والانس  
 (واحب له العالم) اي ولم تحمل لاحد له (وذهب على ربه المحراب) اي الى كبره  
 (وليس احد من الانبياء اعطى فضله) اي حصه جده (اوكرامه) اي حارقه باده  
 (الا وقد اعطى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لها) اي مثل تلك الصلة او الكرامة  
 بل مع الزيادة لكن حسا لانوما كاسقوا القمر في د الله املاق البحر لموسى عليه  
 السلام وغير ذلك مما لا تعد ولا تحصى ول وفي انهم درجات محم خلال سانه وسلم  
 على رهبانه ادهر العلم المسمى بهذا الوصف المسمى من الامس عدارباب العلم (ال  
 بعضهم ومن فضله ان الله تعالى خاطب الانبياء باسمائهم) اي كآدم وابوح وباراهم  
 واموسى وناعمى (وخاطبه بالسوء والرسالة في كتابه) اي كلامه القديم وخطابه العظيم  
 (وقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول) بل وقد قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم  
 كدعاء بعضكم بعضا (وعني السمرقدي عن الكلبي) هو ابوالمدر هشام بن محمد بن السائب  
 الكلبي توفي في سنة الى مات فيها الشافعي رضى الله تعالى عنه وهي سنة اربع و مائتين  
 وماه كذا ذكره التبراني (في قوله تعالى وان من شيء الا انا معه) (لاراهم ان الله  
 عاظه على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) لم اي ان من شيء محمد لاراهم اي على دة و بها حة  
 اي طر به الواضح (واحد الفراء) روى واحارء الفراء (وحكاة عده كى) و قد دت م  
 الى الكسائي انما وكان الله احرا اراهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فأس بدوء الله  
 في دة وعود الصبر على غيره مدم لفظا شامع سائق كقوله تعالى حتى رارب بالجاب  
 واما حمل منها المقدمة على حلقا وسوء كابل على حد مشابهة حمل على وح بال سوء  
 قال وآدم بن الروح والحسد وفي رواه وآدم ممدل في طة ر هذا اولى مما دل  
 في جواب الاسكال الوارد من ان المذاري هو ان المأخر في الزمان هو الذي يكون من شدة



المقدم لكن قد جاء عن العرب عكس ذلك وما لا آله الا احد شعبه والسند في هذا من كتب علي بن ابي طالب ورواه عنه فقد كان علي بن ابي طالب (و هو المسمى بالمراد بوج) وروى علي بن ابي طالب (عليه الصلاة والسلام) وهو قول اكرام المفسرين كما هو الظاهر المبادر من حيث تقدم مرجه فافهم من شائع في دينه لا يوافق شريعتهم في المروع عا او ان كان يلحق القاسر من عدوانه ورواه عنده وبيان هو ذو صفة الخ عليهما الصلاة والسلام كذا ذكره الدخلى

( الفصل الخامس )

( ٢ - سلام الله تعالى عليه ) اي مخلوقه ( بصلاته عليه وولائه ) بكسر الواو وقد صحق وها مري قوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شيء والكسر قراءة جزة من السبعة فليكن الاصح في قراءة الأعمش في سنده الآيه بكسر الواو خطأ ظاهر وقوله ان الولائه ما لكسر اعماهي في الاماره والسلطان ونحوها يصح مع الخصر مدفوع ولو سلم ما لكسر مشترك في المعنى والله اعلم وقد راجع في النصرة وما لكسر بولي الامر اي موالاته ونصرته ( ودفعه ) مصدر مضاف الى فاعله اي ودفع الله ( العذاب بسببه ) اي من اجله وحمده وفي نسخة رده بالراء راداره الخلى ودون يمتد في مناه ومحرف في معناه اذ اخرج من سبيل الا بدو الفوج والادخل الدفع اهون من الروح ( قال الله تعالى ) اي حين قال الكفار ه الله في الانكار اليهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ( وما كان الله ليعذبهم وابهم ) ما كان موافقا لامثالهم مع لم الله سبحانه وتعالى ما والهم وافعالهم ( اي ما كتب فيهم ) اي عده كقولك هذا اذ حارب الله تعالى ان لا يذب قوما عذاب ابدصال ما دام ما هم من اظهرهم ومن عده كان العذاب اذ اقبل يعوم امرهم بالخروج من آس و راء وخرج بانهم من سدود بالاداب اذ اذ احار ( فلما خرج الى صلى الله تعالى عليه وسلم من مكة ) اي منها را الى المدينة ( وفيها من بني من الر من رل را كان الله بعدتهم وسم بسهمون ) وهو اما معنى وما كان الله معاهم وهم من سم من المؤمنين من يحلف عن رسول الله من المبتدئين او معنى في الآس عار او ولو كانوا ممن يؤمن وسم من الكفر لما عذبهم ومن الحسن ان الآس منسوخة هو له تعالى وما لهم ان لا يعذبهم الله والظاهر ان لا يافي اسمها اذ الى صحت على عذاب الامه يصل الى الامه يحول على ه والاسر والقل و انواع اخرى والاكل الى المبحر وهذا الاول بالاجاء من اله رس هم ان اس واد اله و ان الصمري را سدا ودالي ما هم انا على كعاره كما والدمر في قوله تعالى رهم سم من رل را على الر من الناس كما ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان وما كان الله لذب الكافرين والمرسوس بسهمون ما هم ورا الى سدا نحو ما هو له دال او رمال ره ورساء عذاب الآس

( وقوله )





صلى الله تعالى عليه وسلم جعل عقارهم للهاجرين فيكمم فيه الا نصار فقال لهم ان لكم  
 مبار لهم وروى انه قال لهم امار صون ان الناس يرجعون بالاموال الى بلادهم وانتم  
 ترجعون رسول الله الى اهليكم وقال عمر رضي الله تعالى عنه اما خمس كاجست يوم بدر  
 فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا انا جعلت هذه لي طعمة وهذا صريح بان مكة فمحت  
 عموة وعليه الامام ابو حنيفة والاكثر من اهل العلم وعن الامام الشافعي انها فمحت  
 صلحا ومن بعد كان بحير احاره دورها ومعها دليل حديث وهل ترك لنا عه ل من راع  
 لكن لا يحق بعدو حده الاستدلال به وانعدين قال في مع اعلامها صلحا واسلمها عموة (وفي الآية)  
 اي آية وما كان الله بعد لهم وهم يستعرون (ايضا ما ويل آخر) وهو ان الصميرين راجعان  
 الى الكفار فيحتمل ان يكون وهم يستعرون في موضع الطال بقدير ان لو كان اي وما كان الله  
 معذبهم وهم بحال توبه وانه تعار من كفرهم لو وقع منهم واحاره الطري وان يكون  
 اشارة الى من سبق في علم الله انه يؤمن منهم او من دبرهم اي وما كان الله معذبهم ومنهم  
 من يخرج وسعير الله ويؤمن به واحاره الرجاج وان يكون اشارة الى قولهم في دعائهم  
 عر انك اللهم فجعله الله كما قال ان عطيه اما بالهم من عذاب الدنيا كما قرر الدخلى والاطهر  
 ما حرره المحتاج من ان السأول بل الآخر الذي ذكره القاصي في هذه الآية مسمى على ان الصميرين  
 معا نادان على المؤمنين لما انه القاصي من الحديث لنفسه به وهو قوله (حديثا القاصي  
 السهدا او على رجة الله تعالى براءتي عليه) وهو الحافظ ان سكره كانه في (حديثا او الفصل  
 ان حيرون) بالصرف وعدمه فعلمون من الخبر صد السرفد بعدم ذكره (واو الحسن)  
 الصمير على الصحيح (الصرفي) وهو المارك ان عبد الحار وهدم رجة (فالا) اي  
 او الفصل و او الحسن كلاهما (حديثا او على اس روح الحرة) بصم حاء مهملة واشدد  
 راه وقد سبق (حديثا او على السحى) بعدم انه بكسر السين المهملة وسكون الون خم  
 فياه بسند (حديثا محمد بن احمد بن محبوب المروزي) بصم الميم والواو تـ الى مرو وهو  
 ابواله اس راوى جامع الترمذي كانه في (حديثا او على الحافظ) اي الترمذي صاحب  
 السن (حديثا سنان بن وكم) اي ان الخراج يروى عن ابنه ومطلب بن زياد وعنه  
 الترمذي وان ما حد شخ صدوق الا انه اسلى نور اس سوء فان مدخل عليه فكم في ذلك  
 فلم يرجع ما بسند سبع وتسعين ومائه (حديثا ان غير) بصم نون وفح مهم وسكون ماه  
 فراء نكي ابو عبد الرحمن الهمداني الكوفي واسمه عدا الله يروى عن هشام بن عروة  
 والاعمش وعنه ابنه واحدا وان دعس حجه اخرج له الجماعة ما بسند اربع وثلاثين ومائتين  
 (عن اسمعيل بن ابراهيم بن مباحر) بكسر الحيم وهو ابو سمر الاسدي مولا هم الصمير  
 يروى عن ابنه وعنه ابو نعم وطلق بن عام صعب اخرج له الترمذي وان ما حد  
 (عن عباد بن يوسف) بصم عن مهملة ونشدد موحد وهو ابو عثمان الكندي عنه  
 وسلى اس سعد وول هو عاده بن يوسف والاول اصح بصم يروى عن ابى رده وروى

عنه اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر كذا ذكره التلمساني واصطرب كلام الحائي به (عن ابي  
 برده) بصم الموحدة والصحيح ان اسمه عامر وهو قاضي الكوفة (ابن ابي موسى) يروي  
 عن ابيه وعن علي والريز وعنه سوه عبدالله ويوسف وسعيد وبلال وحفصه يزيد بن  
 عبدالله وكان من السلاء توفي سنة اربع ومائة اخرج له الجماعة (عن ابيه) وهو ابو موسى  
 الاشعري عبدالله بن قيس بن سليم بصم صحيح امير يزيد وعنه النسي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وامير البصرة والكوفة لعمر رضى الله تعالى عنهما يروي عنه سوه ابو برده وابو بكر و ابراهيم  
 وموسى مائة حجة توفي سنة اربع واربعين اخرج له الجماعة والحدث الذي اخرج به  
 المؤلف هما انفرد القزويني باخراجه من بين السند ذكره في التفسير وقال عريبي واسمعيل  
 بصعب في الحديث اسمي وهو به انه رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 موقوفوا ابو الشيخ نحوه عن ابن هريرة رضى الله تعالى عنه موقوف ايضا (قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم انزل الله على ابي اسام بن لامي) بحمل امه الاحاب وهو طاهر الآفة  
 وبحمل امه الدعوة وهو الملام لعموم الرحمة بالامه (وما كان الله ليعذبهم واسفهم)  
 وهذه الامه طاهرة في عمومهم (وما كان الله ليعذبهم وهم يستعفرون) وهذه الامه لائحه  
 لخصوصهم وبوده قوله (فادامصب) اي اسقلب من دار الاكدار الى دار القرار (تركت  
 فيكم الاسعفار) اي فعلكم بالاكدار في الليل والنهار ولا بعد ان تكون الاسعفار من الارار  
 سدا وباعا لدفع عذاب الاستبصال عن الكفار وبوده قوله (وبخوة) اي من هذا  
 الحديث في المعنى (قوله تعالى وما ارسلنا الا رحمة للعالمين) لان ما نعت به سبب لاسعادهم  
 وموجب لصلاح عاشرهم ومعادهم وكونه رحمة لكفار واهل فسادهم امهم به من الحسف  
 والسخ وعذاب الاستبصال في بلادهم (قال عليه الصلاة والسلام انا امان لاصحابي) وفي لفظ  
 انا امه لاصحابي وهو حديث صحيح رواه مسلم عن سعد بن ردة عن ابيه عن ابي موسى  
 قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما لو جلس احبى نضلي  
 معه المشاء فخرج علينا فقال ما رلتم هنا فلما نعم فقال احذتم او احسنتم قال فرفع راسه  
 الى السماء وكان كبرا ما رفع رأسه الى السماء فقال الحوم امه للسماء فاذا ذهب الحوم  
 ابى السماء ما وعد وانا امه لاصحابي فاذا ذهب ابى اصحابي وامي ما وعدون قال الحائي  
 وفي لفظ هذا الحديث امه وفي الحديث الذي ذكره القاضي امان وعلقها روايان  
 في الحديث اقول او نقل القاضي بالمعنى مع قرب الى ادالاه بصم الهمة والمم والامن  
 والامان عمي واحد على ما ذكره الحائي والطاهر انه بصمهما على ما في القاموس  
 هداولعله صلى الله تعالى عليه وسلم اراد بذهاب الحوم اسارها لقوله تعالى وارا الكواكب  
 اثرت وباسان السما ما وعد اعطارها وسدلتها كما قال تعالى يوم تبدل الارض  
 غير الارض والسماوات واسبان اسماء ما وعدون ما نذرهم به من القس والاربداد وباسان  
 امه ما وعدون ما احذرهم به من ظهور الناع واحلاف الآراء والهرج وعلاء الروم



وتحريب الكعبة وغير ذلك مما وقع أكثره وفي ما لا بد من وقوعه ونكوه ائمة الاصحاح (قيل  
 من الدخ) فلم يكن منهم من ارتكب بدعة بشهادة حديث اصحابي كالبحوم فانهم اقتدوا  
 اهديم (وقيل من الاحلاف والعن) قال الدخى وفيه ما فيه لكن لم يالكف عما جرى  
 منهم تصدوره منهم اجتهادا مأولات صحيحة للتصديق احرا ان على اجتهاده واصابه  
 والمخطئ احرا على اجتهاده بشهادة حديث السجين ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب  
 فيه احرا وان اجتهد فخطأ فيه احرا واحد اسبى وفيه ما فيه لان ما جرى بينهم  
 ما جرى منهم الا بعد عينه صلى الله تعالى عليه وسلم عنهم وارتفاع الامان بهم وليس  
 معنى قوله امان لاصحابي انهم في امن من الفتنة الى آخر اعمارهم بل مقصد مدة كونههم  
 ولدا لاداء واداءهيب ان اصحابي ما وعدون (قال بعضهم الرسول صلى الله تعالى عليه  
 وسلم هو الامان الاعظم) اي لا غيره وان كان اصحابه ايضا امانا (ما عاش وما دامت  
 سنده) اي المستمرة المعصية له (بافه) اي ثابته موحوده وهي بالصب حردام وما شرطه  
 حراؤها قوله (فهو ناي) اي فهو صلى الله تعالى عليه وسلم باق حكما لبقاء حكمه في امه  
 (فادا امتت سنده) اي عدمه وقت وتركت ولم تعمل لهما او عمل بخلافها (فاطر  
 البلاء والعن) الخطاب عام لما في تحميه فاطر والبلاء وكان الاولى ان يقال فاطر البلاء  
 والعن اي المحسن الدسونه والعن الدسبه وقبل المعنى فادا امتت سنده عوب اهلها فاطر وا  
 البلاء والعن بدليل حديث ان الله لا يهدي العلم اسرا ما سترعه من الناس ولكن يقصده  
 بعض العلماء حتى ادالم من عامل اولم يسو عالم اتحد الناس رؤساء جهالا فاصوا بغير علم  
 فصلوا واصلوا (وقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي) تقدم بعض  
 الكلام عليها (ان الله تعالى) اي اطهروا (فصل الله صلى الله تعالى عليه وسلم بصلاته  
 عليه) اي اول اعطيا (ثم بصلاته ملائكة) اي بانا نكرما (وامرء اده بالصلاة والتسليم  
 عليه) اي بولاه تعالى بانها الدس آمو اصلوا عليه وسلموا تسليما وفي محمد و امر عباده  
 بالحر والاصافة عطا على صلاته اي وامرء اده هما عليه بانا بان هولوا اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد الخ على ما ورد في حديث الصلاه او بان هولوا السلام عليك اي النبي  
 ورحمة الله وبركاته كافي حديث الشهد وذلك يدل على وجوب الصلاه والسلام عليه  
 في الجملة كما ذكر حديث رعم ابف رحل ذكره عنه فلم يصل على قدس البار فاعده  
 الله وحور الصلاه على غير ملك وبني معا وذكره اسقلالا لكونها في العرف شعارا لذكر  
 الاله اه عليهم الصلاه والسلام ومن يذكره ان هول حمد عرو حل وان كان عرو حلا  
 وفعل المراد بالتسليم هو الاضاد لا وامره (بالصلاة) اي مطلقا (من الملائكة وما) اي  
 بن آدم (له دعاء) حديث اداعى اسماكم الى طعام ولحم وان كان صاميا فليصل اي  
 فليدع ووقع في شرح الدخى من الملائكة اسماكم لغار رغوا الملام لقوله وتسعرون  
 لادن آموا والظاهر ان الا عمار على طاهره وقوله تعالى وتسعرون لمن في الا ص

عام اريد به خصوص المؤمنين اذ لا يحوز الاستعمار للكافرين الا بقصد طلب ايمانهم  
 المسلم استحقاق المعزة في شأنهم وقال الدجلى اى تسعيهم فيما تسدعى المعزة  
 من شفاعته والهام واعداد الاسباب المقربة الى الطاعة وذلك في الجملة نعم المؤمن والكافر  
 وحيث حصن به صلى الله تعالى عليه وسلم فالمراد به السعي فيما يلي سبحانه (ومن الله تعالى  
 رجه) اى رجه عظمه اورجه حاصه حبيبه والمراد من الرجة الاحسان واردة الانعام  
 لاستحاله معاها الذى هو ربه القلب في حق الرب سبحانه وتعالى (وقيل يصلون) اى  
 معاه (باركون) من البركة وهى كثرة الخير اى تكاثره ويراد به عليه ذكره بالدخلى  
 والطاهر اى معنى يباركون يدعون له بالبركة فى دانه وصفاته واهل به وواسع من امه  
 وحيث كانت المعارة ظاهرة بين الصلاة والبركة قال المصنف (وعد فرق الى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم حين علم) اى استحاله (الصلاة عليه من لفظ الصلاة والبركة) فى حديث  
 قد امرنا ان نصلى عليك فكيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل  
 محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جند محمد والاطهر ان يراد بوله يصلون يعظمون ويتقون  
 عنه ليجل جميع الالفاظ الواردة الى من جلتها الترحم وبحوه (وسد كرحم الصلاة  
 عليه) اى هل هو فرض اوسه وهل هو فرض عين او كفائة وما يتعلق بالمسئلة من العروع  
 والادلة (وقد حكى ابو بكر بن قورك) بضم الفاء وفتح الراء وهو عزم مصرف للعلماء والعجم  
 وقيل مصرف هو امام حليل فقها واصولا وكلاما ومحوا وعظما مع حلالة وورع رائد  
 ومباهة وهو اصحابى ومات شهيدا بالسم فى سنة ست واربع مائة وبعل الى مسافر وودع  
 بها قال ابن عبد العفار نسجيات الدماء عنه (ان بعض العلماء تأول) اى فسر (قوله عنه  
 السلام وجعلت فريضة على فى الصلاة على هذا) اى على هذا المعنى (اى فى صلاة الله على  
 وملائكته وامره الامه بذلك) اى بالصلاة عنه كما فى نسخة (الى يوم القيامة) واعلم ان  
 قوله وقد حكى الى ههنا لم يثبت فى الاصل الذى هو موطأ المؤلف القاصى وثبت فى الاصل  
 المروى عن ابى العباس العرقى ثم اعلم ان الفريضة بمعنى السرور والفرحة واصحابها من الفريضة  
 بمعنى البرد يقال افر الله عنه اى ابرد الله عنه لان دمه الفرح بارد ووده الخرس حاره  
 ثم اكثر الافعال واطهرها انها الصلاة السريسة لما فيها من المناجاة وكشف المعارف  
 وشرح الصدر وسأق الكلام بعد ان شاء الله تعالى (وذكر بعض المتكلمين) اى  
 من المتكلمين (فى تفسير حروف كبريه) اى ما حووه من كفاة الله وهدائه وبانه  
 وعصمه وسملاته عنه فرعم (ان الكاف من كفى) اى فاعل من كفى كفى (اى له الله  
 تعالى لانه صلته الصلاة والسلام قال) اى الله سبحانه وتعالى (السن الله كاف عنه)  
 واسمه هامة لا كماله فى ماله فى اسباب كفاة له والمراد به عنه الخاص وهو محمد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فالاصاءه مخصوصه والمراد به الفرد الاكل والاهل الحس او الاما



جمع عباده وحواسهم من انشاء اولياته وبصره فرائد حرة والكسافي عباده بلعظ الجمع  
وهو صلى الله تعالى عليه وسلم لمحل فهم دحو لا اوليا وقل في الكافي اشارته الى انه الكافي  
في الامام والاسقام لعموم الالام وقل الكافي اشارته الى انه الكافي على نفسه الرجعة  
(والهاء) بالضم ويحور رعدة (هدياته) اي هدايته الله لنبه صلى الله تعالى عليه وسلم  
وكان الانسب ان يقال والهاء من هادي اي هدايته له (قال ويهدك صراطا مستقيما)  
اي بذلك باطنه الى طريق ديه اوالي بلع الرسالة واقامه مراسم الرئاسة (والهاء  
تأيده له قال ويهدك صوره) اي فوالله صوره على اعدائك والاولى ان يقال الهاء اشارته  
الى قوله تعالى لا اله الا الله فوق انهم اوايماء الى سر المحمد بعد المحنة اوالي هذه المسوطة  
بالرجعة على بي هذه الامة اصالة وعلى اتاعه سعة لثلا برد عليه ما ذكره المحامي  
من ان صاحب هذا القول ان اراد ان هذه حروف احدثت من اوائل هذه المصادر  
على ما تقدم من اقصار العرب على اول حرف من الكلمة فان لفظ التأني يعرض عليه  
لان طاء همزة لاء واما الاء عسها وان اراد انها احرف احدثت من هذه المصادر  
سواء كان كل حرف منها طاء الكلمة او عسها فهو قول خارج عن القياس الصاعى (والهمز  
عصمه له قال الله تعالى والله اعلم من الناس) او اشارة الى علمه بحاله في سره وظهره  
قال عرو لا والله علم بآب الصدور (والصاد صلاه عليه قال الله تعالى ان الله وملائكته  
يصلون على النبي) اي ينون سانه وتعطون رهاه او اعلم الى اسمه الصادق في وعدو الصور  
في يوم اعلم ان اوائل السور على القول المعتمد من المشاهدي لا يعلم حقيقته والمراد به  
الا الله سبحانه وتعالى وقل اشارته للاعجاز بالقرآن وقل اشارته لاسماء الله وقل لاسماء  
رسوله وقل بان هذه الامة الحماة وحجته ذلك بلايوسه وما تان واربعه آلاف وان  
اسقط المكرر فسمائه وولاه وهو الاقرب لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث في الالف  
السابعة وروى جعفر بن عبد الواحد الناصي حديثا رفته ان رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم قال ان احسنت امي فقاؤها يوم من ايام الآخرة وان اساءت فحسب يوم  
وذلك جسمائه وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الدنيا سبعة آلاف سنة  
تسب في آخرها الف وهو ضعف وروى موفوفا عن اس عاص رضى الله تعالى عنها الدنيا  
سبعة ايام كل يوم منها الف سنة وثبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في آخر  
يوم منها وقل عاه فواه صلى الله تعالى عليه وسلم تسب اما والداه كهان نبي  
الوسطى والسائد وهو ردة عن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه انه كان يقول في دعائه  
اعزلي ناكه عصمته ان يكون كعصمته على رضى الله تعالى عنه اسمائه تعالى  
حملهها وحمل ان ربه يا الله سبحانه وسالي كجمع اسمائه الى تصحها كعصم  
من كف وهاء ويحور سالك (وقال الله تعالى وان طاهرا) وقرأ الكوفون بالحرف  
والخطاب له هو حمصه رضى الله تعالى عنها اي وان معاونا (عليه) اي على اي





بهذا احدا وخرج عنها فخرجت الخدار الذي بها وبين عائشه واحربها بذلك ليسرها  
ولم ترق امثاله لها خراجا واستكثمها ذلك فرب الآله وهي قوله تعالى واداسرالى  
الى بعض اربواحد حديثا الى قوله تعالى وان تطاهرا عليه فان الله هو مولاه واحملوا  
هل حرمها من اولا على قولين فقال فاده والحس والشعي حرمها من وقال غيرهم  
لم يحرمها من وروى ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وذهب طائفة  
الى ان تطاهرها عليه اما كان في قصه شربه صلى الله تعالى عليه وسلم العسل في بيت  
ربيب بنت حنشل وذلك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان بمكة عدها  
فقصد عسلا قالت عائشه رضى الله تعالى عنها هو اطاب او قال فواصيب انا وحصصه  
على ان اينا دخل عليها الى صلى الله تعالى عليه وسلم فليقل اني احذيتك ربح معاير  
او اكلت معاير وهو سحر كربه الرايحة فدخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على احديهما  
فما تشبه ذلك فقال بل شربت عسلا عند ربيب بنت حنشل ولم اعود له واستكثمها ذلك  
فاحرث به عائشه فربلت نائها التي لم يحرم ما احل الله تعالى العسل لقوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وان اعود له الى قوله سبحانه ان توبا الى الله فقد صغت غلوكم وان تطاهرا  
عليه الآله والوجه الاول هو قول اكر العلماء وروى مرسل عن رند بن اسلم من طرق  
صحاح رواد بن وهب عن مالك رضى الله تعالى عنه قال حرم رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ام اراهم رضى الله تعالى عنهما فقال هي حرام فارب الله في ذلك سورة  
الحريم واما الوجه الثاني فيه بوارد الا حادث الصحة واحرجه البخارى  
عن عبد بن عمر عن عائشه رضى الله تعالى عنها نحو ما سبق وقال فيه انه شرب عند  
ربيب عسلا كما تقدم وها في صحيح مسلم انه شرب عند حصصه وان الله تطاهرا عليه هما  
عائشه وسودة رضى الله تعالى عنهما واكثر المحدثين على ما في البخارى والله سبحانه وتعالى اعلم

### (الفصل التاسع)

(فما يصحده وره الفتح من كراماته صلى الله تعالى عليه وسلم) اعلم ان سورة الفتح ربت  
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في صرفة من الحديث منه سب من الحجره  
وهو موجه الى المدينه وهي على هذا في حكم المدين وقد قل دل ربت بالمدينه ولعل  
نقصها رل بها وقد ثبت في مصنفها حديث تدارل الله على سورة هي احب الى  
مما طلبت عليه الشمس اى شمس الوجود (قال الله تعالى انا فتحنا) اى نعطينا (ل) اى  
لا نعزل او لا حلال (فتحنا بها) اى طاهرا (الى قوله بذلك فوق ايديهم) ومناه قوله  
سبحانه ربنا وهو الفاهر فوق عباده وكبر من السلف وبعض الخلف على ان الله  
سبحانه وتعالى لا يسمي الخارجه بل ابراهمه له تعالى على وجه ما في كتابه وكذا قالوا

(في الاسماء)

في الاستواء وهاهنا آيات التنبيه واحاديث الصواب ثم ما بينهما سيأتي منا وفي آيات  
 الكلام معينا وقد اختلف في هذا الفصح فقال كثير ان هذا هو ما اتفق له صلى الله تعالى  
 عليه وسلم في طريق الخدمة من التيسير والطف وذلك ان المشركين كانوا ادراك  
 اهوى من المسلمين فيمنع الله سبحانه ان وقعت بينهم وبينهم المصالحه رئيسا بقوى  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وانقوله بعد ذلك بعبه الرضوان وهي الفصح الأعظم واستدل  
 صلى الله تعالى عليه وسلم فصح حبر فاملاّت التي اصحابه حبرا ولم يشرك فيه مع  
 اهل الخدمة احد ممن تحلب منهم ثم ما وقع في ذلك الوقت من المحبة التي كانت  
 من الروم وبارس فظهرت فيها الروم وكان ذلك فتحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه لانهم صام شوكه الكفر العظمى ولاه صلى الله تعالى عليه وسلم علم كونه  
 فحاله من سورة الروم فكانت هذه كلها من جهة الفصح الذي حاطب الآلة مسهة  
 عليه وقد ذكر ان عمه اهلما كان صلح الخدمة ورلت الآلة قال رجال من اصحاب  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والله ما هذا فصح لم يصددا عن البت وصددها  
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال نبي الكلام هذا بل هو اعظم  
 الفتح فدرصى المشركون ان يدفعوك بالروح عن بلادهم ويرعوا اليكم في الامان  
 وقد رأوا مسكم ما كرهوا واطعكم الله عليهم وردكم سالمين ما حورس وهو اعظم الفتح  
 فقال المسلمون صدق الله ورسوله هو اعظم الفتح بارمول الله واسما علم بالله وبارمما  
 وذهب بعض المفسرين الى ان الفصح في الآلة انما هو اشارته الى فصح مكة ففسى في  
 على هذا فصدا وقد ربا والاطهر ان فصح الخدمة كان سدا لفصح مكة وذهب بعضهم  
 الى ان الفصح في الآلة انما هو الاء الى الاسلام اى على الوجه العام ومال الزجاج الى  
 واستحسبه لان الجمع بالمثل على حال المصنف (نصت هذه الآيات) اى الزارفة  
 في صدر السورة (من فضله) اى من حله فضائله (والساء علىه وكرم مرارة) والله  
 تعالى ونعم له لديه ما (اى الذى او شدا) ينصر الوصف من السهاء الله اى لغصور  
 احاطه العلم به (فانما حل حاله باعلامه) اى باعلام الله به (ما يصادف من العلم  
 الى) اى بما حكم له ودره من الفصح المن حيب حال ما علمه الله فحادهما اى اى اياه بال  
 على اهل مكة ان يدخلها من حال عام الخدمة (ظهوره وعلمه على حدوده وعلومه  
 كلمه وشريعته) اى طريقته وفي نسخة شدة اى اياه بعد صده بها عساو وادافول  
 آخر للمفسرين ما يراى من وجه او هو وعد فصح مكة كما بعدم وعبر بالاصح لخدمة  
 او ما اتفق له بعد رولها كفتح حبر وقد او عاظهره في الخدمة من آله عظمه وصى  
 ان ما اصاب فلم يبق بها فله فمخصص ثم فتح فيها فدرج ما روى رور الكرم  
 (وان اعلم على اعلاه اى وياه صلى الله الى علمه وسلم) (مدر رادسره احبا)  
 بالبر ودين يراى من آله ما فله فمخصص (انما رما كون) (ح) ان



لعمر الله ما تقدم من ذلك وما تأخر والمعنى لو كان التذنب قد تم او حدث لعفرت ذنوبك  
 ولا يكون على هذا اثبات لوقوع الذنب ثم عفرته خلافا لما سوهتم من كلام المصنف  
 ( قال بعضهم اراد عفران ما وقع وما لم يقع اي انك معصورتك ) اي بما تصح ان يغفرت  
 عليه كما في قوله تعالى لعنك يا جحيم نفسك ان لا تكونوا مؤمنين عسى وولي ان جاءه الاثم  
 والاطهار في الآخرة الى ان العبد ولو وصل الى اعلى مرتبة المقدره لم يحصل له  
 اسماء عن المعصية له صور الاموار السرية في الصام يحق له ودينه على ما افحصه  
 الروح وقل عد الاشغال بالامور المباحة والفكر بالهمة في مهمات الامة سيئات  
 من حيث انها عطفه عن مرتبة الخصرة في الجملة ولذا قيل حسبات الاراء يثبات المعصية  
 ثم قوله تعالى لعمر الله حلة الفتح من حيث انه مسبب عن جهاد الكفار والسعي  
 في اعلاء دينه وازاحة شرك الاعيار وتكميل النفوس الناقصة احيانا واختيار الصبر  
 ذلك بالتدريج اختبارا وبخليص الصفة من ايدي الطلبة اختيارا ( وقال مكي جعل الله  
 المدة ) اي العظة والامتنان بالفتح او بالهداية الى الاسلام ( مسما للمعصية وكل ) اي من المدة  
 والهداية والمعصية حاصل ( من عنده ) اي لقوله سبحانه وتعالى قل كل من عند الله  
 ( لا اله غيره ) اي حتى يكون فصاء شيء من عنده وروى لا اله الا هو ( منه ) اي عطية  
 وامانا حال او مفعول مطلق ( لعدمه وفصلا بعد فصل ثم قال ) اي الله عز وجل  
 ( وبسم نحمدك ) اي بجميعك السوء والمالك وطهور دينك وفتح السداد  
 عليك وعبر ذلك ومنها قوله ( قل محصوع من كبرك ) معلق محصوع والمعنى  
 مواضع من ذكر عليك لاحلك بالاعمال والخصوع والخشوع من يدك والذل اليك  
 وفي نسخة محصوع من كبرك ( وول يفتح بكه والطائف ) اي واهل اهلها  
 اليك طوعا وكرها ( وقل رفع ذكرك في الدنيا ومصرتك ونفرك ) تصعب الافعال  
 يسر على وفي المسر وهو قوله وبسم وهو الاظهر وقال المسان في الحر وكلها  
 مصادر وخور الفعل وكذا قال الحجازي وروى رفع ذكرك ومصرتك وعفرتك بالوحد  
 وبس الا حير انتهى وفيه ان المعصية فعل الاستعمال ثم هذه احوال ساو لها عموم  
 الآ ، ولا مرشح لها الا الاولى جملها على عمومها ثم يحمل هذه الاموال ويحصل هذه الاحوال  
 مادسكرة المصنف قوله ( فاحتمه ) اي الله سبحانه ( تمام اهمته عليه ) الاولى بالتمام نعمه  
 اي ما كان ادناه واحسانه اليه ( محصوع منكبري عدوه له ) الاء معاق معصية او بدل مما  
 فعله او معي من الدنيا له ولما بعده اي من مواضع اعدائه المكبرين عليه ساها عانه الواضع  
 ولا حاد ( وفتح اهم الادعاء ) لان كتاب جمع المبركين وكانت العرب انما ينظر  
 ما لم ياكون من اهل مكة مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان اسلموا اسلموا وكانت  
 بها الامم الدلائل اكرم ادا اسلموا اكرم جمع المبركين او اكثرهم ولهذا كثر  
 السائون بها ودخلوا في الاطراف ونسبوا الي الاداء اي افصلها

لكون اقله فيها وبعدين السوة بها وهي ام القرى وبعدها ماحولها (واحبها)  
 اي على الاطلاق وانما صارت المدينة احب من سائر البلاد لانه بعد خروجه منها كما هو  
 ظاهر حديث الترمذي من احب القاع الى فاسكي احب القاع اليك فاسكه  
 المدينة كما اخرجها الحاكم في مستدركه الا ان في سنده عبدالله المقرئ وهو ضعيف جدا  
 فلا يصلح لاستدلال المالكه لافصله المدينة ومما يدل على قول الجمهور في انفصاله مكنه  
 ما رواه الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن عدي الجراءي في رواية عن ابي هريرة يرفعه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى البصرة هو وابوبكر رضى الله تعالى عنه وهب  
 يطر الى الدب ثم قال والله انك لاحب ارض الله الى وائك لاحب ارض الله الى الله ولو لا ان  
 اهلب اخرجوني ما خرجت وما جاء في حديث آخر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكنه ما طسك من بلد واحك الي ولولا ان  
 فومي اخرجوني منك ما سكت عنك فادفع بهذا ما قبل من ان الاحب لا تعارض  
 الفصل خصوصا بحسب الخلة الطيبة (ورفع ذكره) اي بما نشأ عليه كله من نصرة  
 اياه على عدوه فهو منها شامل له مخصوصه وهو باخر عطف على ما قبله واما قوله  
 (وهدايه الصراط المستقيم) وكذا ما بعده فالمراد بالهداية على تمام اي واعلمه  
 به اياه الى الصراط المستقيم اي بقوله ويهديك صراطا مستقيما وهو بالصاد والسين  
 واسم الراي في السعة وبالراي الخالصة في السادة والهداية بمعنى تارة كقوله  
 تعالى اهتدوا الصراط المستقيم وبالي اخرى كقوله تعالى وانك لاهدي الى صراط مستقيم  
 وباللام انصا ومنه قوله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن نهي لى هي اقوم (الملح الخه  
 والسعادة) بكسر اللام المشددة وبحور جمعها تعب للصراط اي الموصل الى اسباب  
 الخه وانواب السعادة واصناف السادة (ونصرة العزير) بقوله تعالى ونصر الله  
 نصرا عظيما اي نصرا عاليا فوافقه عزومه وقوه وسوكة ظاهرة وباطنة او نصرا  
 بعينه المصور فوصف بوضعه لا بالعه وقال المتأخر في هذه الآية معنى معركا لم  
 معنى مؤلما وحسب معنى محب فصر معرو هو المصم لعله السدوه وهه نصرا له  
 الصفة وهو المصم ارفع ادى العدو فقط (ومنه) اي واعلم اسامه (على من الر من  
 بالسكة) اي بالمال السكة (والطمأنينة) علب نصرو هو نصم اوله وسمر وسمل  
 فعدل مصدر اطمأن سكي وروى الطبراني والسكة ول السكة هي الرجة وقل  
 الوقار والريانة وقل الاخلاص والعزفة (الى جعلها الله في قلوبهم) بقوله تعالى هو الذي  
 ارسل اليك في قلوب المرء من لردادوا انما نافع اعلم اي مع ما مع دسهم بروج  
 الله دوا لردادوا انما بالسرايع المحددة للاحتة مع امانيهم بالاحكام الله الله لا  
 حصه الله ان وهن الصديق عرفانه لرباده والديان عذارى الله في والله ولي  
 الوون (وسارهم) كسر الاء معنى ماسر اي واعلم ساره (مالهم) اي



عند ربهم كما في رواية (بعد) نصم الدال اي بعد حالهم (وقورهم) اي نجحتهم وظهرهم  
 (العظيم) اي في غايتهم (والعقو صهم) اي المحولون اليهم (والسر لدونهم) اي فيما  
 جري لهم والسر بالفتح مصدر وبالكسر اسم بقوله تعالى ليدخل المؤمن والمؤمنات  
 جنات تجري من تحتها الانهار جالدين فيها ولا يكره عنهم شيئا وهم وكان ذلك عند الله قورا  
 عظميا واللام على لمدل عايد قوله تعالى والله جنود السموات والارض من الدين  
 وحسن العذر اي درما در من سلبت المؤمنين على الكافرين ليعرفوا بحجة ربهم  
 ويشكروها فدخلوا الجنة وتعموا بما فيها (وهلاك عليهم) اي هلكوا بالقي والمؤمنين  
 (في الدنيا والآخرة ولعنهم) اي طردهم (وتعذبهم من سوء ما عملوا) اي تعذبهم  
 اي مع اهلانهم اي سوء ما عملهم ومصرهم والمعنى انه اعلمه ذلك بقوله تعالى ويعذب  
 المبغضين والمنافقين والمنكرين والمسكرات الطائفة من السوء عليهم دائرة السوء  
 وعصبا الله عليهم ولعنهم واعذبهم جهنم وطعمهم هو ان لا يصبر الله رسوله والمؤمنين  
 وعليهم دائرة ما طعموه وترصوه مطلقين لا يجازيهم وقرأ ان كثير واوعر ونصم السس  
 في دائرة السوء لافي مطلق السوء على ما في الجلال وهما لسان (مقال) اي الله سبحانه  
 وتعالى (آمارسا شاهدا) اي مركا للاصغياء او مشاهدا لبقاء في مهام البقاء (ومشرا)  
 اي ليرى من الاحياء ما يحويه (ودرا) الكافر من الاعداء بما كرهونه وهي احوال مقدرة  
 وردب بعض ما اوتيه محره (الآية) كما سأتى بعد اي الله تعالى بذلك (محاسن) اي  
 مصائبه الحسنة (وحصائمه من شهادته على امه لنفسه بقلع الرسالة لهم) اي  
 خلاف سائر الانبياء فانه لا يقل شهادتهم على انهم لا يسهم بل يحاكون الى ان هذه  
 الامه تشهدون على الامم باع انبائهم لهم كما تقدم سابقه (ودل شاهدا) اي شهد  
 يوم الامه (اهم بالوحيد) اي سوحدهم لله (ومسرا الامه) اي ونسبهم (بالاواب)  
 اي في دار السوء (وقل بالله) اي يسرا حاء بحسن المآب (ومسرا عدوه) اي يحوف  
 اعاءه (بالعداوة) اي في معنى درا (محذرا) اي يحذر امه (من الصلابة) اي  
 من انواع الصلابة التي هي الكبر والفسق والدعة (او من الله) اي حق الايمان (بهمه)  
 اي رسوله (من عتبه من الله الحسي) اي المره الاسي وهي الحاء العليا او المونة  
 الحسي وذل على قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله (وتعروه) اي عوه ومحرسوه  
 من اعدائه (اي حاووه) وهو من الاحلال اي عظمونا واساب الون ما على اصله  
 ول دخول لام الامر على مفسره (وقل مصروه) اي على عدوه في الجهاد  
 او في الاحزاب في نصه ددنه (وول بالعون في نصه وورواي سلموه) الاطهر ان يقال  
 بها وكرموها وخدموها وبعادوه من اهل الوفاق (وفرا نصهم) اي من فراء السواد  
 وادب ال اس اس رضى الله تعالى عنها (وتعروه) اي بالاء بعد الالف  
 والهمز وكلاهما صحيح ذكره اللسان والابن عر صحيح لا في الدرق المعروف من الرا

والرأى بالياء في الثاني ويترك في الأول فأمل وانها لم يقل بالرأى المعجمة لاستعانة بالصورة  
عن الله بولاءه في قوله لا تعلم والله تعالى أعلم (من المر) أي العرق والعقل للكثير والمالعة  
والمعنى يعرروا عاية العزة وأما جمهور القراء فقرأتهم بصم أوله وكسر الراء أي مشددة وبعدها  
راء وقرأ الخدري فتح التاء وصم الراء وكسرها وهو شاذ (والأكثر) أي القول الأكثر  
من المصريين (والأظهر) أي من العلماء العشرة (أن هذا) أي قوله تعالى ويعرروا وتوفروا  
أول (في حق محمد صلى الله تعالى عليه وسلم) لأنه أقرب ذكر في جمع ضميرهما اليه وعامل  
عليه قوله تعالى فالذين آمنوا وعملوا الصالحات وبصروا وأسمعوا النور الذي أرسلنا به (ثم قال  
وتسبحوه) أي يبرهوه أو يصلوا له (نكره وأصيلا) أي يباروا ليلا (فهذا) أي ضمير يسبحوه  
(راجع إلى الله تعالى) وتؤيده أن رباب الوقوف الفرائد جعلوا الوصف المطلق فوق قوله  
سبحانه وتعالى وتوفروا أعاء إلى قطع ما قبله عما بعده وقيل الصغار الثلاثة لله وأريد تعريه  
تعالى بهونه دسه وبأبدية سم أعلم أن اس كثير وانعمو قرأ بالعنه في الافعال الاربعة  
والناقون بالخطاب له ولأسمه أولهم ترمي لا خطابه منزله خطابه على الأول بعدد الآله  
أما إرسالك لتؤمنوا بالله وبك فمجدد على الثاني بعدد له لتؤمن بك من آمن (وقال ابن عطية

جمع) بالهاء للجهول لأن فاعله معاوم والمعنى اجمع (لن صلى الله تعالى عليه وسلم في هذه  
السورة) أي سورة الفتح (بمعناه) أي معدده مكره أو محله من حيث دواها وان  
كانت من حيث صفاتها موبله (من الفتح المن) من سانه لأم المقدمه (وهو) أي الفتح  
المن (من اعلام الاحابه) فتح همزه اعلام على انه جمع علم فتح اللام أي من علامات  
قول احابه الله (لدعونه) صلى الله تعالى عليه وسلم ادفعه إلى نصر في مواطن كبره  
وفي الحديث من فتح له باب الدعاء فتح له باب الاحابه (والمعرفه) أي ومن المعرفه (وهي)  
أي المعرفه (من اعلام الحق) لقوله تعالى رد الأهل الكتاب في محكم الخطاب وقال اليهود  
والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم تعدنكم بدينكم والمعنى انكم لو كنتم احباء  
لما عدنكم بدينكم كما تعدت احباءه بل عرفاكم واكثر علمكم عطاءه وتعماده ومن العلوم  
أن الحق من الله تعالى اما اراده انعام او سن احسان واكرام لمراهه داه القدسي  
عن المل القسي (واما العمه) أي ومن عام العمه (وهي من اعلام الاحصاص) أي  
مدله بالم نريه احدا غيره كآب هاد من قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانميت لكم  
بعمي (والهدايه) أي ومن الهدايه (وهي من اعلام الولايه) أي التأيد والصبره  
(فالمعرفه) بالرفع مسدا (برئته) أي تربيته مدله (من العيوب) أي عيوب الدرب  
وفي نسخة بربه من العيوب واما قول الخليلي وهو تكسر الراء المسدده همهمه مصحوه  
من الراء فحلا طاهر في الساره اذ الصواب انه يفتح الراء يكون الموحده وتكسر الراء  
الجمعه وفتح الهمزه مصدر واه نراه بربه على وزن فعلة واه ذكره اهو بصم الراء  
مصدر وراه وهو غيره اسب للمسام كما لا يخفى على العلماء (واما العمه الاع



الدرجة الكاملة) أي اتصاله تعالى له إلى درجة لا درجة فوقها (والهداية وهي الدعوة إلى الشهادة) أي إلى الحضرة في مقعد صدق وقرب مكانة وكرامة لا قرب مكان ومساكنة (وقال جعفر بن محمد) أي أي علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم (من تمام نعمته عليه أن جعله حجة) أي اصطفاؤه وحجته بكرامته تشبه كرامة الخبيث عند حجة فالمحبة أصح ودلائلها من جهة القلب بخلاف الخلقة فابها ودخلت النفس وحالطتها (واقسم بحياته) أي في قوله تعالى لعمر ك اللهم لي سكرتهم يعمهون أي وحياتك يا محمد وتقدره لعمره قسمي والعمر يفتح العين بعد في العمر بالصم يخص به القسم إشارته لكثرة دوران القسم على السهم (ونسخ به شرائع غيره) لقوله عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا لما وسعه إلا أتاعني (وعرج) يفتح الراء أي صعد (به إلى المحل الأعلى) أي المنزل الأعلى وهو يفتح الحاء وكسرهما والاول أولى والمراد به مقام قاب قوسين أو أدنى (وحفظه في المعراج) أي عن مطالعة السوى والمعراج الدرجة وقبل سلم تعرج فيه الأرواح وحاء أنه أحسن شيء لا يملك الروح إدارته أن يخرج وأن شخص بصراحت من حده (حتى مارع البصر وما طبعي) أي مآمال إلى الهوى ولا تخاور عن المولى (وبعد إلى الأسود والأحمر) أي إلى العرب والعجم أو إلى الحسن والحسين لقوله عليه الصلاة والسلام بعثت إلى الأحمر والأسود وفي روايه بعثت إلى الناس كافة ولقوله تعالى وما أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلنَّاسِ أي الأرسالة عامه لهم محطه بهم من الكف فابها أداؤهم كصفتهم عن أن يخرج بها أحدهم (وأحل له ولأهله الصائم) لقوله عليه الصلاة والسلام أحلت لي الصائم والمحل لأحد علي وفي روايه أحلت لنا الصائم (وجعله سفعا) أي يوم الجمع لجمع الخلائق (مشفعا) بشديد الفاء المفروحة أي مع ول الشفاعة في مقام محمود بحمده فبدأ بالاولين والآخرون كما روى عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا (وسد ولد آدم) أي وجعله سدا لسر ولما كان بعض اولاد آدم أفضل منه فلم يمهله الله تعالى عليه وسلم أفضل من آدم عليه الصلاة والسلام بطريق الرهان الذي يسمى بالاولى ومنه قوله تعالى فلا نفل لهما أف أي فكك الصبر بالكف وهو مفسس من قوله عليه الصلاة والسلام أنا سدد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر أي ولا أقول فخر أصي بل محدا بمعني ربي وبسدد يوم القيمة لأنه وقت ظهوره وظهره الملك يومئذ لله والخدب رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد مع رواده وما من بي آدم من سواء إلا حب لواني ولا فخر وفي روايه لسليمان وابن داود مع رواده وأول سامع وأول مشفع ولا فخر وفي البخاري أنا سدد الاولين والآخرس ولا فخر (وقرن) أي جمع ووصل (ذكره بذكره) كأنه ماد من قوله تعالى ورعنا لك ذكره ومن قر له سبحانه وسال واطعوا الله واطعوا الرسول (ورصاه برصاه) لقوله تعالى والله ورسوله أحق أن يوصوه (وجعله أحد ركبي الوحيد) أي المعبر في الدين (ثم قال إن الدرس ساهولك) أي يسهل من المساق منك على أهل الشماق (أما

(يايعون الله) لانه المقصود بالبيعة الاتفاق (يعني) اي يريد الله هذه المايعة (بعد الرضوان  
اي انما يايعون الله ببيعهم اياك يا الله فوق انبيهم) استساع مؤكدا لما قبله (ريد) اي  
الله ان يده فوق ايديهم (عند البيعة) اي على طريق الخصوص صبه قال التيساني قوله  
ريد عند البيعة صوابه معناه عند البيعة والافالارادة والعاية في كلام المحلوفين ولا ينبغي  
ان يقول المصير يعني ولا يريد ولكن يقول من معناه او يحور او يحتمل ويحود لك بما يحري  
على الالسة (قل) اي المراد بـ الله (قوة الله) وقدرته والمعنى فوته وقدرته في نصر  
رسوله فوق قواهم وقدرهم وقد اشار الهروي في عربه الى هذا القول فيكون في الآله  
على هذا ذكر نعمه مسبقا له وعد الله بها منه صلى الله تعالى عليه وسلم وهي النصر له  
وعلى القول الذي بعده يكون فيما ذكر نعمه حاصله قد شرف الله بها المايعة واستعمال  
الادعاء في اللغة معنى الموة موحود ومنه قوله تعالى اولى الايدي اي اولى القوى (وقل  
ثوابه) اي المراد على مابعتهم بانبيهم واشهادهم في متابعتهم فالتد معنى النعمه (وقل  
منه) اي عطفته ومنه يقال لفلان على يد وفي الحديث اللهم لا تجعل لفاخر على يد احد  
فلي وقد قال الشاطبي رحمه الله انك يدى منك الامادى عدها والمعنى منه عليهم ونعمه  
لنبيهم بلعنه مما يحويه من العز في الدنيا والواب في العقي فوق مسهم عليك بانبيهم  
لك على ان بدلوا انفسهم واسوالهم فال المحامي والهددها كثر المفسرين واستعمال اليد  
في اللغة معنى النعمه كسر ومنه قول الشاعر

(لخودك في قومي يد يعرفونها \* واندى الذي في العالين فروض)

والى هذا المعنى رجع قول من قال هي من الله سبحانه النواب اعنى الذي الآله المودة  
ومن المايعة الطاعة فان النواب من الله تعالى داخل تحت منه والطاعة منهم داخله  
تحت ما عسوس به والافليس الذي في اللغة اسم لا واب ولا للطاعة (وقل) اي المراد  
بـ الله (عقده) وفي نسخة عهوه وهو تصحيف وتحريف والمعنى انه تعالى اوحد السعة  
واتم عهدها فاستعار لايجاد عهدها اسم الذي من حيث كان الآله وانما جعلوه  
بانبيهم وهو من باب اطلاق اسم السب على السب وحاء قوله سبحانه وتعالى فوق  
انبيهم من سجا لهذه الاسعاره والاندى من المايعة على هذا هي الحوارح على حدها  
ولذا قال المصنف (وهذه) اي هذه الاقوال الخلفه العالي في انه اند هل هي على سبيل  
الاسرار والخفة او على سبيل الفعل والمخار والمخار انما (اسعاراب) اي اطلاق  
مخاربه لاسباب سببه (وختس في الكلام) اي وختس في العاراب الالاء ولم يردده  
الختس الصاعى وهو اعان الصل واحد لاف المعنى على ما ذكره التيساني وعنه  
بل العوى معنى الماسه لان العهد ملا اذا اطلق عليه اسم الد فاما راد الى معنى  
الخارج منها ومن الايدي في الآله ماسه والماسه كما ذكره التيساني ذكر السبي  
مع ما ماسه على جهه الد ماره والشد (وأكد لعده معهم الماء) اي من حيث





ان يعظم الله تعالى جلده وسلم كسعيهم مع الله تعالى لا يماوت بينهما فيده التي تعلق  
 ايدهم هي الله تعالى (وعظم شأن النافع) بصيغة المفعول والمراد به محمد (صلى الله  
 تعالى عليه وسلم) وقوله عظم بكسر العين وقع الخطأ بجرور عطفا على ما قبله اي وما كيد  
 لغيره شأنه وفجاءة سلطانه من حيث جعل يعظم له يعظم الله سبحانه بكل طاعته طاعده  
 (وقد يكون من هذا) اي من قبل قوله تعالى ان الدين يايعونك اعا يايعون الله  
 (قوله تعالى فلم تقتلوهم) اي كمار بهر مصرتم وتسلطكم اياه (ولكن الله قلمهم)  
 اي نهما اذهوا الخالق القتل واساءه وهم المباشرون له بقوة الله هذا كتناسله (ومارميت)  
 اي ربما يوصل التراب الى اعينهم ولم تقدر عليه (ادرميت) اي يوحى بذر وحيث  
 وحوهم صورة واكتسبنا او احدا وارسالا (ولكن الله رمى) اي حقيقة وتبعها  
 واصفاه فلع رميه تعالى منهم جدا لم يلح رمك من اصفاه التراب الى اعينهم جميعا  
 فلم يبق مشرك الا شعل بعينه فانهموا وتمكنتم منهم فلا وامرا (وان كان الاول)  
 يعنى ان الدين يايعونك وان وصله (في باب الحار) اي ادخل في ذلك الباب والاطهر  
 ان يقال من باب الحار كما في اصل الدخلى وكذا قوله (وهذا) اي فلم يسلوهم الآله (في باب  
 الحقيقة لان السائل والرامي بالحقيقة) وروى في الحقيقة (هو الله وهو حالى فعله) اي  
 فعل الماثر من فعله ونحوه (ورميه وقدره عليه) اي اتحادا واداما وهو العاقل  
 ماضيه واكتسبنا ومن ثم اسد الفعل انه حقه انصا كما انه ناه عنه انصا لكن بين  
 الحقيقين بون بين ومان طاهر لمذهب اهل السنة والجماعة من ان العبد له سبه الكسب  
 في الحقيقة على الجملة والحاصل انه سبحانه وتعالى وصف نفسه في هذه الآية بالصل والرمى  
 من حيث كونه هو الذى حصل اثرهما ومعهما وان كان الى صلى الله تعالى عليه وسلم  
 واصحابه هم الذين فعلوا اورموا فهو على هذا من باب اطلاق السب الذى هو الفعل والرمى  
 على السب الذى هو الار والمفعول كما في الآية المقدمه وامام من يقول ان الله تعالى  
 هو الفاعل لكل شئ على الحقيقة وسبه الفعل الى غيره محار فلا شبهة له لهذه الآية  
 السابعة ولا تعريق بينهما فافهم (ومسبه) اي وهو سبحانه وتعالى مسب سب وقيل عنده  
 وفي نسخة مثله اي اراده كذا ذكر في حاشيته وليس لها وجه طاهر بل هو نصيب  
 كالانحى (ولاه) اي الشأن (ليس في قدره السر بوجه ل تلك الرمة حدث واصل) اي  
 الى وحوهم فاعب انصارهم (حتى لم يبق منهم من لم علا) اي تلك الرمة (عنه) اي  
 رانا (وكذلك قل الملائكة لهم حمد) اي في الصورة الكسبه والاصافه السبه مثل  
 اساد الصل الى الله اذ النشرونه والاحاح الى ذكرهم لئلا يوههم ان القدره الملائكة لسب  
 كثر السر في الاحساح الى الفوه الاله والقدره السجانه بان المحلوفات باسرها  
 ما وده في مريمه الوديه نادمه خربا ما ودهم الدخلى خلاف ما راجح قال  
 رانا في هذا الباب لان السائل حقيقة انصا بالنسبة اليهم هو الله وهو حالى عليهم



[illegible]

اهل بك لم في عامي هذا فكان يحق في عام الفتح والى ذلك اشار الله سبحانه وتعالى  
 بقوله ليد صدق الله رسوله الرؤا بالحق ليدخل المسجد الحرام ان شاء الله آمين وجاء  
 قوله سبحانه وتعالى في هذه الآية والله خلود السموات والارض ما رد كرا السكينة رماه  
 في نسكن نفوسهم واشعارا بان الله سبحانه وتعالى قادر على ما يشاء ثم عقب ذلك  
 بوصفه بانه عالم والحكمة اى فلا يستحقوا ما وعدكم به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فان الله تعلم في باخر ذلك حكمه وهو معنى قوله تعالى فاعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك  
 فخما فرما وقوله سبحانه وتعالى ليدخل المؤمن والمؤمنات اريد بهم الذين اوتوا السكينة  
 في قلوبهم فصدقوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديث الترمذي بسند صحيح  
 من رواه فبانه عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لعمر بك الله ما عظم من ذلك وما تأخر من رحمة من الخديفة فقرأها بها علمهم فقالوا  
 هيا مرثا يا نبي الله قد بين الله لك ما فعل بك فاعمل ما فعل ليدخل المؤمن  
 والمؤمنات حجاب تحرى من تحجبها الانهار جالدين فيها وكم مر عنهم سنانهم والواو  
 لطفى الجمع والافكار الستة قل ادخالهم الجنة هذا وقد ذكر المصرون في قوله تعالى  
 الدان بالله ظن السوء مع من احدهما انه كانه عن قولهم لن يغلب الرسول والؤمنون  
 الى اهلهم المدا والآخرة كانه عما يعتقدونه من صفات الله سبحانه وتعالى غير ما هي  
 عليه فهو ظن سوء باعسار انه كذب وموصل لصاحبه الى حيم ودائرة السوء المصيبة  
 السوء وسبب دائرة من حيث انها تحيط بها كخط الدائرة ثم كرها على السواء  
 من كل الجانب والى هذا مال العاشق في مسره وذهب بعضهم الى انها سميت دائرة  
 لدورها بدوران الرمان لان الرمان لما كان يذهب وحي على رطب واحد صار كانه  
 مسدودا من حيث وان الرمان قد اذار كمنتهى حلقى الله اى باب الارض فكان  
 الخطوب والحوادث في طه بدور بدورها ثم سميت بالدائرة بدو الرصوان اهلوه  
 سانه وبنالى فيها اهد رضى الله عن اليومين اذما عولت سب السحره رضى الله  
 من سحر العصاة ردهت بعد من من السهره وسر عمر الخطاب رضى الله عنه  
 في حديثه ذلك الوصف فاحلف اصحابه في وصفها وكثر مساحرتهم في ذلك فقال  
 جمر هذا هو السكاف سيراوا واركوها وكان الدس بانرا رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 لم السائر ارماء في ارجاء ارضها عن حارة الماء حمة ماء في ارجاء الاخرى  
 عند ارجاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارجاء ارجاء ارجاء ولم يسموه  
 على الرب والاسماء في يوم رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه



بغالى عليه وسلم بده وقال هب يد عثمان رضي الله عنه وكان هذه الامة تسب عنه عثمان  
عنه ماشاع ان اهل مكة قبلوه وكان صلى الله تعالى عليه وسلم عندما توجه الى مكة اراد  
ان يعثر حلالا الى قرش فمخبرهم انه لا يريد حرنا واما جاء معبرا فبعت اليهم حراش من اميه  
الخراج فلما وصل اليهم ارادوا فله معه الاحابش فلان فتبسه في المعارف وهم حجاجه  
احتجوا بها اموا ان يكونوا كلالا على من سواهم والحبش في كلام العرب الجمع وحلوا سبل  
حراش حتى ابى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاحتره بذلك فارد رسول الله صلى الله  
بغالى عليه وسلم ان يبعث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اليهم فبال عمر بن رسول الله  
ان احاف فرشا على نفسي وليس بمكة من عدي من كعب من عدي وقد علمت قرش  
عداوتى اباها وعلقتى عليها ولكن ادلك على رجل اعز بهامى عثمان بن عفان رضي الله  
بغالى عنه ودار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عثمان معه الى انى سنان  
واسراف قرش فمخبرهم انه لم ياب للحرب والاساءه راثرا لليب ومعهما الحرمه فمخرج  
عثمان الى مكة فله امان من سعد بن العاص ولان محل مكة ورجل له وجا على دابة  
واحاره نازان فانطلق عثمان حتى ابى امانه ان وعظما قرش فاجمهم عن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم ما ارسله فقالوا له حين فرغ ان ثبت ان يطوف بالبيت فطفت  
وما لم ما كتب لا قبل حتى طوف بالبيت ولان الله صلى الله تعالى عليه وسلم واحد  
راسه امانه وكرهه فامس ان حرج صارح في عسكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
عاه وسلم وبعث اليه فاعم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم الى خا وسلم لا يرح  
ان كان هذا حتى بلغ اليوم امر ماله هذا الى السع وراح ذلك رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الى كان امر عمان باطل وحا الى رسول الله صلى الله  
بغالى عليه وسلم سالما في الله على ذلك والماله في الله معا على من السع  
لان الله سبحانه و الى اعلمهم الحله بالهسم واموالهم وناحده الله بهم واموا اليهم  
بالله وددت هذه الحله من الموادب الله

### في بعض العبر

(فيما) اي في ذلك ما اراد به الله في ذلك الامر (اي المسح اليه لا يبر ساجده غيره  
التيال ومعه واولك يرالهم اديم الطير المطب (من كرا د ل و معناه عده)  
الار لده (ربا) اي وفي مان (ما حصه من ذلك) اي الاكرا (سور ما اسلم) اي عبر  
ما سا (لما ذكرنا ول) اي من على الله من اوج من الله اي دل ذلك  
في ان راد ان من الصال امدده (من ذلك) اي اني اكره ولم ينام  
واكر (ما لة الال) اي دمره وبي لة (ر صا الامرا  
مور (ل) اي من ودمه ان دمره (والهم)





لعمري اريد ان يثبتوا على كل بطن علاما مع كل واحد منهم ونصروا  
صربه واجدة فيعرق دمه في القتال فلا يشوي هو هاشم على حرب قرينش كلهم  
فاداطلوه في قتلهم فقال انليس صدق الهى او يخرجوا اشارة الى قول هشام بن عمرو ارى  
ان يحملوه على جبل فخر حوه من ارضكم فلا يصركم ما صنع فقال له انليس تنس الراى  
تصدقوا ما نكرتم وبعابلكم بهم فمروا على راى اى جهل فاحره حويل بلك وقال له  
لاسم الليل في مكان نومت فامر عليا ان ينام فيه وخرج عليهم وقد اختتموا اختاء لعمري  
واحد كفاس راب فتره على رؤسهم يهرأيس والفرأان الحكيم الى قوله تعالى لا يصرون  
وهذا معنى قوله تعالى وعكروا ويمكروا الله والله جبر الماكرون فكما الله من باب المشكك  
او يحول على المعاملة (وقوله) بالخرأى ومنه عصمه هو له تعالى (الاصبر وددته بصره الله)  
اى ان لم تصروه ولم تخرجوا معه الى عروة تولد فيبصره من بصره عدوله او الله وكرة  
اعدائه اذا خرج من الدين كبروا وليس معه الا انكر فخر الحواب واقيم ما هو كالدليل  
عليه مدامه واسند اليهم الاخراج لفسب ادن الله ان الخروح عن هههم به وكأنيهم  
اخر حوه وقوله ثاني امين حال من صموا حد اي احداث روى ان حويل لما امره  
بالخروح مال من يخرجه على قال انكر (ومادفع الله) اى وددته مادفعه الله (ه) اى بصره  
(هه في هذه البصه) اى تصد مكرهم به اموله تعالى ولا تشق المكار السي الانها ولا  
ول من حمرير الاحد وقع والمعنى ساحا الله (من اسم) اى الله بره واعلى قوله  
(دد مكرهم) اى جمعهم وروع في نسبه بعد تحريمهم راء مكسوره مشاده فصد  
اى ددد مكرهم (لها ك) نعم اوله وساكن باب اى هلاك (وحلوصهم)  
اى ودد اهرادهم والهم حالفهم من مخالفة عزمهم (حنا) حيدر او وصه اربده  
معنى الجمع وهداء مفرأ في قوله المال وفرساه يحنا وجميعا ب قوله تعالى حلصوا احنا كما  
هو المراد هنا اى مساحين ومسارن (ن امره) اى على ان صفة تودره اطاروا  
بحاجتهم فطوفوا بحدتهم (والحد) بالخروج اكرامح وادصر على الدخلى حد قال  
والطاهر كما سجد معجبه ربه عطاها على مادفع لاعل ادانهم لفساد الهى كما  
لاحقى الا ان الحرب والاعهر الاسباب خروا سطفا الى تحريمهم وحلوصهم والى  
بعد الاحد (على انصارهم عا دجرو حد علم) اى ان رار العار لله فصد او انا  
وكذا الكلام من حدت الهى والمعنى على قوله (وددهولهم) اى عفاهم (عن طلب في العار) ان  
مع يودهم جواره وان رادوا ذلك فآفات اطهرها الله من الخال من نوح اله رب  
العار حتى قال امه من سلف حتى قالوا مدخل العار ما ادى الله وان راد محمد  
صا انما الى الله وسلم وبعث جهاد من على من العار فالا عردين لو كان به احد نا  
كاتب الجمام - الى والمراد بالاربع باعاج حل برع من به سره ساهه واللام  
هه (رماطهم اى اى لهم ا هه دال) (كاتب) ادخرج ملهم وهم ما لم يروه سا

على حجاب الله وبها تجم قباة وسمه الرب على رؤسهم فلم يعلموا به حتى قيل لهم الى غير  
 ذلك من الآيات والمعجزات (ورول السكينة عليه) اي ومن رول الطمأنينة والامان الذي  
 تمكن عنده النفوس على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وثبوته قوله تعالى والله يحود  
 لم يروها لو على اني نكر رضى الله تعالى عنه لانه الذي كان مريحا لقوله تعالى اذ يقول  
 لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فآثر الله سكينة عليه ويؤيده ان بعض القراء جعل عليه  
 وقفا لا رما رحل ما بعده كلاما مستأهبا او عطفا على صدر الفصح مما يكون  
 محلا قانرا لثلاث بلرم فكذلك الصير مع محور بعضهم ذلك كما في قوله تعالى ان اودعه  
 في النابوت الآتية واما قول الدخلى ان هذا هو الحق فليس في محله لورود الخلاف عن  
 اكار المفسرين على ان الحق في مقام الجمع على جهة التدقيق ان يقال المعنى فآثر الله  
 سكينة على كل منهما ماء على ارادة رماه الاطمئنان والسكون فيهما كما يدل عليه  
 ما في مصحح حمزة فآثر الله سكينة عليهما ولا يافيه ما ورد في تسليمة الصدوق من قوله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما طاب ما بين الله باليهما (وقصه مرافقة) بالخر عطفا على  
 الامات اي ومن قصه مرافقة (ان مال) اي ان جمعهم وهو الذي اعدت له قرش  
 الجعابل واحد في طلب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين هاجر وساحب قوائم  
 فرسه عند ذلك وهو الذي السله عمر رضى الله عنه سوارى كسرى وقال الحمد لله الذي  
 سلمهما من كسرى واليهما مرافقة وقد كان احرا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك  
 فهي معجزة دائمة نافعه الى يوم القيمة (حسب) شفع الحاء والسين وقد سكن الاى  
 واقصر عليه الجلى وغيره اي على قدر (ما ذكره اهل الحديث والسر) بكسر ففتح جمع  
 سره وارباب السر من الشماثل والمعارى (في قصه العار وحدث المعجزة) اي ومصلا  
 ومجلا به دهمها حين نوحها من العار مهاجرى الى الدسة ايمان بها فرده الله  
 حاشا ثم اسلم بالخير انه مصرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الطائف قال  
 الحاشي وفي النجاة من اسمه مرافقة بتمامه عسر عره (ومه) اي ومن ذلك (قوله تعالى  
 اما عطس الكور) ومعناه ماى اي الكور من انواع الفصل الا ان هو على الملح من  
 بعد ان وفه سله له عن موت ابيه اراهم (فصل لرك) فيه القاب من الحكم الى النسا  
 اده من الظاهر فصل لما اى قدم على الصلاة كما امر بالو على صلاة الاحياء والرحمة  
 وكرالاه ما فيها حكمة لاد اخ سكره لا شحال اعلى اء ان ذكره ليريد الرحمة بالان  
 ولا تعالى (واخر) اي صبح بالدين الى معنى حارا وال العرب وصدق على المحاسن  
 من السرا والساكن ودل الرد بالسر وضع المسمى منه الصلاة عند محره وروى  
 هدا عن على كرم الله وجهه (ان ساءت) اي مصل (هو الامر) اي مقطوع الخير والركه  
 في الدنيا والآخرة او الذي اسقط عن لروح امهول (اعله الله) اي منه عليه في دده  
 الدور (ما اعلاه) اي بعض ما ولاه ارا ومطر لم يمكن احصاؤه (والكور حوده)



اي لما في مسلم المديون ما الكوثر قبل الله تعالى ورسوله اعلم قال نهر وعديده ربي عليه خير  
 كثير هو حوصي ترده امتي يوم القيامة وصير هو راحم الى النهر اسعرا ما له نهر ام الحة  
 منصبا في حوصي يوم الصامة فلا ما فيه قوله (وقال نهر) نهر الهاء وسكن (في الحة)  
 كما يدل عليه حديث الترمذي رأيت في الحة نهر حافيا قباب التؤلؤ قلب ما هذا  
 يا حبر بل قال الكوثر الذي اعطاك الله وحديه ايضا اعطاني الله الكوثر نهر في الحة  
 تسيل في حوصي (وقال الحبر الكثير) وهذا هو الاظهر لانه هو الحق كما عبره الدخلى  
 لانه فوعل من الكثرة بمعنى المفرط المبالغ بها ويؤيده حراس عباس رضي الله تعالى  
 عنهما في البخاري الكوثر هو الخير الكثير الذي اعطاه الله فل لسعد بن حبران ما  
 يرمون انه نهر في الحة قال هو من الخير الكثير الذي اعطاه (وقيل الشفاعة) اي  
 العلمى الشاملة للحلائي كلها المستمد منها الكثرة (وقيل المعربات الكبيرة وقيل  
 السوء) اي لاسمائها على حيرات كبيرة واللام للعهد اي السوء العظمى او السوء الحسوم بها  
 لثمرتها عن غيره سوع المره (وقيل المعرفة) اي الكفاية وهذه الافوال حسنة معانيها  
 الا انه لا دلالة على ما فيها (ثم احاط) اي الله سبحانه وتعالى (عند) اي بدلا منه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم (عدوه) اي العاصي وائل او انا حبل وسموه (ورد عليه) حسن مات انه  
 القاسم (قوله) اي ان محمد اهدا صبح ابراي قبل العدم مقطوما من الولد ادامات ما  
 ذكره لانه لا عقب له (قال ابن شاذان هو الانراي عدوله ومصلح الصلح نصير لسانك  
 (والانراي الحبر الدال) اي على ما دل وهو الذي لا ذكر حسن له ولا ماء حبل  
 (او المفرد) نهر الراء اي المفرد (الوحيد) اي الذي لا ولد له ولا عقب (او الذي لا  
 عهد) واما هو صلى الله تعالى عليه وسلم قد ذكره حسن وساره حبل وسموه مسير وآثار  
 انواره نائمة الى يوم الامة ومالا يد حل تحب الة اراه في الآخرة (وقال تعالى ولقد آتانا  
 سعيا من المنان والقرآن العظيم دل) وهو المحكي عن ابن عمر وابن مسعود والمفسر  
 عن ابن عباس (السمع المنان السور اللوال) تكسر الطاء جمع الطولة كما صرح به  
 السراج فادفع به قول المحامي هكذا وقع في الكتاب وصوابه الطول مصموم الطاء دون  
 الف وانه لان السورة موصوفة فهي طويلة والجمع طول لا عرو وقوله (الاول) ندمه ره  
 وفتح واو حقه جمع الاولى وهي المره وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف  
 والانشاء مع راءه لانهما في حكم سورة واحدة ومن ثم لم يفصل بينهما بالسملة وقيل  
 السابعة سورة نوس او توصف دل الانعال (والنيران الطم) بالسمت على الحكمة  
 وشره ربه ما شاء على انه مبدأ سره (ام النيران) اي اصله او عمل الله له سما لاسل  
 كتاب ما له ربه ما شاء ان اولها سر واو طها دد وآخرها ودد وورد  
 وقابها سواي السعي دون السعد ودد الطارق الدل على الحرة لانهما وهو الاكل  
 من المنة لانه ردد ردد ردد (دد) وهو المحكي عن عمر دد ودد





او الدكر اي تكرار (فهم) (والتشابه) تشابه او شئ من الشئ معنى التكرار او من الشئ  
 معنى الدين والعظمى (فهم) اي الصانع تكرار الاوامر والواهي والوعود والوعيد والاجبار  
 والامثال وغير ذلك او من التباء الموه من كثرة ذكره تعالى تصفاه العظمى واسماه  
 الحسي (وقيل) اي عن الامام جعفر الصادق (السمع الثاني) اي معناه في قوله تعالى  
 اوله آية سعة من الثاني (هو اما اكرمال سبع كرامات الهدي) هو وما بعده مبرور  
 يدل بعض من كل او مرفوع جرم متدا محذوف اي هي الهدي او منصوب بتقدير اعني  
 والمراد بالهدي الهداية الكاملة المعينة الكاملة ولا يلام المقام تفسير التلثاني له بضم  
 الصلاة (والسوء) اي المصحة للرسالة وقال التلثاني اي الرعدة ولا يحكي انه احد  
 معاني العونة (والرحمة) اي الجمع الاله (والشفاعة) اي العظمى ومثله (والولاية)  
 وهي النصرة والامانة من العدو والعلية (والعظيم) اي ظهور العظمة (والسكنة)  
 اي السكون والوفاء والطمينة قبل من اوتي السبع الثاني باعتبار احد جمع العاني من  
 من الدخول في سعة ابواب جهنم (وقال تعالى وارلنا اليك الذكر) اي القرآن وسمي  
 ذكرا لانه يذكر به الرحمن وموعظه وبسبب الكسلا وشرف لاهل العرفان (الآية) يعني  
 ثلث الناس اي الخ والانس هذه تعليق وفل لثلاثهما ما رل اليهم اي ما امروا به  
 وبما امروا به وما احروا به وشانه عليهم حكمه لاجاله والدين اعم من ان يكون من  
 علم المراد به ما ارسل اليه ما يدل عليه كاساس واس و رها ان فعل وايداس (وقال تعالى  
 وما ارسلنا الا كاهن لاس) اي حال كونه يكفهم ومعهم تسرعك عن طلبهم  
 وكفرهم فالداء للداء كافي علامه (نشر) اي مسر الاررار (ودرا) اي نحو الفجار  
 (وقال تعالى ول تأنها الناس اي رسول الله الم جمعا) حال من صير الهم فانه مفعول  
 في المعنى (الآية) وبماها الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحي ويميت فآموا  
 بالله ورسوله الي الامي الذي يومس بالله وكلمه واسعوه لعلكم يهدون (قال القاضي)  
 اي المصنف (رحم الله فهد) اي الآيه (من حصائصة) جمع حصصه اي حصصه  
 لم يشارك فيها احد لو رورها شاهد ما خصاصه رساله عامه ومشهره بان كل رسول  
 بعث الى قومه خاصه (وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه) اي بلسانه  
 بلسانه الدين هو منهم وبعث بهم (لسان لهم) ما امروا به وما نهوا عنه ففهموا عنه  
 بسر وسهولة امر (فخصمهم هو منهم) اي لعه ورساله ودعوه ونداره وشارة (وكتب  
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الى الخلق) اي المخلوقين (كافه) اي جمعا من الكاف  
 معنى الاحاطة والجمع او من الكف بمعنى السمع اي لكانهم بدعونه عن ان يخرج بها احد  
 من الخلق اليهم (كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود) اي  
 اليهم واهم كما يهدون في صحيح مسلم وبعث الى الخلق وفي حديث بعثت الى الناس  
 كاهن لم يترك راي الى العرب فان لم يستجيبوا لي قال فرش فان لم يستجيبوا لي

قال بنو هاشم فان لم يسكنوا الى علي وحدي ذكره السيوطي في جامعة الصغير من  
 سعد بن خالد بن سعد بن مرسل وفيه كما في الآية السابقة ايماء الى حكمه انه  
 لسان العرب وان العجم امروا تسع لغتهم مع كمال الادب ولدا قال صلى الله تعالى  
 وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الحدة عربي  
 الطراني واليهقي والحاكم وغيرهم عن ابي عاص وفيه اشعار به صلى الله تعالى عليه  
 لما ارسل الى العرب والعجم وهم يحملوا الالسة من الفارسية والركبة والمهدي وغير  
 بما بعد في العادة ان يكون واحد يعرف جميع اللغات المملوكة في اصناف المخلوقات  
 احب الله سبحانه افضل انواعه وامرا لغيره وامرعه مع انه اسر اللغات واسهلها  
 واصسطها واجمعها واشملها وايضا كان من اتفة العرب وعلاطهم انه لو رل القرآن  
 بلسان العجم او ام سلكم الرسول الان لغة غير العرب معهم لما آمنوا وتعلوا بما حكي الله تعالى  
 عنهم في قوله تعالى ولو جعلناه قرآنا عجميا لقالوا لولا فصل آنا به عجمي وعربي وقال  
 في موضع آخر ولو رلنا على بعض الاعجم فقرأ عليهم ما كانوا مؤمنين وفي الآس  
 الشريفين بشرى لطائفة العجم ولدا قال صلى الله تعالى عليه وسلم لو كان الدن والعلم  
 في اثر بالاله رحال من فارس (وقال تعالى النسي او المأمون) اي احق بهم في جميع امورهم  
 او بعد ما ردهم (من انفسهم) اي من ارواحهم فصلا عن آثامهم وابائهم (وارواحهم  
 امهاتهم) جمع ام اصلها امه وهي لغة كل محص بالآدميات والامات بالحووانات  
 وقيل الهاء راندة (قال اهل التفسير اولى بالمؤمن من انفسهم اي ما شهدته) بالووب والقاء  
 والبدال المحمده اي اطهره وامضاء (فهم من امر فهو ماض عليهم) اي نافذ وماض  
 (كما تنصي حكم السد على عده) ادلائنا امرهم ولا يرضى منهم الا بما فيه صلاحهم فقوله  
 كما عصي كالنظر لانه دون مرتبة في التأثير (وقيل اتباع امره اولى من اتباع رأي  
 النفس) وهذا قول صحيح وعلى طي ما هدم صريح وخيره قبل ليس لكونه كلاما  
 غير مرضي بل لخلاله فانه او حمله حاله وقدره ان صلى الله تعالى عليه وسلم يدب  
 الى عروته تول فقال اناس يستأذن آباءنا وامهانا فيرسلو بدل على هذا المعنى آباء اخر  
 نحو قوله تعالى قل ان كان آباؤكم واباؤكم واحوا بكم واروا بكم وعشيركم  
 واموال افرقوها و بحارهم يحشون كسادها ومساكن رصوبها احب اليكم من الله  
 ورسوله وجهاد في سبيله فريصوا حتى اتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين  
 وكما قال الله تعالى لا تحذ قوم انوون بالله واليوم الآخر فوادون من حاد الله ورسوله  
 ولو كانوا آباءهم او اباهم او احوالهم او عشيرتهم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لا تؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والاس اجع من رواء الشجران  
 وعمرهما عن اس رضى الله تعالى عنه وقد ورد في بعض الاحاديث ان رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يصلي على ميت وعليه دن وكان يقول صاوا على احكام



أو أزلت هذه الآلهة قال يا أولي الأوثان من أسسهم من تولى وعلمه من صلى فضاؤه  
 بمعنى ترك ما لا فهو لورثته وأخرج النسائي في السنن بحمد الآلهة قال فليفتح الله الفتوح  
 والاقبل فلما تزلزلت الآلهة ( وأرواحهم أي هي ) على ما في الصحيح الصحيح وقال  
 الحسن بن أبي حمزة في الحرمة وصميرهم عائدا إلى الأرواح وعليه الروايات هنا وغير بصير  
 ولقد كرس أعصارا لفظ الأرواح ( في الحرمة ) أي الاحترام والتعظيم ( كالامهات )  
 بدل طبيعة من لا لهم من ليس في العظم بل التلويح أن يكون لهم من به تعظيما لخصرة  
 النسوة ثم انهم فماعدوا ذلك كالأحياء ولذا نحن ولم يعد التحريم إلى سائرهم وهذا إنما  
 هو حين دخل بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من النساء وأما من تزوجها وفارقها  
 قبل الدخول فليس لها هذا الحكم وقد كان عمر رضي الله عنه أحرر رجلا امرأه فارقها  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل الدخول فكيف بعده فقال له لم وما صرت رسول الله  
 على حياء ولادعت أم المؤمنين فكيف عمر عنها ( حرم ) نهي الحياء وصم الرأى ورفع  
 قوله ( نكاحهن ) ويحور صم الحياء وكسر الرأى الشدة انصا وفي نسخة حرام برأه  
 الأصا وفي أخرى حرم نصيحه الفاعل من التحريم أي حرم الله ورسوله نكاحهن ( علمهم  
 بعده ) أي بعد روجه لهم قل ولو طلق قبل الدخول فعصم كما سفا من اطلاق  
 قوله تعالى وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تكلموا أرواحهم من بعده انما ان ذلكم  
 كان عند الله عظيما وأما حرمهم علمهم ( بدمه ) أي لكرمه وتعظيمه المسفا من الآلهة  
 ( وخصوصه ) أي بها عمر من غيره من أفراد امه وهي نصم الحياء وقول البخاري  
 نصمها سهو ( ولأنهم له أرواح في الآخرة ) قال العوي وكذلك الأبناء عليهم الصلاة  
 والسلام وأرواحهم لهم في الآخرة وفي نسخة في الحية والظاهر ان هذا مقيد عن ما  
 من في عصمه أو هو يوفي عصمته وفي غيره يخرج من احبار الدساحين رلت آلهة  
 قل لأرواحك ان كسر ردت الحية الدنيا الآلهة فاني كانت في آخر عمرها لم يقط العرق في سلك  
 المدسوا ايضا لما اراد صلى الله تعالى عليه وسلم ان يطلق سوده قالت لا تظلمني يا رسول الله  
 ويومئ لعائشه رضي الله تعالى عنها لاني اردان اكون من سائل في الحية او فولا هذا معناه  
 ( وقد روي ) أي في الشواهد قل وهي فراه مجاهد وسبب إلى اني من كعب ايضا ( وهو  
 اسلمهم ) اد كل بني اب لأمه كما قال الله تعالى مله اسلم اراهم من حيث ان به حبانهم  
 الآلهة ويعلم الآداب الدينية ومن صاروا احوه في الدين كما قال الله تعالى اعلم المؤمنين  
 احوه من حيث انسانهم إلى اصل واحد هو الايمان بالشيء عنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ( ولا يرأه ) نصحه الجهول أي ولا يحور ان يرأه احد ( الآن ) أي في هذا  
 الزمان ( لمخالفة المصحف ) بطلت الميم والصم ام وهو ما جمع به القرآن لقول عائشه  
 رضي الله تعالى عنها ما من دعي المصحف كلام الله والمراد من المخالفة عدم وجود  
 تلك الجملة من جميع المصاحف العثمانية اد احد اركان الفرائض هي المطابقة الرسمه

وباشها التواضع العزيمه وبالبها النقل المتواتر الاجاعه والعمدة هي الاحيرة والاخران  
 فاعتان لها لارمضان لو حودها واختلف في محل الجملة الشاهد فصل فراهان عاس  
 رضى الله تعالى عنهما فل قوله وارواحهم ايمانهم وقرانه انى بعده وروى عن عكرمة  
 انه قال وهو انهم وهو انه بالسر وعلى جمع القادر هو من باب الله الاعم نحو  
 ربه اسد اى كالاسد لاعلى الجملة اى الاقرب له الولادة واما ما ذكره الدخلى  
 ان المراد بالمتخف هو الامام الذى يسموه عدا وعلية الناس فقد نوههم انه مصعب  
 خاص وليس كذلك بل المراد المصاحب اليه كتيب باخره واختلف في عددها فاسل  
 واحدا الى مكة وآخر الى الشام وآخر الى الكوفة وآخر الى البصرة وادى عبده  
 واحدا الى الديرة والآن لم يتبقى واحد واحد بها في محالها ( وقال الله تعالى وارسل الله  
 عليك الكتاب والحكمة الآية ) اى وعليك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما  
 اى فيما اعم عليك وما علمك من حبيبات الامور وامور الدن ومعارف النفس وفي بعض  
 النسخ وارسلنا عليك الكتاب والحكمة وهو لا يصح لمخالفة نرى الآية ( ول فصله  
 العظيم بالسورة ) وفي نسخة السورة ادلا فصل اعظم بها اذ اقرت بالرسالة العامة ( وول  
 اسقوله في الاول ) اى من على العامة القديمة العظمى حيث حمل رئيس من سبيله  
 الحسى كابدل على خلق نوره اولا وجعله لنا في عالم الارواح فل ظهور الاشباح  
 ( وشار الواسطى الى انها ) اى هذه الآيه ( اشارة الى احتمال الرؤى ) اى يحملها  
 واطافها ( التى لم يحملها موسى عليه السلام )

### بسم الله الرحمن الرحيم

اى من القسم الاول وفصوله سبعة وعشرون بعد صدر الباب على ما سبق في اول  
 الكتاب ( في تكمل الله المحاسن ) جمع حسن على عرواس والمراد بها الاوصاف  
 المستحسنة ( حلما وحلما ) بهج الحاء في الاول ونصها وصم اللام وسكونها في الاى  
 وهما منصوبان على التثنية اى محاسن حلله وحلله من صورته الطاهرة الطاهرة وسيره  
 الناطقة الناطقة ( وقرانه ) اى وفي معاربه دانه عليه الصلاة والسلام ( جمع الفصائل الداء  
 والدسوة فيه ) بهج الحاء اى من حمده كون نصها نصا لبعض من الصفات  
 الموالية والكارم المعانيه ( ا لم انها المحب لهذا الى الكرم ) خطاب عام في وصح المحم  
 او خاص لمن سألته هذا الألف المصحح لا علم وكونه قولا ( الاحب ) اى المفضل  
 والمفضل ( عن فاصل حل ) بهج الحاء اى تحملات منداره ( النظم ) والجملة الداء  
 معترضة من الخطاب وما حوط به من الجملة الفعلية ( ان حصال الخلال والكمال )  
 وفي نسخة الجمال بدل الخلال والجمال تمام الصورة والخلال ظهور العلم والاولى  
 على ما عرف في علم الاحلاق ان حال ان حصال الجمال والخلال المعصية والكمال

( في السر )



في السر بومان ضروري) اي اخدهما ضروري (ديوي) اي عماله منه فيها  
 (افضته الخلقه) بكسر الحيم والموحدة وتشديد اللام اي دعت الخلقه التي خلق عليها  
 وطبيعته الي حل لليل اليها ومنه قوله تعالى والخلق الاولين وقرأها الحسن بالصم  
 وقال المسائي وسكون الباء وفتح اللام مخيفه فبما ان الحيم بالهاء وبنوعها والخلق  
 بصم وتشدد ومنه قوله تعالى ولقد اضل منكم حثلا كثيرا (وضرورية الخلقه الدنيا)  
 اي وافضته الخلقه الضرورية الكائنه في الخلقه الدنويه بما ليس اختياريا (ومكسب)  
 يصعب المجهول اي وانهما مكسب (دني وهو ما محمد فاعله) اي بما سوف اكتسبه  
 على السرع من الكمال العلية الي اعطىها معرفه الله وصفاه العلية (ويقرب)  
 بكسر الراء المشددة وفي نسخة يصعب المجهول اي ما يقرب به (الي الله ربي) اي قربه  
 اسم مصدر لا رلف ومنه ان القسم غير جامع لانه غير شامل للوهي الحاصل بالخلق  
 دون الخلقه الاصله ولا بالعلقات العارضه (ثم هي) اي الخصال (على دين) بفتح هاء  
 وتشديد دونه (انصا) اي صده من (مها) اي من الخصال (ما تخلص) اي يخلص  
 (لاحد الوصفين) اي من الضروري والكسبي من غير امر اخ ونداخل بحيث لا يصدق  
 هذه اسم الآخر ضروريا او كسبا (ومها ما تخرج ونداخل) عطف بغيره في تحالط  
 ان يكون ضروريا وكسبا كسائي ما هما ونظيرتهما (فاما الضروري المخلص) اي  
 الحاصل الذي لا يكون مكتسبا (فالنس للراء) بفتح فسكون فهو والحسن لا يهر  
 ويحذف وان اسبق بصم المم والهمز واله لي بكسر المم والهمز رمونه المراء  
 كذا ذكره المسائي والاطهر انه السخص بالمعنى الاعم والله اعلم (فما حسار) اي في حصوله  
 (ولا اكتساب) اي في وصوله اي بل فيه اسرار واصطراب في محصله (سل ما كان  
 في خلقه من كمال خلقه وحال صورته) انه من البدع صده حساس لاحسن كمال  
 وحلال (وفوه عقله) اي بعلمه قال المسائي مذهب اهل الله ان العقل هو العلم وول  
 بعض العلوم الضرورية وول فوه غير بها من حقائق المعلومات ومجمله عند اهل الله  
 القلب بدليل قوله تعالى فكروا لهم فلو انهم يعقلون بهار قال المعبره مخله الدماغ  
 ووافهم ابو حنيفة والفصل من رباد (وصحبه فهمه) اي ادراكه (وفصاحه لسانه)  
 اي طلاقه وطراوه سادع عانه مطاعه ووصوح دلاله (وفوه حواسه) اي من سمعه  
 وبصره وشمه ودوقه راسه (واعصاه) جمع عصو بصم العبد وكسرها اي حوارحه  
 وقد قل لس في الانسان خارج احب الي الله عز وجل من اللسان ولذلك انطه الله  
 بوحده فاداحسن ولم يحل اللسان في شيء يذكر وما حي وندعو ونبلو (واعبدال حركاه)  
 اي وسكاته بلسانها من آفها فهو من باب الاكعا (ومرر دسه) اد في العالب  
 ان من يحلي بالرافعه من عساف الامور الي اعاليها ومن دما الصفا الي الهيا  
 (وعره فومه) اي وعلب تسله ادا المر من كسر ما حركه كمال تعالى حكاه عن موسى

عليه السلام واجتهد في وزيراً من اهل هارون احي اشدته ازرى واشركه في امرى  
 كي نسجك كثيراً وثمة كرك كثيراً (وكرم ارضه) اي طيب مكانه الذي نشأ فيه ان يكون  
 بلد المسلمين ومزل الصالحين وابعد التلساني اي تخصيص ارضه بارض مكة ادليس  
 الكلام في خصوصه عليه الصلاة والسلام (والمحقق به) اي يصل بالضرورة المحض  
 وفي نسخة نصه المجهول واقصر عليه الخلق اي ويوصل به (ماتدعوه) اي كل شيء  
 من الامور العادة تدعو المرء (ضرورة حانه) اي شدة حاجته فيها (الده من عذابه)  
 كسر العن وبالدال المعتمدين على باقي الاصول الصحيحة وعلى ما ذكره اهل الخواشي  
 المعصرة ما تدعى به من الطعام والتراب وما به بناء الجسم وفوائده واما العداء فيصح  
 اوله وبدايه مهمة فهو طعام العدو من الطلوع الى الزوال بعد العشاء بالصح وهو غير  
 ملائم لعام المرام فيجوز الدخلى الوجهين وبعدم الساتى على الاول وتفسيره بقوله  
 هو الطعام بعيد ليس في محله وكذا بعد المحسى للاول بالعصر والباقي بالمد (وبومه)  
 اي في ليله وبهاره (وملأه) بفتح الواو حده (ومسكه) بفتح الكاف وكسرها (ومسكه)  
 بفتح الكاف مصدر او اسماء باللس وسكن وسكن (وماله) اي جمع ما مد مع به من الامور  
 الحسنة (وحاهه) اي قدره ومزله واعتباره من الاحوال المعوية فل هو الواحد بمعنى  
 قلب مد لانه ان يوحه بوجهه ول منه (وقد تلحق) ص ط معروفا ومجهولاً هذه الحاصل  
 الآخرة اي الاحيرة المعلقة بالامور العادة الواقعة في الاحوال الا نونه (بالاحرويه)  
 اي بالحاصل الاحرويه (ادافصدها القوي) مصدر تقوى من باب الفعل اي طلب القوه  
 على الطاعة وفي نسخة القوي بالتحصيف اي اذا كانت مقترنة بقوى الله (ومعونه البدن)  
 اي ادافصدها مساعده ومعاونه (على سلوك طريقها) اي قبل الآخرة وابعد الدخلى  
 سعا للتلساني في قوله اي طريق الحاصل الاحرويه (وكاتب) اي طلب الحاصل الملقه  
 (على حدود الضرورة) اي على طي داءه الحاحه وقدر الكفايه من غير زياده  
 (وفوائس السريعة) وفي نسخة فواعد السريعة اي وكاتب انصا على وفق الاصول  
 الشرعه مما يباح وحوره من ارتكابه وهذا معنى قولهم في حديث انما الاعمال بالنيات  
 ان العادات نصير بالنيات عادات (واما المكسبه الآخرة به) اي الحاصل المكسبه  
 المعلقة بالامور الاحرويه (فسار الاخلاق اسده) اي جمعها وهي صفات  
 واحده الـ افعال وافعال بحسب حاله الانسان به وبس حاله واساء حسبه (والآداب  
 السريعة من الدين) اي الايمان بما يحب تصديقه والطاعة فيما يحب عمله وركه (والعلم) اي  
 معرفه النفس ماله وما عاينها بما عام معاسها ونظام معادها (والحلم) اي الصبر على الابداء  
 وعدم العجلة في العقوبة على الاعدا (والصبر) اي على انواع المصائب واصناف الاء  
 واحسان الفضا (والشكر) اي باساء على الامم ما اولاه من الاعماء وان تصرف جميع الامم  
 الى ما حلف لاجله في مقام رضى الموال (والعدل) صد المثل عن الحق بالخور وهو ملكه



يقتدر بها على احتساب ما لا يحل فعله في باب الحكومة وقد وردتكم راع وكلكم مسؤولا  
عن رعيه وقال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا  
(والرهد) اي عوفه النفس وقلة ملها الى الدنيا والمشتبهات وترك ما عدا الضرورات  
من المباحات وترك ما سوى الله مريداته وحده الله وهو رهد المقربين (والواضع)  
اي ليس الخائب والدليل للصاحب (والعفو) اي الصريح والمجاوزة وعدم المؤاخذة  
(والعفة) وهي مع النفس عن المعصية او محضة بالربا ومحوها واغرب التلصاف بقوله  
وهو العفو عما شين ونعت وتركه اختيارا (والخود) وهو الكرم المحمود بان يكون  
بين طريق افراط يسمى سرطا وسرطا يسمى بحلا وقد قيل لا سرف في حير ولا حير  
في سرف فهو يدل ما ينبغي فيما ينبغي كما ينبغي (والشجاعة) وهي صفه جده متوسطه  
من الهور والخن (والحاء) بالذ وهو اخص من الروح عن الصبح حذرا من الدم متوسط  
من واحة وحراء على القايح وعدم المبالاة بها ومن الحثالة والاحتصار عن الفعل  
مطلقا وهو محمود اذا كف عن المعصية ودعائم الحسد ومدموم اذا كف عن تحصيل  
الفرصة واكتساب الفصلة والاول من الرحن والباقي من الشيطان (والروه)  
نصم المم والراء ونشدت الواو وعدهم وهو الانسائه وكال المرء بالاحلاق الركة  
والسعد عن الامور الدنية (والصمت) اي السكوت عن غير الحق لقوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فقل حرا او عسما (والؤده) نصم  
فصح همر وقد تدل واوا وهي بمعنى الباني وعدم العجلة لما قبل

(قد تدرك الماني بعض حاجته • وقد يكون مع السجمل الرلل)

وفي نسخة الودد من الموده اي الحب الى الصلحاء والفقراء والصعفاء فانهم في  
الآخر ملوك وشعفاء (والوفار) نصح الواو اي الزرارة والطمأنينة وعدم الطيش  
والخفة (والرجة) اي العطف والرافة (وحسن الادب) فانه احسن من الذهب  
وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم ادبى ربي فاحسن تأدبي وجعل حسن الادب  
من جعله الآداب الشريفة لانه حاله حاصه من عموم الاحوال المرصده لحدث ان  
من حسن اسلام المرء ركة ما لا يعصه (والعاسرة) اي المحالطة بالمخالفة على وجه  
الموافقة لقوله عليه الصلاة والسلام خالي الناس بخافي وقوله حباركم احسنكم اخلاقا  
ومن كلام السج اني مدني العربي حسن الخلق معاملة كل شخص بما اوتيه ولا يوحشه  
(واحوالها) اي اشأها من الاحلاق الجدة المفصلة في نحو كتاب الاحياء  
والعوارف والرسالة (وهي) اي هذه الملائك الفسائس الكائنة (الي حاءها)  
تكسر الحيم اي جمعها واحتماعها كذا ول وفي الحدث الحمر جاع الام لانها تجمع  
عددا منه والاطهر ان يقال تجمعها وتجمعها (حسن الخلق) اي المحمود عند جمع  
الخلق وقد قال تعالى ادع عليه الصلاة والسلام وانك لعلى خلق عليم وكان

حله القرآن يا أيها الذين آمنوا وابتغوا وجه ربكم وارتضوا رضاه وابتغوا وجه ربكم  
قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا  
وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا وتصل من قطعك وتعطي من حرمك (وذلك من هذه الأخلاق)  
ما هو في العربية (أي مخلوق ومودع في المحبة والطبيعة وهي تخرج عن مجده وكسره  
مهمة ثم رأى (وأصل الخلة) أي المطرة (لغص الناس) أي من طبع عليه في أول  
حلته وأداء نشأته ومنه قول الفائل

(كل امرئ راجع يوم الشيتة \* وإن تخلق انحلافا إلى حب)

(ويعصم لا يكون فيه فيكسها) مازع أي فهو يحصلها للإقضاء بعينه فيها  
وسيرة كالعرب وقال الخليل هو بالنصب جواب التي انتهى وفيه يحب لا يحب (ولكنه  
لا بد أن تكون هذه من أصولها في أصل الخلة شعبة) أي شائبة وقطعة جلي عليها  
ليرجع فيما يكسها إليها ميل طبعه الأول فيها (كما سببه أن شاء الله تعالى وتكون)  
أي نصير (هذه الأخلاق دسوة أدام رد) تصدع المفعول أي لم يقصد (بها وحده الله  
تعالى والدار الآخرة) أي بخلاف ما إذا أراد بها ذلك فبها صارت حشد قربات  
عند الله فبها (ولكنها) أي العربية وإن لم يرد بها ذلك (كأنها) بالنصب أي  
جمعها (محاسن ومسايل) أي باعتبار أفرادها (بما عاق أصحاب العقول السليمة وإن  
احفظوا في موحب حبها) بكسر الحاء لا يصحها كما قال اللساني وسعه الانطباع  
لأنه معنى القصص وهو لأسباب المقام كما لا يخفى أي سبها وباعها (وبعضها) أي  
وفي تفصيلها على غيرها أو بعضها على بعض أهو ذاتي أهو صفة ذاتها وطباعتها  
أو خلق الله تعالى له في دوائها فوالان باعها هو الحق لا سداد جمع الكتابات إليه إهداء  
أدهو الحق وحده وهي ملكات مجوده مكمله للانسان وإن دأب العوس بحسب  
المطره في الكمال باعتبار رادة إهدال الأبدان فكما كان الدين أعدل كاتب الموس  
إله أنصه اكل والى الخراب أهل والكمالات أول وعكسه عكسه كاهل الظاهر وإن  
الاطن تم لأراع في أنها من واجبات العقل لحكمه بها من حب أنها صفات كمال ثم  
ورد الشرع موافقه ومهررا لحكمه بها وأما الراع في أن العاقل قبل وروده أو بعده  
ولم يله هل يحب عليه بعض الأعمال أو يحرم بعضها أي استحقاق الثواب والعقاب  
في الآخرة أم لا بعدد ما لا لا حكمه ولا إله ولا إله ولا إله ولا إله ولا إله ولا إله  
على مسئلة الشس والسخ كما أحب الله الدلمى وقال المحقق ذهب بعضهم إلى  
أن جمع الأسلا منها واحد بها - أهو حرره في الدلمى بها إله بها والهدا  
مال إلى أبي وحكمه عن أن سددوا الحسن ردد بعضهم إلى أن سددوا لا لا  
أمر من كتب الله بأحداره أسن حلته أي بها خلوها رددوا مذهب لما  
كردن إلى رددت الأول أن ذكره الناس وعلمهم المراد رددوا

(ولاشك)



لا شك ان الانسان لا اختيار له في تصرف خلقها الاصلية وهيتها الخلية فالطول لا يمكن ان يجعل نفسه قصيرا ولا القصير طويلا ولا القبح يندرج على تحسن صورته ولا على هكس هيئته واما الاخلاق المكتسبة من الخلود والسماعه والتواضع والعفة ههناون في بعضهم عزيزه وسجلة بخود الهى وكمال فطرى بحيث يخلق ويولد كامل الاخلاق والآداب كالامناء عليهم الصلاة والسلام وبعضهم لا يكون فيه فكتسبها بالمجاهدة والرياسة فان يحمل البعض على الاعمال التي يقصدها الخلق المطلوب من اراد مثلا ان يجعل لنفسه خلق الخلود فله كلف تعاطي عمل الخلود وبواط عليه فانه يصير ذلك عباده له وطعاف يصير حوادا وكذا من اراد ان يجعل لنفسه خلق التواضع فبواط على افعال المواضع هذه مدته يصير المواضع له خلقا وكذا جمع الاخلاق المحمودة يمكن بحصولها بهذا الطريق فاداء الاخلاق الحسنة قد يكون بالطبع اعنى الفطرة وقد يكون بالطمع اعنى باعسار الافعال الجملة ورغم بعض من علب عليه الطالة وما أشبهه بالمجاهدة في نهذب الاخلاق ان الریاسة لا تؤثر في تغيير الاخلاق انما الطماع لا يصير كالحفلة كاصول لو كانت الاخلاق لا تعبر لطلب الوصايا والمراعاة والانباءات ولما قال صلى الله تعالى عليه وسلم حبوا اخلاقكم وكيف سكر هذا في حق الآدمي وبصرف خلق السمعة يمكن ادبقل الصدق من النوحس الى الانس والكلب من الاكل الى الأادب والفرس من الجماع الى السلاسة وكل ذلك لا ر الا خلق موهى الملك الخلاق

### ( فصل )

اي هذا فصل في تعداد حصال حده احصى بهاداه السعدة محمله ويذكر فيما بعده من الفصول العديدة مقسمة من الكسب والسه ( قال العاصي رحمه الله تعالى ) كذا في نسخة ( ادا كانت حصال الكمال والخلال مذكرا ) اي في الفصل السابق ( ووحدا ) وفي نسخة ورأى اي علما ( الواحد ما سرف ) نصم الرأى اي بصيرتها رفعا وفي نسخة نصمه المجهول من السرف اي تكرم ونظام وفي اخرى سرف اي محر ( الواحد منها ) اي ولز في اهل مراتبها ( او انيس ) اي بها ( ان انصب ) اي هذه الحصلة وفي نسخة ان انصب ( له في كل عصر ) وعلى انصب والعصر ملاء وانعد الدلخى في محور نعلفه سرف وبعده وفي نسخة راده ( واوان ) عطاب خاص على عام فان العصر الدهر وهو الزمان والاوان زمان مخصوص كزمان الربيع والداعي الى عطفه الخطاه في ان كل وقت لا يخلو من احد سرف بل لم ما سرف لا يخلو من ان يكون ( اما من نسب ) اي ربه نسب ( او حال ) اي حسن صورته ( او وه ) اي بدنه محمله لمراولة افعال شافه والقدرة احصى بها الاسراط الارادة وبها ادهى التكرار المهار الـ مع الارادة ( او علم او حلم او سماعة او سماحة ) حود وعلا ومادة ومساهلة ( حتى تمام مدته ) لـ ار نما كراى ربح سا

من الرجال ( ويصرب ) تصبغة المجهول أي يسو ويص ( باسمه الأمثال ) ويقال أحوذ  
من حاتم وأعدل من عثيروان أو هو حسان رمانه أو محمد أو انه أو اشجع أفرانه  
أو أمحي أحوانه ( ويقرر ) أي ثبت ( له بالوصف دال ) أي سبب انصاف أي عما ذكر  
من الصفات ( في القلوب ) أي في قلوب الخلق من أهل الحق ( أرى ) بصم همرته وكسر ها  
وفحها وسكون الالفه ونصمها أي مكرمة يبردها ( وعظمة ) عطف هسر  
في المعنى ( وهو ) أي دال الواحد ما ( مبد ) نصم ميم ونكسر معني مبد ( عصور حوال )  
أي والخال انه من انداء دهور حاله وأرمه ماضيه ( ريم ) تكسر راء وفتح ميم أي ريم  
جمع رمة عظامه ( نوال ) أي ناله مسنة اعصاؤه واحراؤه بالمعارة حاصلة بينهما  
خلاف ما فهمه النحوي وجعلها صطب ما كان كافي حفص عمر ثم ادان كان الامر كما ذكر  
( فاطك نصم قدر من احتجب عنه كل هذه الخصال ) أي الجبذة العذبة ( على وسعه  
الكمال ) وهو اسمها ميوث نجما من هذه الحالة لاسما وهي مصحة ( إلى ما لا تأخذ عده )  
أي احصاء من حصال لا يوجد إلا في الانشاء والاصفاء وارباب الكمال ( ولا يعرعه  
مقال ) أي لا يحصره قول ( ولا يبال ) نصم الباء أي لا يحصل ( تكسب ولا حلة ) أي  
ما كتساب ولا احصال ( الا ينحصر الكبر المعال ) أي نظري الفصل والهند والحد  
والعابيه من العظيم الشأن في داه المسعلى على كل شيء بقدرة أو الكبر من نص  
المخلوقين والمعالى من مشايه الامال ( من فضيلة السوء ) ما لا وهي بالهر ماء  
على انه من السأ معي الخبر لاء الله تعالى انه واحاره عنه سبحانه وتعالى أو بتشديد  
الواو ماء على الله أو على انه مأخوذ من السوء معي الرفعه فان النبي عليه الصلاه والسلام  
رفع الشأن عظم الرهان ( والرساله ) وهي كونه واسطه من الله تعالى ومن عباده  
والرساله احص من السوء فان الرسول هو الأمور بتداع الاحكام والتي هو الذي اوحى  
اليه سواء امر بالسلع ام لا ( والحله ) نصم الحاء أي الحصله التي توجب الاحصاء من  
من صفاء الموده حب بحلل النفس ومخالطها ( والمحه ) وهي موده نشق شعاف  
القلب وتصل الى سويداء العؤاد ( والاصطفاء ) أي بالخصائص الروحانيه والخصايه  
لهوله تعالى الله يصطفى من الملائكه رسلا ومن الناس ( والاسراء ) أي الى السماء  
( والرؤيه ) أي رؤيه الله تعالى بالنصر أو البصره أو رؤيه من آيات ربه الكبري الحديث  
الحاري رأى رفر فاحصر في الحله قدس الافق وحدث مسلم رأى حميرد في سورته  
له سمائه حياح ومع وجود هذه الاحتمالات في عبارة الرؤيه لا يرد ما قاله الحلبي من  
ان المؤلف لم يترجح عنده انه عليه الصلاه والسلام رأى ولا ما رأى كياساني ذلك وهما  
قد حرم بها وهذا ما قص على انه قد مال تردد هال وحرمها والله اعلم ( والفرب  
الابر ) أي قرب مكانه ووجه رفعه ( والوحى ) أي في ذلك المكان الاعلى ( والاشماعه ) أي  
العلم ( والهمه ) وهي مراد في الحله ومعنى الى العلماء ( والصله ) أي راد الراد



على العامة والخاصة من عباده (والدرجة الرفيعة) أي في الجنة العالية أو يوم القيمة  
أوليه الأسراء (والمقام المحمود) الحديث أي جاتم بعث الله الناس يوم القيمة ما يكون  
أما وامي علي تلي فيكسوف ربي حلة حصراء فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام  
المحمود انتهى وبه يحصل الفرق منه ومن الشعاع الكبري (والبراق) أي ركوته من  
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (والعراج) من الصخرة إلى السماء إلى الجنة والعرش  
وما فوقه من المقام الأعلى وهو تكسر أوله مسلم من نور من السماء إلى الأرض فيه يصعد  
الملائكة وهو الذي يد له الميت نصرة على ما ذكره التلسماني وقد سبق ما يتعلق  
بالبراق في أول الكتاب مما يعيها عن الأطباء (والبعث إلى الآخر والأسود) الحديث  
بعث إلى الآخر والأسود أي العجم والعرب أو الأس والخن أو الخلق كافة الحديث مسلم  
بعث إلى الخلق كافة (والصلاة بالأنباء) أي بسبب المفسد عند الصخرة تارة وأخرى  
بالسما (والتهادة من الأنباء والامم) أي يوم القيمة كما مر عند قوله تعالى لكونوا شهداء  
على الناس الآية (وسيادة ولد آدم) الحديث أن سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فجر  
بل سادهم جميع العالم الحديث أن سيد الأولين والآخرين ولا فجر (ولواء الحمد) أي المشار  
إليه بقوله غلبه السلام آدم ومن دونه تحت لوائه يوم القيمة وقوله بدي لواء الحمد  
يوم القيمة وفي الرصاص النصرة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عنه فقال له ثلاث شقق  
ما بين السماء والأرض على الأولى مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحه الكتاب  
وعلى الثانية لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلى الثالثة أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان  
دو النورس على الرصص (والبشارة والندارة) تكسر أولهما لقوله تعالى أما أرسلناك  
شاهدا ومسررا ونذرا (والمكانة عددى العرس والطاعة ثم والامانة) أي كونه مطاعا  
أميا لقوله تعالى أنه لقول رسول كرم دى قوه عدد دى العرش مكن مطاع ثم امن على  
قول بعض المعسررين (والهداية) أي القاصرة لقوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما  
والأعده لقوله سبحانه ويهديك إلى صراط مستقيم (ورحمة العالمين) لقوله  
تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين (واعطاء ارضي) لقوله تعالى ولستوف يعطيك ربك  
فرصى (والسول) نصم السمن وسكون الصهر وسدل هي السول ومنه قوله تعالى  
لعداؤك سولك باموسى ولا شك أنه أصل الخلق فهو به أحيى (والكرر) وقدم  
(وسماع القول) الحديث الشعاعه وفل سمع واشفع شفع (واعام العمد) لقوله تعالى  
ومن ثمه خلل (والهوعا بعدم وبأخر) وفي نسخة وما بأخر لقوله تعالى لعمر الله  
ما عدم من ذلك وما بأخر (وشرح الصدر ووضع النور ورفع الذكر) لقوله تعالى  
الم يسرح لب صدره ووضعناه لب وررك الذى اقصى ظهره ورهصا لذكره (وعمره  
النصر) لقوله تعالى ونصره الله نصرا عربيا (ورول السكينة) وهي الطمأنينة  
(والآيد) أي الهوى (بالملائكة) لقوله فاعزل الله سكينة عليه وانه محمود لم يروها

اي ثلاثه يوم بدر وحسن والاخرات وعن كعب قال ما من حجر يطلع الاثر في يوم  
 القامت الملائكة حتى يحفوا بالقمر يصرون باحسبهم ويصلون على النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهط مثلهم مصموا مثل ذلك حتى اذا انشقت الارض  
 حرج في سبع الف الملائكة رواء النبي في شعبه وفي صحح الدارمي نحوه (وايتاء  
 الكتاب والحكمة) لقوله تعالى وارسلناك الكتاب والحكمة (والسبع المثاني  
 والقرآن العظيم) لقوله تعالى ولقد آتاك سبع المثاني والقرآن العظيم (وركة الملائكة)  
 اي امه يوم القيمة لقوله تعالى ويركهم اي اذا شهد واللائه حين انكرت انهم السلاخ  
 والاء (والدنيا الى الله) لقوله تعالى وداعيا الى الله مدينه (وصلاة الله والملائكة) اي  
 ملائكة عليه لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي (والحكم بين الناس  
 بما ربه الله) اي بما ربه الله وبين حكمه والحمد لقوله تعالى اما ربنا ليك الكتاب بالحق  
 احكم بين الناس بما ربه الله (ووضع الاصر) بكسر الهمزة قبل ونصم اي خط العهد  
 النبيل والتكليف الويل وقيل المراد به العقوبة من نحو المسح (والاعلال) اي  
 العبادات الشائنة (عهم) اي عن امه لقوله ونصم عهم اصرهم والاعلال التي  
 كانت عليهم وهي جمع عل وهو ما وضع في الله في شيء ما كان لارمالهم من مشاي  
 الاعمال بالاعلال (والنصم باسمه) اي الخلف نعمه لقوله تعالى نعمك انهم لي سكرتهم  
 نعمهم (واحابه دعونه) اي في موالح كثيره كدر اهل الله المحرل ما وعدى  
 الله ان تهلك هذه العصاة فلي بعد بعد اليوم (ونكلم الحمادات) لحدث البخاري  
 اني لا عرف حجرا عكة كان يسلم على ويل هو الحجر الاسود وقتل الحجر المكون في حدار  
 رفاق الحجر (والنعم) نصم فسكو جمع اعجم وهو من الحوان ما لا يندرج على الكلام  
 ومنه الحديث اذاركم هذه الدواب النعم وحدث العماء حار اي ونكلم البهاثم  
 كطوق الصب واللبى والحمل وحاره على الصلاة والسلام الذي قاله اسمى ريدس  
 ثياب حين قال له نعمور (واحباء المولى) اي المعونه والحسنه لما ورداه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لما فعل من عراه باب عبر بعض اصحابه دنا الله فاحياه حتى ركه  
 الى المدسه ثم مات وكاروى في قصه الحب التي طرحها ابوها في الوادي فانت (واسماع  
 الصم) نامره سمى الله تعالى عليه وسلم الحارة ان يحسن لقضاء حاجه عافدن  
 حتى صرن ركما على ما في الصحيح (وسع الماء من دن اساعه) لما في البخاري عن حار  
 راب الماء يسع من من اساعه (ونكسر اللال) لحدث انس في قصه ابي طلحه وراة  
 في البخاري انه ارسله في سبيل من قدما ربه فمده فمده حتى ملا راكبا وعما  
 معهم (واسماعي القمر) قال انس ساله فرس انه فانس مر من وعن اس رضى الله تعالى  
 عهما فعلق فله من ذهب فله وذهب فله وعن اس وسعود رأيت حراء على فله القمر  
 (ورد السمس) اي في الحديث وصليحه الاسراء واما ما ذكر المسان من انها وصف



ليله الأسراء أو زيدا في كفة النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من بسط الرمان من غير تغير في ظاهر العيان  
 ( وقلب الأعيان ) أي الثواب الثابتة لحدث عكاشة كان معه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يوم بدر عصا بصارت بده سقا صارما ( والصر بالرفع ) يسكون العين ونصم أي  
 بالخوب لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وخديث بصرت بالرفع ( والاطلاع  
 على العيب ) أي اطلاع على بعض المعيبات لخديث حروح السطال والداية وغيرهما  
 فالاطلاع بشدة الظاء وهو مطاوع الاطلاع بالتحصيل لأن الله عز وجل هو الذي اطلعه  
 ويمكن أن يكون هيا بالتحصيل والقدر اطلاع الله تعالى بأمور الناس ولا يشدد لفساد  
 المعنى فعلة عن تحق في النبي ( وطل النمام ونسح الحصى ) أي في كفه الكرام ( واراها الآلام )  
 لاجازت بارواها الاعلام والآلام جمع الالم والله اعلم ( والعصمة من الناس ) لقوله  
 تعالى والله عصمتكم من الناس ( إلى ) أي منية هذه الفصل الهند إلى ( ما لا يجوز به محمل )  
 بكسر الفاء أي لاستحالة جامع مهمم بمحمده لذكره أمراده ( ولا يحط بعلمه إلا ما يحده )  
 أي بعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم ( ذلك ومفصلة ) أي ولا يحط بعلمه إلا ما يحده على  
 غيره ( به لا اله غيره إلى ) أي مصممه هذه إلى ( ما عدله في الدار الآخرة من مآزل الكرامه  
 ودرجات القدس ) نصم ونصم أي المرفة عن الفصل والروال في الحله العاليه  
 ( ومراتب السعاده والحسي ) أي والاوليه الحسي بالاء رأب ولا بد من محمل ولا حطر  
 على قلب سر ( والزيادة إلى هب دونهما السول ومار ) نصح الاء أي يثير في معرفتها  
 ويحل احاط بها ( دون اناسها ) أي عداوا لها فصلا عن افاضها وفي نسخة عدد  
 ادراكها ( الوهم ) أي ارهاق الخواص والعوام والاهارؤه الملك العلم لقوله تعالى للذين  
 احسبوا الحسي وزياده وقد جاء بغيرها في الحديث الصحيح بالرويه ررضا الله تعالى  
 بلب السعاده وحتم لما بالسعاده قال التمساني وروى ان إلى صلى الله تعالى عليه وسلم  
 حار - صال الاء كلها واحصت هـ ادهو عصرها ومسعها فاعطى حلل آدم  
 ومعرفة عيسى وشجاعه نوح وحله ابراهيم ولسان اسماعيل ورصى اسحق وقصاها  
 صالح وحلمه لوط وسرى يعقوب وسبل يوسف وسده موسى وصر انوب وطاعه  
 يونس وجهاد نوح وصوب داود وحب دانيال ووارا اس وعصمه حتى ورهده عيسى  
 واعمس صلى الله تعالى عليه وسلم في جمع احلال الانباء عليهم الصلاه والسلام له نسوها  
 هـ وقد افصح بذلك الو صيري حب قال

( وكل آي اتى الرسل الاكرام بها + فاعلم انصلب من بوره بهم )

### ( فصل )

أي في حل من اوصافه صلى الله تعالى عليه وسلم ( ان فاب اكرمك الله ) حله دعائه  
 معروضه من القول ومقوله ( لاجمأ على الخلع باله ) أي بطريق الاحوال الفصل

لا يطمئني التفصيل اذ قد يشوبهم عدم القطع بان يوجد في غيره ثبته بالخصوص فيكون  
اعلى وهذا يعني ان لا يصح قول المدعي فصلا عن القطع بالتفصيل (انه صلى الله تعالى  
عليه وسلم اعلى الناس قدرا) اي مرتبة (وعظمتهم محلا) اي مرله وكان الا حسن  
كما قال المدعي ان يقال اعظمهم قدرا واعلاهم محلا اذ العظمة بالقدر النسبي والعلو بالمحل  
اوفق (واكلهم محاسن وفصلا) والمصونات كلها بمراتب (وقد ذهبت) خطا بالمصنف  
من حجة القول حاله معترضة من الشرط والجراء اي وقد سلك (في تفصيل حصول  
الكمال مدها محلا) اي طريقا حسبا من كمال حاله (شوقي) اي هيضي واقلقي (الى  
ان اصعب عليها) اي اطلع على حصول الكمال (من اوصافه) اي شمائله وفضائله  
(بفصيلا) اي تنسبا وتفرعا فصلا  $\phi$  فاعلم  $\phi$  بخطاب حاض او جامد يصلح له  
(بور الله قلبي وقلبك وصاعقب في هذا الى الكريم حتى وحلب) حجة دعائه معترضة  
من العامل ومعموله وهو (وانك اذا نظرت الى حصول الكمال التي هي غير مكتملة)  
اي غير مسعادة (وفي حجة الخلقه) عطف على غير اي في اصل الخلقه وحاله الطهارة  
والاصافه ساية (وحده) اي صافه (صلى الله تعالى عليه وسلم حائرا) بالحاء  
اي حاوبا وحامعا (لحها بمحطا شباب محاسنها) اي مرقاتها (دون خلاف) اي  
بلا خلاف (من هله الحار) اي الاحاديث والآثار (لذلك) اي لما ذكر من حاربه  
جمع حصول الارار (بل قد لعمصها لمع القطع) اي نسب الوار الى وى ثم حصول  
كماله انواع كما فصله المصنف بقوله (اما الصورة) اي الصورة السوية (وحالها) اي  
وحال تلك الصورة الخلقه (وباسب اعصائه في حسمها) اي عالم تصور ان يكون كسبه  
ل هي حله دوهده (فقد حاث الآثار الصحيحة والسيورة) اي المسفاضة (الكسرة)  
نصب انما (بذلك من حدث على وانس من مال واي هريره) واسمعه عند الرحمن  
على الصحيح من الناس قولا ومع هريره من الصرف معانه ليس به من الطل الا الباث  
لان العلم الاصحافي يسرل مرله كله ويمرر على احكام الاعلام (وانراء عارب) وهما  
صحبان انصاران (وعائنه ام التوم من وان اني هاله) اي من حديثه الكبري  
رصى الله تعالى عنها فهو ربه صلى الله تعالى عليه وسلم واسمعه هاشبا مدرا وول مع على  
كرم الله وجهه يوم الحمل (واى حيمه) نصم حيم وفتح حاء (وحار من سمه) نصم  
فصم (وامعه) نصم الى الواحد كما مات خالدوهر الى رل علمه الى صلى الله  
تعالى عليه وسلم من ساجر الى المدد وكان مرله با د مصعرا (وان عاس)  
رصى الله تعالى  $\phi$  اي عد الله (ومر من اس عقت) بشدة الرأ المكسورة  
والصعير في مدب وبان الانسان معرض نكر المم وفتح الرأ وهو خالف للاصول  
الصحيحة وللحواشي المصرحه (واى الطل) مصعرا واسمعه نامرس والله مات بكه  
هو آخر من مات من الصحابة في الدنيا سجي نصم الى (والعداء من خالد) نصم



عبي وشديده دال مضيق مضيق (وتخريم بن مالك) بكسر التاء وتصغير تخريم بالحاء  
 الهمزة والراء (وجاكيم بن حزام) بكسر الجاء والراء ولم في الكعبة قبل عام الفيل ثلاث  
 عشرة سنة ولا يعرف احد ولد في الكعبة غيره على الاشهر وفي مسند ترك الحاكم ان علي  
 ابن طالب كرم الله وجهه ولد ايضا في داخل الكعبة هاشم مائة وعشرين سنة ستين  
 في الجاهلية وسن في الاسلام روى انه لما حج في الاسلام اهتدى مائة ليلة بمجملته بالخير  
 واهتدى العاشاة ووقف واعقب مائة وصيف عرفات في اعناقهم اطوان العصاة مقوش  
 عليها عقاب الله (وعيرهم) اي ومن حدثت غيرهم (رعى الله تعالى عنهم من الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم كان ارهر اللون) اي يره او احده ومنه رهرة الحياة الدنيا  
 او احده لحدث ابيض مشرب حجرة وهو اصل اللون البياض ومعنى قوله ليس  
 بالاص الامهق ولا بالادم بل هو ارهر وهو من البياض والحمره وقيل معنى ارهر  
 ما قبل السمرة وبيض ماسوا و دليله قول عائشة رضى الله تعالى عنها كانت ادخل  
 الحيط في الارز حال الطلح لياض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه قول  
 اني طالب في مدحه عليه الصلاة والسلام

❖ وانص ساسي التمام بوحمة ع مال الثاني عصمه للارامل ❖

(ادع) اي شديده سواد الخدود (احل) بالون والحم اي داخل دهن وسوس وهو سعة  
 شق العين مع حسنها (اسكل) في باص عنه تسرحه ووهم بمالك من حرب قصيره  
 في مسلم ناله طول شق العين (اهدب الاشعار) اي كسر شعر حروف احقان عنه  
 وهو الهدب جمع شعر نصم وفتح وهو شعر حروف العين وعن ابن عباس رضى الله تعالى  
 عنهما مرفوعا ان الله تعالى لا يهدب حسان الوحوه سود الخدق يعني من المسلمين  
 قال التمام والظاهر انه لا يهدبهم يعني الكافرس وهم في تلك الصورة بل سود وحوهم  
 وورق اعينهم كابل عنه فولد تعالى يوم نص وحوه وود وود وحوه وقوله ونحسر  
 المحرمين يورده رفا (البح) بالوحده والحم اي الملح الوحده وهو مسرقة ولم يرد الخ  
 الخدح اي نبي ما بينهما لحدث ام معد في دلال السهي وغيره اليها وصمه ناله  
 الملح الوحده اقرن اي متصل الخاحس (ارج) الراي والحم المشدده اي دهن شعر  
 الخاحس طو نلها الى موحر العين مع هوس (افى) اي مرتفع قصه الالف مع  
 احد كتاب سيرهم اهدا والمشهور انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان اسم الالف اي مرتفع  
 قصه مع استواء اعلاه قال في الصحاح فان كان بها احد كتاب فهو القى وقد جمع  
 بينهما فان اربعاعها كان سيرا جدا من رآه ما لا عرفه اشيم ومن لم يأمله طه افى  
 (البح) بالفاء والحم اي مساعد ماس ساهه وقوله ممدوحه (ما ورا الوحده) اي اكن  
 الى الطول امل لاورد في ساهه ارب وحده لم يكن مدورا فلهذا لا يورده  
 ناله بار لا سواء دائره (راع الحس) وهو ما اكسب الحس من وسمل فيها

حيثان هيأين الخاضعين (كث النجدة) شديد المثلثة أي كثر شعرها بحيث (تتلا صدره)  
 أي ما يقابلها مع قصر فيها وانسلاط إذا كان مأخذا منها ما أراد على القصد وربما كان  
 يأخذ من الجرافها أيضا والحاصل أنه لم يكن كوسج ولا خفيف اللحية ولا مقصوصها  
 غير نازله إلى صدره وقال التلمساني روى ابن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من سعادة المرء حقه عارضة وروى عنه ومعه أنه لا تكون طويلا فوق الطول وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعثروا عمل الرجل في ثلاث في طول لحيه وشعر  
 طاعه وكفيه وعن الحسن بن أبي أنه قال أدرأب رجلا داخل طويلا ولم يجد له من  
 الحسن كان في عقله شيء وقيل ما طالت لحه إنسان قط إلا وقص من عقله مقدار ما طال  
 من لحيه ومنه قول الشاعر

( إذا سكرت لقي لحيته قطالت وصارت إلى مرته )

( وقصان عمل القتي عندما يمتد ما طال من لحيته )

( سواء النطن والصدر ) بالاصافه اليهما ونصب سواء أي كان مسووا بهما بلوح  
 بأعد اليهما خلفا وأسعارا أن حروجهما أو أحدهما عن الأعدال رورا أو بطاها ليس  
 بمحمود وروى رفع سواء وما مع رفع النطن والصدر ( واسع الصدر ) أي حسا ومعنى  
 أدرسع كل أحد شفه وحلما ( عظيم المنكس ) كسر الكاف تشبيه المنكس وهو مجمع عظم  
 الصد والكسف ( صميم العظام ) أي عظمها مطلقا وخصوصا كان ( عمل العصب )  
 مني عصبه يفتح وصم هو الصحيح وهو الساع من المرفق إلى الكف والعل يفتح من  
 وسكون موحدة أي صميمها وكذا قوله ( والذراعين ) وهو ما بين مفصل الكف والمرفق  
 ( والأسافل ) أي المحدث والساقين وهذا كله ما نودى كمال قوته لحديث البخاري  
 أنه أعطى قوه ثلاثين رجلا ( ربح الكمين ) يفتح الزاء وسكون الخاء أي واسعهما  
 صورته ومعنى ادوسع كل أحد عطاء وتال الدخلى في نوع الترسيم من بدعيه  
 ( عم الوري مدسجاء وشعها : عطاؤه ليس يحصى القهر من عدم

( والقدمين ) أي واسعهما طولاً وعرضا ( سائل الأطراف ) أي تام الأيدي والأرجل والأصابع  
 طولها وهو بالنسب المهمة وروى بالعمية ( نور المجرى ) يفتح الزاء المشددة أي كان  
 ما عرد من يده أشرف من غيره ( دفع السريره ) يفتح الميم وسكون السين مهملة وصمراء  
 والتمساني وهما وهي حظ الشعر الذي بين الصدر والسريره وده في مال ال مال  
 المساني ومحور فيه الزاء فلب بينهما فرق دفع ( ربه القفا ) يفتح الزاء وسكون  
 الموحدة أي من يوح القامة كأرواه السهي وإن أي حتمه في مارمحه ( ليس ) أي هو أو فده  
 ( بالطول الباش ) أي الممرط في اللول من بان معى بعدا وظهر ( ولا بالقصر المتردد )  
 كسر الدال وهو الذي كاه تردد بعض حلقة على بعض من قصره والحلقة ما ن لا ولها  
 ( ومع ذلك ) أي مع كونه ربه ( لم ينسب أحد نسب إلى الدلول إلا طالع )



ان عليه النسي ( عليه السلام ) في الطول مره حص نهالو يحا باه لم يكن  
 احد يديره افضل من لا صوة ولا معنى ( رخل الشعر ) بكسر الحيم ويصح وقد يسكن  
 ويصح العين ويسكن اي من الخفوة والسوطه ( اذا امر ) بتشديد الراء اي اذا امر  
 اسائه حال كونه ( ضاحكا ) اي منبها ( امر ) اي امكشبه ( من مثل من البري ) بمصر  
 مستا وقد يند وقل بالعصر الور والمد الشرف والعلو اي تشبه ضوؤه ( ومن مثل  
 حب العمام ) اي السحاب وهو ان رد يفتح يعني مثله في اليافض والصفاء وامتزاج  
 الماء فهو بهذا الاعتبار العالي اولي من تشبه الاسان بالآلي ثم التشبه الثاني بالبع  
 من الاول فامل وقد انعكس الدلي في سحر حب العمام بظراته ثم قال تشبه يافض ثمره  
 في صفائه وبنائه بصوء الكرى وما يطهو على ثناء من ريقه بقطرات العمام تشبها بلعنا  
 اسهي موهما ان الركب من التشبه بالبع وليس كذلك كما لا ينبغي على ارباب المعاني  
 والبيان ول اول ما يصحك بلا كالترو وان بدت اسائه فهو كالبرد ( اداءكم رى )  
 بكسر راء وسكون ياء فمهمه مع وحة وروى رثي سعيد المهر محمول من الرؤيه وهو  
 ظاهر ولعل الاول من قبل القلب دخل فيه الاعلال قال التمساني وهو الاصح  
 والمعنى طهر ( كالنور ) اي شيء مثل الور ( يخرج من ساءه ) اي بدومها او من ساءها  
 بكثرة باصها وشده صفاتها او ابناء الى دور ثناء وعمر ساءها والحدث رواه الرمدي  
 في ثنائيه والدارمي والبيهقي ( احسن الناس ) ما صلب عظماء على ماسق ومحور ان يكون  
 بالرفع على ان المدي هو احسن الناس ( عفا ) اي حذا لا عداله في كاله ( ليس بمظهم )  
 بتشديد الهاء الله وحه اي لم يكن مدور الوحه على ما في الصحاح وغيره وقل هو الحسن  
 الفاحش وول المسح الوحه وقل المحف الحسم ( ولا تمكلم ) بفتح الميم اي لا تمتنع  
 لجم الوحه بل مسون الوحه والحاصل انه لم يكن وجهه مفرطا في الاستدارة واما حدث  
 على وفي وجهه تدور بعضه ان فيه نوع تدور اي فليامنه والعدالتي في قوله ريد عقه  
 اي ليس بدور ولا يجمع بل انه مسطل ( فتماسك البدن ) اي ليس برهل ولا مسرح لجه  
 بل بمسك بعضه بعضا وهو به وشده ( صرت اللحم ) اي حصعه ولطعه لاناسه وكسفه  
 وقل هو اللحم من اللحم لا بالاحل ولا بالمظهم ( قال الراء ) من عارب اي كراواه الشيطان  
 وغيرهما ( مارايب من دي له ) بكسر لام وتشديد ميم وهي من شعر الرأس ما يحاور  
 شحمه الاذن ولم يالكس ( في حله جراء احسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم )  
 طاهره اذهاوب واحد سهاده وصفها بحمراء مع افعال اهل الله انها لا تطلق الاعلى  
 بر من زيادة حدث وعلاه حله ابرنا حديثها وارتنى بالاحرى وال ان تحت بان  
 صعدا اء ار لصلها لاء عارمهاها وكفى بالذال من حور نس الاجر ولا كراهه  
 كالساقعي وماناب رحمها الله تعالى كذا ذكره الدلي وفي العاموس الخله بالصم ارار  
 رداء ردا او سره ولا عوب حله الا من يونس اوتوب له بطابه وكذا قال الخلال

وعبره لأن كل واحد يحمل على الآخر أو على الجسم وقيل الثوب الخفيف الذي يخلو من اللحم  
فإنهم دعوى آفاق أهل الأمة على الإطلاق بل قال المحامي إن هذا الحديث يرد عليهم  
أنهم وليس في الحديث الذي استشهده دلالة إلا على أحد استعمال الحلة وأما كون  
هذا الحديث دليلاً كما في التحوير ليس الآخر فهو كاف مع قطع النظر عما ورد فيه أنواع  
من الخبر والآخر مما يدل على كراهة لئس في الحصر والسفر مع أن الحديث ليس فيه  
تصرح أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ليس الآخر بل يدل على أنه ما روى من كان  
صاحب له ولا لئس حلة جراء مع أن الحس في تلك الحالة على غاية من الصفاء في أن يكون  
احسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على أي لئس كان أو على هدير لئس  
ثم على تسليم لئس يحمل على ما في الحوار وإن النهي وارد على سبب الكراهة لا التحريم  
أو أنه فضة واقعه يحمل وقوعها قبل النهي مع أنه قد يقال للثوب الذي فيه خطوط  
بجر كثيراته أجزءه فإن الجمع بين الأحاديث المتعارضة هو المعتبر وقد قال أبو عبد الله  
رد اليمين ثم الدليل الصحيح والمجزم إذا احتجنا بعدم دليل المخطور مع أنه يكتفي في دليل  
امساعه التثنية بالنساء ولا شك أن تركه انحوط في حق الرجال العقلاء ومع وجود هذه  
الأنواع من الاحتمال كلف يكتفي بالاستدلال والله تعالى أعلم بالحال وأغرب الانطوائية  
الحق حيث قال في حاشيته وفي هذا دليل على حوار ليس الآخر بل رجال وادعى الأودي  
الاجماع على حوار لئس في المهدى انتهى ولا يخفى أن دعوى الاجماع باطلة مع وجود  
مخالفة الإمام الأعظم في المسئلة وغيره من الأئمة ولعله أراد به الاتفاق في مذهبه والله تعالى  
أعلم بمقاله ومشرجه هذا وقد قال المحامي وقد اختلف السلف الماصون في ذلك فكره  
بعضهم لئسها هي والمصوغة بالصرة وأحارهما قوم آخرون وفرق بعضهم في هذا  
بين المشع في الصنع وعبر المشيع فأحار ما لم تكن مشعاً وكره ما شيع صغره ورأي  
آخرون أن ما انحدر من هذه الثياب للمهارة حار مطلقاً وما انحدر لباس كره ودليل الأول  
ما ورد في الحديث أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى أن يصغر الرجل وترعرع  
وروى في الصحيح عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على نوبس  
معصم من فقال لها فاتها باب الكفار وقال أراهم الخراعى جديني عجور قال  
كساري عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى على الرجل الثوب المعصر صرته وقال  
دعوا هذه الساب للنساء وأما ما ذكره المحامي من أنه عدم الكراهة لأن حسنه غير  
صحيح والله تعالى أعلم (وقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم) والساواة معاً أيضاً بالمساهدة العروة (كأن الشمس خرى  
في وجهه) أي توهج كوهج الشمس لحسه وجماله ونهاه صانه وقال المساني ومن  
أن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هط على حبر بل فقال ما نجد  
أن الله تعالى رل ككرب حسن نوبس من نور الكرسي وكسوت نور



ووجهك من نور هـ شيء (وإذا جعلت قلالاً) بمرتين أي طبع ثمانية كلالاً (في الحديث)  
 تضمن جمع الجدار في حائط الدار رواه أحمد والترمذي وابن حبان (وقال جابر  
 سمرة) رضى الله تعالى عنه كإرواء الشجيان وعربها (وقال) أي والحال أنه قال (لهرجل  
 كان) وفي رواية كان (وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم مثل السيف فقال) أي حار  
 (لا) أي لقصور صيانه واحتمال ماء صفائه ولو هم طول مائه (بل مثل الشمس والقمر)  
 أي بل كان نظيرهما لاشمالهما على كمال النور وعلى نوع من الاستدارة في مقام الظهور  
 ولذا قال نصري بما قدمه بلوحها (وكان) أي وجهه (مستديراً) أي لا مستطيلاً  
 فلا ياتي ملامه إلى الطول (وقالت أم معد في بعض ما وصفته) أي من رواه السهقي  
 في دلائله عن أحبا حديث بن خالد عنها (أجل الناس) أي أنهم جبالاً وحساباً صوراً  
 (من بعد واجلاه) أي إلى الناس وأفراد لاهم حس فروغى لقطه دون معناه  
 وكذا قوله (واجسده من قريب) أي تبيين حلاوة ملاذته وطرأوة فصاحده (وفي حديث  
 ابن أبي هالة) أي الآتي (بلا لاً) أي بصي (وجهه بلا لاً) أي القمري ليله الدر) حص به لاه  
 رمان كماله وسمى بالدر لما در به الشمس للعروب ليله تمامه وه ادربها انه للطلوع في صاحده  
 (وقال علي رضى الله تعالى عنه) على ما في جامع الترمذي وشمائله (في آخر وصفه)  
 أي نعم على له صلى الله تعالى عليه وسلم (من رآه مدبه) أي معاً حاه من غير رويه كساية  
 من أول الوهلة (هاله) أي حافه محافه العظمة ووقع في فاه منه المهامة (ومن حالظه  
 معرفه) أي من حيث عرف ما كان عليه من حسن العشرة ودوام الشاشه فصبا  
 على التميز وأبعد المساني في جعلها مفعولاً له أو حالاً (أحده يقول بآعده) أي وأصده  
 (لم أر) أحداً من الناس (فله ولا بعده) صلى الله تعالى عليه وسلم (لكرم شمائله  
 وشرف فصائله والمراد من قوله فله أي قل وجوده ولا بعده استغناء زمانه والأعلى  
 كرم الله وجهه أصغر ساميه صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا إذا كاس الرؤيه بصره  
 وأما إذا كانت علمه فلا أسكال والله أعلم بالحال (والأحاديث في بسط صفه) أي بفصل  
 بعونه (مهوره) أي عبد المحدثين (كثرة) أي عبد المؤرخين (فلا تطل) أي الكماط  
 (سردها) أي مذكرها مفصلة مفصلة في الأبواب (وقد أحصرنا) أي أوردنا  
 على وجه الإحصار (في وصفه نكب) وفي نسخة على نكب (ما جاء فيها) بصم النون  
 وفتح الكاف جمع نكبه أي لطائف ودقائق ما ورد في تلك الأحاديث (وجهه) أي  
 وأوردنا حله بحله (نماؤه الكفاهه) ومن يانه أو بعصه (في المقصد إلى المطلوب)  
 أي من وصف الحروب (وحما هذه الفصول) أي الكافله بأعصار كل فصل تارار  
 ما ورد في وصفه وفصله (محدث جامع لدلائل صف علاه هاله ان شاء الله تعالى

( واما طباعه فيكون في طاعة الله ( ويطيبه ويحبه ) اي الخارج عنه ( ويطيبه حرقة ) ويطيبه رطوبة تلحق الانسان بسبب حرارة او غيرها ( ويراها ) اي  
 تاعفة وبقائه ( من الاقدار ) التال في الاوساخ والادناس الحسنة والتعوية  
 بل كما قيل عن الانحساس الحقيقية ( وعورات الجسد ) اي وراثة عن عيوب بوحده  
 في اجساد الناس مما تشاء الانسان والعورة تسكون الواو ويحرك ما حوده من العار الذي  
 يلحق الدم بسنه كقص منه وحلل في عضو منه ( فكان قد خصه الله في ذلك ) اي  
 ما ذكر ( بمخصائص لم توجد في غيره ) الجملة صفة كاشفة لما قبلها ( ثم تمها ) اي كل  
 تلك الخصائص الحسنة ( بطاعة الشرع ) اي بطائفة الآداب الشرعية والخصائص  
 المدونة الي من حلتها قوله ( وبحصال الفطرة ) وهي اصل الخلقة فان الله تعالى  
 خلق عباده قلوبا للهي حتى لو حلوا وما خلقوا عليه لاهتدوا به كما ورد حديث كل  
 مواد يولد على الفطرة فاناواه يهودانه ويصرانه ويمجسانه الحديث وقال تعالى  
 فطره الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وقال ابو بكر بن  
 العربي هي عارة عن اصل الخلقة فان الانسان يخلق سليما من عشرة اقدار ثم تنلأ  
 عليه ثم امر بالتطهير منها او المراد بالفطرة هي الاسلام والمذكورة في قوله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم عشر من الفطرة ولدت ابي بالالف واللام لليهود عليا كقوله تعالى  
 ادعها في العار وان لم يقدم لها ذكر بعد علم ضروره فالعني حصال دينه ( العشر )  
 اي خصوصا لما في مسلم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم عشر من الفطرة فص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء  
 وفص الاطفار وعسل الراحون وتف الايط وخلق العانة وامصاص الماء قال مصعب بن شبة  
 رواه وسيت العاشرة الا ان يكون المصمصة وقال وكعب امصاص الماء يعني الاستحمام  
 وروى ابو داود نحوه الا انه قال بدل امصاص امتصاح وفي روايه امصاص بغير وصادمجه  
 وكما كمانه عن الاستحمام هذا وخلق اللحية مهي عنه واما اذا طالت رماه علي اله صه  
 فله احدها هذا وقال المؤلف في شرح مسلم ولعل العاشرة الحيا لانه مذكور في قوله  
 عليه الصلاة والسلام الفطرة خمس او خمس من الفطرة قلت فادن يعد  
 المصمصة والاستنشاق حصلة واحده لاتحاد حكمها والله تعالى اعلم ( وقال ) اي الى  
 صلى الله تعالى عليه وسلم والاولي قال بدون واو ( بي الدس على الطاه ) اي الطهارة  
 الطاه والطاهرة وهذا الحديث وان قال العراقي في مخرج احادث الاحاء لم احده  
 هكذا بل في الصغفاء لاسيما ان حدث عائشة رضى الله تعالى عنها مطهوا فان الاسلام  
 بطه ولطهران في الاوسط منه د صعب من حدث ابن مسعود رضى الله عنه الطاه  
 مدعو الى الاسلام اسمى فهدروى الراعي في تاريخه بسنده عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 بعض حديث مرفوعا مطهوا بكل ما استطعم فان الله تعالى بي الاسلام على الطاه



ولن يدخل الجنة الا من شهد حجة الوداع حدث الترمذي ان الله يطيب بحب الطيب  
 مطهروا ائمتكم (حدثنا ابي اسحاق بن العاص) تلتيت سبع مفايا سمع الناجي واس عبد الله  
 وغيرهما واحد هذه المصنفوا اكثر (وعبر واحد) اي كثيرون من مشايخنا (قالوا احدا  
 احمد بن حنبل) صاحب كتاب الاعلام باعلام النبي عليه السلام (حدثنا ابو العباس الرازي)  
 وهو ابن ابي اسحاق الرازي (حدثنا ابو احمد الجلودي) بصم الجهم بلا خلاف ذكره الذهبي  
 وغيره وقال التمساني بصم الجهم وفتحها مسوب خلوة بقرنة بغداد وقل بالشام وقل سكة  
 نيسابور الدراسة وقل باهرية وقل كان يبيع الخلود وكان شيخا صالحا نيسابور بالبحر  
 مذهب مفسر الثوري (حدثنا ابن سفيان) اي المروزي او النيسابوري (حدثنا مسلم)  
 اي النيسابوري صاحب الصحيح روى عن احمد بن حنبل وغيره وعنه الترمذي واس حريمة  
 وابوعوانه وغيرهم (حدثنا قنده) هو ابن سعد الثقفي الكوفي انا راء سمع الاث  
 ومالك واس عنبه وغيرهم (حدثنا جعفر بن سليمان) العسعي سمع بابا السائي ومالك  
 ابن ديسا وروى عنه ابن الساري قيل مع كثرة علمه كان اسما (عن ثابت) هو ثابت كاسمه  
 وهو ابن اسلم السائي بصم الموحدة روى عن اس واس عمرو ابن الزبير وحلق وعنه  
 الحمادان وائم وكان رأسا في العلم والعمل بلبس الثياب الفاخرة ومسال لم يكن في وقته  
 اء دمه اخرج له الجماعة وهو به بلامداعه (عن اس) خادم النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم حاور عمره المائة وكذا اولاده وفي الصحابة من اسمه اس اسان وعسرون  
 وفهم اس اس مالك اثنان هذا وهو المشهور واس اس مالك ابوامه الفسري وقل  
 الكعبى واسقل اس الى البصرة في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه الناس بها وهو  
 آخر من مات بالبصرة من الصحابة (قال ما شمت) بكسر نايه ونصح (عبرا) هوشى  
 لفظة البحر اي رمي به ويقال له روث دابة من دواب البحر ولا يصح واصول الطب  
 جسمه اص او المسك والكافور والعود والعصر والزعفران وكلها يحمل من ارض  
 الهد الا الزعفران والعصر واحود العصر هو المدور الاص كص العمام اودون  
 ذلك (قط) اي فمصاصي ن عمري وهو نصح فاف وشده طاء مهملة مصومده وون  
 وهي للاند لما مصى وقد كسر الطاء ونصما ونحفت الطاء مع صمها واسكانها (ولامه كا)  
 واطب المسك ما خرج من الطاء بعد نواع الهاء في الصحيح وعرا لاس المسك نوع خاص  
 من الطاء (ولاشئا) اي آخر من انواع الطب (اطب) اي اصح (من ربح رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم) وعنه ولا مست فط دسا ح ولا حرا ولا شدا الى المسام  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والحدث كما روى في مسلم وكذا في السائل (وعن جابر بن  
 سمرة) اي فيما رواه مسلم انصاعه قال صلب مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ثم خرج رابعا فاسقه له ولدان فجعل يمسح حدى احدهم واحدا واحدا واما ما فمصح  
 حدى فوحدث لده ردا اورمحا كما عا اخرجها من حوته عطار كذا في مسلم اورمحا

بالألف وكثيراً ما يوحى فيها طبعه رواية فيه وهذا رواه بلط (إنه صلى الله عليه وسلم)  
 عليه وسلم (منع جده) أي حابس وحيه مما يلي للوحده من الأسفل (قال فوحدثني  
 بردا أبو يحيى) كما عدا أخرجها من جوده (نظائر) وهو يضم اللحم وسكون الواو وقد تهرز  
 أو هزتها أصله وقد تدل لأنها تحذف كما قال الدجني وهي سقطت معني بحد يحل  
 فيه العطار طيبه والعطار يقال نسبة لاسالمة (قال غيره) أي غير جار من صرة (مسها  
 نطبت أولم مسها بصافح) أي إلى صلى الله تعالى عليه وسلم (المصافح) أي له (مطل)  
 منع طاء معجده وتشديد لام حال ظل يفعل كذا إذا فعله بهارا في الكلام تحريدا أو تأكيد  
 وقد يحى معني دام وصار والمعنى فيصير ذلك المصافح له (يومه) أي طول نهاره  
 (يحذر يحيا ويضع يده على رأس الصبي) أي مثلاً (يعرف) بصفة المجهول أي يميز  
 (من بين الصبيان) بكسر الصاد ويضم جمع الصبي (يرحمها) أي يسبب ربح يده  
 صلى الله تعالى عليه وسلم على رأس ذلك الصبي (وام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أي كما رواه مسلم (في دار النس) أي على فراش أمه أم سلمة تضم السن بنت ملحان بكسر الميم  
 وقبل ربحها وأما ما وقع في بعض كتب الشاة أن أم سليم حده انس رضى الله تعالى عنه  
 فخطاه (عرق) بكسر الراء (فحماه أمه) أي أم انس (عارورة) أي ثاء من رجاح  
 (جمع فيها عرفة) أي بركا وتطسا (فسألها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك)  
 أي عن جمعها إياه المستفاد من العمل (فقالت تجعله في طيننا وهو) أي طينه أو طينا  
 باختلاط طينه (من أطب الطبيب) بل أطب وفي رواية ربحو بركه لصدا تاراد  
 البخاري فوصى انس أن يجعل منه في حوطة قال الدجني وأما نام على فراشها لأنها  
 واحبها أم حرام كما في الكمال المصنف حاله من الرصاعة وانكر فان صح في الحديث  
 حوار الخلوة عن نساء وبنه محرمه أو الأوم عندها لعصمه صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى  
 وهو عرس أدلس في الحديث ما يدل على وقوع الخلوة مع ان حوارها مع المحرم لا يعرف له  
 خلاف وقد ورد لا يخلون رجل بامرأه مثالا ان يكونا نكاحا أو داخرا محرم بمقوله لعصمه  
 باقي ما استدلل به على حوارها لكونها علة لاختصاصه فكان حقه ان يقول والاي وان  
 لم يصح فالنوم عندها لعصمه صلى الله تعالى عليه وسلم هذا وفي صحيح مسلم انه كان  
 يدخل بيت أم سلمة ونام على فراشها إذا لم يكن فيه فحاه داب نوم وام عليه فاب  
 فعل لها هذا إلى نام على فراشها وفد عرق الحديث (ودر البخاري في تاريخه  
 الكبر عن حار) أي انس عدا الله صبا سان انصاري آخر من مات بالده من الصحابة  
 وعده انه صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حسا وعشرين اسعباره كل ذلك اعده  
 بندي يقول ادب عن ابن ديه فاقول نعم وهو ليعرف الله لك (لم يكن إلى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تمر في طريق) أي من طرق المدنه وغيرها (فدعه) تحبب الناب وفتح  
 الباء ويشدد الاء وكسر الاء ورفع وصفت أي فحى عقه (احدا لا عرف) أي ذلك



الأحد (أنه) أي النبي صلى الله عليه وسلم (سلكه) أي دخل ذلك الطريق ومريده  
(من طيبه) متعلق بتهوئة أي من أجل طيبه ونسبه وري الدار واتوا على تسديد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مر في الطريق من طرق المدينة وحده راحته المسك  
فيقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق (ودكر اسمي بن راهب)  
بضم هاء ثم فتح باءه على الصحيح وهو مروي عالم حراسان روى عنه الجماعة إلا ابن ماجة  
(أن يلبس) أي الراحة (كأن راحته) بالنصب وفي نسخة أن يلبس راحته أي في أصل  
حلقه (بلاط) أي من غير استعمال طب في ثوبه أو مده وروي أن ابن بكر في سيرته أن  
أم سلمة وصعب يدها على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته فكانت جما  
لأكل ولا توصاً إلا وحديث المسك من مديها (وروي المروني) بضم ميم وفتح راء أي فئوس  
وباء ستة مصري كان ورعاً راحداً يحب الدعوة مقللاً من الدنيا قال الشافعي رحمه الله  
في حقه لو نظر الشيطان لعلمه له بصايف كالمنسوط والمحصر وعبرهما وصف كمانا  
مهدداً على ما ههنا على مذهب الشافعي وهو مدفون بالرافقه بالقرب من قبر الشافعي  
وفي نسخة صححه الخري وهو بحاء مهملة وباء موحدة وهو إبراهيم ابن اسحق حنبل  
المذهب أصله من مروونج إلى الخربة وهي محلة معروفة بعداد وهي تنسب إلى حرب  
ابن عدا الله صاحب المصور (عن حاراردهي النبي صلى الله عليه وسلم) أي أركي  
(حلقه) الردف كسر الراء من ركب حلف راكب يقال اردفي وردفي (فالقمت حاتم السوء)  
نصح الماء وكسرهما يقال لقمه والقمه أي أدخله في فمه كالقمه والمراد بحاتم السوء الذي كان  
كالنفاعه أو بضم الجامة أو كسر الحاء من كسبه وقد أوصحه في شرح السجائل (بهي)  
وفي نسخة بي بكسر الفاء وتشديد الباء وذكره من باب النا كند كقولهم رأيت عيسى  
وممعب نادى (فكان) أي الحام (بم) كسر النون وضم وضم الهمزة أي حلف الرخ  
ونوح (على مسكاً) أي رخ مسكاً أو كسل ومنه النعمه والطب عام أي نوح وان لم يرد  
صاحبه ذلك والراح كذا لا المرآه يرى للسان مافه من حسن أوصح ولا تسر شفا  
وفي المدل أم من الرحاح وفي رواية نوح بضم سين وقد كسر أي نسل شديها له نوح  
دماء الهدى أي مالهها سرعة ومعناه هو نوح ويطع راحته نكثه هذا وقد جمع  
بعضهم من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم لمع بها ودلاس ولم يدكرهم حارار  
(وقد حكي بعض العس) اسم فاعل من الاعساء أي المهن (ما حاراه وسمايله) أي سره  
وآثاره (صلى الله تعالى عليه وسلم) أنه كان إذا أراد أن يعوط (أي يرد أحراج العاطط  
وهر ما بر من نعل الطعام من المحل المعاد ويطلق على المطم من الارض كما في قوله  
تعالى أرحا أحدكم من الاوط) انشعب الارض فاسلمت باطه وبوله وناحب  
بالهاء وفي نسخة بالاء الواحدة بل الهاء أي طهرت (أدرك راحته طبه صلى الله تعالى  
عليه وسلم) ذكره السهبي عن ماسه رضى الله تعالى عنه وأقاله وصوغ كما في أي





بينهما فبنوا نصرة في كل حوزة منهما إلى الأخرى كسلكي الاحتياط في الأواني والشاة  
 اذ قد سمع في الأول الجليل غير الاحتياط وحوزة في الثانية مقلوا معه في تلك إلى هذه  
 وتجويزه في هذا إلى تلك فصار في كل قولان مخصوص عليهما ويخرج المصوص في كل  
 هو المخرج في الأخرى (وشاهد هذا) أي دليل هذا القول على طهارة ما ذكر (أه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن منه شيء نكرو ولا غير طيب) وفيه أنه مقوض بما  
 صح عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغسل التي من ثوب رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وبأنه كان يستحي نحو حجر ومدر وأبنا أنه لو كان الخارج من  
 طاهرين لما كانا حديثين ناقصين كالعرق والدمع والبراق والمخاط ويحوها والابجاع  
 على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم في بواقص الوضوء كالأمة إلا ما صح استنائه كالوم  
 بدليل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يام عباده ولا يام فله كإسأني (ومنه) أي ومن الشاهد  
 بأنه لم يكن منه شيء نكرو ولا غير طيب (حدثت على رضي الله تعالى عنه) أي فيما رواه  
 ابن ماجه وأبو داود في مراسله أنه قال (عسلت التي عليه الصلاة والسلام) بشدة السس  
 وتخصفها وهو أظهر (فذهب) أي شرعت وفصدت (انظر ما يكون من الميت) أي  
 من خروج دم وغيره من الحاسات عند خروج روحه أو حين عسله (فلم يحدثنا) أي منها  
 حرج منه (فعلت طبت حاومنا) ونصهها على الحال أو على ربح الخافض أي في الحياه  
 والممات أو على التمر ذكره التمساني ولا يحكي بعد ما عدا الأول فأمل فانه موضع رلل  
 ومحل حطل ثم استوى أن هذا الحديث لا يصلح أن يكون شاهدا كما لا يحكي وقد روى  
 عن علي كرم الله تعالى وجهه أنه حين عسل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسح  
 نطبه فلم يجد شيئا حال طبت حاومنا وفي رواية فاح ربح المسك في البيت لما في نطبه  
 فل وانشر في المدسه (قال) أي على (وسطع) أي ارتفعت وانشرت وفاحب (منه  
 ربح طيبه لم يجد مثلها قط ومنه) أي وفي قول علي طبت حاومنا (قال أبو بكر)  
 رضي الله تعالى عنه (حين قل إلى صلى الله تعالى عليه وسلم بعد موته) رواه الرار  
 عن ابن عمر بسند صحيح وهو بعض خبر في البخاري (ومنه) أي ومن الشاهد (شرب  
 مائل من سنان) بكسر السين المهملة وأما السرب فمضم المعجم ويحور فمهما وكسرها  
 (منه) أي دم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (يوم أحد ومعه إناه) فل شره أسلاعه  
 ومعه أحده من الخرح بعد أو شره أسلاعه دعه ومعه أسلاعه فللا فللا وروى  
 اد دال مرفوعا من مس دمه دمي لم يصبه النار (وسويعه صلى الله تعالى عليه وسلم)  
 أي بحوزة (دلاله وقوله له لن يصبه النار) رواه الطبراني عن أبي سعد الخدری  
 عن ابنه مالك بن سنان قل يوم أحد وهو حبل معروف يحفف ويقل وقل يحفف  
 ذكره التمساني والشديد في عرب ورواه السهي عن عمر بن السائب في الحديث  
 قد حال أن الصرور اب بنح المحطورات (ومنه) وفي أصل الدخى ومنه أي ومن الشاهد

كما روي في الخبرين والبخاري والدارقطني وغيرهم  
 من طريق أبي جعفر عن أبيه عن حماد بن عيسى عن  
 عبد الله بن الربيع عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
 عن حماد بن عيسى ( وفيه ان هذا حكم تصدق به بعد وقوعه ولم يدخل تحت تقريره )  
 ان لم يطلع على شربه حل فله مع ان في قوله ويل لك من الناس وويل لهم منك نوع  
 كبير عله اذ الويل القصص المترتبة على القصة وروى الربيع بن نزار انه حين ولدته امه  
 رآه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هو هو فمضت امه فامسكت عن ارضاعه  
 فقال ارضعه ولو نماء عنك كيس كيس من دأب في ثياب ليمس البيت وليقتل دونه  
 وهذا ما سخره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من المعصاة اذ قد يبيع له بالخلافة  
 ستة خنس ومسيح بعد وفات معاوية واطاعه اهل الجار واليمن والعراق وسمرقان  
 وجميع الناس ثمانى سنين ثم وقصه القصة وعمره وسبعون سنة على المدينة ما بها عبد الملك بن عمرو ان  
 فكان بعث العوث اليه منها الى مكة حتى ارسل له عبد الملك الخراج فابتدأ حصاره  
 حرة دى الحدة ستة اشهر وسبعون وثلث السنة الخراج ووقف يعرفه عليه دوع ومعه  
 ولم يطف الناس بالنسب في تلك الحجة فحاصره ستة اشهر وسبعة عشر يوما ثم قل في  
 نصف جادى الآخر سنة ثلث وسبعين وعمره اثنتان وسبعون سنة وايام  
 على ما ذكره الدخلى وروى الشعبي قال هاج الدم رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فحميه ابو طه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اشكموه فاعطوه ديناراً وقال  
 لاس الرب واره نعي الدم قال فوارى اس الرب فشرب الدم فلع رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فعله هال اما له لا تصد النار او لا تصد النار قال الشعبي فصل لاس الرب  
 كيف وجدت طعم الدم فقال اما الطعم قطع العسل واما الرايح فرائحة المسك اقول  
 فهذا من باب قلب الاعيان الذي عد من محرمات الانساء عليهم الصلاة والسلام  
 وبهذا يدفع راع الفقهاء ونؤيده ما ذكره التلسماني عن عائشة رضى الله تعالى عنها  
 وذكر انها لا تجد في الخلائق شيئاً هال اما معاشر الانساء بنت احسانا على ارواح  
 الحة فاحرج منها من شيء اسلمه الارض ولكن رواء السهي في الدلائل عنها  
 ثم قال هذا من موضوعات الحسن بن علوان لا ينبغي ذكره في الاحاديث الصحيحة  
 المشهورة من معجراته كفايه عن كذب اس علوان اسهى وروى ان رجلاً قال راب  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد في المذهب فلما حرج بطرب فلم ار شيئاً ورأيت  
 في ذلك الموضع ثلاثة الاحجار الالبي اسمى بهن فاحدهن فادابهن نفوح بهن روائح  
 المسك وكنت اذا حثت يوم الجمعة المسجد احدهن في كى فقلت راحتهن روائح  
 من تطيب وتطير ( وقد روى نحو من هذا عه ) اى عن ابي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ( في اسراء شربه بوله ) اى من غير علم ما به بول كياساني ( هال لها لى شكى )



[illegible]

وسلم ان يقول سلام عليكم او السلام عليكم كذا ذكره التلمساني في المعاني  
 حاشا اليه ان يقول سلام عليكم او السلام عليكم كذا ذكره التلمساني في المعاني  
 ويؤيده قولهم ان ذلك كان تكرمة لهما وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
 هي ابي لهب ابي (وكانت تحدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) نصح الدال وتكسر  
 على ما في القاموس فادفع قول التلمساني ولا يصح التكسر كما تفوله العامة (قالت)  
 اي المرأه (وكان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قدح من عدان) ففتح عن مهملة  
 ووربه فعلا او فاعال جمع عدانه وهي الخلة الطويلة وقيل تكسرهما جمع عود  
 (يوضع) اي القدح (تحت سريره) فبوله فيمن الليل فيال فيه ليلة ثم افتقده (اي طلبه  
 ليصده فلم يجد شيئا فسأل ركه عنه) اي عن بوله الذي كان في القدح (فقالت بنت  
 واما عطشانه فشربه واما لا اعلم) اي انه بول قال الدخلى تعال لغيره من الجنتين الصواب  
 عطشى لانه مؤنت عطشان الا ان يكون له قدح الصواب ان عطشانه جاء في لغة  
 كما في القاموس وقيل هي لغة بني امدثم القدح اما شرب منه وهما للصغير العمر  
 نصح العين وهو اول الافداح وهو الذي لا يبلغ الى ثم الفعب وهو قد روى الرجل  
 ثم القدح وهو روى الامن واللائه ثم غيرها على ما في كتب اللغة والسرر مرفوع  
 نصح من حش ووضيع في ناحية من البيت او السطح تتخذ للرفاد واطيه من الارض  
 وما فيها (روى حديثها) اي تكماله (اس حريح) بالخيم مصعرا مجمع على كونه نعه  
 ولدسة ثمان ومات سه جس ومائة روى عن مجاهد وعطا وطاوس واس ابي مليكة  
 وعنه اس عينه والنوري وعمرهما وهو مجمع على نعه وهو اول من صنف الكسب  
 في الاسلام وقد روى عن حكيم بن امية بن ابى صبي عن امها قالت كان لرسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قدح من عدان يوضع تحت سريره لسول من الليل فيه قال  
 فيه لاه ووضيع تحت سريره ثم افتقده فلم يجد فيه شيئا فقال لامرأه فقال لها بركة  
 كانت تحدمه فاعل بالبول الذي كان في هذا القدح فقالت يا رسول الله اني شرسته  
 وروى عبد الرزاق عنه قال احببت ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبول في قدح  
 من عدان ثم يوضع تحت سريره فاداهو لئلا يفسد في شيء فقال لامرأة فقال لها بركة  
 كانت تحدم ام حنبله حانت معها من ارض الحبشة ان البول الذي كان في القدح قالت  
 سرسته قال صححه نام يوسف وكاتب يحيى ام يوسف فامر صب فط حتى مات  
 (وعيره) اي ورواه ايضا عراس حريح كافي داود واس حان والحاكم عن امها  
 وروى الحاكم والدارقطني عن ام ابن قاتل فام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من الليل الى فحاره في حائط البيت فقال لها فقمت من الليل وانا عطشانه فشربت  
 ما فيها وانا لا اشعر فلما أصبح قال نام امين فومى فاهر في ما في تلك العجارة قلت فدوا الله  
 شرسته فصحك ثم قال اما والله لا يحسن طبل بعدها ابدا وهذا يدل على انها وافعان



[illegible]

وفي السير قد مر من قبل ان يكون في قوله تعالى وهو نفسه ان ارفع طرفك الى السماء  
 الا انك قد علمت ان قوله تعالى مع من البصر ويرفعه وايضا لا يحلو من ان الله تعالى يقول  
 او يحلوا بما يقطن عورته من بين يديه او في قصده ولا اظن ان الاحتمال الاول  
 يصح اذ لا يجوز لغيره ان يفعل هذا الا في حق الله تعالى عليه وسلم مع قوله تعالى  
 اي الشأن لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه فهو بيان وتبيين لعل وعيره من كان بعينه  
 في ضلله من اهل البيت ان لا يقصدوا رؤية عورته ليعلموا انهم يحفظون ما يحفظون وقوع  
 نظرهم عليها هذا ومن ان اسحق لما اختلفوا اهل نفسلو في ثوبه او لا يودوا ان اغسلوه  
 في ثوبه اسحق والمراد بثوبه قصده كما بينته في شرح التتمات للترمذي (وفي حديث عكرمة)  
 وهو مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واحدا فقها يمكنه ان يصبرهم ومفسرهم لكبه  
 اباصي خازني (عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) كما رواه الشيخان عنه (انه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم نام حتى سمع له) بصعته المفعول (عطيط) اي صوت يخرج مع نفس  
 الباطن (فقام صلى ولم يوصأ قال عكرمة لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان محموطا)  
 اي من ان يحامر قلبه يوم وان حامر عينيه الحديث اما معاشر الائمة تام اعينوا ولا تام فلو ما  
 واما يومه من صلاة الصبح في الوادي وعن صلاة التمجيد احكاما فالظاهر انه تجديد  
 للوصوء ويحور ان يكون عن نقص قلبه او نعمة وقيل عن محامرة قلبه مع بكرة ليس  
 لانه لكه مردود لما سبق من عموم الاوقات المفهوم من الحديث الذي تقدم والله اعلم

### (فصل)

(واما وفور عقله) اي رواده على عقل عيره (ود كانه) فصح الدال المجبة بمدودا  
 اي حده ففهم وسرعه دركه واللب احص من العقل طاه مختص بالعقل السليم  
 والفهم القويم من لب الشيء حاله وسره ومده قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي  
 الالباب (وقوه حواسه) بشدة السمع جمع حاسة من حس بمعنى احس وهي اسباب  
 علمه من سمع وبصر وودوى وشم ولس نعم جمع البدن (وفصاحه لسانه) اي حسن بصره  
 وبيانه (واعندال حركاته) اي وسكاته من قام وقعود ومشى ورقود ونحو ذلك (وحسن  
 شماته) اي من خلقه وخلقه (فلامرته) بكسر الميم ونصب كما قرئ بها في قوله تعالى  
 فلايك في امره الا ان الصم شاد اي فلا شك (انه كان اعقل الناس وادكاهم) بالدال  
 المعجمة اي احدهم طمعا واطمهم نفعا (ومن تأمل) اي هكر (مدبره) اي نظره باعتبار  
 حاسبه (امر نواطن الخلق وطواهرهم) اي مصروفه فبها الى حسن مآلها (وسامه  
 العامة والخاصة) من سبب الرعدة سامه امرها ونهسها والظاهر انها تكسر السين  
 واللب الواو ناه الحركة ما قبلها كالقمام والصام فاليها من مادة السوس على ما في العاموس  
 وقال الخليل يفتح السين والظاهر انه سبق فلم اورله قدم ثم المراد بالخاصة العالم والمعلم

(وبالعامة)



وبالعامه من عندهم كما في الخبرين السابقين والمتعلم والناقي ههنا رطاع اتباع لاسا الله بهم  
 وعن علي كرم الله وجهه وقيل من العامة فقال ههنا رطاع اتباع كل ما هو لم يستضيئوا  
 بورد العلم والحق والحق وثور واجمع الناس في تسميتهم علي انهم هو ما هوهم الذين اذا  
 اجتمعوا قتلوا واذا تفرقوا لم يعرفوا انتهى والعوام مأخوذ من هو ما الجراد لانه يركب  
 يطير ههنا فحسب العامة باسمه لاجل التشبه الحاصل بينهما في الارتكاب اي يقع بعضهم  
 بجهنم من غير فائده ولا منفعة وانما هم يقتلون لاشي ويديرون لاشي (مع ههنا شيا الله)  
 اي اخلاقه الحميدة (ويديع ميره) بكسر ههنا جمع سيرة اي سيره العريضة (فصلا)  
 مصدر لعل محذوف يقع متوسطا بين شي واثاب لعل ومعنى فالعني لم يل احد عقله  
 بمصل فصلا (عما افاصه) اي ريادة عما افاصه واداعه وافشاء (من العلم) اي اعتقاديا  
 وعملها (وقرره) اي اتبعه وقرره (من الشرع) بيان لما افاصه وقرره وذلك كله (دون  
 علم سعي) اي له من غيره (ولا ممارسة) اي ملازمة (تقدمت) اي منه لشي من ذلك (ولا مطالعة  
 للكتب منه لم يتر) من الامتراء وهو جواب الشرط اي لم يشك (في ربحان عمله وهو ب  
 فهمه) بصم المثلثة اي في سرعه دركه (لاول مدبه) اي في اول وهلة بدون تفكر  
 ومهارة فكانه ثق العلم بقوة فهمه كما يقب الحنم الطلام بقوة صوته (وهذا) اي ما ذكر  
 (بما لا يحتاج الى بيانه) اي ذكره وتحريره (لحقبه) وفي نسخة لحققه اي لظهور  
 بحقه وتوث امره عملا وملا (وقد قال وهب من منه) بتشدد الموحدة المكسورة  
 وهو ما يعي حليل من المشهورين معرفة الكتب الماصه روى عن ابن عباس وعنه من  
 الصحابة رضى الله تعالى عنهم وروى عنه ابن ديار وعوف الاعرابي وآخرون واسبقوا  
 على توثيقه ويقال انه ما وضع حنقه على الارض ثلاثين سنة وكان هول لا يري في مبي  
 شيطانا احب الي من ان يري ومادة لانها تدعو الى النوم وله اخوة منهم ههنا من مبه  
 وعمر من منه وهم من اساء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن (فرا ب في احد  
 وسعين كتابا) اي من كتب الله المثلثة وفي معارف ابن قينة فرأت من كتب الله اس  
 وسعين كتابا (فوجدت في جميعها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ارحم الناس) اي  
 الخلق (عملا وافصلهم رأيا) اي يدبر اناسا من العمل الكامل الذي سطر في منه الامر  
 ودره واوله وآخره وقبل الرأى رأى القلب وهو ما رآه من حاله حسنة (وفي رواية اخرى  
 فوجدت في جميعها ان الله تعالى لم يعط جمع الناس من منه الدسا الى انصائها من العقل في حب  
 عقله صلى الله تعالى عليه وسلم الا كنهه) اي لم يعطهم جميعا منه شيئا منه الى عمله الا كنهه  
 حبه (رمل من من رمال الدسا) اي بالنسبة الى رمالها وهو من باب تشبه المعقول بالمحسوس  
 والظاهر انه كان افضلهم رأيا في الامور الدنيوية وكذا في الاعمال الدنيوية باعتبار الاكثره  
 او حاله حرمة بالقصة فلا يافه حديث البخاري انه صلى الله تعالى عليه وسلم راي  
 اهل المدينة يأثرون الحبل بكسر الهمزة وصحبا فسألهم عنه فقالوا كاسعاه فقال لعلمكم





فقال انظروا ربابكم لا اله الا الله فليها الاحمال ماسبق على حالة من احواله المسماة  
 بالهجرة والكرامة وهي لا تشد على استيفاء الاوقات والمداومة فحصل احدهما على الدرة  
 او يحصل تلك الحالة بوقت الصلاة هذا وقد ذكر النووي في شرح مسلم قال العلماء معناه  
 ان الله خلق له صلى الله تعالى عليه وسلم ادراكا في مقام مصرته من ورائه وقد احترقت  
 العادة له صلى الله تعالى عليه وسلم ماكثر من هذا وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع  
 بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به وذكر المصنف كما انى الله قال اجدين حبل  
 وجهور العلماء هذه الرؤية رؤية العين حقيقة وذكر بخارج محمود مصنف الفقيه  
 الراشد من اصحابنا الحنفية وشارح القدوري في رساله الناصرية انه عليه الصلاة  
 والسلام كان من كفه عنان مثل سم الحياط وكان يصير بهما ولا يمحهما الشاب  
 (والاحبار كبره صحبه في رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم للملائكة والشياطين) اما الاول  
 فكاروا به البخاري وغيره انه رأى حبل في صورته له ستائة حاح على كرسي من السماء  
 والارض قد سد الافق وقد رأى كثيرا منهم لله الامراء ورعا قيل انه امر بهم  
 وبهمي واما الثاني فكحدث البخاري ان عمر ما ثعلب على السارحة في صلاة المغرب  
 وبنده شعلة من نار لتهرق بها وجهي فامكس الله منه فدفعته ثم اردت ان اربطه بسارية  
 من سوارى المسجد فذكرت دعوة ابي سليمان وفي رواه لولا دعوة ابي سليمان لاصبح  
 بلعب به ولدان المدنه (ورفع الخاشي) نصح النور وكسر ونشدت الياء ونحفت  
 وفل هو اول من لعب من ملك الخشبة واسمه كما في البخاري الصحيحة وول صحبه او صحبه  
 كتب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اشهد انك رسول الله صادقا مصدقا  
 فداعبك واسلم الله رب العالمين ورفع نصعه المجهول والخاشي وما عطف عليه  
 مرفوع على سانه الفاعل كما صرح به الحلبي واعد الدخلى وجعله محو صاحب قال  
 وحاط ايضا نعي الاحاديث في رفع الخاشي (له حتى صلى عليه) اي يوم مات في رحب  
 منه تسع من الهجرة وقد اخرج ابوداود من طريق يزيد بن مروان عن عائشة رضى الله  
 تعالى عنها انه لما مات الخاشي كان يحدث انه لا زال يرى على قبره نور واما حديث  
 صلاه عليه فرواه الشحان وعمره ما به اسدل الشافعي على حوار الصلاة على العائب  
 واما حديث رفعه له فظاهره ان المرفوع هو على نعشه حتى ول انه احصر بين يديه  
 فلم ينع الصلاة الاعلى حاصروا فلرفع له الخجاب وطوب له الارض حتى رآه قال الدخلى  
 وجمع ما ذكر وان كان ممكنا وفوعه فدعوى بلانته ادلم تسهده كات ولاسه  
 ومن عه اكره ان حرر لعدم وجوده في حر ورواه عالم في ارواها الوارد في رواه  
 ابي علي والسهم ان معاوية بن معاوية المرنى رفع له وهو صلى الله تعالى عليه وسلم دولة  
 حتى صلى عليه امهى ولا يخفى ان سوب هذه القصة في الجملة مع دال الاحمال في التعليق  
 فعليه صلى الله تعالى عليه وسلم في مقام الاله دلال كف وقدحا في المروى ما يؤمى اله

وهو ما رواه ابن عباس في صحيحه من حديث عمران بن حصين أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال إن أخطاكم النجاشي توفي فتوموا وصلوا عليه فقام عليه الصلاة والسلام وصقوا  
خلقه فكثر أربعا وهم لا يظنون أن بخارته بين يديه فهذا اللفظ يشير إلى أن الواقع  
خلاف ما فهم لأنه هو ذاته المعتد بها فلما لم يكن معه منه عليه الصلاة والسلام  
أو كشف له وقد صرح القسطلاني في شرح البخاري تأفلا عن إساءة التزول  
لواحد من ابن عباس قال كشف لاني صلى الله تعالى عليه وسلم عن سرير النجاشي  
حتى رآه وصلى عليه وقال الطسائي ذكر ابن منه في آداب الكتاب والكلام في القلب  
أنه توفي ورفع إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى صلى عليه حين مضى عنه  
من عروه تنوك هذا مع أنه قد يقال إن ذلك حصص النجاشي فلا يلحق به غيره ودليل  
الخصوصية أنه لم يصل على عائث إلا عليه وعلى بعض آخر صرح أنه رفع له كإرواه  
الطبراني من حديث أبي أمامة وابن سعد في الطبقات عن ابن مسعود بن معاوية  
المرني ويقال للنبي رل حر بل عليه الصلاة والسلام تنوك فقال رسول الله إن معاوية  
ابن معاوية المرني مات بالمدينة أحب أن أطوى لك الأرض فصلى عليه فلنعم فصر ب  
بحاحه الأرض ورفع له سريره فصلى عليه وحلقه صفا من الملائكة في كل صف  
سبعون ألف ملك ثم رفع فقال عليه الصلاة والسلام بل لم يم أندرك هذا قال محمد  
سورة قل هو الله أحد وفراة أباها حاشا وداها وقائما وقاعدا وعلى كل حال (ويستظهر  
المقدس) نصيح الميم وأكسر الدال وحوز صم منه وفتح داله المشددة وهو بالرفع إلى  
ورفع له انصابت المقدس كما في الصحيحين (حين وصفه لقرش) الطاهر حتى وكان انصر  
لرس حين كذبوه في احبارة أنه اسرى به الله ثم إلى ما شاء الله تعالى ثم رفع إلى نصيح الميم  
في الله وأريد كثير ممن اسلم واحبروا انما كبر بذلك فقال لهم والله لقد صدق أنه  
أن الحمر بأمة من السماء في ساعده واحده من إلى أو بهار فاصدقه وهو بعد مما لم يره وكان  
منه ثم قال نبي الله صفة لي فاني سمعته رفع له حتى نظر إليه فطمق بصفه له ونصبي مصمار  
وفي مسلم لهدرأيني في الحروفرس بسألني عن مسراي فسألني عن أشياء من سمعته لاله  
المقدس فكرب كربه ما كرب دلهما قط فرفعه الله لي فاسألوني عن شيء منه إلا  
اسأله (والكعبه) أي ورفع الكعبه له انصاحي رآها (حين) وفي نسخة حتى (سي  
مسجده) أي بالمسجد ليحعل محرابه إليها على ما رواه الزهر بن دكار في تاريخ المدسه  
عن ابن شهاب ونافع بن حر بن مطعم مرسلا قال الدخلى وهو عرب والمعروف  
أن حر بل هو الذي اعلم بها واره سمها لاما رعب له حتى رآها بشهادة ما في جامع  
العه من سماع مالك قال سمعت أن حر بل هو الذي اطم له قلة مسجده اسبى ولا  
ممن أنه يمكن الجمع بينهما أن احمر حر بل ثم رفع له البنت الخليل اولى يحمل كل قصه  
إلى مسجده من مسجده المدسه وها فان قبل لاحلاف في أنه أول قدومه المدسه



كان يصلي الى بيت المقدس الى ان تحولت القبلة بعد بناء المسجد فكيف جعل محرابه  
الى الكعبة فالحجاب الذي كان عليه يناء المسجد وتأخير بناء المحراب الى الكعبة بعد  
التحويل معناه قد يقال انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعض الصلاة اول البناء  
الى الكعبة ثم تحول الى بيت المقدس ثم تحول الى الكعبة وثبوته خبر بعض ساء الاصدار  
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين بني مسجده يؤم حرايل الى الكعبة ويقيم له  
القبلة وهذا ايضا يؤيد الجمع الاول فامل (وقد حكى عنه) صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال التلمساني جاء ذلك في حديث ثابته من طريق العباس عنه عليه الصلاة والسلام  
ذكره ابن حنبل (انه كان يرى في الثريا احد عشر نجما) والثريا بصغر ثروى وهى المرأة  
الكبرى من المال من الثروة وهى الكثرة اللحم المعروف لكثرة كواكبه مع صغر الحمل وقال  
السهرلي الثريا اسع عشر كوكبا وكان يراها كما جاء ذلك في حديث ثابت من طريق  
العباس وقال المرطبي لا تريد على سبعة فيما يدكرونها اسمى ولعله مذهب الى عمره صلى الله  
تعالى عليه وسلم والحكمة فذلك لخدمة نظره وقوة نظره وقال لها اللحم وهى احب  
لها لا تشرق وهى كالواحد (وهذه) اى الاحبار المذكورة والآثار المسطورة (كلها  
محمولة على رؤسها من وهو) اى هذا القول او هذا الحمل واعد الدخلى في قوله ذكره بطرا  
الى ما بعده وهو (قول احسن حصل وغيره) اى من الحقيقة وهم الجمهور كما سبق  
والامام احمد من مروى وسكن بعدد من صغره ومات بهارجه الله تعالى وروى عنه الشحان  
قال الانطاكي سعالجلى وروى عنه العوى والطاهرا وهى (ودهب بعضهم) اى  
كالووى في شرح مسلم (الى ردها الى العلم) اى وهى رؤيته علم وكشف حال المخاض ومعنى  
ذلك ان الله سبحانه وتعالى خلق له علما يجمع ما يفعل وراءه صلى الله تعالى عليه وسلم  
ودل حروح عن طاهر الحديث وانما عمل الله المعزلة لانهم يشترطون في الادراك  
بده مخصوصة بخلق له واعرب الدخلى في قوله اى خلق الله تعالى له في مقامه فوه ادراكه  
يدرك بهام ورأته على طريق حرق العادة اسمى ولا يحصى ان مأكله الى ان الرؤيه  
نصرته واعرب من ذلك انه لما ذكر هذا قال واعرب محارب محمود الحى حيث قال  
وكان من كنهه عيان مثل سم الحياط لا يحب نصرهما الداب والله اعلم بالصواب  
(والطواهر بحالها) اى طواهر هذه الاحبار بحالها مذهب الله اعلم من العلماء الاحبار  
واعيد بعضهم على ما ذكره المصنف في مشارق الانوار حيث قال انما هى بالقاعة بسيرة  
الى من وراءه معللا به لو كان يرى من خلفه لما قال انكم الذى ركع دون الصف فقال  
ابوبكره انما رسول الله فقال راد الله حرصا ولا بعد والحواب ان فى نفس الخدم  
ما يدل على دعائنا ادصرح به راي رحلا ركع قبل دخوله فى الصف وعدم علمه  
مخصوص فانه انما اعده به واما الكرم الصوفى او لاسعراق ونحوه بما مع الوجه  
الى صوته ونعمته في قدومه فرآه محملا لا مفصلا مع ان حوارى العادات لا يرم بحفظها

في جميع الاوقات وقال ابن جرير الرضا قبل ان يبعث الله بيهذه المصيبة قد كانت من قبل  
 تنزل ايدي كل واحد من جنود الله الموفق والمعين (ولا احاله) مصدر احاله والمحال هو الشيء  
 المنع والى لا امتناع شرطا وعقلا ومادة (في ذلك) اي في كونه رؤيه عين بطريق المعجزة  
 (وهي من خواص الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحصالهم) اي المحصنة بهم (كما احبوا  
 ابو محمد عبدالله بن احمد) اي التميمي السقي (العدل من كنياته) حدثنا ابو الحسن المعري  
 اي العالم بعلم القراء وهو نزيل مكة (الفرعاني) نسبة الى فرعاه بالفتح بلد بالعرب على  
 ما في القاموس وآخر بالشرق والظاهر انه المراد ههنا لقوله (حدثنا ام القاسم بنت  
 ابي بكر عن ابيها) وهو ابو بكر محمد بن اسحق الكلادي مؤلف كتاب الاحبار هو فوايد  
 الاحبار وقيل الاحبار هو عبد الاحبار وكان بعد الاربعين والثلاثمائة (حدثنا الشريف  
 ابو الحسن علي بن محمد الجبلي) قال التلمساني هو الشريف ابو الحسن علي بن محمد بن علي  
 بن موسى الرضي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى  
 عنهم ولت ولا يصح هذا لان النسخ كلها منقولة على نسخة الحسني بن الحسن والله سبحانه  
 وتعالى اعلم (حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن احمد بن سليمان حدثنا محمد بن محمد  
 بن مرروق) هو المصري روى عن ريد بن هارون ومحمد بن عبدالله الانصاري (حدثنا  
 همام) شيخ هاشم بن عمار وهو اسحق بن دينار العودي قال الخطي وعنه وصوابه هاشم  
 بن يحيى وقال التلمساني هو همام بن الحارث الجعفي الكوفي سمع حذيفة وعمارا وروى  
 عنه ابراهيم الجعفي اسبه والطاهر بن وهب كما لا يخفى من مرسة الاسناد والله اعلم  
 بالصواب والسداد في المراد (حدثنا الحسن) اي اس بن ابي جعفر الجعفي كما في قريبا  
 وهو نصم اللحم وسكون الفاء نسبة الى مكان بالنصرة وهو احد الصغفاء (عن فادة)  
 تابعي حليل (عن يحيى بن زباب) بشدة التلذذ بماله حاسع مهري روى عن اس بن عاص  
 واس بن عمرو وعنه الاعرج وعنه (عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال لما نزلني الله تعالى) اي طهر ملاكعب (لموسى عليه الصلاة والسلام) اي في صحن  
 بحليه للحمل كما نزل به قوله تعالى فلاحلى ربه للحمل جعله ذكورا وحر موسى صعبا فلا يحتاج  
 الى ما نكس له الدخلى مع المصحاحى بقوله ولا تعرب عنك ان المحلى له كما ذكر في الآتي انما  
 هو الحلى والقدر لما نزل الله للحمل لاحل سؤال موسى ان يراه ويعسفه طاهر مع انه قد  
 انه لم ينع المحلى لموسى فلم يحصل تربت بن لما وحواتها هو قوله (كان مصر) اي يرى كما  
 في اصل التلمساني (الملك على الصفا) بالمصر اي الصحراء الملها ولا يمدان يكون بالمدشا كله  
 قوله (في الله الطلأ) اي سنده الطلأ (مسره عسره فراعس) اي مقدارها محدثا  
 او مصرها او تكبرا والفرسخ مرمى معرب وهو ثلاثة امدال والامل مسمى الاصر او اربعة  
 آلاف خطوة والخطوة ثلاثة اقدام معدلة بوضع قدم امام قدم لصيقه قال التلمساني  
 نصح في سن عسره الفسخ والكسرو السكون وهو وهم منه لان الوحوه الاياما يحور



إذا ركت العشرة مع غيرها من الأضداد الوثقة المقدمة عليها كاحدى عشرة وأمثالها  
 وأما بعد الأثر فيها فلا يجوز إلا التمسح بها ثم اعلم أن هذا الحديث رواه الطبراني في الصغير  
 بهذا الأسناد وقال لم يرو عنه من قيادة الأحسن بقرده هاني قال الحلبي أما هاني بن يحيى  
 السلي فقد ذكره ابن حبان في الثقة وقال يخطئ وأما الحسن بن أبي جعفر الخفري فضعيف  
 (ولا يعد على هذا) أي على طبق هذا الحديث ووقفه من المعجزة المترتبة على التحلي  
 الموجب لتحلية العن وتجليه العن (أن يختص) بصيغته الفاعل أو المفعول أي يصير مخصوصا  
 (بما عدا كراه من هذا الباب) يعني زيادة قوة ماضية ذلك الجواب وادخل الدخلى  
 في العبارة ما ليس في الكتاب (بعد الأسراء) أي بعد أسراؤه إلى سدرة المنتهى (والخطوة)  
 بضم الحاء وتكسر أي وبعد الخط والخطاء (بما رأى من آيات ربه الكبرى) أي  
 من عجائب الملكوت وعرائث الحروب وورؤية الرب سطر العن أو مصر القلب على ما تقدم  
 والله أعلم وهذا بالنظر إلى القوة البصيرية الحسية والمعنوية (وقد ساءت الأحبار) أي الدالة  
 على قوته البصيرية كبحراني داود والترمذي (بأنه) أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (صرع)  
 أي رمى وصر على الأرض في حالة المصارعة (ركانه) بضم الراء هو من عند ربه  
 ابن هاشم بن المطلب من عند مناف (أسد أهل وقته) أي أقواهم في هذه المصارعة  
 وهو بالنصب بدل ومحور رفعه (وكان) أي النبي عليه الصلاة والسلام (دعاه إلى السلام)  
 حله حاله قال الترمذي أسد الله لنس بالهائم وقال السهقي مرسل حدوروى بأساد  
 موصولا إلا أنه ضعف وفي سيره من أسحق حاركانه مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في بعض سبب مكة قبل أن يسلم فقال ما ركبه إلا نبي الله ونزل ما ادعوك الله فقال  
 لو أعلم ما يقول حق لا معك فقال أرايت أن صرعتك تعلم أن ما أقول حق قال نعم فلما نطس به  
 صلى الله تعالى عليه وسلم أصبح له لا من أمره شئ ثم قال عبدنا محمد فعاد فصرعه أيضا  
 فقال يا محمد إن ذا العجب فقال صلى الله تعالى عليه وسلم وأعجب من ذلك أن شئت أن أركبه  
 أن أعجب الله وأعجب أمرى قال ما هو قال ادعوا لله هذه السحرة فدعاها فأقبلت حتى  
 وقفت بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لها ارحني مكانك فرحبت فلما رجع ركبه إلى قومه  
 فقال يا بني عذبا ف ساحروا بصاحكم أهل الأرض فوالله ما أرايت أسحرة هم أحقرهم  
 بما رأي قال البخاري وأسلم قبل الصبح قال نوفي بالمدى سه اربعين في رمن معاونه وقبل أنه  
 من أحداث الشافعي قال المصاني ولأنه يريد أيضا اسلام وصحة (وصارعه) يعني أيضا  
 (أما ركابه في الظاهلية) صحة لليلة أو الأمد أو الفترة (وكان شديدا وعاوده ثلاث مرات كل  
 ذلك) بالنصب على رجع الحافض ومحور رفعه أي كل ما ذكر من المراتب (بصرعه رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم) قال الدخلى هذا وحرايه عليه السلام صارعه أنا جهل فصرعه  
 فلم ينجح بل لا أصل لهما والله في مراسل أبي داود وريد من ركابه أو ركابه من ربه  
 على الشك لكن الأثر أن الصحيح ركابه كما قاله الحلبي وعمره لا كما قاله النووي أنه الصواب

والله اعلم ثم مضى الى الجبل لا يصح انما هذا وقد ذكر السهيلي ان الله تعالى  
واسمه كماله لا يمكن ان يكون له من شدة عجزه ان كان يقف على حبل القز  
عشرة ليرى هواء من تحت قدميه فيحرق فيمطر لا يثر سرح منه وقدما النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم الى المصارعة وقال ان صرعتني آشت بك قصير عه صلى الله تعالى عليه وسلم  
مرار اول يوم من به (وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه) كل رواه الترمذي في شمائه والسلف  
في دلائله (ما رأيت احدا اسرع من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مشد) وفي نسخة  
مشد تكسر الميم ورياده الباء اي في هيئة مشد وهي غير ملازمة لاسرع كما قاله النعماني  
فأمل في تحقيق المباني والمعاني (كما على الارض) بالرفع لزيادة ما الكاف المانعة مما قبلها  
عما بعدها من العمل (نطوى له) بصيغة المجهول اي يتروى وتجمع وتقرس وتثوب وقيل  
تطوى كطوى الملاة واما المثنى في الهوى وعلى الماء كما وقع لبعض الاصفياء فانه يصدر  
بادن رب السماء ثم من وحده قوله (انا) اي معسر الصحابة (لجهنم اسما) فتح النون  
والهاو في نسخة تصم النون وكسر الهاء من جهد دانه واجهدا ادا حل عليها في السير  
فوق طاقتها قاله لستع اسما بالجهد فوق طاقتها (وهو غير مكثرت) تكسر الراء اي  
والحال انه صلى الله تعالى عليه وسلم غير مال عشا ولا متأثر عشي هو ما ورد في قوله تعالى  
الذين يمشون على الارض هو ما ولقوله تعالى واقصد في مشك ومع ذلك يسبق من شاءه  
كرامه حصن لها اذ اعطى قوة رائدة على قوى سائر البشر الحديث كما يحدث انه اعطى  
قوة ثلاثين رجلا في المسي والطش والجماع ويحوها وكان يطوف على سانه في غسل  
واحد وكسعا (وفي نسخة) اي نه من جهه حسن شمائه (ان صحكه كان نسيما)  
لما في البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
مسيحها قط صاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان ينسم وشرائه قوله تعالى وينسم  
صاحكا وفيه انما الى ان الاضداد في الصحيح هو الاي يعني وان كان الصحيح حائرا لما ورد  
في بعض الروايات انه ضحك حتى مدت يواحدة وعن عبد الرزاق انه سئل ان عمرا كان  
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصحكون اي احبانا قال نعم وان اعلمهم لا عظم  
من الحال نعم نكره الاكثار منه كما قال لقمان لانه اياك وكثرة الضحك فانها ميت القلب  
وكما شير الله قوله تعالى فلنضحكوا قليلا ولنكسوا كثيرا ولا نكثرة الضحك هي عن العله  
والكفاء هي عن الرجه وروى عن الحسن انه كان لا يضحك وهذا لما علب عاه من الخوف  
واله من بخلاف من علب الرحاء والسط فانه يضحك ولا يسي والاعدل هو الاعدال  
من هذه الحاصل على وفق شمائه صلى الله تعالى عليه وسلم من بعض الاحوال (اذا التفت)  
كذا في بعض النسخ والظاهر كما في اصل الحديث واذا التفت اي الى احد الجانين (القب  
مما) وفي روايه جمع اي محمطره لا عوحر عنه كما هو دأب سارق السر ويسمى  
نظر المداوة ومنه قوله تعالى نعلم حائنه الاعين فادفع قول الدخلى اي يجمع يديه ويدهي



ان يحسن هذا بالبيان في خبره وبيانه بالظاهر انه معقده (او اذا شئ) في مسيرته (بشيء) في كلامه المشددة اي رفع رجليه وناقضه لاحتلاله عزمه ولان تقريره من جهة النباه والاعيان الاضياء (كأنما يحط من صيب) صبح المهمة والمهمة الاولى اي كأنما تحذر من مرصع قاله الديلمي تعالي الشئ وفي القاموس الصب صبغ صبغ نهر او طريق يكون في حدوده وما انصب من الرمل وما تحذر من الارض وكل هذه المعاني تشير الى ان الصبب بمعنى المحض لا بمعنى المرصع وقد صرح الجاهلي وغيره بانها ما تحذر من الارض واحرب الخلى حيث قال من موضع مرتفع منجبر بالاولى ان يقال من معنى في كما في قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ونؤذنه انه جاء في رواه كأنما هو في صوب فتح الصاد وصمها والمعنى كأنما نزل من علو الى سفلى فانه حينئذ يكون المشي بقوة لكن لا باطناء ولا سرعة والمقصود من الحدث هذه الفقرة الدالة على كمال قوة اليد في مسيرته الخسنة واما مسيرته المعنوية فقد علم في القصص الاسرائيلية

### ( فصل )

( واما فصاحة اللسان وبلاغة القول ) اي في معرض البيان وحسن الفصاحة باللسان لطقه بالمراد والركب المطابق لقصى الحال وهما بوصفان بها كالمكلم واللاعده بالقول اد لا يكون الا كلاما ذا اسناد يلع به المتكلم ارادته ووصف بها الكلام كالمكلم دون الكلمة لانها لا يلع بها العرض فراعى المصنف اصطلاح علماء المعاني والسان في تحرير هذا الشأن ( فقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم من ذلك ) اي بما ذكر من الفصاحة والبلاغة ( بالحل الا فصل والموضع الذي لا يتحمل ) نصيبه المجهول اي الطاهر بالوحدة الاكل ( سلاسه طبع ) فتح السن ونصبت سرع الحافض اي سهوله حله وانه اد طبعه وفي نسخة مع سلامة طبع ( وراعه مرع ) فتح الميم والراي اي مأخذ ومطلع والراعه فتح الموحدة مصدر رعى الرجل فان اقرانه ووصفها بصفة صاحبها مسالعه اي مرعا ناعما وحاصله حوده لسان ولفظه نان واما قول التمساني انه كسر الميم وهو السهم الذي رعى به واسعاره الفاصي لسان بخار الدهوآله الكلام في عانه من البعد مع محالقه للاصول المعتمدة ( وانحار مقطع ) اي ومقطعا موحرا من او حرا أي بكلام قل مساه وكثر معاه والمقطع فتح الميم والطاء متبني المرام كما ان المرع بدأ الكلام فالمعنى ان كلامه حسن الامداء ومسحس الانباء وهو الملغ والمقطع بالسلوب الشعراء من العجما واللعاء واما ماد كره التمساني من انه كسر الميم وهو في الاصل سفره حادة مقطع بها التي اسعاره للقول بخارا ادهى آله فهو مع محالقه لا يح الصححه في عانه من الكاف وبها من العصف ( ونصاعه لفظ ) فتح الون اي ولفظا ناعما اي حالصا من شوائب بافر الحروف وعزاه الالفاظ

وار كتاب الشلوذ (وعراله قول) اي وقولا حرا لا ركافة فيه ولا ضعف تأليف  
 وتركيب ياجد بل تصححت خبره الخبره على سوال راكيب العربية (وصحة معان) اي  
 ومعاني صحيحة استفاد منها مقاصد صريحة قال اللساني ومعان جمع معي بالياء  
 وندونها ولا حفاء لسا فيه من ايام احما لغسان وليس كذلك بل اختلافهما بحسب  
 تفاوت امرائهما (وقلة مكلف) اي فله طلب كلفة في البأدية بعد تأمل وتفكر وتروية  
 وكان الاولى ان يقال وعدم مكلف لقوله سبحانه وتعالى حكاية عنه وما انا من المكلفين  
 ولعله اراد بالعلة العدم والله اعلم ومنه قول ابى اوى كان النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يعل الاعواى لا يلعو رأسا ومنه ايضا قوله تعالى فقللا مانؤمنون اي لانؤمنون  
 اصلا (اوى حوامع الكلم) جملة مسأعة مبيحة ومؤكدة لما قلها اي اعطى الكلمات  
 الجامعة للمعاني الكثيرة في الماني السيرة وقد جمع اربعين حديثا يشمل كل حديث على  
 كلمين وهو اقل ما تركب منه الكلام الاسنادى كقوله الايمان عان والعدة دين والسماح  
 رباح وامثالها ما ادرجه في شرح الشماثل للرمذى والكلم هج كاف وكسر لام اسم  
 جمع للكلمة ومنه قوله تعالى اليه تصعد الكلم الطيب وقيل جمع لها وهو ضعف  
 (وحص مدائع الحكم) بكسر هج جمع حكمه اي الحكمه الدبعة المصممة للمعاني  
 المعسة (وعلم السه العرب) اي وخص معرفة لغات طوائف العرب من قومه وغيرهم  
 لانه بعث الى جميعهم فعلم الله الاله الحاطب كل قوم بما فهمون لقوله تعالى وما ارسلنا  
 من رسول الا نلسان قومه وفي نسخة وعلم تصعد الماصى العلوم وفي اخرى تصعد  
 المجهول من العلم عطفها على اوى وول كان يعلم جميع الاله الا انه لم يكن مأمورا  
 باظهارها او اراد ان يكون الكلم بالعربية هو الاله لانه افضل انواع اللغة لان كلام الله  
 عربى ولسان اهل الحة في الحة عربى واصل الى عربى قل ومن اسم فهو عربى ولانه  
 اسر اللغات واصط اللغات كاشير الاله قوله سبحانه وتعالى فاعلم ان سرباه نلسانك  
 (يحاطب) وفي نسخة فكان يحاطب (كل امه) اي طائفة (مها) اي من طوائف العرب  
 (نلسانها ومحاورها) بالحاء المهملة اي ومحاورها (بلغائها) وفي نسخة بلعها (وسار بها)  
 بالراء والياء اي تعارضها وروى بدله وسار بها (في مريع بلاعها) اي مأخذها ومرجع  
 لها (حي) هي مسماة هها على ما ذكره الدخلى والاطهر انها للعانة اي الى حد  
 (كان كسر من اصحابه) اي من اساعه واحابه (سألوه في عرموطن) اي في موطن  
 كبره (عن شرح كلامه) اي مان مر امه (وتفسير قوله) عطف تفسيره والاول خص  
 بالجل والمركات والاني بالرداب والاعم والله اعلم وقد صرح اللساني بان الصحابة  
 كانوا يسألون عن كبر من مرداب الله نحو حي رهي ورهو وحتى تسبح وسؤالهم  
 عن لسا الطاعون ونحو ذلك انتهى م هذا الذي ذكرناه امر طاهر وسان باهر  
 (س نامل حديثه وسيره) اي احاديثه في كتب الحديث والائمة المحدثين واقواله



في كتب ارباب الخبر والسير في حقه في حقه بالوعدة على انه قل باض في  
 اي صناعة امكسره وسكنوا كنه (هماديت) اي تعصيه (بو تحققة) اي وثب صده  
 ورال ارمه (والمس كلامه) اي لم تكن تكلمه (مع قريش) اي من اهل مكة  
 (والانصار) اي من اهل المدينة (واهل الحجاز ونجد) اي من اهل اليمن (ككلامه مع  
 ذي القعدة) مكسريم وسكون محبة فمهملة او مهملة بعد ها الصورا وهو ابو ثور مالت بن  
 نبط (الهمداني) عيم سا كنه فمهملة نسبة الى همدان قبيلة من اليمن قدم عليهم عليه الصلاة  
 والسلام من جهة من تبوك مع كثير من قومه مسلمين فقال هذا وفد همدان ما امرهم  
 الى النصر واصرها على الجهد واما همدان فصاح الميم مع الدال المعجمة او المهملة فلد  
 لعراق العجم قل هاجرد والشعار في رمن عمر رضى الله تعالى عنه الى الشام ومعه اربعة  
 آلاف عد فاعفهم كلهم وانتسوا الى همدان (وبطبعة) مكسر المهملة وسكون هاء  
 هاء (الهدى) فتح وسكون فسله باليم قدم عليه عليه السلام بعد فتح مكة كما قال ابن سعد وغيره  
 (وقط بن حارثة) بقاء ومهملة مقصورة وحارثة بالثنية (العلمي) بالصغير نسبة  
 الى بنى سليم قدم عليه فسأله الدماء له ولقومه في عت النماء في حديث فصيح كثير  
 العرب على ما رواه ابن شهاب عن عروة (والاشعث بن قيس) قدم عليه مع كثير  
 من قومه وعليهم الخيبر فذكفوها بالحرر فقال لهم الم تسلوا قالوا بلى قال فها هذا  
 الحرر في اعناقكم فرموا به ثم ارتد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ثم رجع الى الاسلام  
 وحج به الى اني بكر رضى الله تعالى عنه اسرا فعدد عليه فعلاه فلم يسرها ثم قال  
 يا ابا بكر اسقني لحرك وروحي احبك فروحته ثم حرح ودخل سوق الابل فلم يلق دات  
 اربع يؤكل الاعقرها ثم قال باهوم انحروا وكلوا هذه ولتمي ولو كبت في بلدي لا ولي  
 كماولم بلى اعدوا على فجدوا ايمان ما عقرت لكم ثم حرح مع سعد الى العراق وشهد معه  
 مشاهد كثيرة في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وسكن الكوفة الى ان توفي بها بعد علي  
 بن ابي طالب وما وصلي عليه الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهم اجمعين (ووائل بن حجر)  
 بصم حاء وسكون حم فراء واما وائل فهو كقائل وقول الخليلي بالمشاء بحب قل  
 اللام في غير محله لاه باء على ما دل اعلاه (الكدي) مكسر الكاف طال الدخلى معا  
 للمحامي كداهها ولعله دأخر من عدم ادخى به الاسعة ونسبه وائل هي الحصري  
 قلب لا بعد ان يكون كدما حصره ام راس الخليلي صرح بان وائل بن حجر كان من ملوك  
 جبر الكندي الصحابي شهد مع علي في صفين وكاتب معه رايه حصر موت بشر  
 الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدل قدمه عليه ثم قدم فاسلم فرحب به وادناه من نفسه  
 وفرب عليه ونسطله رداه واحلته عاد ودعاه بالركد ولرلده ولولا ولده وولاه على  
 اربال حصر موت وارسل معه معاوية بن ابي سفيان فخرج معه معاوية راحلا ووال  
 على باه راكب فسكناه معاوية حر الرضا فقال اهل طل الفاء فقال معاوية له  
 وماهي دلت عني ارحطى رداها قال وائل اسكت فليست من اربال الملوك بمعاوية

وائل بن حجر حتى ولي مشلوبة قد دخل عليه فمر به معاوية واذا ذكره بذلك ورخصته واخاذه  
 لوهديه عليه. فاني من قول جازته وقال تأخذه من هوا ولي به مني فانا نجسه في عني  
 (وعيرهم) اي ومع غير المذكور اي انصا (من اقبال حصر موت) فتح همرة ومكون  
 قاف فمصة جمع قبل فتح ومكون واصلة بقل بالشديد اي المصد فوه ويدل عليه  
 انه يجمع على اقوال بالواو انصا وقال السهلي القيلة الامار ومسه قوله عليه الصلاة والسلام  
 في تسبيح الذي رواه الترمذي سبحان من ليس العر وقال به اي ملته وفهر على ما فسر  
 الهروي وهم نلعه جبر صغار الملوك دون الملك الاعظم من ملوك اليمن وحصر موت يسكون  
 الصاد وفتح الباقي ونضم المم بلدوسلة ويقال هذا حصر موت غير مصروف التركيب  
 والعلية ويضاف فيقال حصر موت بنصم الزاء على اعراب الاول بحسب تأمله واعراب  
 الثاني باعراب ما لا يصرف وان شئت تون الثاني (وملوك اليمن) تميم بعد خصص  
 (واطر كناه) اي مكتوبه الذي بعثه في الشعر بعد دونه عليه الصلاة والسلام  
 هلي ماد كره ابو عبيدة وغيره (الي همدان) اوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من محمد  
 رسول الله لاهل بخلاف بخارق ويام واهل حباب الصب وحقاف الرمل من همدان مع  
 وافدها دي الشعر مائة من عطف ومن اسلم من قومه على ان لهم الى آخره (ان لكم)  
 تكسر همرة وفتحها وفي اصل الدخلى ان لهم وهو الملام لما سيأتي من قوله ولهم  
 (فراعها) تكسر الفاء اي ما ارتفع من الارض (ووهاطها) تكسر الواو جمع وهط  
 بالطاء المهملة وهي المواضع المظلمة منها (وعرارها) تفتح مهملة فرائس ما حش  
 وصلب منها وما يكون الا في اطرافها ومنه قول ابن مسعود للرهي بعد خدمته  
 وملازمه مدة مدته راعما انه بلغ العانة ووصل السهانة اليك في العرار اي في الاطراف  
 من العلم لم توسط بعد وفي الحديث يهي عن الاول في العرار اي حذرا عن الرشاش  
 (تاكلون) بالخطاب او العسه (علافها) تكسر العين جمع علف وهو ما يعلف به  
 او ما تأكله الماشية (ورعون عفاءها) تفتح مهملة ويحذف فاء ممدودا وروي بكسر العين  
 وهو ما ليس لاحده ملك ولا امر من عفا الشيء اي خلص وصفا وفي الحديث افطعمهم  
 من ارض المدة ما كان عفاء وهو احد ما فسر به قوله تعالى هذا الصو (لنا من دقهم)  
 تكسر مهملة وسكون فاء فهمر ومنه قوله تعالى لكم فيها دفء اي ما يدعون به  
 من اصوافها واوبارها واما في الحديث فهو كساه عن الانعام وفي الحمل الدفء ما ح  
 الابل والناهي والانعاع بها وول هي السم داب الدفء هو الصوف والاطهر  
 ان راد به الانعام وسميت دفء لانها تتخذ من اوبارها واصوافها واشعارها  
 ما سد فاه من الاكسبه وعبرها قال الدخلى فسل بها له ملا من العس  
 الى التكلم لشد اعطاع بينهما اد دال مما حصهم من اراضهم وما خرج منها وهذا



عما يخص به نفسه أو غيره من أموالهم أي من أموالهم وأموالهم وما يقع  
 منها سميت ذلك الإبه يتخذ منها ما سدا به انتهى ولا يحى أنه ليس ههنا المسألة  
 من العينة إلى التكلم بل من خطاب في قوله لكم شاء على الأصول الصحيحة إلى عينة  
 في قوله لئلا من دقتهم (وضرامهم) تكسر أوله وتفتح جمع صرمة أي من ههنا  
 أو من ههنا لا يها تصرم وتقطع (ما سلوا) تشديد اللام المفروحة أي استسلوا  
 لنا واطاعونا (بالساق) أي العهد والخلف المؤكدة قل ولعله أراد الإسلام أي  
 لئلا صدقه الأمن مسلم وقيل أراد باليثاق أنه لا يفرق بين مجمع ولا يجمع بين مفرق  
 ولا يفر ركانه ولا يحى بعض ماله (والإمانه) أي من دون الحياة من المالك أو العامل  
 وقيل المراد بالامانة الطاعة وقيل هي الامان وتؤيده ما سيأتي من قوله عليه الصلاة  
 والسلام لئلا من أقره الوفاء بالعهد والدمه (ولهم من الصدقة) أي من الأموال  
 التي يحب عليهم فيها الصدقة والركاة (الثلب) تكسر المثلثة وسكون اللام فوحده أي  
 الهرم من دكور الأبل الذي مضطرب أسنانه قل وسائر هلب دسه (والباب) أي ولهم  
 الهرم من أبقها التي طال نابها وهي من أمارات هرمها (والفصل) وهو ما فصل  
 عن أمه وقطم ههنا من أولاد الأبل وقد يطلق على أولاد البقر والمراد صغارها  
 (والعارض) أي المس من الأبل وقيل من القرائص دليل قوله تعالى لا فارص ولا نكر  
 وروى العارض بالعين المهملة وهي الرخصة أو المعونة (الداخل) وفي أصل الدخلى  
 بالعطف وهو الطاهر وهو مكسر الحخم ما تألف السوب ولا يرسل إلى المرعى وأحرب  
 الانطاكى في جعله وصفا للعارض أو العارض على اختلاف الرواس في الداحر أعصارا  
 للعادة لأن المقطع عن السوم يعلف في الأهل عالا (والكلش الحورى) يحمين وهو  
 كلش يتخذ من جلده نطع فان جلده أحمر وروى الخوارى أي الأصص والمعنى لا تؤخذ  
 منهم في هذه الأشياء إلى حصواتها وقيل المعنى لا تؤخذ هذه الأشياء منهم أما القاسها  
 كالخورى وأما الحساء ما كعبره وأما تؤخذ الوسط العدل (وعليم بها) أي في الصدقة  
 (الصالح) تكسر لام معجمة ما دخل في السه السادسة من الأمر والعلم والسبب لعدوه  
 وفي الهائه لأن الأمر وعلمهم الصالح بالصاد المعجمة والعين المهملة فليس يصح  
 كارهه المحانى (والفارج) بالخاء المهملة بعد اراء المكسورة ما دخل من الحل في حاس  
 سه (وقوله) أي وانظر قوله (لئلا) فتح فسكون أي لا حل فيه من العن وهو يحمل  
 أن كون مشافهه أو مكانه ومال وانظر قوله في كتابه لئلا كما قال الدخلى وانظر كتابه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم فيما رواه ابن عمر في معرفة الصحابة والدخلى في مسند الفروس  
 (الاهم بارك لهم في محصها) أي ليسها الذي لم يحالطه ماء ذكره المحانى والطاهر  
 أن المراد به ما لم يخرج منه ربه حلوا كان أو حامضا وهو عممه ووجهه مهملة ساكنه  
 وصاد معجمة ومنه الحدث ودل محص الاماء (ومحصها) بالخاء المعجمة أي ما يخص

من لسانها أو لسان غيره من المعول والمحض تحريك بقاها الذي لا يخرج رايه  
 وغيره صنفاً الخميس والتخصيب (ومدقها) أي ما حط من لسانها ماله من المديق فالدال  
 المعينة والعسايف معني المزح والخلط وقيل الله الرقيق وهو المحرق والله الوهيق  
 (وابت رايها) أي ملكها ومريها وقد يكون مالها وهي ميرته وعينه  
 كأورد كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (في الدثر) يقع مهملة فتكون مثله أي المال  
 الكثير وول المراده بها الخصب والسات (وافجر) نصم الجيم ومنه قوله تعالى حتى  
 تعمركم من الأرض يدعها هريء بالشدته والتخفيف في السعة (له الشدة) يقع مثله  
 وميم فالدال مهملة وقد تسكن ميمها أي الماء القليل الذي لا ماله والمعنى أحرم لهم حتى يصير  
 كثيراً (وبارك لهم في المال) أي الخلال والأفصاح المال وبال في المال ولدا قال  
 صلى الله تعالى عليه وسلم نعم المال الصالح لرجل الضائع (والولد) أي الضائع  
 والأفصاح الولد كدوكند وفي بعض النسخ وبارك له بصيغة الأفراد والتسادر منه  
 أنه راجع إلى الراعي والأظهر أنه خطاب عام لهم على الأفراد الذي هو أهم من الإجماع  
 فالمعنى بارك لكل منهم في ماله وولده (من أقام الصلاة) أي وأطع عليها وقام بشرائطها  
 وأركانها (كان مسلماً) أي معاداً واسلم نفسه من العرض إليها بعتها وأسرها  
 وقد قيل في الصلاة يجتمع العادات من قيام وقراءة وركوع وسجود ودعاء وشاء  
 وصبر وهو حسن النفس والخواص والخواطر وركاة وهو بدل المال في الماء والناس وضام  
 وهو الأمسال من الأكل والشرب واعتكاف وهو لزوم المكان الواحد لأدائها وحم  
 وهو التوجه للكعبة وجهاد وهو محاربة النفس ومخارطة الشيطان وشهادة وهي  
 ذكر الله ورسوله (ومن أتى الركاه) أي أعطاها مسجتها (كان محسباً) أي في إسلامه  
 أو بدله إلى أخوانه (ومن شهد) أي بقاءه وأمر بلسانه (أن) أي أنه (لا اله الا الله)  
 أي وإن محمداً رسول الله (كان مخلصاً) أي في إيمانه وأقصر على أحذر كيه لا هم كانوا  
 عدة أصنام فعصده بنو الهه مأسوى الله مع أشهاره عندهم بانه رسول الله وأساسه  
 مهم الأمان به بدليل قدوم كرائتهم عليه مؤمن فهو من باب الأكرهات أولان هذه الكلمه  
 علم لمجموع الشهادين باللاق البعض وإرادة الكل ولدا ورد من قال لا اله الا الله  
 دخل الجنة ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وإذا عرف ذلك فهو له مسلماً  
 برادته المعنى المعوى فلا يحتاج إلى قول الدخلى كان مسلماً وموماً انصا دائماً لهما واحد  
 شرعاً وإن أحلفا فهو ما فالإسلام هو الأضاد الظاهري والأمان هو الأديان  
 الباطني ولا يسعى أحدهما عن الآخر لكن يخصه بقاءه الصلاه بوجهها  
 وأمانها جزء الأمان على ما ذهب إليه المعتزلة فالأولى أن يقال المعنى كان مسلماً كاملاً  
 وإن الواو في الحمل السرطه لمجرد الجمع (لكم ناسي يهد ودائع السركل) جمع ودع  
 من قولهم اعتلته ودعاً أي عهداً ومسافاً أي أفررتكم على العهود والمواثيق إلى



كنتم تعاهدونها صابغوا بدماءكم في الاسلام والاظهر انها جمع ودية والمراد بها  
فاستودعوه من الفرائض التي لم يسئلوا فاحلها لهم لانه قال كافر قدر عليه بلا عهد  
وشروط وعقوبات في عالم بكر عهده ولا وعد (ووصائع الملك) تكسر الميم جمع وصعه  
وهي الوصية التي تترك المسلمين في املاكهم من صدقة وركاة والمعنى ولكم الوصائف التي  
تكون لهم لا تشاؤونها منكم ولا ردها عليكم فصيح قوله لكم دون عليكم او يصم الميم اي ولكم  
باو ظنه ما وكم في الخاطلة عليكم وما استأثروا به دونكم من نعم وعيره والمعنى لا تأخذها  
منكم ثم قول الحلي بعد الالف مشاء بحث ليس على ظاهره بل باعتبار اصله والاف هو مقلوب  
بالهمزة كخطأه من الودائع والصحائف (لانلطط) كلام مسأف وهو بصم مشاة  
فوق فسكون لام لهما ين يهي لم رديه واحدا مصباحا رواه البيهقي بل لكل من يأتي  
منه توحيد الخطاب وتوحيد الكتاب (في الركاة) اي لا تجمعها من لط العريم والط اذ اسع الحق  
او يهي اراد به حسن الخطاب كما رواه غيره تصعده الجمع وكذا قوله (ولا تلحد) ومانعه  
وهو من الالتداد لا تعدل عن الحق ولا تميل الى الفساد وظلم العباد في البلاد (في الحاة)  
اي في مده حماك في الدنيا وقل العملان بصفة التي مجهولان وروى الرعشري  
بالون فمها واعرب التماسي في قوله اي لا تمسك الركاة ومنه قوله عليه الصلا والسلام  
الطواساد الخلال والاكرام اي الرما هذا القول وسمكوا به انتهى وهو وهم فان  
الطوا في الحدب بالطاء المعجمة (ولا سافل) اي لا سافل (عن الصلاة) وفي نسخة  
بصعه الجمع وفي اخرى بصعه المجهول والمعنى ادهانها سام شرائطها واركانها  
(وكسب لهم) قال البخاري وروى لكم وروى عليكم (في الوطعة الرخصة) بالنصب  
اي الهرم المسه وهي الفارض ايضا والمعنى هي لكم لا تؤخذ منكم في الركاة كذا قاله  
السلبي وعيره وتعمم الاطاسي الا انه قال الرخصة بالرفع على الحكاية ولا يحق ان هذا  
الحكم قد استصمد بماء في معناه كان الملام بساق الكلام من سافه وخافه ان يقال وكسب  
لكم في الوطعة الرخصة بالرفع على ان الجملة المصدرية بقوله لكم هي المكسوبة لهم  
وفي حاشية البخاري ان الوطعة هي ما صدر كل يوم من رزق او عمل ولا يحق عدم ماسده  
لهجوى الكلام ومقام المرام وقال التماسي الرخصة بالرفع على الحكاية انتهى وفي رواه  
عليكم في الوطعة الرخصة اي عليكم في كل نصاب مفرص منه وفي نسخة وكسب لهم في الوطعة  
الرخصة بالحر المكسوبة لهم قوله (ولكم الفارض) بالفاء في اكر النسخ المعتمد وقد سبق  
انه المسه من الابل او القرو وروى بالعين الجملة وهو الاظهر لثلاثا كر ودر اي ولكم  
الرخصة التي عرض لها آفه من قولهم سوافلان كالون للفرارص بغير الهم اي لا ما كلون  
الا ما عرض له مرض حذر موبه والمعنى لا يؤخذ منكم في الركاة فهي لكم (والفرس  
نساء مصوحه سم سن معجمه اي الخدسه العهد بالساح كالنساء من النساء في الصحاح هي  
كل دابة حافر بعد ما حيا لسببه امام وول ما لا يطق من الال حبل الاعمال ونؤده

قوله تعالى وَمَنْ يَتْلُكُنْهُ فَيُحِثِّمْ وقوله وَقَدْ جَاءَ فَرَشٌ وَفَرَشٌ بمعنى واحد وقيل فَالْيَتْلُكُنْ  
على الأرض من يمانه لاساقه (وقوله يَمَانٌ) مكسر العين المهملة سير الحمام والفرس  
(الركوب) فتح الراء ورفع الياء وهو الصواب أي الدلول الذي يلحم ويركب بلا كلفة  
ومشقة لتكرر ركوبه لأن فعول من أوزان المبالغة (والفلو) بفتح فاء وضمة لام وتشديد  
واو كعدو ونصم أوله مع التشديد كسمو وقد تكسر قاقوة مع مكسور لامه ونحصب واوه  
كحرو وهو ولد الفرس المسمى بالمر بالصم إذا كان صغيرا بلغ الهبة أو عظم عن الرصاعه  
لأنه سلى عن أمه أي بعزل عنها قال التلحائي وروى الفلو بدون الواو العاكفة انتهى  
وهو لا نصح (الصبيح) فتح معجمة فكسر موحدة فتحية فمهملة أي الصعب العسر الانحلاق  
الذي لم رخص وقيد الصفة العلة لا للاحتراز ادعالت أحوال الخيل الصعوبة وأما تخصص  
الفلو فللدلالة على أن الخيل فيها الركاء كما هو مذهب أثمنا الطبيعية والمعنى لا يؤخذ منكم  
شيء في المدكورات وأما ما روى من أن الله يدفعكم عن صدقة الخيل والرفق فمحمول  
على الخيل التي تركب كما أن الردي يراد به ما يخدم الخيل السائمة والرقى للتجارة فبها  
الركاء (لا مع سرحكم) بصعه المفعول بفتح المعى وفصل عما له لعدم ساسة بينهما  
وقال سرحت الماشية تحمها وسرحت هي متعد ولأرم وأدارحبت يقال راحب تروح  
وارحها أنا ومنه قوله تعالى ولكم فيها جبال حتى تربحون وحس سرحون أي حتى  
ردوها من مرعاها إلى مبارلكم وحس تحرجوها إلى ولعل تقدم الأراحه لما  
فيها من رباته أفاده الأراحه والمعنى لا تمنع ما شئكم السارحه من مرعى مباح ترويه  
(ولا تعبد) بصعه المفعول أي لا تطعم (طحكم) وهو شجر عظام من شجر العصاة له شوك  
كالدرو وهو شجر حسن اللون لحصره أي نصرله أو أوطئه الرابحة ولكون العرب  
تسحب به لحصره وحسن لونه وعطره فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
قطع ما للفوه حرا لخواطرهم ووعدا لهم بقاء ما يحبون وهو المراد بقوله لي وللمح  
مقصود وهو في الآله المور وفصل الطلع وقرئ بالعن (ولا تحس دركم) مهملة  
مع وحه مرأه مشددة أي لا تمنع ما شئكم التي هي داب الدراي التي عن الجروح إلى الرعي  
لتجمع بموضع عدها فيه المصدق لما فيه من الإصرار بها لعدم رعاها وفي رواه  
لا تحس دركم أي لا تحس إلى المصدق ليد هائل إنما بعدها عند أصحابها وأعراب الحمى  
في تفسيره الدر ها بمعنى المطر ولعل وجهه أنه جعل قوله ولا تحس حرا معا لقوله ما  
لم تصمروا وأما على ما ذهب علماء الجمهور في معاني ما دام مندرم المعنى لكم ما مرر  
وما عليكم حرر (مالم تصمروا الرماق) من الأصمار ضد الاطهار والرماق بالكسر بمعنى الرماق  
يقال رامته رما انطرب الله لمر العداوه أو المعنى مالم نصق فلو كنتم عن الحق يقال رامته  
رماق أي صق فله أن الأسرو يروى الأماق بفتح الهمزة وكسرها وأصله الأماق فبفتح  
همزة في الحمل يقال أماق الرجل إذا دخل في الماء وهي الأماق وفي الحديث



ما لم تصبروا الاثاق اي ما لم تصبروا للاحقة انتهى والافقه التعاطف وقل هو العذر وقيل  
 الرمي القطيع من العثم يرمى معرب فالمعنى لا تصبروا لقطع من العثم والله اعلم (وتأكلوا  
 الرماق) بالكسر جمع ربة تكسر فسكون وهي في الاصل عروة تجعل في حل يربط بها  
 ما حلف فيه يباعه من اليهم شبه ما يلزم الاعاق من العهد الرماق واسعار الاكل لقص العهد  
 فان الهبة اذا اكلت الربة خلصت من الرباط والمعنى ما لم تقصوا عهود الاسلام التي  
 ارمها بعتاقكم وما لم تحلوهها ومنه حديث حذيفة من فارق الجماعة قيد شهر فقد حلع  
 ريقه الاسلام من عنقه قال التلحاسي والربيع مكسروفتح وفي بعض النسخ الرماق بالفاء  
 بدل من الباء جمع ربة اي بحيث لا تقطعون الطرق وتظهرون الحرب اذ كل ذلك يقتضي  
 بعض العهد وبكت السبعة وقديع الضعيف في مل هذا والله اعلم (من اقر) استناب  
 آخر اي من ثبت واستقر واعترف مدعا مفاد الملة (فله الوفاء بالعهد) اي بما عاهد  
 عليه (والدمه) اي وبالايمان او الصمان الحاصل لديه (ومن اني) اي اسمع من مقصات  
 الملة او تقاعد وبما صر عن اداء الزكاة والصدقة (فله الزينة) بكسر الزاء ويحور صفة  
 وفحة اي الريادة في الرتبة الواحدة علم عقوبته له وفي رواه من اقر بالخرقة فله الزينة  
 اي من اسمع من الاسلام هربا من الزكاة كان عليه من الحرمة اكثر مما يحب عليه من  
 الزكاة واعلم انه روى يهرس حكم عن ابيه عن خذ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 انه كان يقول في كل ارض ينتلون من اعطائها مؤخر اقله احرها ومن اني فاما آحدها  
 وشطر ماله عره رما رواه ابو داود وقال احمد هو عدي صالح فهل تأخذ الامام بها  
 سطر ماله وهو اختيار اني بكر من الحلاله وقول قديم لث قعي وعبد الجمهور تأخذها  
 من غير رادة بدليل ان العرب معب الزكاة ولم يقل انه احدهم رادة عليها وقال الحرابي  
 غلط يهر في هذه الرواية وانما قال وشطر ماله يعني جعل شطرين ففسخ عله المصدق  
 فأخذ الصدقة من حمار الشطرين فهو له لبعه الزكاة واما ما لا يلزم فلا (ومن كانه  
 لو ائيل من حجر) اي على ما رواه الطبراني في الصغر والخطاني في العرب والمعنى من مكسونه  
 لاجل وابل من حجر وهو نصم الحاء كانه في (الى الافال) اي الملوك الصغار لجر وول  
 الدس يحلفون الملوك اداعوا جمع ول محمدا وقل مسددا وعد عدم (العاهله) جمع  
 عن مهملة فوحدة اي ملوك الذين افروا على ملائكتهم فلم يرالوا عنه والساء عنه  
 لما كذا الجمع كافي الملائكة (والارواع) جمع رائع كالانصار والاشهاد جمع باصرو شاهد  
 او جمع اروغ اي الحسان الوحوه والهبث او الدس روعون الاس اي يهرعونهم بحمالهم  
 وحين حالهم وول الساء واحد هم اروغ (المشابت) جمع شوب اي اس الساء  
 الحسان الماطر الزهر الاوان كانهما وحوهم سلا لثو نور او تلح سرور او ول الرجال الدس  
 الوائهم من مخردهم سود وول اذ كباء واما قول المصنف والمثبت دخول الرجل  
 في حال السب من الرجال مخرجهم في الحال لاحلاف الماده في مران الفعال بالصواب













في تفسير آية العلماء العظماء والسيوف بالسيف  
 في الحقيقة المقصود من الآية هو أن العلماء العظماء والسيوف  
 العظماء هم من اليد المنيعة (أي من اليد التي لا تقهر) على ما ذكره  
 (في حديث العامري) أي بمخاطباته بآية (حين سأله) أي العامري  
 (أي قال له) صلى الله تعالى عليه وسلم سل عنك أي عم شئت (أي عاشت) أي عشت  
 ويحور من عن امرئ وشأئك (وهي) وفي نسخة وهو (لعمري) أما كلمة المتعبد  
 أي المأموس لجميع العباد (وقصاصهم المعلوم) أي أسائر البلاد (وحوامع كله) أي لمعان  
 كثيرة بالفاظ يسرة (وحكمه) جمع حكمة (المأثورة) أي المروية عن الدالة على شأن  
 علمه واحكام عمله (فقدان الناس فيها النولون) جمع ديوان تكسر داله وقد تفتح  
 وهو قارسي معرب واجله ذهب وان أهل غلال دسار وجهه دايير وقدسوا الكلام منه  
 والاطهر بما قالوا في وجه التسمية ان الديوان بالفارسية اسم للشايطان فسمى الكتاب  
 من الحساب باسمهم لخدقهم بالامور ووقوفهم على الجلي والحق وجمعهم لما شذو بفرق  
 وقد يسمى مكانهم باسمهم واول من وضعه في الاسلام عمر رضي الله تعالى عنه لخط  
 ما يعلق بالناس والمراد بها الكتب المؤلفة من الحوامع والمسابد وامثال ذلك (وقد  
 جمعت في الفاظها ومعانيها الكتب) أي في بيان عرائضها وجمع بصيغة المجهول  
 وكان الاولى ان يقال وجمعوا في ماسيها ومعانيها الكتب (ومها) أي ومن حوامع كله  
 وحكمه (مالا نواري) لغير اهل واوا من أزمته بمعنى حاديه وهو بارائه أي بحدائه ولا تقل  
 واريه على ما في الصحاح وهو بصيغة المجهول أي لا يماثل ولا يعادل (فصاحه)  
 عمر بن الخطاب أي من جهة الفصاحه (ولا يمازي) أي ولا يعارض ولا يساوي (بلاعه كقوله)  
 على مارواه ابو داود والنسائي (المسلون سكاكاً) بالهمز في آخره وفي نسخة بحذف  
 احدي الهمزة أي تماثل ويساوي (دماؤهم) أي في العصمة والحرمة خلاف ما في  
 الخليله فكل مسلم سرهما او وصهما كبرا او صغيرا حرا او عبدا في ذلك سواء  
 او في المصايف والدينه فمماذا الشرف بالوصع والكبر بالصغر والعالم بالجاهل والذكر  
 بالأنثى وكذا حكم الله الانبياء يخص منه الله ادلائك في حرا في بعض الصور على خلاف  
 في المسئلة (وسعى بدمتهم) أي بدمهم وامانهم (ادناهم) أي اعلمهم مراره كعد  
 وامرأه فانه اذا اعطى احدهما امانا لا احد او خيش فليس لاحدما احقاره أي بعض  
 امانه لحدث البخاري دمه المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم من احقر مسلما فعليه  
 له الله والملائكة والناس اجمعين وحدث البرمدي ان المرأه لأحد على اليوم أي بحر  
 على المسلمين وحدث ان داود ان كاتب المرأه لبحر على اليوم ومنه حدث  
 دمه المسلمين واحده (وهم) أي المسلمون (د) أي هو (على من سواهم) او حواء



عليهم (كاشان المشط) بضم الميم وتكسر واو المشط وهو مثل  
 في التساوي وهو قريب من قوله شكافه مأثورهم في بين المشط والسطح  
 وتعارفها ويقوله بطلانه في رواية أخرى الباطن هو الباطن كاشان المشط وهو  
 على عجمي ولا فضل له على ضرب من راجع الفضل والفضل (أو بطلانه) المشط  
 الشيطان المرء (مع من أحب) أي في كل موطن خفي أو غير خفي كاشان المشط  
 بفضل على من أحب قوم ما كان يلحقه بهم في ما رآهم وإن لم يكن له فضل  
 اتباع عمل محبوبه ولا تلا طيبه لهذه المحبة والاطهر أنه شرط الكمال وأنه يكفي في ثبات المحبة  
 بخلاف التوحيد وثبوت النبوة الثاني صحيح مسلم ابن راجع إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله كيف ربي رجلا أحب هو ما ولا يلحق بهم قال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم المرء مع من أحب (ولآخر) أي وكقوله فيما رواه ابن عدي في كامله بسند ضعيف  
 المرء على دين حلقه ولا خير (في صحبه من لا يرى لك) أي من الحس (مثل ما ترى له) أي مثله  
 اعتزارا مثاله من كثرة المال وسعة الجاه فتكبر مع جهله على العلم والصالحين والعقراء  
 المتواضعين له وروى بزي بالياء والتاء للفاعل والمفعول على ما ذكره التلجاني والظاهر  
 بناء الفاعل على الخطاب بل هو الصواب هذا وروى لا خير في صحبه من لا يرى لك مثل ما روى  
 لنفسه ويؤول معاه إلى حديث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأحبه ما يحب لنفسه (والناس  
 معادن) أي وكقوله على ما رواه الشحان الناس معادن أي لمكارم الأخلاق كمعادن الذهب  
 والفضة خيارهم في الخاهلة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا بصم القاف أي ما رسوا الفقه  
 وصموا الحسب إلى النسب وجعوا من الشرع والطع في الطلب وحكي بكسر القاف  
 وهو متعين إذا كان الفقه بمعنى الفهم وحاصله أن الناس مختلفون بحسب الطباع كمعادن  
 والهم من الأرض كأن المعادن منها وفيها الطيب والخبيث فإن منها ما يسعد للذهب الأبرر  
 ومنها ما يسعد للفضة ومنها ما يسعد لغير ذلك ومنها ما يحصل منه نكودت كثير شيء  
 يسير ومنها ما هو بعكس ذلك ومنها ما لا يحصل منه شيء أصلا فكذلك نوا آدم منهم  
 من لا نبي ولا فقه ومنهم من يحصل له علم قليل يسعي طويل ومنهم من أمره عكس ذلك ومنهم  
 من يعاص عليه من حيث لا يحسب كما هو معلوم في كثير من الأولياء والصالحين والعلماء  
 العاملين وروى معادن في الخير والسر كالذهب والفضة (وما هلك أمرؤ عرف قدره)  
 رواه السمعاني في تاريخه بسند مجهول وهو مرسله ما روى عن علي رضي الله عنه ما صاع  
 أمرؤ عرف قدره لأن الصانع عمره الهالك (والسبشار مؤمن) أي على ما امتشيره



فليشرب بما هو صانع لنفسه (ويؤلف الله هذا قال حبرائيم) أي بقوله انظر (أو يفتخر) أي  
بما لا يخبر به (فصل) أي عن الثمرات سكوت رواء أو الشج في الثواب والدليل ومنهم من فصل  
السكوت لأنه اسم للنفس وآمن من سوء العاقبة ومنهم من فصل الكلام لو حود العيب  
والأولي أي حال لكل مقام مقال على أن الظاهر هو الأول لقوله عليه الصلاة والسلام من  
كان يومئذ من الله واليوم الآخر عليهما نجوا أو ليسكت (اسم) محذوف العاطف وفي نسخة  
محذوف وقوله (اسم) أي في السلام حواه (تسم) بفتح اللام من السلامة وهذا القدر  
من الحديث متفق عليه بين الشيخين في كسائه عليه الصلاة والسلام لله قبل أو لمسلم زيادة  
(واسم يؤثك الله أحرك مرتين) والنجاري في الجهاد اسم تسم يؤثك الله أحرك مرتين أي  
أن اسم يعطيك الله أحرك مرتين مرة لا يثابته يعسى عليه الصلاة والسلام ومرة لا يثابته محمد  
عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث مع إيجاده جامع لمراتب الإسلام وما يترتب عليه من  
أنواع السلامة في الدنيا والآخرة مع المناسبة القطعية في العبارة الواحدة (وإن أحكم) أي  
وقوله فيما رواه الترمذي أن أحكم (إلى) أي في الدنيا والعقبى (واقربكم مني بحال) لعل  
وحده الجمع اعتماد الأنواع (يوم القيامة أحاسنكم أحلاقا) جمع أحسن والمراد بالأحلاق  
الشجائل والأحوال واسدل بهذا الحديث على أن فعل الفصل إذا أضيف إلى معرفة خاز  
أن نطاق موضوعه وأن لا يطابقه لأنه عليه السلام أفرد أحب وأقرب وجمع أحاسن  
فيه جمع من اللعن ومن في العار من (الموطنون) بصيغة المفعول من الوطئ أي المدلولون  
(أكسافا) جمع كف كمر ونصح وهو الخائب أي الذين حواسنهم وطشهم يحكم منها من  
بصاحبهم ولا مأدى منهم مأجود من فراش وطى لا تؤدي حب النام والمراد منهم  
المواضعون اللبون الهيون كما ورد في أو صاف المؤمنين (الذين يألفون) بفتح اللام  
(ويؤلفون) بصيغة المجهول أي يألفون الناس والناس يألفونهم وذلك لحسن أحلاقهم  
وسهولة طاعتهم وصياف قلوبهم وصفاء صدورهم وروى في الحديث وإن اعصمكم إلى  
والعدكم مني بحال يوم القيمة الثماريون المشدقون المسفهون وروى اعصمكم إلى المشاؤون  
بالسمعة المعروفين للأحده الملمسون للراء العيب (وقوله) أي وكما قوله فما رواء السهقي  
في شدة أصاب رجل يوم أحد فقال له أنتك الشهادة فقال رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وما أدرك (لعله كان مكلم عما لا يعنيه) بفتح أوله وسكون الميملة وكسر النون



عن حمزة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من رجل منكم الا وله من الله منتهى ما لا يتصوره قلب ولا يصوره غير ان الله لا يفتن  
 قوما حتى يضعهم في السبل فيضلوا فما وقع عليهم الضلال من الله الا ما كانوا يستحقون  
 رواه الشيخان (دوالوجهين) اي الذي يأتي هؤلاء بوجه واحد هؤلاء بوجهين اي الذي  
 كلا مما يحب من خير او شر وهدى الى الهدى والحرمة وقيل هو الذي يظهر لكل الناس  
 وجهها برحمتها ويورثها امة صول لا حري وبني لها مساو بها (لا يكون عند الله وجهان)  
 اي داقدرو منزلة لا تخرج عنه من العباد بخلاف الصالحين الذين في البرية  
 واصل الوجه هو المفضل بالخير والعظم وذلك كايه من الله لان من احب احدا  
 ديم الطرالى وجهه وسبقه بالكرام وفي رواية الطرالى من اس سعيد دوالوجهين  
 في الدنيا يأتي يوم القامة وجهان من دار (ونبيه) اي وكمهيه فيارواه الشيخان (عن  
 قيل وقال) نعم لامها وحفصهما موا اي من فضول ما تحدث به في المجلس من قولهم  
 ويل كذا وقال كذا ويحور ماؤها على الله ما صان في كل منها ضمير راجع الى مصدر  
 وهو الاشهر الاكثر بناء على الحكاية ويحور امر الله اجراء لهما بحري الاستماع ولا ضمير  
 فيها وعن اي صيد الله مصدر ان تقول فليست قولا وقبلا وقالا وقدهري قال الحق  
 بدل قول الحق والمراد الله عن فعل افعال الناس مما لا فائدة فيه وقيل المراد الله عن  
 كثرة الكلام اسداء وحوالما يقع في الخطأ وما لا يتخذى فعلا فيرجع الى حديث كفي بالمرء  
 اما ان يحدث بكل ما سمع ونسب للشافعي شعر

( لعاء الناس ليس هــ شيئا \* سوى الهدايا من دول وصال )

( طفل من ابناء الناس الا \* لاحد العلم او اصلاح حال )

(وَكثْرَةُ السُّؤَالِ) أَي عَمَّا يَدِي النَّاسِ بَانَ سَأَلَ النَّاسُ أَمْوَالَهُمْ أَوْ عَنْ أَحَادِثِهِمْ بِمَالِائِهِ  
وَهُوَ مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ ذِكْرُ الْهَيِّ عَنِ الْأَعْلُوْمَاتِ وَفِي كَثْرَةِ السُّؤَالِ دَلِيلُ حَوَارِ الْقَلْبِ  
وَشَرْطُهُ الْحَاجَةُ وَاللَّهُ دَرُ الْفَائِلِ

( بلوب مرارة الاشياء طعاما : فلاشيء امر من السؤال )

وقيل السؤال عن المشابهة وقيل كثره سؤال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم ينزل ولم يدع الخاخذ الله وده قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم بسوءكم وده حديث وسكت عن أساء غيرته ان فلا تنحوا عنها والكثرة بالفتح ونكسر (واصابعه المال) اي صرفه في غير مرساة الله غر وحل ويدخل فيه الاسراف في البقة والساء والملوس والمفروس وامال ذلك وقيل اهماله ورأى العام عنه وقيل دفعه الى السهفاء وقيل عدم صرفه في موضعه اللان فيه كما قيل

(وعاصماع)



في الحديث (من سخط في رجله فليكن له من عاقبته) اي  
من سخط في رجله فليكن له من عاقبته (اي من سخط في رجله فليكن له من عاقبته)  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليه المآل  
قال امك ثم امك ثم امك (ووالسبات) بكرة ساكه وتدل اي دهن حيثما  
وحيرة ومهم من واد تخفيا لؤسهن وحشة الاملاق بهن ولدا حصن بالذكر  
والامالو ادحرام وكتر ذلك الفعل من ومنه حديث العزل الوداع والحق ومع هذا في الحديث  
ان دهن السات من المكرمات ودم الصبر القهر وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من سخط في رجله فليكن له من عاقبته)  
وكقوله فيمار واما خبر الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن در (ان الله حيث كنت) وفي  
الاصول من كسب الحديث حيثما كنت وكذا في اصل الدخلى ولما قل وما راثة شهادة رواية  
جذوها والمعنى ان الله ما كنساب او امره واحتساب وحره في كل مكان وارما فانه معك انما  
كنت وحيثما كنت والخطاب لراو به من صحابه او مام لكل فرد من افراد امته (واتم) بفتح  
الهمزة وكسر الواو جده اي اعقب والحق (البيته) اي الصادرة منك (الحسنة) اي من صلاه  
او صاقه ومحوهما وروى بحسنة (نجمها) بفتح اوله وصم الحاء محروما بحوا اب الامرو هو  
مقتبس من قوله تعالى ان الحسنة بدهن السيئات وقل المعنى بالحسنة بالحديث التوبة  
ثم المراد بمحوها ازالها حقيقة بعد كسائها او محوها كناية عن عدم المؤاخذه بها والظاهر  
ان حسن الحسنة بمحو حسن السيئة فلا يبقى ما ورد من ان الحسنة بمحو عشر سيئات وخص  
من عمومها السيئة المتعلقة بالعبد كالعبد فلا محوها الا الاسجلال ولو بعد التوبة نعم  
قل وصولها اليه ترتفع بالحسنة لحدث اذا اعاب احدكم من حلفه فليستعمر له  
فان ذلك كفارة له وقل بمحوها بمحوه بصاد اثرها ازالته الى ارتكابها فسماع الملاهي  
يكفر بسماع القرآن ومحالس الذكر وسرب الخمر يكفر بصدق شراب حلال ومحو ذلك  
فان المعالجة بالاصداد (وحالي الناس) اي حالهم وما شرهم (مخلق حسن) اي بطلافه  
وجه وكف ادى ومما يجب ان يعاملوا به فان الموافقة مؤنس والمخالفة موحشة  
(وحر الامور او ساطها) هذا حديث مستقل رواه ابن السمعاني في بارحه اي المتوسطه  
من الافراط والفرط في الاخلاق كالكرم من السدر والجل والسجاعة من الهور  
والحسن وفي الاحوال كالاعدال من الخوف والرحاء واله من السطو وفي الاعقاد من  
الشبه والعطل ومن المدر والحر وفي الميل الحامل اما مرط واما مرط وفي البربل























في تفصيلهم المذمومة التي هي في النسخ من اكرم واجله لظنهم  
 من مصنفهم والله تعالى اعلم بالصواب الذي اوردناه من الكرم عليه افضل  
 بل من البر من ان يثبت في الطبعة التي هي في المصنف لظنهم في الفصل  
 ولم يذكر في هذا الفصل شيئا مما جاء في فصل مكة المنيورة وكان وصوح نوره  
 (حدثنا) القاضي القضاة) اللام للمبد ادلا يحور هذا الاطلاق على مسيل الاستعراق  
 الا في الملك الخلاق تحركات الملوك وسلاطين السلاطين وامثال ذلك (حدثنا) بن محمد  
 الصدوق) في تصنيفه مما فيه نسبة (رحمته الله تعالى) وقد سبق ترجمته (حدثنا القاضي ابو الوليد  
 سليمان بن حلف) وهو الباجي (حدثنا ابو در عبد بن احمد) اي الهروي وهو عبد بن ظير  
 اصافه ولا نكتب ههنا ان التت ولو وقع اول الصيغة (حدثنا ابو محمد السرحسي)  
 هو الحموي وقد سبق صيغة (واو اسحق) اي المجتبى وكان من الثقات (واو الهشم)  
 وهو محمد بن المكي ابن الرراع الكشمي بضم الكاف وسكون الشين المبحمة وفتح الميم  
 وسكون الميمينة وفتح الهاء بعدها النون وياء النسبة نسبه الى قرية قديمة من قرى مرو  
 (حدثنا) اي قالوا حدثنا كما في نسخة (محمد بن يوسف) وهو الهروي (قال حدثنا محمد  
 بن اسمعيل) اي الامام البخاري (حدثنا قيس بن سعيد) تقدم ذكره (حدثنا يعقوب  
 ابن عبد الرحمن) اي اي محمد بن عدا الله بن القاري بالتشديد نسبه الى القارة (عن عمرو)  
 بالواو وهو مولى المطلب اخرج له الاثمة السند واحد لم يفي كونه ثقة (عن سعد المقرئ)  
 بفتح الميم وصم الموحدة ومحور فتحها وقال التلمساني ثلثت الموحدة وقبل له ذلك لانه كان  
 يسكن قرب المقار وهو سعيد بن اي سعد المقرئ وامام في بعض النسخ عن اي سعيد فخطاه  
 على ما ذكره الخطي وفيه بحث لان البخاري صرح بان كسبه ابو سعيد وابوه كيسان وكسبه  
 ابو سعد ايضا (عن اي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 نعت من حروفون بي آدم فرتا قريبا) اي حلقه وحلقه من خير طينقتهم كاشين  
 طاعة ومدطعه (حتى كس من القرن الذي كس منه) اي حتى وحذب من بين الجمع الذي  
 طهرت منهم والقرن من الامران يطاق على اهل كل زمان يعتريون في اعمارهم واحوالهم  
 وفي مقداره احوال عشرة عسرون ثلثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون مائة  
 مائة مائة وخمسون مطاق من الزمان فلك عشرة كاملة والاطهر انه من الزمان ما علب  
 به وجود الاقران واداءه

(اداءه القرن الذي استمهوا \* وحلف في قرن فاب عريب)  
 والمراد بالبحث عليه في اصلاص آياته انما كان كماله من باب النور بن اسمعيل ثم من العصر  
 كانه من قش من العصر من عدا الله بن  
 عدا المطلب بن هاشم ولله در القائل  
 (كم من اب قد علا من دوى شرف \* كما علا رسول الله عدان)

(و عن النعمان) كثره الله سبحانه في دلائل النبوة والتميز وحسنه (قال قال النبي صلى الله عليه وآله) تعالى عليه من ان الله خلق الخلق اى انسا وملائكة وحيوانا جعل لكلهم نصيبا بالثقلين (يعطى من غيرهم) اى غيرهم يعطى من غيرهم وهم الانس (من غيرهم) نصيبه الاقران وهو نذل بما قبله (ثم تحير القائل) اى احبارهم (يعطى من غيرهم) اى من العرب وهم قرش (ثم تحير السوت) اى البطون (يعطى من غيرهم) اى بمصل الله على ويطر لطمه في سائر علمه الى (حرمهم) اى ما اذا خلفني باسم السوة وتعمى دائرة الرسالة وحصلى مدار الوحد ومظهر الكرم والجلود (وغيرهم) اى مكافى السب والحسب من جهة الام والاب (وعن والله) بثلاثة مكسورة (ابن الاسم) وهو من ارباب الصفة وصفا فتح الهمم وسكون السين المهملة وفتح قاف فظن مبهمة وقال التلسماني بالسين والصاد وحوز الراى كرواه مسلم والترمذى والبيهقى له (قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم) قيل هو عرب اب رحيم والولد يعطى او يضم فسكون اى احبار من اولاده وكانوا ثلاثة عشر (اسم) اذ كان مدار سولا الى حرمهم وعملق الخمار واعرب التلسماني حيث قال اسمعيل باللام والون (واصطفى) من ولد اسمعيل وكانوا اثني عشر ولدا على ما ذكره ابن اسحق (بى كانه) وهو تكسر الكاف ان باب وبى كانه واما فيما ذكر ابن اسحق ثلاثة عشر انا (واصطفى من بى كانه) وكانوا اربعة منهم البصر (قرشا) وهم اولاد البصر روى ان فى الرجل من قرش فوه رحيل من غيرهم (واصطفى من فرس بى هاشم) اسمه عمرو وسمى بذلك لانه اول من هشم التريد له ومدوا صافه من الحجاج وغيرهم فى سنة الفمط (واصطفانى من بى هاشم) اى ان عبد المطلب من هاشم (قال الترمذى) وهذا حديث صحيح (اى اساده قال المحام وقد حرجه مسلم فى صحيحه) وفى حديث عن ابن عمر رواه الطبرانى (اى محمد بن حرر احدا لعلام وصاحب الصافي من اهل طرسا وسمع حلائق واحدا لقراه عن جماعة بوى سنة عسرو ولا يمانه وكذا الطبرانى فى معجمه الكبر والامسط (انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الله عز وجل احاد حلفه) اى تحريمهم وول او حدهم لان المحار عبد المسلمين هو الفاعل لاعلى سد الاكراه (فاحبارهم بى آدم ثم احبار بى آدم) اى مقامهم (فاحبار منهم العرب ثم احبار العرب) اى اسدهم (فاحبار منهم ولسا) وهم اولاد البصر بى كانه وسما فرشالان فافرشهم اى جمعهم فى الحرم بعدما كانوا فرس (ثم احبار بى هاشم فافرشى) اى منهم (فلم ارل حبارا من حبار الا) لانه على معناه من الامر الله (من احبار العرب فافرشى) اى فاستب حده اى (احبارهم ومن احبار العرب فافرشى) اى فاستب بعضه اى (العصم) والمعنى اما احدهم لانا اى واما اعصم لانه اعصى فبذلك قول بعض المالكية من سدهم وحرره لكان قد قال المعنى استب حتى وبعضى اناهم احدهم واعصم لانه استب آخر



من احبهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اهل الايمان محب محسبهم ومن اعظمهم  
 من اهل العداوة ان يحب اعداؤهم واما الطعن في حبس العرب فهذا محل بحث وسيأتي  
 تحقيقه (و من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) على ما وراء ابن ابي عمير العذني في مسنده  
 (ابن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كائسروحه) وفي اكثر النسخ ان قريشاي من حيث  
 هو فيهم كانت (بورايين يدي الله تعالى) اي مبرأ عنه سبحانه وتعالى (قبل ان يخلق آدم  
 بالقي عام لسبح ذلك النور) اي قبل عالم الطهور (وتسبح الملائكة تسبيحه) اي تسبده او بما يقول  
 من تسبيحه على طقه ووقفه (فلما خلق الله آدم الى ذلك النور في صلبه) بصم فسكون  
 وفي القاموس بالصم وبالحريك هو عظم من لدن الكاهل الى العجب وقال اللساني هو عمود  
 الظهر ويقال بصم الصاد وفحها قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (فاهبطني  
 الله عروحل الى الارض في صلب آدم وحلي في صلب نوح) اي بعدما كان في صلب شيث  
 وادريس (وقد فني) اي بعد ذلك (في صلب ابراهيم) اي من صلب سام بن نوح (ثم لم ير الله  
 تعالى يقلي من الاصلاب الكرمة والارحام الطاهرة حتى اخرجني) اي اظهرني (من)  
 وفي تسبحة من (اوى لم يلها) اي اوى من آدم وحواء الى عد الله وآمه (على سراج)  
 كسر السين اي على غير سراج (قط) اي اصلا وقطعا (وشهد له هذا الخرشعر العباس)  
 وهو قوله \* من فلها طيب في الطلال الخ (المشهور في مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)  
 كاسأني في كلام العاصي والله اعلم

### ( فصل )

( واما ما يدعو ضروره الخبوه اليه بما فصلناه) اي بما داه فما ندم اول الاب من فصائله  
 فعلى ثلاثة صروب) وفي بعض النسخ اصرب اي على ثلاثة انواع او اصاب ( صرب  
 الفصل) اي هو الفصل ونحوه الاصابه (في قلة) وهو الذي اوردته (ا) و صرب الفصل  
 في كثرة) اوردته في فصل بان (و صرب بحلف الاحوال فيه) ذكره في فصل ثالث (فاما ما) اي  
 صرب (المدح والكمال بها اضافة) اي من العلماء والحكماء من العرب والعجم وعبرهم من  
 العقلاء (وعلى كل حال) اي وفي فله على كل حال باصل الحلفه او محكم المجاهدة (وعاده وسبعة)  
 اي عقلا وعلا او عاده وعادة (كالعداء) بكسر المعجمة الاولى ما بعدى به من الطعام والشراب  
 وهو اعم من العداء بفتح المعجمة والبدال المهملة وهو مانو كل اول النهار كان العشاء بالفتح  
 مانو كل بعد الزوال الى العشاء بالكسر فمخور الدخى صطبه بالمعجمة والمهملة من المهمل  
 الذي ليس في محله المسعمل وكذا قول النبي واما العداء بفتح العين المعجمة والبدال المهملة  
 فهو الطعام بسبه وهو حلال العشاء اهي مع ما فيه من الساقص من ماله هو الطعام بسبه  
 ومن ماله هو حلال العشاء (ه الاوم) اي وكالاولم من العلماء والعرب) اي من العقلاء  
 (والحكماء) اي منهم ومن رهم من المتقدم (تخرج) اي فاجر (بلاء اولدم) اي

وتعاطب (بكره) أو المتعاطب تديم القيد بكثرتهما وفي نسخة وتديم كثرتهما (لأن كثرة الأكل  
والشرب) تكثر الشهية والضم ثم الفتح أشهر وأما الكسر في معنى الضم كثر (دليل  
على أنهم) يقتضيان أي الإفراط في شهوة الطعام (والحرص) أي على جمع المال لئلا يلبس  
أو على طول الحياة لحصول اللذات (والشهره) يقتضيان أي علة الحرص وقيل وهو أن  
بأكل نصيبه ونظم في نصيب غيره فمما حروروا أن عطفوا على أنهم يقتضيان للتفسير والتأكيد  
ثم قوله (وعلة الشهوة) مستأجرة قوله (مسبب) بكسر الهمزة والسبب في الحقيقة هو الله  
تعالى فكان الأولى أن يقول مسبب أي أمر موجب وباعث محلب (لصار الدنيا والآخرة)  
وفي بعض النسخ صسط الحرص والشهره وعليه الشهوة كلها بالرفع فيكون مسبب محررا  
فأما لأن وتؤيده قوله (حالب) بلا ماطم وليس كما قال الدخلى عطف على دليل أو مسبب  
ثم المعنى حادث وهو كسب (لادواء الحسد) جمع الداء هي المرض (وخسارة النفس)  
نظم الحياء المحمودة أي ثقلها بلا طيب ونشاط (وأمل الدماغ) وهو أعلى الرأس من القحف  
أي من رطوبة الحرة متصاعدة بورث استرخاء أعصابه الذي به النوم الذي يموت  
حرا كثيرا (وقله) عطف على كثرة الأكل وهو اسم أراو على محلها أي قليل من الأكل  
(دليل على الصاعه) أي الرضى بالنسب والسلام للقبعة (وملك النفس) بكسر الهمزة أي وعلى  
فدربها وحكمها على قبحها ومعها من المل إلى الشهوات وإساعها (وقع الشهوة) بالرفع  
مستأجرة (مسبب للصحة) وحوار الدخلى حرة عطفوا على ما قبله فيكون مسبب محررا  
فأما لقلته وهو بعد نصا ومعنى وحوار الحجارى رفع ملك النفس أيضا فأمل والمراد  
من الصحة صحة الطاهر وهو الحسد من الآلام والأسقام لأن الحكمة أصل كل علم (وصعاه  
الخاص) أي وسبب خلوص الناطق من الكدورات المولدة بالهناك النفس في المسلمات  
(وحدة الدهن) أي لا كانه وهي سدة قوة النفس معدة لا كسب الآراء المستقيمة  
(كأن كثرة النوم دال على التسوله) بصم الغاء والسن المهملة أي الردالة وهو  
النفس (والصعب) بالصم والفتح أي ضعف إليه (وعدم الدكاء والقطه) أي وعلى  
عدمها وقوله (مسبب) حرقان لأن أو عدم الدكاء مستأجرة حرة مسبب (للكسل) أي  
الملافة في الطاعة (وعاده العجز) أي وتعود العجز عن الصيام فلهذا روى أن من خصائصه  
علة الصلاة والسلام أنه كان لا ينام ولا يخطى لانهما من عمل الشيطان (وتصديق العجز)  
نصمها وسكن النابى (في عريش) أي بلا معهه حكمة لأن النفس إذا توجهت إلى معرفة  
شيء ومراو له عمل ولم يخلها آله يساعدها من صدق تحمل وصحة فكر وتأمل  
وسوده حفظ ويعقل لقد أعد الراح سبب كثرة الأكل والنوم قرب ههنا عن العلم  
والعمل وأعادها الكسل مع حصول عجز الإنسان عن وصول الأمل وإصاعه العجز  
في عزمه مده الأجل (ومساوه القلب) أي وفي سداه - لطفه (وعفا) أي أهمله وبركه  
عن تحصيل مدهه (ومويه) أي وموده - له لا رجاء مكرره ومكر حده (والشاهد

(على)



على الهدى ( اي والدليل الطاهر على ما ذكرناه من ان كثرة الاكل والنوم تورث ما قد مضى  
 ما يعلم ضرورة ) اي كثرة الاكل والنوم تورث ما قد مضى ( ما يعلم ضرورة ) اي كثرة الاكل والنوم تورث ما قد مضى  
 وعطشها وقبحها وبساطها وكالعلم بان الواحد نصيب الاثنين والاسن اكثر من واحد  
 ونصيب ضرورة على التميز ( ونوحه مشاهدة ) اي معاشة ما ومن غير ما هي مصونة  
 على المعولية ( ويقل ) اي روى السامع من سببها ( متوارا ) اي قلا متابعه بعد  
 حرة وفي الاصطلاح حرة اقوام عن امر محسوس يستعمل عادة واطمئنتهم على الكذب  
 من كلام الائم المقدمه والحكماء السالفين ) اي السامع كقول الجارث من كلمته  
 افضل الدوا الارم يريد قلة الاكل والحمة وقول بعض الحكماء حصلان تقسولهما  
 القلب كثرة الاكل وكثرة الكلام وقول داود لا بد من سبب من عليهما السلام اياك وكثرة النوم  
 طه بغيرك اذا احس الى اعمالهم ( واشعار العرب واحد ارها ) ومن الاول قول الاعشى  
 ( بكلمه حده لحم ان الم بها من الشواء وروى سرية العمر )  
 ومن الثاني قول من ساعده وقد قال له صر ما فصل الاكل قال ترك الاكثارة قال  
 فافصل الحكماء قال معرفة الانسان قدره قال فما اصل العقل قال وقوى الانسان ر  
 عليه ( وفتح الحديث ) كما سألني ( وآمار من سبب وحلف ) اي من الصحابة والتابعين  
 كما سألني ( بالاسماع الى الاء شهاد عليه ) اي اكونه مما لا يخفى ( وانما ذكرها  
 احصارا ) اي في اللفظ ( وامصارا ) اي في المعنى ( على اشهار العلم به ) اي ما واعتمادا  
 على شهرته لكمال كثرته ( وكان الى صلى الله تعالى عا و لم قد احده من هذين اثنين )  
 اي النوع من الهداء والنوم ( بالافل ) اي بالحد الاقل الى يسور النجور عنه وحب  
 الاسماع به حفظ الامنة وقوه على الطاعة ( هذا ) اي هذا الحد الذي احده بهما واكفى  
 منه عن طلب غيرهما ( بالادفع ) نصه هذا المحمول اي لا يسكر ولا ينع ( من سره ) لكمال  
 سره ( وكثره عليه ) وهو الذي امر به ) اي عبره ( وخص عليه ) اي من وافق سره  
 ( لاسما ) مركبه من لوسى وماوسى اسم رله دل ورواوه هي اي لا يمل ما يورون  
 مارائه او موصوله قال تطلب من اتمه بلا واو محض الساء اما وليس كما قال  
 بل يحذف واوه ويحب كقوله

( وبالنفود وبالايمان لاسما عقد وفاته من اعظم العرب )

كذا امره الحار يوه بحث لا يحمي ( باريا لحد هما بالاح ) اي حصه وصانع لحدته  
 ارباطهما واعتقادهما في بلارمهما من حب ان النفس اذا شعث نسوف الى الراحة  
 بالنوم وفرت عن العادة فنام كما فرححس في حياه كبر او بدم عذمانه كسر الله  
 راده لوم بقاده بدليل ما سألني من الاحار والآثارها ما قال المصنف رحمه الله تعالى  
 ( - - - ) اي ان يكره ( ال - - - ) يعني ( الاما ) اي لكراهه الله - - -  
 ( - - - ) ان دا الح - - - الى - - - ان - - - الا - - - ردى على قال  
 الحد وددت به ر - - - ( - - - ) ان - - - ( - - - ) ان - - - و - - -

(الاصهباني) شيخ النجاشي والفاء مفتوحة ويروى بالباء الموحدة والفتح  
 موحدة بين الباء والفاء قلزم فارسي قيل رآه أهل المشرق يقولون بالفاء وأهل المغرب بالباء  
 وهي مدينة عظيمة من بلاد النجف من ثوابي العراقي ومن شرف اصهبان أنها لا تجلوها  
 من ثلاثين رجلا يستجاب دعاؤهم لدعوة الخليل عليه السلام لما حل منهم مائة وثلاثين  
 الحرب فلاروا والخليل أمواه فدعاهم بذلك كذا ذكره التمساني (حدثنا أبوهم الحافظ)  
 قال الحلبي هذا هو الحافظ الكبير يحدث العصر أبوهم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن  
 أبي موسى بن مهران الاصهباني الصوفي الاحول سبط الراشد محمد بن يوسف  
 الباء ولد سبعة وثلاثين وثلاثمائة وله مصنفات كثيرة (حاشا سليمان بن أحمد) هذا  
 هو الامام الواسطي الحافظ الكبير السيد محمد بن الحسن بن علي بن ابي بصير بن ابي بصير  
 مطير الحمصي بالهجرة الشامي ولد سنة سبع ومائتين وأربعين للهجرة وورثه في حقه  
 وسمع بمداين الشام والحرمين واليمن ومصر وبعداد والكوفة والاصمعي واصهبان  
 والخريرة وغير ذلك وحدث عن أكثر من ألف شيخ وصف النجف الكبرى والنجف الاوسط  
 وهو كتاب خليل تعب عليه وكان يقول هو روحى والنجف الصغير ذكره عن كل شيخ  
 حدثنا وله مصنفات كثيرة مائة وعاش مائة سنة (حدثنا أبو بكر بن سهل) اى الدماطى  
 روى عن عبدالله بن يوسف وكاتب البيت وطائفة وعبد الطحاوى والطبرانى وجماعة  
 بنى سنة تسع وثمانين (حدثنا عبدالله بن صالح) اى الحمصي كاتب آلات على امواله  
 روى عن معاوية بن صالح وموسى بن علي وطائفة وعبد البخارى وابن معمر وحلى  
 طالع الفاضل الشعراى ما رأيت الا يحدث او نسخ (حدثني معاوية بن صالح) هو الحضرمي  
 الحمصي قاضي الاندلس روى عن مكحول وغيره وعنه ابن وهب وابن مهدي وجمع  
 (ابن يحيى بن حار) اى الطائى الشامي قاضي حصص (حدثه عن المقدم) بكر الميم (ابن  
 معدي كرب) بعدم الانصراف وقد نصرف طالع الحلبي قد لعب رفع الاء بموجاهة الاضافة  
 مصروفا وموجاهة اسمى ولا يحيى ان الرفع لا وحده لها (ابن رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قال ما ملأ الله ارضا شرأ من بطن له افة من الصرر  
 الكبيره وسائر الاوعه انما اسمعيت فمما هي له وهو انما حلق اسفوم به الصلب  
 من الطعام فسلأوه بعضى الى فماد الدين والدنيا فكون شرأها في مقام المراد (حسب  
 ابن آدم) يسكون السن اى كافه (الكاتب) نصيب وقد نسخ الكاف وسكن اضا  
 على ما صرح به بعضهم جمع اكله بالصم والدكون لما يحل في الفم من اللبنة وهو المراد  
 ههنا وفي جمعها لقله وهو لما دون العشرة ارشاد الى فله عددها وفي رواه لقمان اشارة  
 الى فلة قدرها طالع التمساني وكان ذلك مائة عمر رضى الله تعالى عنه به صر على سبع  
 اوسع واما بعض من هو جمع الاكله بمعنى الره من الاكل ونحوه ههنا الدخلى ليس  
 في محله يروى عنه السلم وسمو بالور ورواه البرمدي بحسب ابن آدم كلات



(يقمن صلبة) يصم اوله أى يقوين بطهره بالصوم والصبر عظم من لدن الكاهن  
الى الحب كما فى القاموس قول الدجلى تسمية لكل باسم حرته أى كل شئ من الطهر قد  
فقار فهو صلب فيه بحث ثم خص الصلب لانه عمود الدين وفيه النجاسات الساقية للدين وهو  
اصله ولذا من قطع شجره مات وهو كناية عن انه لا يتجاوز ما يحفظه من ضعفه ويقوى  
على طاقته وبه والاساد فى الجملة محازي لان الاقامة صفة الهمة (ان كان لا يحاله)  
فتح الميم و يصم أى لا يدو ولا حيلة ولا فراق من التماور عن الاقامة السنة (ثلاث) يصمت  
وتسكن اللام متدا والتقدير ثلث منه (لطعامه وثلث لشرايه وثلث لنفسه) يصم الفاء  
أى لنفسه وبه يحصل نوع صفاء ورفه وكسر شهوة ورجع عملة ومهولة موافقة  
على الطاعة والعبادة والتخلص من القساوة والبلادة ومحافظة صحة البدن واعتدال  
المراح غير المحاح للمعاليه ودل التقدير فان كان لا بد من ملائطه ولم يقع بمافيه قوة  
طيلة ثلث نطفه بالطعام وثله بالشراب وتزله بالخرج والروح النفس ثم الاصول  
المعتمد والسبح المصحح يصم العائث وتوهم الدخلى وذكره بلفظ طعامك وشرايك  
وتسبك وعلل بانه القات من العسة الى الخطايا والله تعالى اعلم بالصواب وسمع  
عمر رضى الله تعالى عنه قول عمر

( ولهدايب على الطوى واطاله \* حتى اماله كريم المأكل )

فقال ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتأول كريم المأكل بالحنه ولقد صدق  
فى تأويله رضى الله تعالى عنه وروى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما وصفت لى  
امرأى قط ما حبت ان اراه الا عتره ثم احسن ما قبل فى الحديث ان لا يحاله فأنه الى ضرورة  
الاكل وان التلت فى حر الاسحسان والاماحة وقبل المسحس بصفه وهو السدس واول  
منه شيتا وهو السبع لهوله فان كان لا بد ولا يحاله هذا قبل لسهل من عبد الله الرحل تأكل  
فى اليوم اكله واحده قال اكل الصدق قبل فاكس قال اكل المؤمن ول ولانا قال  
قل لاهالك دوا لك معلما وعن عائشه رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان اذا اراد ان يشتري علما وصنع من يده تمرا فان اكل كثيرا لم يردوه  
فان كثرة الاكل من الشؤم (ولان كثرة اليوم من كثرة الاكل والسرب) أى انما يشأ  
من احل كثرة ما عالا والافقد تكون من الصعوم غيره من العطل (قال سهران الثورى)  
نسبة الى ابي فسله وهو احد الأئمة الاعلام من علماء الانام روى عن ابن المنكر وغيره  
وعنه الاوراعى ومالك وشعبة وامثالهم واحرج له الأئمة السبعة فان ابن المنكر لما كتبت  
عن افصله ولا عبرة عن تكلم فيه وفى اماله ادخل من لم تكلم فى حقه (بغلة الطعام  
مما سهر الال) بصفه المجهول (وقال بعض السلف لا تأكلوا كثيرا ففسروا كثيرا  
فرددوا كثيرا ففسروا كثيرا) أى فسدوا كثيرا ففسدوا كثيرا ففسدوا كثيرا ففسدوا كثيرا  
كذا فى الاصول المعتمدة وقال المحامى راد العرا لى ففسدوا كثيرا (وقد روى) أى عن

جمع كافي على غيره (عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يحب الطعام له ما كان  
 على صعب) (فتح المغيث والفتاوى الأولى) (أي كثرة الأيدي) يعني على الطعام وقد حث  
 على أن الأولى أن لا يأكل أحد وحده لأخيه من الجلالة على كرم النفس والسخاوة والمواساة  
 والسماحة وحصول الكفاية مع توفيق البركة لما في حديث مسلم طعام الواحد يكفي الاثنين  
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية جلاء لكل على الإكثار من  
 الشبع قال ابن راهويه عن جرير بن أبيه شبع الواحد قوب الاثنين وهم خرا وقد عسر  
 الصنف بعضهم كثرة الصلوات وبعضهم بالصبي والشدة واستشهد في المحمل بأن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم يشبع من خروا لحم الأعلی صنف أي على كثرة الأيدي  
 على الطعام وقال مالك بن دينار سألت رجلا من أهل السدي عن الصنف فقال هو التساول  
 مع الناس وقل هو أن يكون الأكل أكثر من مقدار الطعام والظف بالجسم وفي ما جاء  
 أن يكونوا بمقداره وروى على شطيف بالشئ والطاء المعجم معنى الصق والشدة  
 (وعن عائشة رضي الله تعالى عنها) على خوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سعا  
 بكسر هفتح وسكان (قط) بعدم صطبه قال البخاري لم أرى من رواه ولا عارضه  
 ما فهم منه في الجملة كحدث مسلم عنها ما شاع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ثلاثة أيام تامة من حر حتى مضى لسبيله وفي رواه من حر شعر يومين والناس ما  
 دلالة المفهوم صعبة فليست بحجة كما قال أبو حنيفة ولأن الأملاء صفة رائدة على الشبع  
 (رواه) بالفتح فكون من جله رواية عائشة رضي الله تعالى عنها أو ما كسر على الاستساف  
 والصبر لاشان أوله صلى الله تعالى عليه وسلم (كان في أهله لاسألهم طعاما ولا يشبهوا) لعدم  
 أسأله أن يحرموا له (أن اطعموه ما كل وما اطعموه فل وما سقوه) ويحور أسقوه (شرب)  
 وهذا كان دأبه في آدائه وعال بحاله في سائر أفعاله كما هو طريق الأنساء والأوليا في مقام  
 الفناء والتمتع والمصروف لما استعسر أعراسا وأردا على طاهر الحديث من حث العموم  
 دفعه بقوله (ولا يعترض) بضم المجهول أي ولا يحور لاحد أن يعترض (على هذا)  
 أي قوالها لاسألهم طعاما (بحدث ربه) بفتح وكسر أي بحدث وقع في ربه  
 وهي مولاة لعائشة رضي الله تعالى عنها وأحلف لها وطء أوحدة (وقوله) أي فيما  
 رواه الشيخان عنه (الم أرأيت) بضم الاء وهي القدر من الخجارة أو اعم (وهما لحم)  
 بفتح مسكور وفتح (أدلهل منب سؤاله طه صلى الله تعالى عليه وسلم أسفادهم  
 أنه لا يحل له) أي لو دعا أن لا يأكله (فأراد أن سده) وهي أنه إذا طلب المسند  
 عما أسفده حل له أكلها هذه وثوبد لاسألهم حاله بعد ملاكها ما هو له  
 (أدراهم لم يدموا له) بفتح الاء (سأله) أي لا يحصون (عائشة) بضم عاء بفتح عاء  
 طه (بأسد الدال ونحوه) أي في الآلهة التي قصص في لاه حرام دال  
 يكون من باب الخلف والاسماء وحرر بفتح عاء بفتح عاء على آورد



وكموله سبحانه وتعالى ولقد صدقكم الله وعده او حقى طبعه او وخدمه صادقى جهلهم  
 ذلك ( وبن لهم ما جهلوه من امره بقوله هو لها صدقة ولنا هدية ) اى قصه مآدلة  
 عضونه واحلاف من حيثه فان هذا اللحم ما هدائها اياه له اسفل من حكم الصدقة  
 الى حكم الهبة كما لو اشتراه بها عبي او وره عنها ( وفي حكمه لقمان ) روى انه كان  
 عبدا حبشيا بحارا وقيل ثوبيا فررق العبي وكان حياطا وقيل هو ابن ابي داود  
 عليه السلام وقيل ابن حاتم وقيل كان من اولاد ارب وعاش اليه سبه وادركه داود  
 واحد منه العلم والا كثرون على انه كان ولما ذهب الآخرون الى اياه كان يباوروى  
 عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه عليه الصلاة والسلام قال لم يكن لقمان نبيا ولكن كان  
 عبدا كثير الفكر حسن النفس احب الله تعالى فاحبه من علمه بالحكمة وحيره في ان يحمله  
 خليفته يحكم بالحق فقال يا رب ان حيرني فليمت العاقبة وان عرفت على فسمعا وطاعا فانك  
 ستعصمى ( ناسى ) وهو نصير الشقة ونحور فتح مائه وكسرها كافرى بهما فى الآية ( اذا  
 املاآت المعدة ) اى طعاما وشراها وهى بهج فكسر ونحور كسرهما واسكان عنها مع  
 فتح المم وكسرها على ما فعله الخليل وفي القاموس المعده ككلمه وبالكسر موضع الطعام  
 قبل اتياده الى الامعاء وهو لما عمل له الكرش لعبدا ( فامت الفكرة ) اى ففطت او ماتت  
 وبوده ماورد لا يسموا القلوب بكثرة الطعام والشراب وهى قالت الصوفية فى قوله تعالى  
 ان الله لا يسمي ان يصرب مالا ما عوصه هذا مثل صربه الله للاولياء ليعلموا الدنيا  
 واهلها وذلك ان العوصه بحى اذا حارب وموت اذا شرب وكذلك اهل الدنيا  
 اذا لم لاوا من الدنيا ورزقوا اليها احديهم وامام قدامهم واهلكتهم ( ومرت الحكمة )  
 كسر الزاء اى سكنت وما ظهرت وهى كمال النفس باقتباس العلوم العقلية واكتساب  
 الحقائق القلبية ولذا قيل الحكمة امان العلم والعل ( وفعدت ) وفي روايه وكنت  
 ( الاعضاء عن الهادة ) اى قربت وعلقت بها وكسنت عنها لم يمت ما عترتها من الوم المانع  
 عنها ( وقال سبون ) تفصح السرو صمهاول بون وهو مصروف وقيل وعبر هو اوسد  
 عند السلام من بعد السوحى الملقب بسحون الفقه المالكى فراح على الناس من ذهب  
 واسهب مما سبب الله الرئاسة فى العلم بالعرب وادركه مالا كما ولم يهرا علمه وصنف كتاب  
 المدونه فى مذهب مالك وحصل له ما لم يحصل لاحد من اصحاب مالك بوفى به اربعين  
 ومائتين وقال المسانى وعنده الفرافى دوايون وهو ابوالحسن المصرى العابد مات به  
 خمس واربعين ومائتين فممكن ان يكون احدهما راويا عن الآخر لانهما فى عصر واحد  
 ( لا يصلح العلم ) اى على الوجه الاصح ( لم يأكل حتى تشبع ) قال المسانى وعمامة ولا يراى  
 يعسل ثابته ( وفي صحيح الحديث قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ) انكاروا الهادى  
 ما اكل ولا آكل مأكلا والادعاء ) اى المراد منه ههنا ( هو الحسن ) على الولىاء ( للاميل  
 هو المعتمد فى الخلو من اله ) اى كمال الاعتماد فى العبود والتعبد والراية هو المعود ( كالمربيع

وشبه ( اي على اي هيئة ) من ثمن الجلساب ) بكسر الجيم جمع جلسة للهيئة ( التي تعتمدها  
 الجالس على ما تحته ) اي من الاوطنة ( والجالس على هذه الهيئة يستدعي الاكل ) اي الكثير  
 ( ويستكرمه ) اي شهوة نفس وتسرطع ( والسي صلى الله تعالى عليه وسلم انما كان  
 جلوسه للاكل جلوس المستوفى ) اي يكلمون المستوفى وهو اسم فاعل من استوفى  
 في قعته انصب فيها غير مطهر او وضع ركبة ورجع اليه او استقل على رجليه  
 ولم يستوقا ثم اوقد نيرانا للوثوب كذا في القاموس قوله ( مقصدا ) حال مؤكدة في بعض الوجوه  
 اذا لاقعنا جلس على ركبة وهو الاحقاد والامتيار وقيل اي ملصقا بقعده بالارض  
 باصابعه ومجده ويضع على الارض يديه ( وقول ) اي كرواه الزرار عن ابن عمر بسند  
 ضعيف وابو بكر الشامي في فوائده من حديث الرأيه عليه الصلاة والسلام كان يقول  
 ( انما اعد ) اي تواضعه وارشادا اليه ( اكل كياكل العبد ) لا كياكل الملوك والمترفين  
 ورواد ابن سعد وابو يعلى بسند حسن عن عائشة رضى الله تعالى عنها مرفوعا ( واجلس  
 كاجلس العبد ) ورواد الدلي وان اي شيعة وان عدى واشرب كما شرب العبد ( وليس  
 معنى الحديث في الانكاء المل على شق عدا المحققين ) بل هو المعنى الاعم الشامل له ولغيره  
 بخلاف ما فهم العامة من ان الانكاء محصور في المل الى احد شقيه او الاستناد الى ما وراءه  
 وهذا يجمع بين ما قاله المصنف ههنا وما ذكره في الاكمال من ان الخطابي خالف في هذا  
 الاول اكثر الناس وانهم انما جعلوا الانكاء على انه المل على احد الجانبين ولذا انكره  
 عليه ابن الجوزي وقال المراد به المال على حسد والله سبحانه وتعالى اعلم ( وكذلك ) اي ومثل  
 كون اكله قليلا ( يومه صلى الله تعالى عليه وسلم كان قليلا ) اي ليصرف اوقاته بنفسه  
 في طاعته وعادته الا يسه ( شهدت بذلك آمار الصحبة ) اي والاحبار الصريحة التي اعصت  
 شهرها عن ايراد كثيرها ( ومع ذلك ) اي مع كون يومه قليلا ( فقد قال ) رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ( ان عسى تامان ولا يام ملي ) كرواه الشيخان فومه كله يقطه  
 لعى الوحي اذا اوحى اليه في المام اندرؤا الانباء عليهم الصلاة والسلام وحتى يدل  
 قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام اني ارى في المام اني ادحك ( وكان يومه على حاشه  
 الايمن اسطهارة ) اي اسبغاه بذلك ( على قلة اليوم لانه على الجانب الايسر اها ) بفتح هاء  
 وهم اي الدواشهي وروي اهدأ اي اسكن ووفق ( لهدوء القلب ) بالهمز وسهل  
 اي سكونه واطمئنا به ( وما علق به ) اي ولهدوء ما علق به ( من الاعضاء الباطنة حيث  
 اي حين ادنام على الايسر ) لانها الى الجانب الايسر قد دعي ( حراء شرط محذوف  
 اي اذا كان اليوم عليه اها نسب ما ذكرنا قد دعي ( ذلك الاستيعال ) اي الاستعراق  
 في اليوم وروي الاستيعال ولعله بمعنى الاستعداد ( والطول ) اي وطول ما به ( وادنام  
 النائم على الايمن علق القلب وعلق ) بفتح فاء وكسر لام اي لم يسه ولم يطمش  
 فاسرع ) اي داب ( الا فاه ) اي من اليوم وسهل القطة ( ولم يعمره ) بضم الميم اي



لم يسو عنه ولم يعله ولم يعليه (الاستعراق) أي في علم النوم لو وضع القلب مائلا طرفه الأسفل إلى الأيسر لتوفر الحرارة عليه فيعتدل الجسم إذا الحرارة كلها مائلة إلى اليمين لو وضع الكبد في هذا التعديل في بيان حكمة نومه على الجانب اليمين دون الأيسر لا ياتي مائتة في الحديث الصحيح أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحب التيامن في امره كله ولما في التيامن من اليقين لفظا ومعنى ولما شاء الله سبحانه وتعالى على أهل البيت أعطاه كنسهم بأيمانهم ونحو ذلك

### ❦ فصل والصبر الثاني ❦

أي بما يدعو ضرورة الحياة له فهو (ما في الممدوح بكثرة والفجر بوقوره) أي الاقتدار وبادته بما حار منه المصطفى الخط الا وفي وفار بالصبر الاضي (كالكساح والحاء) أي المحمودين (أما الكساح: مقفه) أي يجمع عليه (شرعا) أي من حيث شرائع الانبياء كافة (وعادة) أي للعقلاء الحكماء (فاه) أي الكساح مع ذلك (دليل الكمال أي في خلقه الرجال خصوصا مع قلة الأكل) (وصحة الكوربه) بالرفع والحر كالفسر لاقبله (ولم يرل الماحر بكثرة عاده معروفة) أي بحث ان اسكاره مكاره (والمادح به سرقة عاده) بتشديدا لاء أي طريقة فدعة لاحادثة (واما في الشرع) أي واما الماحر بكثرة والمادح به في السريعة (فده مأثورة) أي مروية مقولة كثيرة (وقد قال ابن عباس) كما رواه البخاري (افصل هذه الأمة) أي اكل افرادها ساء (اكثرها ساء) حيث اتيح له سبع مهن (مشيرا لله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روح عليه الصلاة والسلام احدى عشرة توفى واهل بيته اثنان حدينه وريثا وما عداهما الباب بعده (وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم) كاد كره ان مردونه في تفسيره عن ابن عمر مرفوعا (يا كبحوا) ريد في سجدة ساسلوا (فاني ما منكم) اسم فاعل من الماشاه أي مفاخر بكثر تكلم (الائم) أي السالفه (يوم القيمة) كما في نسخة ولفظ الطبراني في الاوسطا ورواها الولوداه مكاركم الائم وفي رواه اني داود والنسائي وابن ماحه فاما مكاركم الائم (ونهي) كما رواه الشحان (عن السبل) قال الجي في حاشية الدل الا بقطاع عن الدنيا ومنه قوله تعالى وتدل الله ميلا اسهى وعدم صحه في المقام لا يحق فالصواب ان المراد بالاسل هاهو اسقطاع الرجل عن النساء وعكسه فاه من شرعه البصاري وطريقه الرها من وهذا لاساق قوله تعالى وتدل الله لا ادمعاه اسقطع عن تعلق القلب بالخلق الى الوحد بالحق اسطاعا خاصا بغيره تكاشا ش وفرب عرب وعرضي فرشي على احواف عاراب الصوفه نظرا الى الاعمال الصادرة من الاحوال الباطنه والطاهرة (مع مافه) أي في الكساح من فوائد كبرى كما يند بهوله (من قع الشهوه) أي دفعها للرجل والمرأه (وعص الصر) أي حصصه وعصبه لهما (اللدس به علهما صلى الله تعالى عليه وسلم بهوله) أي فمارواه الطبراني (من كان - اطول) بفتح الطاء أي قدره وسعه على الهجر والصفه ولفظ الشحان من اسطاعه كم الاء (فله روح فاه اعص لا عر و احصن لافرح) أي امعوا و احفظ له وهو مفسس من قوله تعالى قل لله يومين





من العرب معنى البعد وصدق قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال درة طالعرب هو البعد عن النساء  
وكانه اراد ان يلقاه فاملا لجميع ما يرضاه ولذا قيل في تفسير قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم  
مسلمون اي متزوجون لان من كمال الاسلام القيام بسنة عليه الصلاة والسلام وهذه  
الكراهة رويت عن ابي مسعود ومات امرأتان بعد ان حل في الطاعون وكان هو  
ايضا مطعوبا حال روحه في اكره ان النبي الله صرنا (لان قبل) وفي نسخة صحيحة  
لان قلت (كيف يكون النكاح) اي اصله (وكثرته من الفصائل) اي التي اجمع عليها  
في كل شريعة (وهذا يحكي عن ركيا) عليهما الصلاة والسلام (فداني الله تعالى عليه  
انه كان حضورا) اي موصوفا من النساء بالحج عمن اول عدم الالتفات اليهن (فكيف ينبغي  
الله عليه بالحج) او عدم المل (عمامة فضلة) اي شريعا وعادة (وهذا عيسى) اي ابن  
مرم كما في نسخة (عليه الصلاة والسلام قد مل من النساء) اي انقطع عمن ولم يل اليهن  
واعيد الدخلى في قوله مقطعا الى ربه ومه وتثل اليه مثلا اي اعرضه بالطاعة وحده  
بعد لا يحكي على ارباب الصغاء مع ما تقدم في كلامنا اليه من الايمان (ولو كان) اي النكاح  
(فصله) كما قررته (لكن) اي لتروح كل منهما (فاعلم ان شاء الله تعالى على يحيى  
عليه الصلاة والسلام بان كان حضور النس كما قال بعضهم انه كان هونا) فعول من الهبة  
اي حياء عن النكاح وحاشا من النساء وفي الحديث الايمان هوب اي صاحبه نهاب  
الدين فسيده (اولاد كراه) وفي رواه معه اي لاهمه له معه (بل قد انكر هذا) اي  
ما ذكر من القولين (حدان المفسرين) اي مهرهم (وبعاد العلماء) اي محققوهم (وقالوا  
هذه نصه وعب) اي لا يوجب الشاء (ولا تلبس بالاناء) اي لا تصاف اليهم (واما معناه  
اي معنى كونه حضورا) انه كان موصوفا من الذنوب اي لا يأسها كانه حصرها  
نصيعة المحمول اي حسن ومع وحفظ وعصم منها وهذا ما على انه فعول بمعنى مفعول  
(وقيل ما يعنفه من الشهوات) اي المسلدات من المباحات لامن المستحبات فهو معنى  
فاعل (وقيل لنسب له شهوة في النساء) اي شهوة كسرة او مطلقا لانه ياتر هذه الحصلة  
لما فيها من الفصله كما سبق عن عمر رضى الله تعالى عنه واحسن الاحوية اوسطها واما  
نصيبة الدخلى بانه الذي لا يهرب النساء مع القدره فلا وحده في هذه الحالة الى هوبه  
الفصله هذا وقد ذكر التمساني ان عيسى عليه الصلاة والسلام يروح في آخر الزمان  
بعد رواه وقوله الدخال امرأه من جهه وولده ولد ذكر وسو في عسى عليه الصلاة  
والسلام ويدق مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم به وسر اي ذكر واما يحيى فانه  
لم يمت حتى ملك نصع امرأه لكنه لم ينس عليها فعله هذا انما كان لسل الفصله واقامه  
السوء وسيل احسن التصرف ودمع الفسه (فقدان التمس هذا) اي الذي ذكرناه (ان عدم  
القدره على النكاح نص) اي الكمل (واما الفصل في كونها) اي القدره (موجوده) اي  
قائمة بمحملها تامه (ممنها) قال الدخلى مستدرا والظاهر انه خروا عطاها على كونها اي

ثم الفصل في تقع القدرة من المكاح مخالفة للشهوة ( اما بمجاهدة ) اي رياضة نفسانية  
 ( كعبسي عليه الصلاة والسلام او بكفايه من الله ) اي لهذه المؤبد بالعصمه من غير الحاجة  
 الى المجاهدة ( كعبسي عليه الصلاة والسلام فصلة رائده ) بالنصب على التبر من قوله  
 موحودة وحمله الدخلى حرا لبدأ بناء على اعرايه في رفع معها فاحتاج الى ان هول  
 زائدة على فصيلة القدرة على معها وكان حقه ان يقول مع عدم معها والطاهر  
 ان المصنف اراد ان القوة مع القدرة على معها فصلة زائدة لاحصاة رائده كما عبر عنها  
 بالسبب الروايد والرواسب ولا شك ان الروايد قد تترك لبعض العوارض الموحدة لكون  
 تركها حينئذ افضل من فعلها بالنسبة الى بعض الأشخاص والاحوال واوقاتها فهذه  
 الفصيلة زائدة قد تترك ( لكونها شائعة ) وفي رواية مشعلة بضم الميم وكسر العين  
 او بفتحها ( في كثير من الاوقات ) اي عن الطامات التي تورث الدرجات العالية  
 في روضات الجنات ( خاطره ) بتشديد الطاء اي واصعه منزله له عن علو الحالات لكونها  
 مرعبة ومملة وحارة ( الى الدنيا ) اي تحتها او جمعها والاشغال بالاحصول لك الفصيلة  
 الرائدة والخاص ان كل فصيلة لها مضار ومافع كالكساح والبدل والعزلة والخلطة  
 والعنى والمقر فيطر الى رادة المذمة وقلة المصرة بالنسبة الى طالبها وصاحبها فيحكم  
 بمصاه ولا يجوز الاطلاق فيما اذناه ولذا قال المصنف ( ثم هي ) اي الفصيلة الرائدة  
 في حق من اقدر عليها ) تصعب المجهول من الاقدار اي من اعطى له الاقدار عليها  
 ( وملكها ) ما لم يزلزل بها وهو وضع المم واللام وقال النيسابى هو يصم المم وكسر اللام  
 مشددة على طين اقدر قلت الاول اولى واظهر وتأيد قوله ( وفام بالواحد ) ما لم يشعله  
 بفتح اوله وثالثه وفي لغة يصم اوله وكسر ثالثة اي لم يصم ( عن ربه ) اي طاعته وحضوره  
 ( درجته عليا ) بالرفع اي مرتبة قصوى وهي مصوطة في النسخ المعبره يصم العن  
 معصورا وصطاحش يصم العن والد ( وهي درجته بتدائمه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الذي لم تشعله كثرتهم عن عبادته ) اي طاعة وحضوره ولو صوله الى مقام جمع الجمع في كال  
 حصوله وهو ان لا تتجحد الكثرة عن الوحدة ولا تنعده الوحدة عن الكثرة فكل من له حظ  
 في هذا المقام عما يصعب عليه الصلاة والسلام وله مؤنة المقام فيحصل هذه الفصيلة الرائدة  
 له من كمال المرام دون من لم يصل الى هذه المنة فان عليه ترك هذه الرادة والاشغال بالامور  
 المهمة والفصائل المؤكدة ( بل رادة دال ) اي مادكر من كثرتهم ( عبادته ) لخصصهم  
 اي لخصصه اياهن ( وقامه بحقوقهم ) اي من امر المعيشة وحسن العشرة ( واكتسابه  
 لهم ) اي ما يتعلق بهم من آدابهم ( وهداه اياهن ) اي العلوم الدينية لاستقامتهم  
 على ( بل صرح اياها ) اي كثرتهم ( لنسب من خطوط دساة ) اي الى بعضه عن حضور  
 مولاه ( سو ) اي مخصوصه ( وان كانت خطوط دساهرة ) اي دائما وفي بعض الاوقات  
 لارباب الحالات ( فقال ) اي كما راء الحاكم والناساني ( حب الى من دساكم ) عناية النساء



والطيب وحرمة عيني في الصلاة وليس رادة ثلاث في صحيح الروايات وإنما صاف الدنيا  
اليهم إشارة إلى سره عنها وتقله منها وعدم مبالاة بها والبقاء إليها لقله بها  
وكثرة عيائها وسرعة فائتها وحسن شركائها وأورد الفعل بصيغة المجهول إيماء بأن حمله  
لم يكن إلا لما خلق في خلقه وميل طبعه وإيه كالبحر عليه في محته وأما قول الدخلى  
تأويلها بأن حمله لم يكن من حمله فهو خلاف موضوع الصيغة كما لا يخفى على أرباب  
الصيغة (قل) أي هذا الحدث على (أن حمله لا ذكر) أي نفسه (من النساء والطيب اللذين  
هما) كما في نسخة التي هي (من امر) وفي نسخة من أمور (ديا غير) أي في الإصالة محسب  
العاده (واستعماله لذلك) أي وإن استعماله لما ذكر من النساء والطيب وفي رواية واشتعاله  
بذلك (ليس لنساء) أي لمجرد حطها (بل لأحرته) أي فصدقت به ورفع درجته (للموائد  
التي ذكرناها في التزويج والقاء الملائكة في الطيب) أي لمحتهم إياه (ولأنه) أي الطيب  
(أيضا بما يخص) أي يبحث ويحرص (على الجماع وليس حله) أي على ذاته أو كثرة (ويحرم  
إسائه) أي مقدمته كالقله والشهوة (وكان حمله لها بين الحاصلين) أي إشارة النساء  
والطيب (لأجل غير) كنهائهما بالكثرة مونا ولقاء الملائكة والنساء مطسا (وقع شهوته)  
أي ولا حل معها مع الخواطر الردية ودفع الوساوس الفسدة ولو كان قادرا على فعلها  
بمجاهدة رابضة أو تكفاهة ألهمه فان هذه السرة أعلى المراتب المهمة وأولى بقواعد الملة  
السمحاء الخسنة ولما كان هذا الحب حطيا وعارضيا كسائر محبة الأشياء مما سوى الله تعالى  
من حيث أنها لا تحب إلا إسعاء الرضا فالمصعب (وكان حله الحقيق المحض بذاته)  
أي بآداب الله (في مشاهدته حروب مولاه) أي عظموت قدرته ومطالعة ملكوت عظمته  
(ومباحاته) أي في مقام حضور حصرة بعينه عن الشعور بذاته المعبر عنه بمقام الصفاء والبقاء  
والنحو والصحو (ولذلك من من الحس) أي غير ما وداسا (وفصل بين الحالين) أي فرق بين  
المقامين الخليلين بالجلوس من العطف والاسمه المشير بالاولى إلى الحالة الخفية العارضة  
وبالنسبة إلى السيرة الذاتية كما في الروا المشهورة لفظ وقره عني في الصلاة وأما ما ذكره  
المصنف بعبارة (فما لم جعل قره عني في الصلاة) فهو إشارة إلى أنه بالقره إلى هذه المحبة  
إيماء إلى رادة هذه المودة فالدخل في الحالين أي محبة ومباحاة وكأنه قصد بهذا  
أن المراد بقره عني في الصلاة الصلاة التي هي معراج المؤمن ومباحاة المؤمن خلافا لما قال  
المراد بها الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم والله أعلم (وهذا سوى) أي المصطفى  
(بشيء وعندي في كفايته فليس وراء) أي علمها (فصله) أي كاملة (بالمقامين)  
مع أنه لم يشعله ذلك عن واهم بمحوى مولاه لأجله فهذا الحال أكمل من قدر علمه  
(وكان صلى الله تعالى عليه وسلم من أقدري على القره) بصيغة المفعول من الأفعال  
أي من أعطى القدرة على قوة الشهوة بكثرة الجماع (في هذا) أي الأمر الذي حسب الله مما يعاقب  
بذاته وخدمته مولاه (واعطى الكسرة) أي الخدالك براليد على العادة من أمر الجماع

قوة البناء (ولهذا ايجله من عدد الحرات) وهو التسع (مالم يح لغيره) أي من هذه الأمة  
وهو الزائد على الأربع (وقد روي) صحيح الراوي الوافي وخففه ونصم الراوي كسر الوافي مشددة  
ولا بعد ان تكون نصم الراوي وكسر الوافي المحففة بناء على الخذف والاتصال أي روي السا  
(عن انس) كافي البخاري والسائي (انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدور على نسائه) أي  
يجمعهن (في الساعة) أي الواحدة والمراد بها الزمن القليل لا الساعة اليومية (من الليل)  
أي مرة (والنهار) أي ناره (وهي) أي مجموعهن (أحدى عشرة) يكون الشين وتكسر  
والعني بها سرياء ماريه ورعاية فلا ياتي رواية وهي تسع (قال انس وكنا) أي معشر  
الصحابه (نحدث) أي فيما احتضن به صاحب اليوم من القدرة والقوة (انه اعطى قوة ثلاثين  
رحلا) أي في الجماع (خرج السائي) أي ذكره في سننه وهو هكذا في صحيح البخاري في كتاب  
العسل هذا وليس احد من اصحاب الكتب الستة توفي بعد الثلاثمائة إلا السائي فانه توفي  
في سنة ثلث وثلاثمائة (وروي) نصحه المجهول (نحوه عن أبي رافع) وهو مولى النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اخرج الترمذي وابن ماجه في الطهارة والسائي في عشرة  
الساعة انه عليه الصلاة والسلام طاف على نسائه يغتسل عندهن وبعدهن ما حدث  
(وعن طاووس) وهو ابن كيسان البجلي من اساء الفرس شراً نواوين قيل ويهر قال اس  
معين لقب بذلك لانه كان طاووس المراءوي عن أبي هريرة وابن عباس وطائفة رضى الله  
تعالى عنهم وتوفي بمكة سنة ست ومائة (اعطى عليه الصلاة والسلام قوة أربعين رحلا  
في الجماع ومثله عن صفوان بن سليم) بالصغير امام كبير قدوة من يستشي بحمدته ويرل  
القطر من السماء بذكره وقال لم تصع حمله على الارض أربعين سنة وانه مات وهو  
ساحد وقال ان حبه يفت من كثرة السجود روي عن ابن عمر وغيره وعنه مالك  
وطيمه وفي الحلية لاني نعم عن مجاهد قوة أربعين رحلا كل رحل من رجال اهل الحلة  
وروي الترمذي ان رجال اهل الحلة قوة كل رحل منهم بقوة من رجاله وصححه وروي  
بقوة مائة رحل وقال صحيح عرب فلب على هذا كان صاراً عين عانه الصبر لكثرة  
الاشتاق اليهن ثم اعلم ان قوله وعن طاووس الى آخر ما هي رواية على ما في بعض النسخ  
المصححة والاصول المعتمدة (وقال سفي) صحيح السنن المشتملة والمم مقصوداً (مولاه)  
وحادمه صلى الله تعالى عليه وسلم وقبل هي مولاة صفه عمه وهي روح أبي رافع ودانة  
فاطمة الزهراء وفاطمة ابراهيم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الصحاح من اسمها  
سفي غير هذه خمس عشرة وقد روي ابن سعد وانوداود عنها وعن روحها أبي رافع  
عن رافع ولده منها (طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليله) أي دار (على نسائه  
التسع) وهو كسبه عن جماعهن (ويظهر من كل واحد) أي اغتسل من احل فرمان  
كل واحد (ولان نأى الاخرى وقال هذا) أي المربي بالغسل (اطهر) أي اطهر  
(واطب) أي الدواشط وفي روايه احمد واركي واطب والمراد باري اعلى وافوى



وقبل الطهارة للطاهر والطيب والثريفة للناظر أي لزيادة الصفاء والصياء لأن أولاهما  
لأرأه الأخلاق الدميعة وأحراهما لتخلي بالشتم الحمدة كما ذكره الدخلى فانه لا ياسب  
بالنسبة إلى الشماثل المصطنوعة فانهما مرهنة عن الأخلاق الرديئة ومتجليدة على الدوام  
بالقيم الرصية الهية السنية (وقد قال سليمان عليه الصلاة والسلام) علي مارواه الشيطان  
(لا طوف من البيلة) من الطواف بمعنى الدوران وكذا الإطافه ومن ثم ورد في رواه لا طعن  
البيلة (على مائة امرأة أو سبع وسبعين) على الشك من الراوي وفي رواية على مئة وفي أخرى  
على تسعين ولمسلم على سبعين امرأة كلهن تأتي بعلام تقابل في سبيل الله فقال له صاحبه  
أو الملك قل إن شاء الله لم يعمل ونسي فلم تأت واحدة منهن إلا واحدة حاءت نشى علام  
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحسب أي لم يعد مئةاه وكان  
أدركه لحاحه فيما قصاه (وانه فعل ذلك) يدل ذلك على كمال قوته ولا يعارض بين هذه  
الروايات إذ ليس في إنبات فليها نبي لكثيرها ومفهوم العدد ليس بحجة عند جمهور  
أرباب الأصول مع احتمال تعدد الواقعات والله أعلم بالحالات (قال ابن عباس) كإرواه  
ابن جرير في تفسيره عند موقوف (كان في طهر سلمان ماء مائة رجل وكان له ثلاثمائة  
امرأة وثلاثمائة سريره وحكى النقاش) وفي نسخة وغيره كذا رواه الحاكم عن محمد  
ابن كعب بلعي انه (كان له سعمائة امرأة وثلاثمائة سريره) وفي المسند كذا للحاكم في ترجمة  
عيسى ابن مرس أن سلمان كان له سعمائة سريره (وقد كان لداود عليه الصلاة والسلام  
على رهنه) أي مع كمال رهنه وتورعه المقاد من قوله (وأكله من عمل رهنه) ويروى من رهنه  
(سبع وسبعون امرأة) هذا هو الصواب وفي أصل التلمساني سبع وسبعون وفي الكشاف  
كان لداود انصا ثلاثمائة سريره (وعت روح اوراء) بصم همزه وقبل يفتحها  
فواو ساكنه وراء مكسورة ومحمه بمدوا أي روحه (مائة) بالرفع على أنها فاعل عت أي  
من النساء يتروحه أنها تعدرون اوراء له عنها نسؤاله على ما كان من دعائهم في رماه  
أو بعد مامات عها روحها لما رآها بعد واجب جالها فده وطلب رهنه مضمرة وإنبات  
إليه معدره هذا وقبل أنها ام سلمان عليه الصلاة والسلام (وقد د) أي الله سبحانه وتعالى  
(على ذلك) أي على ما ذكر من العدد (في الكتاب العزيز بقوله تعالى) أي حكاه عن لسان  
أحد الملوك الأندلس في صورة الخصى (أن هذا أحى) أي في الدين (له سبع وسبعون رهنه)  
وهي الأنثى من الصائغ وقعت ههنا كناية عن المرأة فان الكناية أبلغ من الصراحة من حيث  
التأثير مع ما عهد من مراعاة الأدب في التعبير لاسيما وهو في مقام العبر (وفي حديث ابن مسعود)  
حدث الطبراني (عنه عليه الصلاة والسلام فصلت على الناس أربع) أي من الخصال (بالسجاء)  
أي الكرم والحدود مع الإحباء (والشجاعة) بالنسبة إلى الأعداء (وكره الجماع) أي للنساء  
(وقوه الطس) أي الأحاد حال العطاء وأما تفسيره بالأحد الشديد فهو كما ذكره بعضهم  
فلا يحق أن لا ياسب المقام فانه حديث من حرمات الشجاعة لا حصه منه فله من الأربع

(واما الخاء) او الذي يوصل به الى مساعدة الصعفاء (محمود عند العقلاء) من الحكماء  
والعلماء (عادة) اي مستمرة لكنها مقيدة بما اذا كانت على وفق الشريعة حتى تكون معبرة  
(وتعبر بجاهد) اي خاض الشخص في العيون (عظمه) تكسر فتح قصير اي عظمته  
(في القلوب) اي قلوب الخلق او بقدر حاجته صلى الله تعالى عليه وسلم عند الخلق كان عظمته  
في قلوب الخلق ويدل عليه انه عليه السلام احب من اي جهل للاراشي ثم الله التي اشتراها  
او جهل منه ومطله فطالب قريش لابي جهل ما رأيا مثل ما صنعت من اتيادك لا امر تجد  
مع فرط ادائك له وعداواتك انه فقال ويحكم ما هو الا ان ضربت باني ومممت صوتته فلبث  
رعنا (وقد طال تعالى في صفه عيسى عليه الصلاة والسلام وحجها) اي داجاء ووجاهة  
عظمه (في الدنيا والآخرة) اي عداه لهما او في الدنيا بالرسالة وفي العقب بالشهادة  
(لكن آفة كثيرة فهو مصر لبعض الناس) وفي رواية بعض الاس (لعقب الآخرة) اي  
في الآخرة التي هي عقبى كما قال تعالى تلك الدار الآخرة يجعلها الله لارسله علوا  
في الارض ولا فسادا والعاقة للقيين (فلذلك) اي فلكون الخاء مصر لبعضهم (دمه  
من دمه ومدح صده) اي الجول وعدم الاعسار فيما بين الخلق (وورد في الشرع مدح  
الجول) وهو نصح الخاء المعجزة صده الشهرة كما ورد في حديث رب اشعث اعرج ذي  
ظهيرين لا يؤنه له لو اقسم على الله لا ربه في الحديث ان الله يحب الاضياء الاحياء الذين  
اذا عانوا لم يصدقوا واذا حصروا لم يعرفوا (ودم العلوي في الارض) اخبر في الشرع  
دم الخاء والشهرة كما في الحديث مادنان حائعان ارسلا في عم فاسدتها من حب المال  
والخاء لدن المؤمن وفي روايه من حب الترف والمال والحاصل ان الخاء والمال مصران  
لارباب الكمال الجامعين بين العلم والعمل والحال (وكان صلى الله تعالى عليه وسلم قد  
ورق من الخنثى) اي الوطار والهسه (والمكانه) اي التمكن في مرته الحلاله (في القلوب  
والعظمه) اي الاحلال والمهانه في العيون (فللسوء عند الخاهله) كما مر عن ابي  
جهل في تلك القصه وما روى عنه ايضا انه ساوم رجلا من بني رمد ثلاثة اعره هي  
حيرة الله فلبث ثمنها فامسح الناس من الرأده لاجله فاحر رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم بذلك فراده حتى رضى فاشترها منه ثم باع منها بغير ثمن ثم باع الثالث واعطى  
عنه ارامل بني عبد المطلب واوجهل بحري بطره ولا سكام ثم قال له صلى الله تعالى عليه  
وسلم انك ان تعود لمل ما صنعت بهذا الاعراب مري مي ما تكره قال لا اعود يا محمد  
فقال له امه من حلف دلب في يد محمد فقال ان الذي رأسم مي لما رأيت معه رجلا عن  
عنه ونساره بشيرون برماحهم الى لو حاله لكاتب اماها اي لاهل كوني (وبعدها)  
اي وورق الخاء بعد السوء عدهم (وهم يكدونه) بالسند والجحف اي والحال  
ان اهل الخاهله يسوونه الى الكذب ويؤدون اصحابه ويصدون اداه (في نفسه حقه)  
نصم الخاء وكسر غا وكور الهاء اي محضا لما يمكن من هذه في صدورهم وعظمه



في فلونهم ( حتى اذا واجههم ) اي قابلهم علامة ( اعطوا امره ) اي حشمو اقداره  
 ( وقضوا حاجته ) اي مقصده اليهم في سيرة وهذا باعتبار غالب معاملاتهم معه فلا ياتي  
 ما وقع من وضع اي محمل سلا الخور على طهره وهو ساخذ في الحجر ( واحاراه  
 في ذلك معروضة ساقى بعضها ) اي في محله ان شاء الله سبحانه وتعالى ( وقد كان يهت  
 على صيغة المجهول صورة مع ذكر طاعه كما في قوله تعالى قهت الذي كهر من الهت  
 وهو الخيرة وفعله كعلم ونصر وكرم وعي وهو الفصح فيجوز ماؤه على الفاضل  
 انما اي يدهش وتخير ( ويعرق ) هج البلاء والراء اي يخاف ويترع ( لرؤيه )  
 وفي نسخة من رؤيه ( من لم يره ) لما لقي عليه من الهسه والعظمه في فلونهم ( كما روى عن  
 فله ) هج كاف فيكون تحتها وهي بنت محرمه العبريه وعل الكنديه وعل التميميه  
 ( انها لما رآه ارعدت ) بصيغه المجهول اي احداثها الرعدة بكسر الراء وهي اضطراب  
 المفاصل خوفا والمعنى انها ارعدت ( من المرق ) هجس وهو الخوف ورواه ابان داود  
 والرمذي في التمهيل عن عبدالله بن حسان عن حذيه عنها انها رآته في المسجد  
 وهو قاعد المر فضاء قالت فلما رآته المشع في الخلد ارتعدت من المرق وراد ان  
 سعد ( فقال يا مسكبه عليك السكبه ) بالصب اي الرمي الطمانه وفي رواية بالرفع  
 اي السكبه لارميه عليك ولم يصبها مائت في بعض النسخ اما ان امرأه تأكل  
 القديد وذلك غير صحيح على ما ذكره اللساني والسكبه بكسر الميم والسكبه هجس الس  
 محمده هو الفصح ( وفي حديث ابان مسعود ) اي عقه من عمر والانصاري كما رواه السهلي  
 عن فيس عنه مر سلا وقال هو المحفوظ ورواه الحاكم وصححه ( ان رجلا قام من بينه )  
 اي قد امد صلى الله تعالى عليه وسلم ( طارعه فقال له هون ) اي سهل امرك ( عليك فاني  
 لست بملك ) بكسر اللام قل ويسكن اي سلطان من سلاطين الطمانه حتى تفرغ مني  
 ( الحديث ) اي الخ ولم يذكره لطوله ( فاما عظم قدره بالسوء ) وهي احد الفصص من الخلق  
 ( وشرب مبرله بالرسالة ) وهي اتصال الفص الى الخلق ( واما ربه ) بكسر  
 الهمزة وبالفاء وفي نسخة بالباء والنون اي ربه ربه وراد بها او ظهورها ( بالاصطفا )  
 اي على سائر الانبياء ( والكرامه في الدماء ) اي انواع المحرمه بها الاسراء ومعها دماء وادلى  
 ووصوله الى صدره المسهي ( فامر هو مبلغ الهاء ) من ار العاصه لس فوفه عاده ( ثم هز  
 في الآخرة سد ولد آدم ) كما في حديث البخاري اما سد ولد آدم ولا فجر والمراد انه سد  
 هذا الخس وهو نوع السر الذي هو افضل انواع الحلوات دليل حديث البخاري انما  
 اما بدا لولس والآخرة ولا فجر ورد في بعض الاصول هاء ولا فجر اكبه لا يصح  
 لان يكون حكاية ( وعلى معنى هذا الفصل ) اي الاحير ( لطمانه هذا القسم ) يعني الاول  
 ( باسمه ) اي حقه في سلب مدحه بصفا شريعه وسمات مبيعه

اي مما يدعو ضرورة الحياة اليه وليست فضيلة ذاته محتوية عليه ( فهو ) من هذه  
الهيئة واختلاف اليه ( ما يختلف الخالات في التدرج به ) اي نفسه او بكثرته ( والمفاخر  
نفسه ) اي فيما بين العامة ( والتفصيل لأجله ) اي عند الخاصة ( ككثره المال ) فلهذا  
تدرج في بعض الاحوال ( فصاحبه على الجملة ) اي على الاحمال لاعلى تفصيل جميع  
الاحوال ( معظم عند العامة ) من حيث ان فلو بهم سد حبه اميرة ( لا اعتقادها توصله به )  
اي توصل صاحب المال بنفسه ( الى حاجاته ) اي قضاء مهمات صاحبه وفي نسخة حاجته  
( ويمكن اعراضه ) فالعن المجته وتمكن بالرفع او الحر ( نفسه والا ) اي وان لم يكن هذا  
الاعتقاد الموحى لعظيم صاحب المال عند العامة في الجملة ( فليس ) اي المال ( فضيلة )  
وفي نسخة فضيلة ( في نفسه ) اي في حد ذاته وباعشار جمع جهاته وعموم صفاته ( في كان  
المال بهذه الصورة ) اي من قضاء الآمال ( وصاحبه سقائه في مهماته ومهمات من اعتراه )  
اي عشيده واعترضه ( واماله ) يشدد الملم اي ومن رجا كرمه ومنه قول القائل

( اسلمهم ثم تأملهم \* فلاح لي ان ليس بهم فلاح )

وهو معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبر بقله والسام كابل مائة لا تجد فيها  
راحلة ( وبصريه ) بالحر اي وتصرفه بوضعه ( في مواضعه ) اللاتفة ( مشرباه  
العالى ) جمع معلاة اي مستندلا به المفاخر العالیه ومختاراه الاوصاف المتعالية  
( والنساء الحسن والبره ) اي اجزاء والبربه ( من القلوب ) وفي نسخة في القلوب  
( كان ) اي المال ( فضله في صاحبه ) اي في الجملة ( عند اهل الدنا ) اي من العامة  
مع انه لا عيره بهم عند الخاصة ( واداء صرفه في وجوده ) اي الطاعة والاحسان ( وابقه  
في سبل الخير ) وفي نسخة سبل الخير ( وقصد بقله ) اي الصرف ( الله تعالى ) اي رصاه ما آتا  
( والدار الآخرة ) اي نوانا ( كان ) اي ماله ( فضله ) اي لما تؤدي الى الفضيحة ( عند  
الكل ) اي الخاصة والعامة ( بكل حال ) اي مطلقا لا في الجملة ( ومنى كان صاحبه  
مستكاه ) من الامساله اي بحالاه ( غير موحده وحوه ) اي غير مفقده ومصرفه في وجوده  
مادكر من صرفه في مهماته ومهمات من تأمل منه قضاء حاجاته او اكتساب محبة  
او احتلاب محبة ( حرصا على جمعه ) العا في معنه ( عاد كثره ) بصم الكاف وتكسر اي  
رجع كسره وفي نسخة كثره بفتح الكاف وتكسر واما قول اللساني ونصح بفتح الكاف  
والراء وصم الباء فلا يصح ( كالعدم ) سيرة او مشهها بعدمه حسب ما دفع به فكون  
كن لا مال له وقد ورد الدنا دار من لادارله ومال من لا مال له وجمع من لا مال له وقد  
ورد ان الحسن المصري رحمه الله تعالى رأى رجلا سلب دما نرى له قال له الالب  
هي قال نعم قال ايها السلب الالب حتى تخرجها من ذلك يعني ان حطاب دما وخطه من ك اذا  
لم يفسدها وتخرجها واحدا لا يفسد بها ما بها وورد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
يقول ان آدم مالى مالى وهل لك من مالك الا ما صدقت فاصدت او اكلت فافيت

( اوله )



اولست بايست يعني ان المال الذي لم يصدق به قد ساوى فيه مع غيره ثم  
 لا مال يده اذ لا فائدة في عين المال بل فيه الزوال في المال (وكان مقصود) فتح الماف  
 وكسر ما الي وكان المال مقصود (في صاحبه) اي في حقه دسا واخرى كما وردت في عدد  
 الدسار تصي عبد الدرهم وكا وزدان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة (ولم يقم) اي المال  
 (في) اي صاحبه (على حد السلامه) فتح الجيم والذال بالمهملة الاولى اي طريقها  
 المستوية تقول العرب من ملك الجدد امن العمار وبصم الجيم جمع جدد ككدة اي طريقها  
 من الحطاة التي تسلم المارة فيها من العثرة ومنه قوله تعالى ومن الخيل حدد يعني اي  
 طرائق وامام اصط في بعض النسخ والخواشي تصمها فلا ماسه له ها فانه جمع جديد  
 على ما في الفاموس (بل اوصه) اي ماله عند ماله (في هوة رديله الخيل) تصم هاه  
 وتشديد واومضه اي في وهده دماته وعققي بقيصته والخيال تصم فسكون وفتحها  
 قراءان في السبع (ومدله) وفي نسخة ومدة (الذال) فتح النون والذال المعجمة  
 الحساسة والبعالة (فادا) بالتوس وفي نسخة بالنون والفاء فصحة معرفة عن شرط  
 مقدر اي ومتى كان المال كما وصف كان حينئذ (المدح) اي تمدح صاحبه لنفسه ويروي  
 التمدح (بالمال) اي على توهم الكمال (وفصله) اي وفصلة المال او صاحبه (عند مفصله)  
 اي من جملة من العامة وفي نسخة تصفه الافراد (لنسب نفسه) اي دانه (واعماهو)  
 اي المال او التمدح (للوصل به الى غيره وتصرفه) بالخرى اسفله (في مصرفه)  
 بفتح الراء اي في محاله (خامعه اذ لم تصفه مواضعه) اي من مهماته ومهمات من رحوه  
 (ولا وجهه وحوه) اي من انواع الر واصناف الحر (غير ملئي) فتح الميم وكسر  
 اللام ففتحته فمهرة ومحور ابدالها وادعائها اي غير ثمة (بالحققة) اي في نفس الامر  
 (ولا عني بالعي) اي بل بمجرد الصورة والشي فكأنه فاعد لا واحد (ولا بمدح)  
 وفي نسخة ولا بمدح بالفعول اي ولا بمدوح (عند احد من العقلاء) فصلا عن العلماء  
 والفصلاء (بل هو فمير ادا) اي سله ولو كان عسائدا قال النبي  
 (ومن يعني الساميات في جمع ماله : مخافه مهر فالدني فعل الفقر)  
 (عرو اصل الى عرص من اعراضه) اي لحده وبخلة (ارمايه من المال الموصل) بالشدة  
 او الخفيف (لها) وفي نسخة اليها اي الذي من ساه ان يوصل صاحبه الى اعراضه  
 (لم يسلط عليه) تصيغه المجهول اي لم يمكن منه ولم يهزم اليه (فاشه حارس مال غيره)  
 اي حافظه (ولا ماله) اي الاودعه عنده (فكانه ليس في يده منه شيء) اي من الاشياء  
 (والامني) اي في وحوه الر والحر من صدقه وصلة (ملئي) اي ثمة (عني) واحدا فاعد  
 (بخصه له فواذ المال) من جعل الحال وحسن المال (وان لم يبق في يده من المال شيء)  
 حيث يدل على كمال كرمه واعباده على رفق به وقد قال الله تعالى وما يعقلم من شيء  
 فهو محلف وورد الهم اخط بها حلما واعط محسنا بلعا وهذا المعنى في حديث نعم المال

الصالح الرجل الصالح ( فانظر ميرزا نيسابند صلى الله تعالى عليه وسلم ) أي طريقته  
 ( ويخلفه ) أي يبعثه ( في المال ) أي في حق أخذه وإعطائه وامتناعه من التلبس بوجوه  
 وبقائه ( بتجدد ) أي يلزم أي تعلمه ( خدائ في خزان الأرض ) أي عرست عليه ( ومفاتيح البلاد )  
 أي أعطيت له وفي نسخة في رواية صحيحة مفاتيح البلاد ووجه قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب  
 وهو كسامة عن قبحها عليه وعلى امتداده ونجاسة أموالها إليهم واستخراج كنوزها لديهم  
 وتلويح بالتوصل إليها كما يوصل بالمفاتيح إلى ما أغلق عليه من أبوابها وقدرى مرهوباً  
 في صحيح مسلم بننا أما ما تم لو تبت مفاتيح خزان الأرض فوضعت في يدي أي في نصري  
 وتصرف أمتي ( وأحلت له الغنائم ) أي زيادة الفضله ( ولم تحل ) بصعته المحمولى بالنسب  
 لأحلت أو بفتح أوله وكسر ثابته أي وإحلاله لم يحل ( لآتي قبله ) أي جاء في الآثار أنهم كانوا  
 يجمعون الغنائم ثلثي ما من السماء كلها وفي حديث مسلم لم تحل الغنائم لأحد من قبلنا  
 وذلك لأن الله تعالى رأى صعباً وعظماً فطسها لنا ( وفتح عليه في حياته بلاد الحجاز )  
 سميت بها الحجر هاس محدود العور ( واليمن ) بالرفع والحرسى بالكوفة عن عمن الكعبة  
 لم وقف بالباب ووجهه خارج وهو المعتزل لكوفة عمره المبر ( وجمع حريرة العرب )  
 وهي ما بين أقصى عدن إلى ريف العراق طولاً ومن حده وما والاها من ساحل البحر  
 إلى طرف الشام عرصاً وقال مالك هي الحجاز واليمن واليمامة وقل هي المدينة وقل مكة  
 والمدينة واليمامة واليمن ولعل هذا معنى قول مالك ( وما داني ذلك ) أي ما قرب بلاد الحجاز  
 وحريرة العرب ( من الشام ) بالهمز الساكن وأداله الفا ويقال تفتح الشن والمدو هو  
 من العرش إلى الغراب طولاً وقل إلى فارس وعرصاً من حبل طي من نحو القلعة  
 إلى بحر الروم وما سامت ذلك من البلاد قال ابن عساكر في تاريخه دخل الشام عشرة  
 آلاف عين رأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واثمة عافه ذلكوه عن شمال الكعبة وأما  
 قول الخليلي قد دخله عليه الصلاة والسلام أربع مرات صير معروف بل لم يدخل دمشق  
 أصلاً وأما بلغ إلى نصري مدته حرا ( والعراق ) أي عراق العرب من الكوفة والحصرة  
 قل فارسى معرب وقل سمي المكان عراقاً لكثرة عروق أشجاره ( وحلبت له ) وروى  
 وحلب وروى وحلب أي وحى له ( من أحاسيسها ) في العصب ( وحرمتها ) من أهل الدمة  
 ( وحدها بها ) من أعشاء الأمة ( مالا يحيى ) أي مالا يؤتى به ( للولك الأربعة ) أي لآثرته  
 مع رواده بركه روى أن أعظم مال أبي به إلى صلى الله تعالى عليه وسلم من مال الحربه  
 ما قدم عليه من البحر وقدره مائة ألف درهم وعاون الفا ( وهاديه ) أي صالحه  
 وفي نسخة صححه هاديه معنى أها به ( جاعه من ملوك الأقاليم ) أي ما رمال هداياها وقيلها  
 منهم كافي كسب السير دلالة عليه ( ما استأثر ) أي ما سرده وما أسند وما أحسن ( نبي  
 مده ) أي مما هادوه ( ولا استأثر به درهما بل صرته مصارفة ) أي أسفه في مراصفه  
 من أنواع الخير وأصناف البر ( وأعطى به غيره ) أي لعامة ربه واستعاده به ( وقوى به



المسلمين) على مهماتهم وقضاء حاجاتهم وتبصرهم على أعدائهم ودفع بلائهم وكان يعطى عطاء من ليس يحسب الفقر انتهى (وقال) أي كما رواه الشيخان عند (صلى الله تعالى عليه وسلم ما ينسني) أي لم يوقعني في السرور ولم يهرحني (أن لي أحدا) بصحين ووجد تحت الجريد باسكان الحاء حل عظيم بالمدينة (دهبا) ثمينة ربيع الانعام عن حل أحد (ريبت) أي ثبت ليلة (عندي منه) أي من مقدار أحددها (ديار الاديارا) بالصبي على الاستثناء وفي نسخة مازع على الدل (ارصده لدي) وفي نسخة لدي وهو لفتح الهمة وضم الصاد ونصم وكسر من الارصاد أي احفظه مستظرا لقضاء ديني وقال بعضهم رصده رفته وارصدت اعددت قال تعالى شيها رصدا وارصادا لم حارب الله ولعل التعبير باليتونة لارادة المصلحة لان الل مطب هذه العقب والعسوبة توهم حصول الدهول والعملة ووقع في اصل الديني درهم الاديارا فكيف وقال نصده على الاستثناء من عام عمر عند بالدرهم ورصده على الدل وكأنه قال ما ينسني ان يثبت عندي شيء منه الا ما رصده لدي لي يفتح الهمة وضم الصاد ونصم وكسر (واته دناير مرة) وهي كثيرة (فقيها) أي على من استخفها (ونقب) وفي نسخة نقي (مها منه) وفي نسخة هبة أي قليلة يسرة (ودعها لعص سانه) نظرا الى حدوث حاجة لهم اليها وفي روايه فرصها بعض سانه مازاء وهو اما امره واما على مادة النساء في حفظ المال لامر المعاش وعمره (فلم بأحدهم حتى قام وفسمها) اسكالا على كرم ربه عبد الاحساس اليها (وقال الآن) وهو اسم الرمان الحاصر (استرحت) أي حصل الراحة لعلني المعتمد على رزقي وفيه دلالة واصححه على ما كان عليه من البقل للذبا وملازمه القاه في انام حباه الى اوان نمانه كابدل عليه قوله (ومات ودرعه مرهونه) أي عند يهودي هو ابو الشحم وقيل ابو شحمه (في هغه عباله) أي الى سده في ثلاثين صاغا من شعير على ما في البحاري والترمذي والنسائي وفي الرار اربعين وفي مصنف عبد الرزاق وسبق شعير وهو ستون صاغا ويمكن الجمع بعدد الواقعة حقيقه او حكما عند رول قوله تعالى من دالدي يعرض الله فرصا حسا الآله ولعل عدوله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الصحابه الى معاملته بان الحوار او فلة الطعام عند خيره او حذرا من ان يصرف على اصحابه اولانهم لا ياحدون منه رها ولا يقاصون منه ابل ولا يعطونه دسا وهو لا يريد يكون صديقه لاحد عليه او لا يكون محبه على اليهود في قولهم ان الله فقير ومحس اعياء حسب لم ينص القرص لصاحبه الافقار وعدم الافدار ولعله كان معونا في كتابهم انه يكون عيارا للمقر على العبي وانه لا مالى بكلام الاعداء من الاعياء الاعياء الذين يدعون الاصعاء (واقصروا من هغه ومليسه ومسكه) يفتح الكاف وكسرها أي من احلها او في حقها (على ما يدعو صروره اله) أي على مقدار قليل لا يملكه معه مما صده الحاجة الصروره اله (ورهد) بكسر الهاء أي ولم يرغب (فما صواه) فرهد فعل ماض عطف على اقصر ووقع في اصل

البليغ وزهد في الدنيا في أمر من جعد فقال عطف على الصبر المحرور إلى أن يلقى  
 خبره أو يلقى راحته أو يلقى ربه في سواه ألبادها إلى الاقتصاد المحمود  
 أو ثقل في غيرهما كقولهم (فكان يلبس) يلبس الياء والناسخ (ما وحده) أي اجساد  
 وصادقة أي يلبسها من غير كلفة وشهوة (فيلبس في الغلب الثملة) وهي كساء  
 يشتمل به وقل أن إيجاد هي شبه الماء وهي أكسية فيها خطوط سود وكل كساء حش  
 فهو ثملة ثم هي صبط في السج بالفتح لكن في القاموس الثملة هيبة الأشمال  
 والكسر كساء دون القطيفة يشتمل به انتهى والظاهر أنه وهم منه لأن صيغة التثنية  
 وهي النوع أعماهي بالكسر والفتحة موصوفة حمرة وقد تكون الاسم كالحمل والذئب أطلق  
 صاحب النهاية حيث قال الثملة كساء تلعب به (والكساء) مكبر الكاف معروف  
 (الحش) نصح وكسر أي العبط صدار القيق (والرد) أي الجاني وهو التوب الذي فيه  
 خطوط (العايط) أي الحش واحتار هذا كله ردها وقناعه وترها عما يلبسه من لالحاق له  
 تاحرا وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا أن الله يحب المتدلل الذي لا يبالى  
 بالنس (ويسم) بالتحصيف وبحور تشديده بعد الكثير (على من حصره أقيه الدياج)  
 بكسر الدال وقد نصح وهو نوع من الحرر والاقية جمع الماء بالمد كالا كسه جمع الكساء  
 وهو صنف من الثياب (المحوصه) بشدة الواو المصوحة أي المنسوجة (بالذهب)  
 أي مثل حوص الحل وهو ورقه وقيل قد طرائق من ذهب مثل حوص الحل  
 أو المكسوفة وفي رواية المرورة بالذهب أي التي لها أزرار مدها والمطوفة به أو التي ربت  
 أزرارها به وفي الحديث مل المرأة الصالحة مثل الناح الحوص بالذهب (ويرفع) أي عنها  
 (لم لم يحصر) أي لعب من أصحابه المستحقين لها كحرمة من يوفى كافي حديث الصحيبين  
 عن ابن مسعود قال أتى ناسي بلقي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدمت عليه أمة  
 فذهب ما له فذهب ما فوجدناه في منزله فقال لي ادعني فاعطيت ذلك فقال لي ناسي  
 أنه ليس بخمار فدعوه فخرج وبعده واء من دباح مررور بالذهب فقال ما محرمة  
 حجابك هذا وحمل يريه محاسنه ثم أعطاهه ولمسلم فطر الله فقال رضي بحرمه راد  
 البخاري وكان في حلق محرمه شدة محبة هذا وكان يفعل ذلك إيمانا لغيره وبنها  
 عما يباهي العوام به (أد المناهاه) أي الما فسه والمفاخر (في اللباس) أي النسي (والرس بها)  
 أي في المنارل المكسه (لنسب من حصال السرف والحلاله) أي شمال أرباب السرافه  
 وأصحاب العظمه المعونه (وهي) أي لك اللباس (من سمات النساء) بكسر السين أي  
 من حصال النسوة وعلاماتهن المر به بالخلي الصوره (والحمود) أي الممدوح (مها)  
 أي من اللباس المطلقه (بهاؤه التوب) نصح الون الطافه وفي نسخة تصمها وهي حماره  
 لكنه غير ملائم للرام في هذا المقام (والوسط في حنسه) لور ودالدم عن لبس الشهران



كونه لبس مثله ( اى لباس يلبس باله جال كونه ) غير مسقط لرؤية حسنه ( اى  
 ابناء حسنه وفي نسخة حسنه ) ( مما يؤدى ) اى يؤل ( الى الشهرة في  
 الطرفين ) اى المكتسبين من الاعلى والادنى للتوسط امرطا وتربطوا حيرا لامورا واساطها  
 وقد قال الثوري كذا يكرهون الشرب بين الثياب الحدة والثياب الرديئة ابدالها بامتد اليهما  
 جميعا وقد ورد النهي عن الشربين ايضا ( وقد دم الشرب ذلث ) اى نادى من الشربين  
 ايضا او المأهاة في الملاس ( وجامعة المحرقة ) اى في ذلك المدموم ( في العادة عند الناس  
 انما تعود ) اى ترجع طائفة ( الى البحر بكثرة الوحدود ووفرة الحال ) اى وسعة الحال وكثرة  
 المال وقد سبق ان هذا مدموم في المال ( وكذلك التامه ) اى ومثل البحر حكم الاقتحار ( بمحوده  
 المسكن ) اى تخصصها ويريد بها وتيسرها ( وسعة المزل ) فتح السب اى من جهة  
 طولها وعرضها ريادة على مقدار الحاجة ( وتكثر آياته ) اى امتنعه وطروقه ومفارشه  
 ( وحده ) اى من عيشه وحواره ( ومركواته ) اى ريادة على مقدار حاجاته ( ومن ملك  
 الارض وحي اليه ) نصيعة المجهول اى اتى الله ( ما فيها ) من كل روح كرم وصف  
 حسيم ( فترك ذلك ) اى مع القدرة عليه ( رهدا وشرها ) اى ردهه للنفس وبعدا لها  
 عما شئها فان الرهد هو عروب النفس عن الدواعي القدرة عليها رعة في العقي وهذا  
 في الحقيقة لا يصور من لا مال له ولا حاء على وحده الكمال وله الماقل لاس المارك نارهد  
 قال الراهد عمر بن عبد العزيز ادعاء به الدنيا راعه فتركها اما انهم رهدت والرهده  
 اعلى المقامات واعلى الحالات وقد ورد ارهد في الدنيا يحك الله ادخله سبحانه الله  
 ( فهو حائر ) اى جامع ومشمل ( لفصله الماله ) التى هى اسباب اللدد بالاعراض  
 الديونه والاعراض الشهونه ( ومالك للمحر ) اى للاقتحار في العادة من العامة  
 ( بهذه الخصلة ) اى الكثرة الماله والوسعة الخافية ( ان كانت فصلة ) بسبب ما  
 من كونه وسلبها والافلست هى فصلة في داتها فان شرطه تفديرة وقال التلساني  
 هى فتح الهمة وهى سيرة ولا يحى بعد ما قاله ( رائد عليها في البحر ومعرو ) نصم المم  
 وكسر الراء ونهض اى له عرق اى اصل ( في المدح ) والمعنى هو رائد نهض على فصله  
 المال ( باصرا به ) بكسر الهمة اى بسبب اعراضه ( عنها ورهده في فاتها وسلبها  
 في مطاها ) نهض مم وتشديد نون اى حالها من صله رجم وجهة برو هو الطاء المشاله  
 وقد نهض على التلساني فصطه بالصاد وقال اراد مواضع الحل

### ( فصل )

( واما الحصال المكسبه ) وسمى ملكات نفسانية لانها مخلفات كسفا لاسم حله  
 ( من الاحلاق الجوده ) اى المحموده من الشمال المعذوره من الاحوال السعده ( والآداب  
 السريه ) اى الناسه من الامور العفصه اللطيفه ( الى انقى جمع العملاء ) اى

من الفضلاء والعلماء اذ لا غيرة لاجلها ( على تفضيل صاحبها ) اي بالنسبة الى ما قدمها  
 ( وتكريمها ) يشبه التام التام اي الشئ والمخلق ( المخلق الواحد منها فصلا  
 مما فوقه ) اي اكثر منه مما اجمع على حسنها ولو في من جمعها ما جمعها ( واثني الشرح  
 على جمعها وامر بها ) اي جمعها وافرادا مجعلا ومفصلا ( ووجد السعادة الدائمة  
 اي تعلقها ( المخلق بها ) اي الذي اتخذها خلقا كما هو مذكور في التعجب والترهيب  
 وكتب الاخلاق من الاحياء وغيره ( ووصف بعضها بانه من اجراء السوء ) تكديت  
 السمات الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة وحديث  
 ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة  
 والمعنى ان هذه الخصال هي الله تعالى اعياء فهي من شمائلهم وخصائلهم ولها جزء  
 من اجرائها فافدوا بهم فيها لان النبوة تخرأ ولا ان من جمعها يكون بها ان السوء  
 غير مكتسبة بل هي كرامة محضة من تعلق به المشيئة او المعنى ان هذه الخصال جزء  
 من خمس وعشرين جزءا مما جاءت به السوء ودعت اليه اصحاب الرسالة وتأيت اربع  
 وخمس على معنى الخصال او القطعة مع ان الاجراء تخرى تخرى الكل في الدكيروالتأيت  
 ( وهي ) اي الخصال المكتسبة التي وردت بحسبها الكتاب والسنة هي ( السماء بحسن الخلق )  
 اي في الجملة ( وهو ) اي حسن الخلق ( الاعتدال في قوى النفس واوصافها والوسط فيها  
 دون الميل الى منحرف اطرافها ) فان لها ثلاث قوى بطعية اعتدالها حكمة وشهوية  
 اعتدالها عفة وعصية اعتدالها شجاعة فالطلق طرف افراط هو الحرية كاستعمال الفكرة  
 واشغال الآله فيما لا ينبغي وتفرط وهو العاوة كتعطيل الفكرة عن اكتساب العلوم  
 واطادها واسفادها ولشهوة طرف افراط هو المحور كالانكماش في اللذات وتفرط  
 هو الجمود كترك ما رخص شرعا وعقلا من اللذات والعصب طرف افراط هو الهور  
 كالافدام على ما لا ينبغي وتفرط هو الخس كترك الافدام على ما ينبغي فاشبهما هو الوسط  
 في الاخلاق السماء مثلا بالحكمة والعفة والشجاعة واما قول الدخلى فللحكمة والعفة  
 والشجاعة طرف افراط وتفرط حط ونحس ( جميعها قد كانت خلقا حسنا صلى الله  
 تعالى عليه وسلم على الاسماء في كمالها والاعتدال الى عاينها ) بحسب عطف الاعتدال  
 على الاسماء وهو الطاهر الانسب في المعنى والعطف على كمالها وهو خلاف المصادر  
 لكنه الاقرب في المعنى ( حتى ) اي الى حد ( اني الله عليه السلام قال واما لعلى خلق عظيم )  
 وودول هو ما امر به من قوله سبحانه وتعالى خذ العزم وامن بالعرف واعرض عن الخاهلين  
 وقيل هو ما ورد من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم هو ان تعو عن طلبك وتصل من فطعت  
 وتعطى من معك والاكل في سيرة ما ذكره المصنف هو له ( فالتعاسة رضى الله تعالى  
 عنها ) اي وقد سألها سعد بن هشام عن خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم ( كان خلقه العار ان )  
 بالرفع ومخوور رضى راد السبق في دلائله على ما هو في بعض النسخ ( رضى وصاه )



أي يرضى ما فيه من الواجب والندوب والمباح (وتسقط بخطه) أي وبعضه ويكره ما ينافيه من الحرام والمكروه وخلاف الأولى وزاد في نسخة يعني الأدب بآدائه والتخلق بحسبه والإلتزام بأوامره ورواياه (وقال عليه الصلاة والسلام) علي ما رواه أحمد والترمذي (ثبت لأعم مكارم الأخلاق) ورواه مالك في الموطأ وأعطاه يعني أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعت لأعم حسن الأخلاق ورواه العوفي في شرح السنة يلتفت أن الله تعالى ثمام مكارم الأخلاق وكال محاسن الأعمال أي الملكات النفسية والحالات القدسية التي جعلها حسن الخلق المصن لاداء حق الحق والخلق بما لا يستعصي ولا يصور أن يستعصي وقد اعلمنا إلى أن الأبناء كانوا موسومين بالأخلاق الرصية والشماثل البهية إلا أنهم لم يكن على وجه الكمال الذي لا يكون فوقه كمال وانه صلى الله تعالى عليه وسلم مجمع الأخلاق العلية ومنع الأحوال السنية بحيث لا يصور فوقها كمال حتى من بعدى عن ذلك الخدوع في القصص في المال وبذل على ما قررنا على وجه حررنا حديث مثلي ومثل الأبناء قلى كمثل قصر احسن بنائه وترك منه موضع لسة عطاق به الطائر محبوس من حسن بنائه الأموضع تلك الله فكبت أمامدت موضع الله حتم في النور وبشير إلى هذا المسمى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم (قال انس رضي الله تعالى عنه) فمارواه الشحان (كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احسن الناس أي من الأولين والآخريين (خلقاً) شهادة الله الكرم والملك على خلق عظيم (وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه مثله وكان) أي إلى صلى الله تعالى عليه وسلم فيما ذكره المحققون (محولاً) أي مخلوقاً ومطبوخاً (عليها من اصل خلقه) أي من اسداء نشأته الروحانية (اول فطرته) أي خلقه الحسنة وفي بعض النسخ في اصل خلقه بالطريقة بدلا من الاسداء (لم تحصل له باكتساب ولا راضه) خلافا لما طاله الفلاسفة والحكماء الراضية (الايحود الهى) أي لكن حصل له بحده صمدانه (وخصوصه راضه وهكذا) أي وكذا فعل الله (لسائر الأبناء) وفي روايه سائر الأبناء أي باقي الأبناء الماضيه واما وجود الأخلاق الحمده في غيرهم هل انها حلية وطبعه مثل الأبناء وهذا به دعوى مشرب الاصبا ولو مال الله الطرائي من العلماء وهل مكسبه لاحده ولا طبعه وهذا قول ظاهر السطال لمشاهدة تماوت الأحوال في اخلاق الاطفال والصبيان كما يدل عليه حكاه حام الطائي واحده ورواه ابيهما في اسداء ارضاعهما وقبل منهما ما هي حلية طمع عليهما في اول الخلقه وما هي كسبه يحصل بالراضه وبصير لصاحبها ملكا وتؤمده حديث اشع عبد العفس حيث قال له صلى الله تعالى عليه وسلم ان فلك الخليلين يحكما الله ورسوله الحلم والاباء هال بارسول الله اثني من ولى معنى اوحى إلى الله عليه هال حالك الله عليه فقال الحمد لله الذي حللى على حلفين يرصاهما الله ورسوله والحق ان حال الانسان مركب من الأخلاق الحموده المذمومه ومن الأخلاق المدمومه الشيطانية فان مال إلى الأولى فهو خير من الملائكة

المقرين وان حال الى الثانية فهو شر من الشياطين وتحقيق هذا المرام لا تسعه الكلام  
في هذا المقام وقد عرفت في هذا المبحث كتب الاخلاق بها الناصرية ومنها الدواية  
ومنها الكشافية وقد حقق الامام الهراي في الاحكام الادله على وجه الاستقصاء  
(ومن طالع سيرهم) اي سلوك الانبياء في سيرهم (منته صلاهم الى معهم) اي من  
سدأهم الى متاهم (حقق ذلك) اي عرفت حقيقة ما ذكر من ان اخلاقهم مرصية  
وهية لارياضة كسنة (كما عرفت من حال موسى وعيسى ويحيى وعليان وغيرهم  
صلوات الله وسلامه عليهم بل عرفت) بصيغة المجهول اي طاعت وقرست (فيهم  
هذه الاخلاق في الجلة) اي الطبيعة الاصلية (واودعوا العلم والحكمة في القطرة)  
اي اول الخلق الانسانية (قال الله تعالى وانبأ) اي اعطينا يحيى (الحكم)  
اي السوة واتقان المعرفة (سما) اي صعبا (قال المفسرون اعطى يحيى العلم)  
بصيغة المجهول او العلوم ويؤيده تسجيده اعطى الله تعالى (بكتاب الله) اي التوراة  
او تعصمون كتاب الله تعالى بحجة او مفصلة (في حال صباه) وه اعلم الى ان صبا نصب  
على الحال من المفعول وقد روى انه في فهم العلم بالكتاب وهو ان ثلاث اوسع (وقال  
معمر) نفع الحسن ان راشد او عروء الاردي مولا هم عالم الحسن روى عن الرهري وهما  
وحلق وعنه ان المبارك وعبد الرزاق اخرج له الاثني عشرة (كان) اي يحيى (ان سنين  
او ثلاث) على ما رواه عنه احمد في الزهد واس اي حاتم في تفسيره والدلتى عن معاذ  
ولم يسده والخاتم في تاريخه عن اس عباس رضى الله تعالى عنه بسدواه والتحقيق  
ان يحيى عليه الصلاة والسلام اعطى هذا المقام وهو في نظر امه كما ورد من ان السعيد  
من سعد في نظر امه واعماقده سبحانه وتعالى بحال الصبا اعلق علم الخلق به حينئذ  
ما خلاف الروايات مسي على اختلاف اطلاع الناس على ما به من الحالات (فقال له  
الصبيان لم لا يلعب فقال ألعب حلفت) فهم الاستفهام للانكار على ما في الاصول  
المصححة واللعب فيه لعان فتح اللام وكسر العين وكسر اوله وسكون نائه ووقع  
في اصل الدلتى ما للعب حلفت عما النافه ولعله رواه في المسمى او سهل بالمعنى ثم اعرب  
واعترض على معمر في قوله او على الصب في اعماقه على ما به حيث قال والذي قاله  
معمر كان يومئذ اس عباس وهو الاصح وما ذكرها صعب في الرواية عنه شهادة  
مارواه اس فده عن عذ الله بن عمرو بن العاص دخل يحيى بن المقدس وهو ان عباس  
فطر الى العبادته واجهادهم فرجع الى ابيه فمر في طريقه بصدان يلعبون فقالوا له  
فلما لم ابي لم اخلق للعب فقال له تعالى وآباء الحكم صبا اسهى ووجه العزاه  
لا يحيى ادلا بعد ان يكون طهورا بار السوء عليه كان وهو ان سنين او ثلاث ثم وقع له  
هذا المثال عقب هذا ولو بعد من مع الاطفال مع انه لا مانع من تعدد الروايع  
لو بالاحتمال (وهل من قوله مصداك الله من الله صدق يحيى فعلمى) اي آمنه (وهو



ان ثلاث سنن ( وحيي السجدي على ابن عباس ) انه كان ابن سبعة اشهر ( تشهد ) وفي نسخة  
 تشهد ( له انه كلف الله ) وفي نسخة ( فهو اول من آمن به وحيي كلمة لوجوده بامر تعالى  
 بلا اي فتنة الخلق التي هي عالم الامر المعرجه يقول كن كما قال تعالى ان من  
 عيسى عبد الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ( وقل ) كما في نسخة محمد بن  
 جعفر الطبري ( صدقه ) اي آمن به يحيى ( وهو في بطن امه ) كمال من ضمير الفاعل  
 ( تكاث ) بالقاء وفي نسخة وكاتب ( ام يحيى ) اي وهي حامل به ( تقول لمريم ) اي  
 اختها ادا دخلت عليها وهي حامل بعيسى والله اكبر لخير النساء وان ما في بطنك خير  
 مولود ( واني احد ما في بطنى لعبد لما في بطنك محمد ) اي تعظيما وتسليما وذكر ما  
 ولهذا يدل على ان مريم حلت مدة الحمل كما عليه الاكثر وهو لا ياتي ما تهمم به الله اعلم  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جلده ووضعه في ساعه واحدة فتصديه انما كان  
 وهو ان ثلاث كما في ( وقد نص الله على كلام عيسى لانه عبد ولادتها اناه بقوله لها  
 لا تحزني ) الاولى ان لا تحزني ( على فراقه من فرأى من تحتها ) لفتح الميم والياء كما قرأه ابن  
 كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر ( وعلى ) اي وكذا على ( قول من قال ان المادي  
 عيسى ) كما في نسخة وسعد بن حير والحسن ومجاهد لانه خاطبها من تحت دبرها  
 لما خرج من بطنها وهذه احرار عن قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعقده  
 والصحيح ان المادي حبل لانه كان مكان مخصص بها قال الدخلى لا وجه  
 لخصص المراه الاولى بالخلاف في المادي مع وقوعه في الناء فلبث حدث تعارض  
 القولان عن الآمه ولا تصور الجمع بينهما الا بعد الفصه اشار المصنف الى ان القراءة  
 الاولى مجملها على المعنى الاول اولى وهو ان يكون المادي عيسى فلا ياتي احتمال وجود  
 آخر في المعنى على ما لا يخفى ( ودن ) اي صرح الله سبحانه وتعالى ( على كلامه ) اي  
 بطل عيسى ( في مهده هال ) اي الله في كلامه حكاه عنه ( اني عبد الله ) رداعلى امات  
 اله سواء وافحار باله ودينه واحترار عن دعوى الربوبه ( آتاني الكتاب ) اي اعطاني الله  
 من فضله علم الاكل او حسن الكتاب ( وحضاي دنا ) في سادس وصاله او سر لا  
 للمخصص وقوعه بمرأه الواقع به كما في اني امر الله كذا ذكره الدخلى والظاهر المصدر  
 انه جعله دنا في ذلك الحال من غير توقف على الاسماء فلا يحتاج الى تأويله بالمال وتؤيده  
 ما روى عن الحسن اكل الله عمله وماه طعلا وقصه يحيى صريحه ايضا في هذا المعنى  
 مما به ان اعطاء السوء في سن الاربعين غالب العاده الاله وعيسى ويحيى حصا هذه  
 المربه الخلاله كما ان دنا صلى الله تعالى عليه وسلم حصا ماوراءه من قوله كتب دنا  
 وان آدم ابدن من الما والطس هذا وفي الما لمرأه عن ابى هريرة رضي الله تعالى  
 عنه مرهونما لم يكلم في المهد الا عيسى ومجاهد يوسف وساحب حرج وان ماء طه  
 رسول ولقط مسد احدا وان ماسطه امه فرعون ورا دالعوى في نسخة سورة الانعام

ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ومن تكلم صغيرا يحيى من كبريا وماتوا في الصلاة  
 كذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره في الدلائل ورصع النعاسنة ورصع التي  
 مر عليها رأيت فقالت اللهم احمل امي مثل هذا والصي الذي في حديث الساجر  
 والراغب الذي قال له اصري فاك على الحق وهو في او اخر مسلم وفي كلام السهيلي  
 في آخر روضته ان اول كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو مرصع  
 صد عليه ان قال الله اكر قال السهيلي رأيت كذا في بعض كتب الراقي (وقال) اي  
 عرف الله (فهيها هـ سليمان) اي الحكومة او القيا اذ روي انه تحاكم الى داود صاحب  
 عم وصاحب روع او صكرم رعه ليل فحكم بها لصاحب الحرب لاسنوا فقيها  
 وقية بقصه فقال سليمان وهو ابن احدى عشرة سنة غير هذا ارفق بهما فصرم عليه  
 ليحكم يدفع العم لصاحب الحرب يدفع يدها وماجها واصو ادبها والحرب لصاحب  
 العم يصلمه فاذا عاد الى ما كان عليه رادا ولعلهما قالا مقالا لهما اجتهدا فقال داود  
 اصبت القضاء ثم حكم بذلك والاول بطرف قول اي حصة في العبد الحاني والثاني لطيف  
 قول الشافعي بالعم للحلولة في العبد المعصوب اذا انى امانى شرعا فلا ضمان عدا في  
 حصة لحدث حرج النجاء حاراي هدر الا ان يكون معها حافظ او اوسل عيدا واوجه  
 الشافعي ليل لا يهرا الحري العادة في حفظ الدواب بالليل دون النهار لقوله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لما دخلت بابه الرأ حائطا على اهل الاموال حصلها بالنهار وعلى اهل  
 الماشية حفظها بالليل وفي الحديث اشارة لطيفة الى قول اي حصة في نفسه الفضة  
 بحاله العمديه اذ يخلص الدابة الا او يهرا واملأها من غير ينصر من صاحبها لا يوجب  
 المرامه الفضة في الملة الحسنة حيث قال ليس عليكم في الدن من حرج (وكلا) اي  
 من داود وسليمان (آنا حكما وعلما) اي معرفه موحب الحكومة وعلما سائر القضايا  
 السريعة (وقدد كر) نصعه المجهول (من حكم سليمان) كذا في النسخ المتعددة المعتمدة  
 ووقع في اصل الدلعي وودد كر عن سليمان (وهو صي) اي في حال صباه (يلعب)  
 اي مع الصبيان (في قصة الرحومة) اي التي كانوا يريدون ان رجوها وفي نسخة  
 في قصة الرحومة وهي ماوراء ابن عساكر في تاريخه فسد الى ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنهما ان امرأه حساء في بني اسرائيل راودها عن نفسها اراهم من اكارهم  
 وفل من فضائهم الدن رفعت حكمها اللهم فاصب فاصبوا ان شهدوا عليها عد  
 داود انها مكبت من نفسها كمالها فعدوده ملك ماها فامر رجها اوهم فلما كان  
 عشه يوم رجها جلس سليمان واجمع الاولاد ان فاصبها كما ورنى اراهم هم ورنى  
 اولئك الاربعة واخرى الى امة وشهدوا عليها بار مكبت من - يا كاه الله سره  
 عن لونه فقال احدهم اسودوا احرا احرا عس واحرا من فامرهم وان ذلك  
 داود فادعى من ورره بالشهود وسالهم من ورره عن لون كاه فاحلفوا بانه ام



(وفي قصة النبي ما تقدم) أي الذي تقدم (ب) أي سليمان ورجع إلى حكمته (داود  
أبوه) عطا باراً لدفع توهم أن يكون غيره وهذه القصة رواها الشيخان عن أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه فيها أمر أناس معها أن يأتوا بها فأتوا بها فأتوا بها فأتوا بها فأتوا بها  
إلى داود في الآخر قصصه الكرى فدعاهما سليمان وقل هاتوا السكين أشقه منهما  
فجالت الصغرى رحلت الله هو أنها لا شقة قضى لها مستدلاً بشفتها عليه بقولها  
لا تشقه ورصى الكرى شقه لتشاركتها في المصنعة أولاً كان منهما من العداوة ولعل  
داود عليه السلام حكم به لا كرى لكونه في دها وأعماداً على نوع من الشبه وهو لا يخلو  
من الشبه فإن قل المصنعة لا تقص حكم المصنعة فالحواب أن سليمان فعل ذلك وسلة إلى  
حققة القصة فلما قرب بها الكرى عمل بقرارها أو لعل في شرعهم يجوز للمصنعة تقص  
حكم المصنعة فإن كان يوحى باسم لا لولاهل وكان قصاؤه وهو أن اتى عشرة مئة ومات  
وهو أن اثنتي عشرة سنة وقيل كان حكم داود ما احتج به سليمان يوحى والوحى  
يقض غيره (وحكى الطبري) وفي نسخة وقال الطبري وهو محمد بن حرير (أن عمره) أي  
من سليمان (كان حين أتى الملك اثني عشر عاماً) أي سنة (وكذلك) أي ومثل ما ذكر  
عن سليمان في صغره (قصة موسى) فلور به فعل أو فعل أو فعل (مع فرعون واحد بلحيته  
وهو طفل) وقصة أن فرعون كان يرى أن أحد بلحيته وأحد منها حصة هو الذي يقتله  
وسلب ملكه فبما موسى في حجره أداول لحته فأخدمها حصة حال هذا عدو لانه الب  
له أمر أنه المسلة آسبه من مراحم به صغير فالتقى له الدر والحر فأخذ الحر وأدخله في يده  
كان في لسانه عقد وفرعون هذا هو عبدوا لله الولد من مصعب بن الزيان كان من القبط  
العمالق وعمر أكثر من أربع مائة سنة وقد كتبت رساله سماه بحر العيون من ادعى إيمان  
فرعون (وقال المفسرون في قوله تعالى ولقد آتينا إبراهيم رسالته) أي كمال هدايته وصلاح  
حاله (من ول) أي ول أو ان معرو (أي هدياه) ووقع في أصل الدخلى هداها بالاصافه  
(صغراً) أي ول بلو (قال مجاهد وعمره) وقال غيره ول موسى وهرون وقل فل  
مجدعه الصلاة والسلام (وقال ابن عطاء) هو أبو العباس أحمد بن سهل بن عطا  
مات سنة سبع وثلاثمائة (اصطفاه) أي في سابق فصائه في عالم الأرواح (ول امداء حلفه)  
أي أظهار حسده من العدم إلى الوجود في عالم الاشباح (وبال بعضهم) كالكواكب وغيره  
(لما ولد إبراهيم بعث الله تعالى إليه ملكاً بأمره عن الله تعالى أن يعرفه عليه) أي المعرفه  
النامه الشامله للأفعال والصفات والذات الكامله (وبذكره لسانه) بوصف المدوامه  
(فقال ودعبل ولم فعل فعل فذلك رتبه) أي حيث بالغ في الامثال حتى عبر بالمصطفى  
عن الحال وكأبه أسله وأحبره ومن هاهنا إلى البلع من الهوى (وقيل أن لقاء إبراهيم  
عليه السلام في الأرواح) أي بلسه من مرود (كأنه هو أن ست عشره سنة) وفي عن  
المعاني عن ابن جرير سب وعمر من اد اسم لكن اصابهم بالقوه وبها فكانت عليه

وقد اوجاهوا في هذا الموضع (الصلوة والسلام بالدخ) اي كان كافي لجمع  
 (في جميع شئ) وفيه ثلاث عشرة وعنه على احد القولين في الدخ مع خلافه  
 في الجمع حتى توضح فيه شئ من هذا لئلا يظن ان السوطي في رسالة مستقلة بعد ذكره  
 من الطريق بعض الادلة لكن المشهور بان الجمع انه استعمل لحدث اناس الذين  
 اي اسمعيل وعبد الله ارفع عبد المطلب ان تسمى الله بغير رخص او بلغ يوم عشرة دح  
 اخدمهم قيم بماء فاسهم فخرج على عبد الله فبداه بمائة من الابل ومن ثم شرعت الدية  
 مائة ولا ذلك كان بمكة وكان في مكة بالكش معهن بالكمه حتى احترق في قننه ابن الزبير ولا  
 بشاره فاستحق كانت مقرونة بانه يولد له يعقوب الماني للامر مدحه من اهلها كانت  
 مقرونة بالسوة في آله اخرى والعالق في الايمان وصولهم الى حد الارضين ولا اسمعيل  
 كان اول ولده والاسلام حيث اشق على دمه وقده ول ولده هو الصوابه بعد علماء  
 الصحابة والباسين والبول فانه اسمي ماطل مشاؤه الحسد من اليهود والعرب بان يكون  
 ابوه هو الدخ قال ابن قيم الجوزية في الهدى وهو مردود ما كثر من عشرين وجها  
 واما حديث مثل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي النسب اسرف فقال يوسف صدق الله  
 ابن يعقوب اسرائيل بن اسحق دبح الله بن ابراهيم خال الله فاما الذي قال صلى الله  
 تعالى عليه وسلم على مارواه البخاري وغيره الكرم بن الكرم بن الكرم بن يوسف  
 ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم فرواؤه مدرجه من الراوي وماروي من ابن يعقوب  
 كتب الى يوسف ماله فلم يصح (وان استدلال ابراهيم بالكوكب والهر والشمس كان)  
 اي في نفسه (وهو ان جسده عسر شهرا) فحكا الله تعالى عنه جهره ولا بدعائه كان رمان  
 مراقة واول مقام سوية تنسها لقومه على خطائهم فاداة غيره سبحانه وتعالى وارشادا  
 لهم الى طريق الحق على سبيل الطر والاسدلال على حدوث عالم الخلق وان الشمس  
 والقمر والكواكب وسائر الاشيا الوراثة والطلالة محذرا من طلوعها وسيرها واسقالها  
 ورواها من حالها بدال قوله تعالى فاقوم ان ربي مما تسركون (وقيل اوحى)  
 وفي نسخة اوحى الله (الى يوسف) بصم اليدين وفتمها وكسرها مع الهمة وعده  
 وكان محذره الامن حال اسود وبن عده شابه وبق في الرق ثلاث عشرة سنة وقل  
 ثني عشرة عدد في حروف اذكرني عدد ريك فان عد المصاعف ابن ملام عشرة  
 والا فانه عشرة وعن علي كرم الله تعالى وجهه ارحس الحس الخلق الحس را حس  
 ما يكون الخلق الحس اذا كان معه الوحه الحس (وهو صبي) او بالغ فالحس  
 وله مع عشرة صه ونوف وهو اس مائة وعشرين مائة من مصر بالسل ثم حله مرسى  
 عليها الصلاة والسلام حين خرج من اسرائيل من مصر الى الشام (عد ما هم  
 اخوه بالقامة في الحب) اي في مصر وهي على بلاد فراسخ من برل اسهم يقول الله  
 تعالى واوحى اليهم بامرهم هذه الآله (اي الى وهم لا يشعرون) فانه بشار الى



قال امره اي لعلكم لا تشعرون اني انا فاعلموا وهم لا يشعرون اني يوسف لعلو شأنك  
ورفعه مكانك وكان الخلق كما قال تعالى غيرهم وهم له مكرون وانعد من حوز تعلق  
بجاهلهم لا يشعرون اني انا لا ايتني لان الوحي لا يكون الا على وجه الجاهل (اي غير ذلك  
من احبارهم) اي يروني مادكر من احبار غيرهم (وقد حكي اهل الميراث امة بنت وحب  
اخبرني ان نبينا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم حين ولد (اي اول ما ولد) ولد باسطا يديه  
الى الارض (اي معتمدا بديه على الارض وقبجاه كداه مفسرا (را حبارا له الى السماء)  
اياء الى سطا يديه وملكه على ساط الارض ورفعته شاه بالاسراء الى جهة السماء (وقال  
في حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم) اي على ما رواه ابو نعيم في الدلائل (لما نشأت) اي  
النبشأت بحيث ميرت من الخير والشر وفرفت من الحق والباطل وغواولى من قول  
الدخلى تعالى المساني اي شئت وصرت شانا (نعصب) بالشدة لما لعنه اي كره الله (الى  
الاولاد) اي عبادتها والمعنى انه خلق في خلقه وفطرته بناء على تحصى حصمه محمد الله  
وبعض عبادة ماسواه (وبعض الى الشر) لما اراد ان يرفعه عن كونه شاهرا وان يكون  
كلامه شهرا وهو لا يباقي ان يكون موروما في طبعه كالحق في موضعه (ولم اهم) نفع  
فصم ولشديدهم مصومه او مفوحه اي لم اقصده (شيء مما كانت الجاهلة تفعله) اي  
من المعارف وعبرها بما نهى الله عنه (الامر من عصمى الله مهما) اي من الاستمرار  
عليهما وفي اكثر النسخ منها اي من افعال الجاهلة بما بها (لم اعد) اي لم ارحح اليها  
انما فعلى كرم الله وجهه على ما رواه الرازي بسند صحيح عنه مرثوما بلفظ ما هممت  
شيء مما كان اهل الجاهلة به لكونه غير مريين كل ذلك قول الله تعالى ومن ما اردتم  
ما هممت بعدهما نسي حتى اكرمني الله رساله ورواها الحاكم في المستدرک في التوبة بلفظ  
ما هممت بنسخ ما هم به اهل الجاهلة الامر من الدهر كاتاهما عصمى الله منهما قلت  
لله لفتي من فرش كان باعلى مكة رعى عمالاه انصر عني حتى امر هذا الدليل كما سمر  
الصدا ان شئت ادنى دار من دور مكة فسمعت نداء وصوب دفوف ومرامير فقلت ما هذا  
قتل فلان روح فلانة فلهوب ذلك العا وذلك الصوب حتى راي عساي فاعطى  
الاجر الشمس ثم رجعت الى صاحبي فقال لي ما فعلت فاحبره فسمعت الاله الاخرى  
قبل ذلك سمعت كما سمعت حتى عساي فاعطى الشمس الشمس ثم رجعت الى  
صاحبي فقال لي ما فعلت فافلت شئا اي وداه حواء قال رسول الله تعالى عليه وسلم  
والله ما هممت غيرهما سوء مما عملته اهل الجاهلة حتى اكرمني الله بوفه ووفه به على  
ان ما اهتم اما كان حال الصعر دون اللوع كما شر الاله قوله كما سمر البدان وهذا  
اوتي دال على فتح سماح الله وصرى الدف الامتدح له خلاصا لما فعله الجاهل من الصوف  
حب محمدين من الادكار وصرى الدفوف ونجح المرمار حتى في محاسن الموالد ومرار  
دور الشاخ الاراد را المصل ان الاله محله فون على المكارم الرصه ووحى ولون على

التماثل الهية بوجه لا يفسد في ذلك ما وقع لهم حال الصبر على سبيل السيرة (محمدي)  
 اللامع الذي زاد (وغيره) التي توالي وتابع (نصائح الله) جمع نعمة أي عطية  
 ومعارفه ونحوها (عليهم وتشرق في) التي لا تشرق أي تضيء (أوار المعارف في قلوبهم)  
 أي وأثار المعارف على صدورهم (حتى يصلوا العتبة) وفي نسخة إلى العتبة أي النهاية  
 أو باب الهداية وأصحاب البداية (ويبلغوا بأصطفاء الله تعالى لهم بالسيرة في تحصل هذه  
 الحاصل الشريعة النهاية) بالاصب معول بلغوا والقرابة فيها النهاية التي ما فوقها  
 نهاية لكن كما قيل النهاية هي الرجوع إلى البداية فهم من قيام ويقام ومحي وصور في مرتبة  
 الكمال بين صفتي الحلال والحلال (دون ممارسة ولا رياضة) التي من صفات الحلال والكمال  
 رياضة كسبه بل محله حلية وحذبة الهية (قال الله تعالى ولما بلغ أشده) أي وصل موسى  
 نهاية قوته وجماله نشأه من ثلاثين إلى أربعين سنة (وامتوى) أي استكمم عقله واستقام  
 حاله وبلغ أربعين سنة وهو من بعثه الله عليهم السلام طالباً في سنة الله وماده سبحانه وتعالى  
 (أيابه حكماً) أي بوجه (وعلماً) أي معرفته مأمراً وأصل الدلي في تفسيره الحكم بعلم الحكماء  
 في رعيته (وقد نجد) أي تضاد (نحن غيرهم) أي غير الأبناء من العقلاء والحكماء  
 والأولياء (نطعم على بعض هذه الأخلق) أي الكريمة المستحسنة (دون جميعها) وفي  
 أصل الدلي دون بعضها (وولد عليها) أي ولد بعضهم على تلك الأخلق (في سهل  
 عليه اكتساب عامها) بواسطة محله وإضافتها (عبادة) أي عبادته (من الله تعالى  
 كما شاهد من خلقه بعض الصبيان) بكسر الحاء الموحدة ومكون اللام (على حسن السميت)  
 أي الهشة والطريقة والمحلة محله أهل الخلق كما روى عن بعض أرباب هذا الشأن أنه  
 لم يكن رصع في بهار رمضان (أو الشهادة) مع المجد أي على الخلافة ودكاه العطف  
 أو صدق الناس) أي مع طبق الناس (أو الساجد) أي الخود والكرم والصبر والخلم  
 وقلة الأكل وكثرة الحياء وكال الأدب والرعي بما أعطى من المأكول والملبس وغيرهما  
 (وكأحد بعضهم) أي بعض عرلاء أو بعض الصبيان (على صدها) أي في الصبر  
 والكرم (فلا كسب كامل) نصم الم أي تم (بافصها وبالرياضة والجاهد سيجلب  
 معدومها) نصعه المجهول (ويعدل محروفاً) أي ماثلها من وجهه الله تعالى على  
 أكالها وأسمائه أحوالها (وما خلاف هذين الخالص) أي الخالي والكسي (مهاوب  
 الناس منها) أي فله وكثره ومحصلاً ويعطى (وكل منسر) أي معدومها (لما خلق له)  
 وهو تيسر من حدث أعملوا وكل منسر لما خلق له أمام كان من أهل السعادة فيسير  
 ليعمل أهل السعادة وأمام كان من أهل الشقاء ويسير لعمل أهل الشقاء (ولمدا)  
 أي ولمهاوب الناس فيها في أكرامهم ولمدا (أ) أي ونبه لهداها (وداحل السلف  
 فيها) أي في الأخلق (هل هذا الخلق) أي الحسن أو حسنه حله أو مكينه (في الطريق)  
 أي صاحب السر والبارح (عن بعض السلف أن الخلق الحسن) أي ركاد صاه (له  
 وسرره في الدوحاه) أي بعض السلف أو الطريق عن الله من يعود ربي الله



تعالى عنه والحق (أي البصير) (أي الذي قال هو) (أي الذي حرر الطير) (والصواب ما أصنافه)  
 أي جعلناه أصلاً فيها من الله سبحانه وبجدة خبره ومنها ما هو كسبية راحة وكان حق  
 المصنف أن يقول والظاهر أو الصحيح كافي بسجدة مكان قوله والصواب مرهات لما سبق  
 من السلف كإقتضاه نخس الآداب ثم المحقق ما قدمناه (وعند روى سعد) أي ابن أبي  
 وقاص كافي، مقتضى كامل من عدي وفي مصنف ابن أبي شيبة عن أبي أمامه (عن أبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال كل الحلال) تكسر الخاء جمع حلة بالفتح أي البصعات  
 والحصال (يطع عليها المؤمن الاثمانية) صد الأمانة (والكذب) أي فلا يطع عليهما  
 بل قد يوحدان منه ويعرضان ويحدان تخلفا وكذا (وطال عمر رضي الله تعالى عنه  
 أي ابن الخطاب كافي أكثر النسخ (في حديثه) أي الذي رواه ابن جرير وابن أبي حاتم وسعد بن  
 منصور عنه موقوفاً (الحرء) على وزن الحرمة الشجاعة ويقال يفتح الزاء وحذف  
 الهمزة كما يقال للبراءة مرة وفتح الحيم والراء والماء (والحن) صدها وهو يصم الحيم وسكون  
 النون قد يصم (عراش) جمع غريزة أي طابع ومرايح (تضعها) وفي نسخة تضعها (الله حيث  
 شاء) أي كما قال تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته انتهى كلامه رضي الله تعالى عنه  
 (وهذه الأخلاق الحمودة والحصال الجملة) وفي نسخة الشريعة بدلها وفي نسخة  
 جمعها (كثيرة ولكن) وفي رواه ولكنا وفي أخرى ولكنا (بذكر أصولها)  
 أي في أصولها (ونشير إلى جمعها) أي بأعصار فروعها (ونحقق) أي بنسب (وصفه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم بها) أي على وجه كمالها (أن شاء الله تعالى) أي  
 إمام ما قصدنا الله

### ( فصل )

أي في بيان أصول هذه الأخلاق بصريحاً والأسارة إلى جمعها بلونها وتحقيق وصفه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم بها بوصفها (أما أصل فروعها) أي أفرادها من حيث اعتبارها  
 من العمل الذي هو معدنها (وعصراً باعتبارها) نصم العن والصاد وفتح أي أصلها  
 الذي كاشفها مع منه حسن ظهورها والعظم يسر في إلهاره ومن بالأسارة (وبفظه  
 دأثرتها) أي مركزها وفظها الذي هو مدارها (فالعقل) أي إدراك العن بأشراق ظهوره  
 وأما صوره كالتعريف بالنسبة إلى الانصار (الذي به يثبت العلم) بالكتاب (والمعرفة)  
 بالخرجات (وهو فرع من هذا) أي من كونه أصلاً (بصواب الرأي) أي بعوده واحكامه  
 (وحدوده القطر) يفتح الحيم أي حسن الفهم (والإصابة) بالرفع وفي نسخة ما خرو المراد بها  
 إدراك العن على وجه الصواب (وصدق اللسان) بالرفع لا خرو والراء هو أنه لا يوافق  
 في الخارج والذهن (والطرا المواء) أي إلى العمل والدور في عوالم الأمر والبر بعودها  
 من مدحها ينسب المدح وعباد السامح (ومصالح النفس) أي لمصالحها

ومما فيها من غريب ما عليها (ومجاهدة الشهوة) أي لمداومتها  
 وفي بعض النسخ بالرفع أي بالرفع من مجاهدة النفس بترك الشهوات والهوات  
 والفتنات وجعلها على الطمأنينة واليقين (ويحتمل السياسة) بالرفع أي سياسة الناس  
 بالعدالة وصدق النجدة ووقف التهمة (والشبه) أي وحسن التدبير لأمورهم معاشا  
 ومعاديا (وأصناف المصائل) بالرفع أي بكسب المصالح (وتجنب المزال) وبحصل الكل  
 بمجاهدة الشهوة والهوى وموافقة الشرع والهدى (وقد اشترط) أي مما سبق (إلى مكانه)  
 أي محله (منه صلى الله تعالى عليه وسلم) أي تمكنه من كمال العقل الذي هو أساس العمل  
 بالعدل في جميع مراتب القول والفعل (وبلوغه) أي وإلى وصوله منه على كمال القوة  
 حصوله (ومن العلم) أي وتمكنه من العلم الحاصل بالمرجع على العقل الكامل (العادة)  
 أي بلوغه لل غاية التصوي كما في نفسه (إلى أن يبلغها) أي بشهر سنة وأدجله بحسب  
 من ذلك) أي من أجل حلاله من العلم والعمل (وتمازج) وفي نسخة وتمازج (منه  
 مضمون) وروى متخففة أي ثابت مقطوع به في أمره لا ريب في علوقه (عند من تقع)  
 أي علم بالنفع وفي نسخة يصعد المصارح الجرد والظاهر أن يكون بالمصارح المراد أي  
 بطالع (بحار أحواله) أي أحواله على من الحق ووفق الصديق (وأطراد سيره)  
 جمع سيره أي وشاهد استمراره في الرصد الطاهر به وفق أحواله الباطنية فان  
 الظاهر وان الباطن والظاهر معاً (وطالع) أي علمها بطريق المطالعة (حوامع كنه)  
 السير المبني والكبير المعنى (وحسن شمائله وندابته) أي وطالع ورأي في الكسب أحلاه  
 الحسنة وسيره الدائمة وسرسلوكه السعة (وحكم حذره) كسر الحاء وفتح الكاف جمع  
 حكمه أي أحاطته المشتملة على الحكم الكاملة الشاملة لآفاق العلم والعمل (ومعناه)  
 أي طالع أحاطه علمه (بما في الأوراء والأجل) كسر الهمزة وفتح (والكسب المتراصة)  
 أمامه صلة وأما عمله بما يحتاج إليه أمره في الجملة (وحكم الحكماء) أي علمه حكمهم  
 ومعرفة حكمهم (وسر الأمم الخالدة) أي الماصدة (وأنامها) أي واطعها في بعض  
 الأسماء السنية (وصرب الأسماء) أي الوامعة في الأقوال والأفعال (ومناسبات  
 الأسماء) أي أنواع رسم العوام كالأسماء ليحصل عام الطمأنينة والآن (وهو سر  
 الشرائع) أي من أحكامها أصولاً وفروعاً (وباصل الآداب العرفية) أي وبما من  
 آداب الآداب الرسومية وفي نسخة السعة والطاهر به (والشم الحزبه)  
 أي الاحلاس والعبادات المتلازمة (إلى ونهاية) أي منتهى أمره به إلى عمر  
 دلائل من أنواع المعارف واصلها العرف (إلى أحاديثها كلامه عليه السلام والسلام  
 دلائلها) أي دلائلها (إلى أمورهم) أي إلى أمورهم (إلى أحوالهم) (إلى أحوالهم)  
 إسماء السرايا وأوصافها دلائلها (إلى أحوالهم) (إلى أحوالهم)  
 إسماء السرايا وأوصافها دلائلها (إلى أحوالهم) (إلى أحوالهم)



ما كنهها ومرجعها ( والطلب ) بثبوت الطاء والكسر اصح واصح مصدر طلب  
 اي علاج ووصف الدواء وازال الداء وصار سبب الشفاء ( والحساب ) مصدر حسب  
 اي عد وهو علم يعرف به مقدار العدد بوضع الجمع والفرق ( والفرائض ) جمع فريضة  
 من الفرض تعني التوزيع وهو علم يعرف به علم الميراث ومراتب الورثة من اصحاب الفرائض  
 والعصبة وحكم سائر القرانه ( والنسب ) يقتضي من نسبت الرجل عروته الى ابيه ورجل  
 بساوة اي طبع العلم بالانساب وناؤه للمالعه كالعلامه ( وعير ذلك ) اي من علوم شتى  
 ظهرت عليه في متفرقات حاله ( بمصديه في معجراه ) اي في اواخر الثاب الرابع في ذكر  
 معجراه ( ان شاء الله تعالى دون تعليم ) اي من غير تعليم له من شر ولا تعلمه من احد  
 ( ولا مدارسه ) اي منه ومن من يدرس عنده ( ولا مطالعته كتب من يعدم ) لتعلم منها  
 نظرا فيما لا يعلم ( ولا الخلو من الى علمائهم ) اي علماء اهل الكتاب والاعرفاء المشركين  
 في كل باب ( بل بي اي ) اي منسوب الى ابيه علي وصف ما خلق حين تولده من غير قراءة  
 وكساية وما شره شعر وخطابه ( لم يعرف ) نصيبه المجهول اي لم يشهر ( نشي من ذلك )  
 اي مما ذكر ( حتى شرح الله صدره ) اي وسعه وبوره بالايان والمعرفة والعلم والحكمة  
 ( وانما امره ) اي واظهر قدره ما تاب طاهرة ومعجرات ماهرة ( وعلمه ) اي عالم مكن يعلم  
 ( وافراده ) اي عالم مكن بقرأ ويعلم كما قال سبحانه وتعالى في مدأ وحده افرأورك الاكرم  
 الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ( يعلم ذلك ) نصيبه المجهول اي يعرف جميع ما ذكر  
 ( بالمطالعه ) في دلائل بونه وشمال سيره ( والحب من حاله ) اي الفحص عن افعاله  
 ( ضروره ) اي علم ضروري باقرار ان يكون بديه ( وبالرهان ) اي يعلم ذلك بالدليل ( القاطع )  
 بما قام من الارهاصات بعد خلفه والمعجرات ( على ) دعوى ( بونه نظرا ) اي علم نظرا  
 وامدلالا وكرا ( فلا يطول سرد الافاصيل ) اي ما اراد قصص الانبياء متسابعه  
 بما يفده بالطريق الصروري ( وآحاد القصص ) اي ولا سردا مجمعه مما فيه صده على  
 السبل الفكرى ( ادخوها ما لا بأحد حصر ) بحصه عددا ( ولا يحيط به حيط جامع )  
 نصفه علما ايدا ( ويحسب عقله ) هه الخاء والسين على ما في الاصول المصححه ووسطه  
 الاطباكي يسكون السين وقال اي عقله فقط والصواب ما في المعنى ومقدار كمال  
 عقله ( كاستعاره عليه الصلاه والسلام ) في نهائه لارام وعانه لانسام بل ولا نشام  
 مرتضا ومعلنا ( الى سائر ما علمه الله ) اي ما فيه ( واطلعه عليه من علم ما يكون ) في عالم  
 الشهاده ( وما كان ) في عالم العيب من السعادة والشقاوه ( وعجائب قدرته وعظم ملكوته )  
 اي من ظهوره ووضوح سلطته ( قال الله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم ) من تفاصيل  
 السرعه وآداب الطريقه واحوال الخلقه ( وكان فصل الله عليم عظيم ) حيث انعم على  
 انعاما حسنا ( حارت العقول ) اي دهشت وردت ( في قدر مصله عانه ) اي في سر  
 عل لديه ونصير احسانه ( رجز الاله ) كسر الراء اي سكنت وتكلم الاله





(دُونَ وَصَفٍ بِهَذَا) أَي عَمَّ عَنْ أَنْ يَطُقَ بِمَا حَصَى مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ (أَوْ يَنْهَى  
إِلَيْهِ) أَي دُونَ تَلَفَتْ تَحْصُرَ لَدَيْهِ لِأَنَّهُ مَطْهَرُ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَاللَّهُ سَمِيحٌ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل)

(وَأَمَّا الْجِلْمُ وَالْإِحْتِمَالُ وَالْعَقُوبَةُ) فَتَفْهَمُ الدَّلَالَةَ وَصِفَتَهَا وَحِكْمَ كَسْرِهَا بِمَعْنَى الْعَوَةِ  
وَفِي سَجِّهِ مَعَ الْقُدْرَةِ (وَالصَّرُّ عَلَى مَا يَكْرَهُ) بِصِفَةِ الْمَجْهُولِ أَي مَا تَكْرَهُهُ النَّفْسُ وَبِحَالِهِ  
الْهَوَى (وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْقَابِ) أَي الْأَحْلَاقِ وَالْآدَابِ (فَرْقٌ) أَي فَارِقٌ دَمَعِي بِهِ يَتِمُّ كُلُّ  
عَنْ الْآخَرِ فِي هَذَا الْمَقَامِ (فَإِنَّ الْجِلْمَ حَالُهُ ثَوْبٌ وَثَابٌ) أَي صِفَةُ تَوَرُّثِ طَلَبٍ وَقَارٍ  
وَثَوْبٌ فِي الْأَمْرِ وَاسْتِقْرَارٌ (عِنْدَ الْأَسْبَابِ الْمُحْرَكَاتِ) أَي لِلْعَصَبِ الْبَاسِطِ عَلَى الْعَمَلَةِ  
فِي الْعَقُوبَةِ (وَالْإِحْتِمَالِ) بِالنَّصَبِ أَوْ الرِّفْعِ (حَسَنُ النَّفْسِ) أَي تَحْمِلُهَا (عِنْدَ الْآلَامِ  
وَالْمُؤْدِيَاتِ) أَي عِنْدَ رُودِ مَا يُوَلِّهِ وَيُوجِدُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَيُؤْدِيهِ وَيَتَعَدَّى مِنَ الْأَعْرَاضِ  
فَالْآلَامِ مِنَ النَّفْسِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْأَدَى مِنَ جِهَةِ الْحَوَامَاتِ وَالْأَدَمَةِ فَلَيْسَ هَذَا مِنْ عَطْفِ  
الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ كَمَا تَوْهَمُ الدَّلْخِي وَفِي سَجِّهِ الْمُرَدَّاتِ بِالرَّاءِ وَالِدَالِ الْمَمْلُوءَةِ أَي  
الْمُهْلَكَةِ وَمِثْلُهَا) أَي الْمَذْكُورَاتِ (الصَّرُّ) فَهُوَ حَسَنُ النَّفْسِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَهْمُهُ بِمَا هُوَ  
كَالْحَسَنِ وَكُلُّ مَادَّةٍ كَالنَّوْعِ فَإِنَّ الصَّرَّ يَكُونُ عَلَى الْعِبَادَةِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْمَصِيدِ وَهُوَ  
فِي اللَّهِ وَنَالَهُ وَمَعَ اللَّهِ وَعَنِ اللَّهِ وَالصَّرُّ بِحَمْدِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ❀ إِلَّا عَلَيْكَ فَهُوَ  
مَدْمُومٌ أَي هَلْ أَوْ عَلَى نَعْدِكَ (وَمَعَانِيهَا وَمَعَارِدُ) أَي وَأَنْ كَانَتْ حَقَائِقُ  
مَعَانِيهَا مِثَالِيهِ (وَأَمَّا الْعَوَةُ فَهُوَ رُكْنُ الْمَوَاحِدَةِ) وَاصِلُهُ الْمَوْحُومُ أَسْمَعِلْ فِي مَعْنَى  
الْمَحَاوِرَةِ مِنْ مَحَارِمِ الْمَعْصِيَةِ وَهُوَ صَدْرٌ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الدَّلْخِي أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَالَعَةِ  
(وَهَذَا) أَي مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَحْلَاقِ الْكَرَمِ (كَلَامٌ) أَي جَمْعُهُ عَلَى الْحَالَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ  
(بِمَادَّةِ اللَّهِ) تَعَالَى (بِهِ) تَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَمَا وَرَدَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَذْيَ رَنَى فَاحْسِنُ بَأْدِي (مَعَالٍ) أَي مِنْ جِلْمِهِ مَا أَدْنَاهُ سَمِيحًا وَتَعَالَى (حَدِّ الْعَوُ) (أَيِ  
الْمُسَاهَلَةِ وَالْمُسَاحَدَةِ) (وَأَمْرٌ بِالْعَرَفِ) أَي بِالْعُرُوفِ مِنْ حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ الْآدَابِ أَيِ الْوَاعِظِ  
عَنِ الْخَاطِلِينَ بِالْحَامِلَةِ وَحَسَنِ الْعَامِلَةِ وَرُكْنُ الْمَقَامَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِذَا حَاطَ بِهِمْ السُّاهِلُونَ  
بِالْوَا سَلَامًا أَي سَلَامَ الْمَوَادِعِ الَّتِي فِيهَا السَّلَامَةُ مِنَ الْمَوَاقِعِ وَفِي قَبْلِ الْإِنْسِ فِي الْقُرْآنِ  
أَنَّهُ اجْعَلْ لِمَكَارِمِ الْأَحْلَاقِ مِثَالًا (وَرَوَى) أَي كَمَا فِي تَفْسِيرِ اسْتِحْرَارِ وَاسٍ إِلَى حَامٍ  
وَإِلَى السَّخْرِ فِي مَكَارِمِ الْأَحْلَاقِ وَاسٍ إِلَى الدَّامِرِ سَلَا وَوَصْلُهُ اسْتِمْرَدُونَا (أَنْ إِلَى صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَلَّ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآدَابُ) بِمَعْنَى حَدِّ الْعَوُ إِلَى آخِرِهَا (سَالِ حَبْرِي) لَمْ يَحْرِ  
وَلَمْ يَأْمَنْ أَصْحَابُهَا إِلَى أَيْلِ أَوْ آلٍ وَسَمَاءُ سَمَاءٍ لِلَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَى حُرُوفِهِ لَعْنَةُ الْمَسْرُوعِ بِمَدْرَدِهِ  
أَبُو عَلَى التَّارِسِيِّ مَالِهَا لَا يَعْرِفَانِ عَنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ سَمِيحًا وَتَعَالَى وَنَاهٍ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ  
أَحْرَ الْأَسْمِ فِي وَجْهِهِ الْمَرْبُوحِ وَكَانَ أَحْرَهُ مَحْرُورًا أَمَّا كَيْدُ اللَّهِ فَالْوَوِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ

هو الصواب انتهى وفي جبريل أربع قرات وتسع لعاب (عن تأويلها) أي تحقيق  
تفسيرها (بما له) أي جبريل (حتى استل العالم) أي الخلق الذي هذا كلامه  
ولم يعرف غيره حقيقة مراده ومراده فصاحب البيت ادري عما فيه من شأن ماله  
وتما من ماله (ثم ذهب وآتاه) أي بعد سؤاله إياه (فقال يا محمد إن الله بأمرنا يصل  
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن طلبك وقال) أي الله تعالى (له) أي للشي  
عليه الصلاة والسلام حكمة عن وصيه لقمان لانه ما بي أهم الصلاة وأمر بالمعروف ونه  
عن المنكر (واصر على ما أصابك) أي من أنواع المحن وأصناف الضرر خصوصاً من جهة  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الآية) أي أن ذلك من عزم الأمور أي من مفر وصانها  
وواحسانها التي لا رخصه في إهمالها لأرباب كمالها (وقال باصر كما صبر أولو العزم) أي  
أصحاب الثبات والحزم (من الرسل) أما يابسه وأما تعصيه وهو المشهور وعليه الجمهور  
وهم خمسة المختصين في آية مختصة وهي قوله تعالى وإذا حذا من الأرض ميثاقهم وهم  
نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وقدم صلى الله تعالى عليه وسلم لما أنه  
في الرتبة قد تقدم وقبلهم الصارون على بلاء الله فوحي صبر على أدى قومه كانوا نصرونه  
حتى نعتى عليه وإبراهيم صبر على النار ودخ ولده والدمع على دمه ونعوت على هده  
ولده ونصره ويوسف على الحب والسجن والرق والنوب على الصبر وموسى على محن  
قومه وداود على قصده ونكاة أربعين سنة على خطبه وعيسى على رده وعدم  
سأله على لسه وركباً على قطع المنشار ونحي على الدخ وقبلهم المأمورون بالجهاد  
وقبل من نصبتهم فيه منهم وقبلهم أهل الشرائع وقبل استسنى من الرسل آدم لقوله تعالى  
ولم نجد له عريماً ونوح لقوله سبحانه وتعالى ولا تكن كصاحب الحوت (وقال) أي الله له  
ولا ماعه (واصفوا) أي ما رط في جهنم من بعضهم (ولصفوا) بالاعصاء منهم والاعراض  
عنهم (الآية) أي لا تحبون أن تعبر الله لكم أي لعقوبكم وصفحكم وإحسانكم إلى من أساء  
إلهم وأعدى عليكم وفيه العاقبة بعد الاهتمام بأمرهم وفدروى البخارى أنه لما رلت  
قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه بلى أحب ورجع إلى مسطح بقوله إلى قطعها عنه لخواصه  
مع أهل الألف وخطأه وصدر الآية ولا تأمل أولو الفصل منكم والسعة أن تؤثروا أولى  
الفرى والمساكين والمهاجرين في سبل الله وكان مسطح قرب أن يكره مسكناً ومهاجرنا  
وفي الآية دليل على فصل الصديق وسعة علمه بالخص والافاد كان هذا العفو والصفح  
موصوفاً أكار الأمة بهما فكيف صاحب السوة لا يكون موصوفاً ما على مراتبهما (وقال  
ولم صبر) أي على الأدنى (وعمر) أي ستر ومحاو بمأور وعفا (أن ذلك) ما ذكر من الصبر  
والعمران (لم عزم الأمور) أي من أفضل الأمور وأما قول الدخلى أي أن ذلك الصبر  
والعمران لم عزم الأمور فمد كما حدى في نحو العزم وان مدبرهم أي مدبر العلم به  
فليس في محله اد هو مسعى في حقه حله وحله (ولاحفاء) أي عدا أهل الصفاء (بما نور)



اي هيام يروي ( من غلبه ) اي يصبره مع احبائه ( واحتماله ) اي تحمله على اعدائه حتى قال  
 ليوسفان له ما جعلت حين قال له ياظم اما آبلتان تسيلان استواحي ( وان ) تصح البهرة  
 وفي نسخة بكسرهما ( كل حليم ) اي صاحب حليم ( قد مر منه مرلة ) تصح انراي اي عثرة  
 وفي الحديث اتقوا رلة العالم وانظروا الحقة وفي الحديث ما امر الله بحمل قط ولا ادل الله  
 بعلم قط وقبل ما امر دو باطل ولو طلع القمر من بجهته ( وخطت عنه هفوه ) بالهاء  
 اي معرفة عصي ما قبل يعود بالله من عصب الطليم مع ان الكامل من عدت مساويه لكنه  
 عصم عبد ياربه عصمه لا يشركه احد فيها ولا يساويه بالكلية جامعة شاملة لا يحجب البوة  
 وارباب الفتوة ولد اهل ان الاله كلهم معصومون صعدوا كرام من الكبيرة والصغيرة فان  
 مراتب العصمة معاوتة ( وهو صلى الله تعالى عليه وسلم ) اي ثباته في محامد صباه  
 ( لا يريد مع كثرة الاذي ) اي الواضحة بهم الاله ( الاصرأ ) اي تحمل اعلينهم بل احسا باللهم  
 ( وعلى اسراف الخاهل ) اي محاوره الخدي في النصير اليه وروي الخاطيه اي على اسراف  
 اهلها ( الاحلأ ) اي محاورا وكرما ( حدثنا القاصي ابو عبد الله محمد بن علي التعلبي )  
 مشافوفيه من وحده وسكون عن معجده وفتح لام وبكسر رسته الى فسله واماما وقع في بعض  
 النسخ من الشاء المله والعين المهملة تصحيف في المني وتحرى في المعنى ماب سه ثمان  
 وجسمائه ( وغيره ) اي من المشايخ المشاركون له في هذه الرواية ( قالوا حدثنا محمد بن عتاب )  
 بفتح المهملة وتشديد المشاء هو فيه و آخر ما هو وحده ( اما نا ) اي قال احبرا ( ابو بكر بن واقد )  
 بالفاء المكسورة او الفاف ( القاصي وغيره ) اي وغير اني مكر ( حدثنا ) اي قالوا حدثنا  
 ( ابو عيسى ) اي الشئ واسمه يحيى بن عبيد الله بن ابي عيسى ( حدثنا ) اي قال حدثنا  
 ( عبيد الله ) يعني اياه ( اما نا ) اي قال احبرا ( مري بن يحيى ) لم يخرج له في الكتب السنية  
 شي والموطأ مشهور به وموطوء اصح الموطآت ( اما نا ) اي قال احبرا ( مالك ) اي ابن اس  
 بن مالك بن ابي عامر الاصمعي امام المذهب هل مابعي ولم يصح ( عن ابن سهاب ) اي  
 الزهري ( عن عروه ) اي ابن الزبير بن العوام من الفقهاء السنية بالمدسة كان يصوم الدهر  
 وماب وهو صائم ( عن عائشة رضي الله تعالى عنها ) كبار واهل الشجران واودادها ع ما  
 ( قالت ما حذر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ) اي ما حذر الناس ( في امر بن ) اي في احسان  
 احدهما ( قط ) اي ايدا ( الا احار اسرها ) اي اهو بما على الخير واسهلها ع لاه  
 برده ع صلى الله تعالى عليه وسلم بسروا ولا تصبروا وان هذا الدرس بسروا قال الله تعالى  
 ربنا الله نكم البسر ولا ردكم العسر ( المكن ) اي الاسر ( اما ) اي دا ام ( فان كان  
 اما كان اعد الناس ) اي نرها واحسانا و الاولى ان لا يماره ولو كان سهلا فله  
 لم يبح ما يحجب الاحد بالاسر والارفق ما يمكن حراما او مكروها وان الله تعالى يحب  
 ان يؤتى رخصه كما يحب ان يؤتى عرامه واما قول الدخلى بن حبر اجمواه وخدمه باعله  
 يعود على زاهر القرية واداءه واداءه اذ كان هو الله او غيره طاله ما جعل له الشجرة

في امرين حائرين الاختار ايسرهما كما حياره بخير قال له حرر بل ان شئت جعلت عليهما  
اي على فرش الاخشين بقاءهم هو له دعوى اندر قومي رجاء ان يوحده او يخرج من اصلاهم  
من يوحده فلا يخفى انه عملة منه عما في نفس الحديث مالم تكن انما اد من العلوم ان الله  
سبحانه وتعالى او جبريل عليه الصلاة والسلام لا يخيره بين امرين يحصل ان يكون احدهما  
انما رأيت النووي ذكر عن القاضي انه يحصل ان يكون تخيره من الله فخيرهما فيه  
فهو بين او فاما منه وبين الكفار من الضال واحد الحرمة او في حق امته في المعاهدة  
في العادة والاقتصاد فكان محسار الايسر في هذا كله قال واما قوله مالم يكن انما فتصور  
اذا خيره الكفار او المنافقون فاما اذا كان الخير من الله او من المسلمين وكون الاستثناء  
مقطعا انتهى ولا يخفى ان الخير من المسلمين ايضا يصور في المصل الى بعضهم كونه  
انما في الدين ( وما انقم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه ) اي ما انصر ولم يعاقب  
احدا لاجل حاصده نفسه ما بلغت به الكراهة جدا بورتها اسما من احد على مكروها تام من قوله  
( الا ان ينك حرمة الله ) نصه المجهول اي الا ان سأل احد في حرق حرمة الله الى  
تعلق بحرمه سبحانه وتعالى او بحق احد من خلقه ومن جملته حرق حرمة صلى الله تعالى  
عليه وسلم على وجه محب الاسماء من هاتكها والاسماء مقطوع اي لكن اذا انتهك  
حرمة الله انصر لله واسم له تعالى نفسه ( فبقم الله ) اي لا لخطه ( بها ) سبب حرمة الله  
من اربكها والخاتمة رواه البخاري ومسلم وابوداود كما اخرج المصنف عن مالك  
في موطنه وفي رواية مسلم ما يله دسي فبقم من صاحبه الا ان ينك شي من محارم الله  
فدعم الله اي ما اصاب يادي من احد وعافه استصارا لنفسه لكن اذا بالغ في حرق شي  
من محارم الله الى من جملتها حرمة انصر لله وعافه له لالغته فلم يكن اعفاه الا الله  
لا تعرض سواء وان كان فيه موافقة هواه لكن الدار على مباحه هداة والخاصل ان  
في الحديث دلالة على كمال حله وحقه وتحمل الادب وروا الاسماء له مع مراعاة الله في حقه  
فهو الخاتم من فضله وعده تحلفا اخلاقه ( وروي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
لما كسرت ) نصه المجهول اي اكسرت ( رابعة ) على وزن التامة بفتحراء وكسرت  
ومحفتها بحسبه وهي الي من الله والاب والابان سانا اربع ورابعات اربع واسات  
اربع واصراس عسرون وقد كسرها عنه من اتي وقاص وهو احو معدن اتي واصل  
رعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكسرت رابعة يعني مطت وذهب بها قلعة  
( وشيخ وجهه ) نصه المجهول شيخه عد الله ان سباب الرهري كلاهما ( يوم احدسي  
ال ) اي ماد كراو كل واحد منهما ( على اصحابه شديدا ) وفي نسخة سفا سديدا ( وقالوا  
لو دعوت ) اي لله ( عليهم ) اي بارال العقوبة اليهم ( فقال اني لم اعب انا ) اي صاحب  
لن وخررد عن رجة الله تعالى ( ولكن تعبداء ) اي هادنا الى الحق ( ورجه ) للحق  
كما قال تعالى وما اره لملك الارجة لاهل من ( اللهم اهريقهم فانه لا تعاون ) اي ولا يواحدهم



بما جهلوا والجهل شذوذاً النبي في شعب الأمان من سلاو آخره موصولا وهو في الصحيح  
 حكاية عن أبي حمزة عن محمد بن زياد عن أبيه في سيرة أبيه النبي السلي وخرج شقيقه  
 السلي وأبناؤه في وجهه فجلت حلقته من المعبر في وجهه فزعموا أن عبد الله  
 ابن الحارث حتى سقطت بيده قال يعقوب ابن ماضي فكان ابن شقيقه هلك حينما أتته أن سلط الله  
 عليه كبشا فطبعه فقله أو قاله من شقيقه فأتوا ابن شهاب طاب وأما عنه في تهذيب  
 النوري أن ابن مديونة من الصحابة وأبكره أبو ثعلبة الجذامي كرههم الحديث ما الصحيح  
 أنهم سلم قال السلي ولم يولد من بيته ولد فلعل الله أعلم بالأمر وأما قوله ذلك  
 في عقده في مستدرر الحاكم أنه لما جعل عتة فاعل جاء حاطب بن أبي بلتعة فقال يا رسول الله  
 من فعل هذا بك فأشار إلى عتة فضعه حاطب حتى لا يفلح يهرسه إلى رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وفي تفسير عبد الرزاق بسنده إلى مقم قال إن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 دعا على عتة بن أبي واصل حين كسر رماحه ودمى وجهه انتهى فان قلت حديث  
 عبد الرزاق في تفسيره يدل على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دعا على عتة حين كسر رماحه  
 وهذا الحديث بطاهره يدل على ضده قلنا لا يلزم من دعائه عليه عدم دعائه  
 على الجمع مع أن النبي قد وجه لكثرة الأمن لا لأصله فكأنه قال لم أبعث كثير من الناس عليهم  
 أدعروني بخاري وغيره اللهم عليك هرش اللهم عليك قرش اللهم عليك عمرو بن هشام  
 وعنه ربيعة وشيبة ربيعة والوليد بن عبد الواسع حلف وعقده بن أبي معيط وعجارة  
 بن الوليد والتخمي أنه عليه الصلاة والسلام ما دعا عليهم جله بل دعا على من علم منهم  
 أنهم لا يؤمنون بقوله عليك هرش عام أريد به الخصوص قرش المقام والله أعلم بالمقام  
 (وروى عن عمر رضي الله تعالى عنه) أن الدخلى لم يعرف (أنه قال) بعض كلامه نافي أدب  
 (أبي) أي قدسك اللهم وأب مهدى اللهم) يا رسول الله لقد دعا بوح على قومه فقال رب لا تدع  
 على الأرض الآفة أي من الكافرين ديارا كما في نسخة أي أحد اندور في الأرض  
 فقال أنه من الدور (ولو دعوت علما ملها) أي مل دعوه بوح (لهلكا من عبد  
 أحرا) أي إلى عبد أولنا فهو كسائه عن الاتصال (فلقد وطئ طهرك) نصحه المحمولى  
 وهر في آخره وكذا قوله (وادمي وجهك وكسرت رماحك فابتدأ ان يقول الأخير)  
 وهو الدعاء بالهداية والاعداد عنهم بالخباله والعوانه (هلم اللهم أعمر أمومي  
 فاعلم لا تعلمون قال الماصي أو المصل رحمه الله تعالى) أي المصنف (الطار) أي بالها  
 المعسر سطر المكر والعقل (ما في هذا القول من حجاج المصل) كسر الخيم أي ما تضمنه  
 (و در حجاب الاحسان) أي بالعقل (وحسن الخلق) أي مع سرار الخلق (وكرم النفس)  
 أي على عموم الامام (وعنه الصبر) أي عن العدو (والعلم) أي التحمل وعدم الخرج المؤدى  
 إلى الدعاء عالنا (أدلم يصبر صلى الله تعالى عليه وسلم على السكوت منهم) أي في التحمل  
 (هم حتى عفا) عنهم وصالحهم (هم أسقى) أي حاف (عليهم ورحمهم) أي من ياد

الشفعة وبها الرجعة (ودعيا) أي لهم (وشفع) أي عذر به (لهم) وهو شفيع الماء على ما في  
 القاموس من شفيع كشفيع يقول المتكسر الماء سهو من الكسب (فقال أهد) أي اسرفوه  
 ووقفهم للاستحقاق المعبرة لإحالة (أو أهد) أي أهدهم بالإيمان والشفقة أو السونع (م  
 أظهر نسبت الشفعة والرجعة بقوله لقومي) ما صافقهم إليه (ثم أصدرهم بجهلهم) أي بسبب  
 جهلهم بمحاله ومقام كاله (فقال فانهم لا تعلمون) وليس المراد بقومه قريش وحدهم كما  
 توهمه البعض وقال كل ذلك لكونهم رجعة ادما من بنت الاولة فيه قرابة بل لكونه  
 رجعة للعالمين فالمراد بقومه جميع امة دليل حدث الشيخ ان آل أبي علان ليسوا إلى  
 ما ولداء بما ولي الله وصالح المؤمنين لكن لهم رحم انهم بلالها أي اصلهم بما ظهر اثرها  
 وقد ورد بلوا ارحمكم أي صلوا وكأ به اراد بالبل حفظ اصلها وطراوة فرعها (ولما  
 قال له الرجل) أي وحي طاله الرجل الماتق وهود والحوصرة حرقوص من ريش  
 السمى قل في الخوارج يوم النهر وان على يد علي كرم الله تعالى وجهه (اعدل فان هذه  
 قسيه) أي قسيه صائم بدر وفل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقسم دهنه  
 في رتبهما نعت بها علي رضي الله تعالى عنه من الحسن (ما ارد بها وجهه الله لم يرد)  
 ما راى أي ماراده (في حواه ان سله ما حمله ووعط) عطف علي بن ابي وصح  
 صلى الله تعالى عليه وسلم (نفسه) أي نفس الرجل (ودكرها) بالتشديد أي وعرفها  
 واعلمها (بما قال له فقال ونحل) فل هو معنى ونك ونك هو كنه رحم فقال لم ومع  
 في هلكه لاستحقاقها فلحمله رجعه به الله ما حمله من الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخرى  
 الخلق بالعدل بقوله (من يعدل) بالرفع فان من استقامه (ان لم يعدل) شرط حذف  
 حراؤه لدلالة ما دله عليه والمعنى ان يعدل غيري وانا احور كلا (حب) بكسر الحاء  
 (وحسرت) بكسر السين وصم ناها (ان لم يعدل) أي فرصا وهدرا ارشادا إلى ان  
 من لم يعدل فقد باء بالخسة والخسران واشعار انكمال الصافق بالعدل بل بزيادة الحلم والعفو  
 والفصل وروى نفع ناها فالمعنى حرمت كل خير وحسرت في مناعتى ان لم يعدل  
 في قسبي علي فرص قصبي فكأ به قال حب انما لا ابع اذا كب لا يعدل لكونك ناها  
 ومصدما لم لا يعدل او حنت وحسرت ادلاسه في الاسلام بما قول ان ذلك ممن لم يعدل  
 ومعنى الخسة الحرمان والخسران الصياح والتقصان وحاصله انك حنت في الدنيا  
 وحسرت في العقي اذا اعتقدت اني لم اعدل قال الحافظ المزي والصم اولى لانه تعالى  
 بعدم العدل الذي هو معصوم منه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الووي الفخ اشهر  
 ولعله اسقط ما وحب له عليه من ربه رعايته لا بماه الطاهر والله اعلم بما ارأوه ولما ورد في بعض  
 طرق هذا الحديث من راده بقوله عليه الصلاة والسلام ويخرج من صئصي هداوم يعرفون  
 من الدس كما عرق السهم من الرمه (ونهي من اراد من اصحابه) وهو خالد بن الوليد او عمر  
 وهو عدلا كبرا وكلاهما بدر (فله) ماء على ظهور ارباده بسبب طعنه في ابي صلى الله



تعالى عليه وسلم في عدله واخبرته رواه الشيخان (ولما صدق له) اي وحين تعرض له  
 صلى الله تعالى عليه وسلم (خوشت اس الحارث) على ما رواه السيقي وهو فتح العين المحبة  
 ويضم وقيل بالهجة والمهملة وقبل مصغر (ليفتك به) مكسر التاء وصحها وكا بالسليته اي  
 لثقله عملة (ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اي والحال انه (مدد) بكسر الواو وحدة  
 وبالذال المحجمة اي مفرد من اصحابه (تحت شجرة) اي في ظلها (وحده) حال مؤكدة اي  
 ليس بعده احد من احبابه (مثلا) اسم فاعل من القيلولة وقت الظهيرة اي مسريحا او نائما  
 (والناس فائلون) اي نازلون لقليلولة (في خراء) وهي داث الرقاع في زابع سنة من الهجرة  
 (قلم نفسه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اي لم يستيقظ من نوم او لم يقبض من هفلة  
 عن عدوه (الا وهو) اي عورث (فأثم) اي عبد رأسه (والسيف صليا) بفتح الصاد  
 ويضم اي حال كونه مسلولا او المقدر عليه صليا (في يده فقال من معك مي فقال)  
 اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (الله) اي مانعي او معني (فقط) اي السبب  
 كما في اصل صحيح (من يده فاحده الي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال) اي لعورث (من  
 معك مي قال كن حرا احد) بالمداي صفا بالحلم والعفو والكرم (فركه وعفا عنه)  
 وكان ذلك سببا لسلامه (لجاء الى قومه وقال خذكم من عند خير الناس) ورواه الشيخان  
 بدون سقوط السيف وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من معك مي وحواب  
 عورث وروى انه كان اشجع قومه فقالوا له قد امكك محمد فاحذر ما من سوفه  
 واستل عليه وافل حتى قام على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالسيف مشهورا فقال  
 يا محمد من معك مي قال الله فدفع حربه في صدره ووقع السيف من يده فاحده الي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وفام به على رأسه وقال من معك مي اليوم فقال لا احدم قال  
 اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم افل فقال والله لا يجر مني هذا رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ابنا حق بذلك ملك (ومن عظم حبه) اي حبه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم (في العفو) اي في حسن عفو (عفو عن اليهودية الي سمه) اي جعل له السم  
 (في الشاة بعد اعرافها على الصحيح) معلى بعو (من الرواية) اي بعد اعرافها على  
 ما رواه الشيخان وكان يدعي المؤلف ان هدم قوله على الصحيح من الرواية على قوله  
 بعد اعرافها وهي رتب سب الحارث من سلام باشد باللام كما ذكره السيقي في الدلائل  
 وموسى بن عيسى في المعاري وقال اس هم الخويرة هي امرأه سلام بن مشكم وقال ابو داود  
 هي احب مرحب وفي رواية اني داوداه صلى الله تعالى عليه وسلم ولها وفي سرف المصطفى  
 فلها وصلها وروى اس احمق انه صمغ - ها وجمع ما به سماءها لحي بعثه ان كان  
 لا يصير لها ثم ولها قضا صامس ما من اصحابه ما كانها كد من الرأه اذ لم يل  
 هملاته حتى مات بعد سه وهاه ما في الحال لكن وداشكال لما جاء في رواه انها اكلت  
 في جامع من الرهري اه الاله - فركها قال معمر والناس يقولون ما اودا

لم تسلّم والله اعلم بالأحوال والأحوال (رواه) بالكسر والاطهر انه بالسج  
 والتقدير ومن عظم حرمته في القلوب (لم يؤخذ لئلا يفسد الإصم) وقدها على اليهود  
 وقد حكي القاضي خلافاً في مؤاخذه عليه الصلاة والسلام لبدأ وصح في أحياء الموتى ولعله  
 أشار إلى صحة عدم المؤاخذه (أو سحره) أي حين سحره (وقد أجابه) نصيحة المجهول  
 أي أوحي الله إليه أو جاءه جبريل وأخبره بأنه سحره (وأوحي إليه بشرح امره) أي عيان حاله  
 كما رواه أحمد والنسائي والبيهقي في دلائله سحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجل من اليهود  
 ما شئت لذلك فحاء جبريل فقال أن رجلاً من اليهود سحر كعهدك عهداً في شئ قد أقعبت  
 علماً فحاء بها فلها وكأ ما شئت من عقاب ما ذكر ذلك اليهودي ولا يظهره في وجهه  
 حتى مات (ولا عيب عليه) أي اعرض عن معاصيه (فصلاً عن معاصيه) وكان السحر أحد  
 عن النساء وهي امرأته رب اليهودية وسأته منها قيل قال تعالى ومن شر المقاتبات  
 في العهد ولم يعمل المقاتبات فعل النساء أو المراد النفوس المقاتلات قال الدخعي  
 والسحر مرأوله نفوس حشته أو الأفعال التي ترب عليها أمور حارفة للعادة وتعلم للعمل به  
 حرام وفعله كبير وأعماله كفر ولأثيره مائة ما نأى في محل سريره ومكان تحريره  
 وقال الإمام الراري استحداث الخوارق أن كان لحد النفس فهو السحر وأن كان على  
 سدل الأسعانة بالخواص السفلية فهو علم الخواص وأن كان على سدل الأسعانة  
 بالملكيات بذلك دعوه الكواكب وأن كان على سدل تريح القوى السماوية بالهوى  
 الأرضية فذلك الظلمات وأن كان على سدل الدس الرأفة فذلك الخلق الهادي  
 وأن كان على سدل الأسعانة بالارواح الساذجة فذلك العرمة انتهى وقال غيره السحر  
 اسم يقع على أنواع مختلفة وهي السماء والحيات وخواص الخفائض من الحيوان وغيرها  
 والظلمات والأوطان والرفق والاستخدامات والعراشم (وكذلك لم يؤخذ) على ما رآه  
 الشيخان (عند الله تعالى) أي أن سلول صبح السن المهمة وهي أمه فلا بد من سون  
 أي وكسائه البعدها ورفع أن لا سلول أمه دالله وروحه أي فلو فعل ذلك لوهم  
 أن سلول أمه أي وليس كذلك وسلول غير مصروف للعلم والتأنيث وفل مصروف  
 وفل الصواب أن يكتب أن بالالف لأن على الحذف وقوعه من على مذكر أو مؤنث  
 فلو أحلفا لم يحذف وهو رأس أهل النفاق وهو الضال

(منى ما نكس مولاه حصمك لم تزل تدل وتصرك الدس تصارع)

(وهل يهص الناري يعير حاحه • وإن حد يومار شته فهو واقع)

هـ د الله ن د الله من فصلاء الصحابة (رواه) أي وكذا لم يؤخذ أسأله (من الماعص)

قال أن س كان الماعصون من الرجال ثلاثمائة ومن النساء مائة ومن (يعظم ما فعل

هم) (في حقه) أي من الخرائم (فولاً فعلاً) كقولهم ما لي حكاه عن أن أي

يهولون أن رجلاً إلى الله لجرحت الأعرصها الأدلاراء بالأعرصه وبالأدلأعر



خلق الله سبحانه وتعالى (يقل قال) أي النبي صلى الله عليه وسلم على المراد بجميع ما  
 في المصطلح (أي من أفعاله) (يقتل بعضهم) أي بعض الناس بعد أن طعمه  
 وقد هزم بني المصطلق قول أبي وقيل لم يظلم خليفته جمال من وراء المهاجرين  
 مشاهدته لأجير لهم ما يحسننا هذا الألفظ والله ما علينا وسلامه إلا كما قيل سمع بكلمك  
 يا كلك أمام الله أن رجعا الآية ثم قال لقوله والله أن أنسبكم عن جمال ودويه فصل  
 طعامكم لم يركبوا رقاكم فلا تنفوا عنهم حتى يقضوا من يحول محمد فقال زبدن أرم  
 أنت والله الدليل القليل البتة في يومك ومحمد في عز من الرحمن وقوه من المسلمين  
 ثم أخبر به الله فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب بقتله فقال أدن ترعاه الله أن يفتن  
 فقال عمر أن كرهت أن يقتله رجل من المهاجرين من سعد بن هبادة أو جند بن مسعدة  
 أو عبادة بن الصامت فليقلوه فقال (لا تلتفت) بصيغة المجهول ويراد لا يتحدث الناس  
 وهو نفي معناه نهي وقال الدخمي لا أدن لك يتحدث وفي رواية فكيف أذا تحدث الناس  
 (أن محمدًا هتلك أصحابه) قل هذا في حكم العلة لركه فله مع رطابة إسلامه الطاهري  
 وانكاره هذا القول في أحبارهم ولعل حكمة العلة أنه يكون مفرا عن دعوى الأمام في الإسلام  
 ولذا ورد سمرؤا ولا تعسروا وشروا ولا تنفروا ولذا كان يألف الكفار المصريحين  
 لكونه رجة للعالمين وفي هذا دليل على ترك بعض الأمور التي يحب تدبرها مخافة  
 أن يربط عليها مقسده أكرمها (وعن انس) كما رواه الشخان (كتب مع النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه رد) أي شملة مخططة أو كساء أسود مربع (علامة  
 الحاشية حده) أي حده كما في نسخة والاول لغة في معنى النابى أو مملونه في حروف الماني  
 والمعنى حره (اعرابي) مجهول لم يعرف اسمه (ردائه حده مدله) أي دفعه عنه  
 (حتى أرب حاشه الرد في صفحة عاهه) أي طاب ما بين كفه ومكبته ولم يأر هو  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من سوء أدبه (ثم قال) أي الأعرابي على عادة اخلاف العرب  
 (يا محمد اجل لي) نهج الهمة أي اعطني ما اجل لي وأعراب المساني حثت فان المعنى  
 اعني على الحمل وفي نسخة اجلي والمظاهر انه تكلم في المي لانه يحرب في المعنى  
 (على بعيرى هدين من مال الله الذي عندك) راد السبق (فأنت لا تحمل لي) وفي نسخة  
 لا تحملني وقد ماسى إلا أن حال معناه اعطني على الحرمد وفي اصل المساني لا تجعله  
 (من مال ولا من مالك فسكب إلى صلى الله تعالى عليه وسلم) أي حلاو كرم (ثم قال  
 المال مال الله وأنا عنده ثم قال) أي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (وبعاده مك) فعل  
 مجهول من الهوداي نصص مك وفعل بك (بأعرابي ما فعلتني) أي مثل فعلك معي  
 من حدث نوني (قال لا) أي لا هاد مي (قال لم) أي لا يسيء (قال لا مكاني)  
 بالهراي لا يحاري (بالسنة الستة) بل حاري بالسنة الستة (فصحل إلى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم) أي نعم (ثم أمر أن يحمل له على ظهره عمرو على الآخر عمر) وروى

على غير عمرو قبل اذا احب الله شيئا سخط عليه من ثوبه (وعن) وفي اكثر النسخ قالت  
(بائشة رضي الله تعالى عنها) كان في الصحبين (ما راس رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم منصر من مظلة) تكسر اللام وتفتح اي ما يطلب عدد الظلم واما قول المجاني  
وبفتح الميم الثاني فهو كسر هاء لا وحده (ظلمها) بصيغة المجهول (قط) اي اهدا (ما لم تكن)  
اي المظلمة (سجدة من محارم الله) اي متعلقه بحقوق الخلق او الجاني جازحه عن حاصه  
نفسه او حرمانه غرائضه او ما يحب القيام به وحرم التفرط عنه (وما صر به يديه شيئا  
قط) واحتررت ببولها يده عن صرب غيره بامر به بآديا او بعزرا او حدا وهذا كله  
من باب الكرم والرحم على العامة والخاصة (الا ان يجاهد في سبيل الله) اي فانه كان  
نصرت يده مبالغه في مقام حده واحتمساده في جهاده ثم ما صرت احدا من اعدائه  
الا كان حلف اهد وعداياه في آخر امره بدليل قول اي بن حلف وقد حدثه يوم احد  
في عقبه فخرج حرا شديدا ما لم شديد قبل له ما هذا الخرج فقال والله لو بصق تجمد  
على لفتلي (وما صرت جادها ولا امرأة) تخصيص بعد نعمهم ودفع لنوهم ان النبي  
الاول متعلق عن كان خارجا عن اهله واشعارا بان الحمل منهما اشد ثم فيه حوار  
صرب المرأة والخدم للادب ادلولم يكن ما حاتم تدح بالبره عنه (وحجى اليه رجل)  
على ما روى احمد والطبراني بسند صحيح (فقل هذا اراد ان يهلك) اي فحصل للرجل  
روح في روعه ووقع في روعه (فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لراع) بصم  
الناس اي لراع عكروه (لراع) كرره بأكد والمعنى لا تحب لا تحب قال التلمساني  
وتضع العرب لى بمعنى لا كما ههنا (ولو اردت ذلك) اي ولي (لم تسلط على)  
بصمه المجهول اعلامه بان دله محال لقوله تعالى والله يعصم من الناس (وحاء  
رمي بسبعه) فصح من فسكون عن مهملا من فون وهو الاصح على ما ذكره الدهي  
في تحريده والووى في يهده وفي روايه تحسه بدل الون (قل اسلامه) وهو يهودي  
(بفصاه) اي حال كونه طالبا (دما) اي فصاء دس له (عليه) صلى الله تعالى عليه وسلم  
(خديونه) اي حذب رداءه واراه واعدته (عن مكة) تكسر الكاف (واحد بمجامع  
سائه) جمع مجمع وهي اطرافه وحواله او اراره كله ويقال له السب (واخلط له) اي  
في القول بمخصوصه (ثم قال) فصد العموم قومه (انكم تاني عبد المطلب مطلق) بصم  
ونسكن الثاني جمع مطول كفعول بمعنى فاعل اي مدافعون في وعدكم (فابهره عمر)  
اي رحره (وشدله في الهول والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسلم) حاله منه لكمال  
حمله وحسن حلقه وحمل عفوه (فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما هو كما  
الي عرهدا) اي الذي صدر (مك) اي من الرجز الاكد والهن السديد (احوج) اي  
اكثرا حياحا (بأمر) فكان الاولى بك انك (بأمرني بحسن القضاء) اي الاداء لديه  
(وبأمره بحسن القاصي) اي المطالبه لحقه (ثم قال لقد بقي من احله) اي من احل ديه



لا غير (ثلاث) اي ثلاثة ايام وحذف ثلثه وحذف غير ما الذي هو ايام كما في حديث من صام  
 رمضان واتبعه يست من شوال فكذلك صام الدهر كله (وامر) اي النبي عليه الصلاة  
 والسلام (عريقضه ماله) اي ماله من الحق (ويريد عشرين صاماً الماروعه) بتشديد  
 الواو اي لاجل ما حوته عمر ربحا مما ربحه برا (فكان) اي نصار ذلك (سبب سلامه)  
 والحدث رواه البهي مفصلاً ووصله اي حبان والطراي وابو نعيم بسند صحيح  
 (ودلك) اي كونه سبب اسلامه (انه كان يقول) كما روى عنه عبد الله بن اسلام  
 (ما في من علامات السوء شي الا وعد عرفها في محمد) وفي رواية في واحد محمد (الاثنين  
 لم اخبرهما) بفتح الهمزة وضم الواو وحده اي لم اخبر لهما فلم اخبرهما فبروي لم  
 اخبرهما اي لم اتحققهما (سوى حمله جهله) اي جهل الذي جعل له (ولا تريد شدة  
 الجهل) اي علمه (من احد الاحكام) بل لطفاً وكرماً (فاحسره) اي امتحنه (هو بهذا) اي الذي  
 صدر منه في حقه قولاً وفعلاً (فوحده) وروي فاخبرته بهذا فوحده (كما وصف)  
 نصحه المجهول اي لعب في كتب الاولين في صفة المرسلين وكان اعلم من اسلم من  
 احبار اليهود واحلهم واكثرهم مالا شهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 مشاهد كثيرة ووفي راحها من عروة توك الى المسند (والحدث) اي الاجاديت  
 الواردة المحيرة (عن حمله عليه الصلاة والسلام وصره وعفه عبد القدره) بفتح الدال  
 وصمها وحكى كسرهما بمعنى القدرة وهو احتراز عن توهم كون عفه عن معجزة (اكثر  
 من ان تأتي علمه) ان يدكر كذا او عظمه (وحسبك) اي كافك ومعك (ماد كرماء  
 بما في الصحيح) اي في الكتب الصحيحة (والمصنفات الثمانية) اي ولولم تكن من الصحاح  
 السبعة او ولولم تكن صحيحة بل مائة حسنة فانها حجة بده (الى ما يلحق) اي صحة الى  
 ما وصل مجموعها (مواراً) اي في المعنى (ملع الامن) اي لما يحصل به النص للمؤمنين  
 في امر الدين (من صره) بان لا اي من يحمله (على مقاساة فرس) اي مكابدهم  
 ومعارضهم ومخالفتهم (واذى الجاهلية) اي ونأذيه من اهل جاهليتهم وسفاهتهم  
 (ومصارته الشدائد) اي معالجه الحس وفي نسخة ومصاره الشدائد (الصعده)  
 اي الشافه (معهم) اي مع اعدائه (الى ان اطهره الله عليهم) بصره والهمزة  
 كما في نسخة (وحكمهم فهم) بتشديد الكاف اي جعله حاكماً عليهم بصره في امرهم  
 (وهم لانسكون) اي لا يترددون ساء على رعيهم ومساك على انفسهم (في اسد حال  
 سافهم) بفتح السين معجمه فسكون همزه فاء اي جمعهم وقطع ارجهم وهي في الاصل  
 فرجة تخرج للانسان في اسفل القدم فكوى فذهب بهم يقولون في المال اسد اصل الله  
 سافه اي اذهب كما اذهبها وروي في اسد مصالاة بالاصافه ونصب سافهم الى  
 في اسه هلاكه دارهم من اصلهم وفصلهم (واناده حصرائهم) بفتح حاء وسكون صاد  
 محمد بن عدهما راء فالف بمدودة اي اهلاك جماعهم وتفرق جمعهم فالاناده بكسر

التهمة مصدر اباد الله اي اهلكه وحضر اثمهم سوادهم ومعظمهم والمعنى لا يشكون  
 في هلاكهم ودهابهم وفنائهم (ما زاد على ان عفا) اي بجاور عن افعالهم (وصحح)  
 اي واعرض عن اموالهم (وقال) اي لهم تلو بما بلطفه اليهم وشققه عليهم واستخراحا  
 لما في صحتهم واستنظارا لما في سرائرهم (ما يقولون) اي فيما بينكم او ما يظنون في  
 (اي قائل انكم) اي بعد ما طهرت عليكم (قالوا حيرا) اي هوون فولا حيرا او بطن  
 ثناخيرا او بطن حيرا (اح كرم) اي هو او استوهو في معنى العلة اي لا يك اح كرم (واس  
 اح كرم) اي فلا يخفى من مثلك الا ما توجب الكرم والعفو عن ظلم (فقال اقول) اي  
 في جواب قولكم (كما قال ابي يوسف) اي لاحويه فاما مقدمه فالا نساء العلاء لا بالاعساء  
 الخلاء (لا تثرى) لا تعبر ولا توبخ ولا تعيب (عليكم اليوم) اي هذا الوقت الذي  
 طهر فصولي لديكم اولا اذ كر لكم الدرس في هذا اليوم الذي محله التثرى فاطمكم  
 بعيره من الرمان العبد او الفريث واما ما حوره المساني من الوقت على عليكم وحمل  
 اليوم طرأ ما بعده في مائة من البعد منى ومعنى (يعمر الله لكم) اي ما عرط منكم وطهر  
 حكمكم (الآية) اي وهو ارحم الراحمين واما رحي اثم من آثار رجه كما قال تعالى  
 وما ارسلناك الا رجه للعالمين وكما في الحديث الشريف انا رجه مهداه اي رجه لكم  
 ومهداه لكم (اده واهم الطلقاء) بصم ففتح مدودا جمع طلق بمعنى مطلق وهو  
 الاسير يحل عن سبيله اي الخلاء من قيد الاسر فانهم كانوا حينئذ اسراء وقد قال داب  
 يوم فتح مكة احدا بصادق باب الكهنة على ما رواه ابن سعد والنسائي وابن رجب  
 وحاء بوقل من معاونه الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله انت اولى  
 الناس بالعفو ومن منا من لم يعادك ونؤدك ونحن في جاهلية لا ندري ما نأخذ ولا ما ندع  
 حتى هدانا الله لك وانعدنا بوجودك من الهلكة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قد عرفت علم فقال قداؤك اني وامي ودروي سه ان عن رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم انه قال الطلقاء من فرس والعقاء من سعد اي اهل الطائف كما رواه ابن سيرين  
 قال النسائي وروى ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما فتح مكة طاف بالبيت  
 وصلى ركعتين ثم انى الكهنة وفيها رؤساء فرس فأخذ بصادق الباب وقال ما دارون  
 اني صانع بكم فقالوا اح كرم واس اح كرم ملكك فاسمح فقال اني اقول لكم كما قال ابي  
 يوسف لا تثرى عليكم اليوم الا به وقال انتم الطلما ولكم اموالكم طال فحرحوا كما تماشروا  
 من الهور فدخلوا في الاسلام (وقال ابن) كما رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي  
 (ه ط عابون رحلا من السعم) وهو اقرب اطراف مكة اليها وهو على ثلاثة اميال منها  
 وول اربعة وهو من جهة المدية والشام سمى بذلك لانه عن يمينه حل فقال له نعم  
 وعن شماله حل فقال له باعمر الوادي يمان فصح النون (صلا ما يصح) اي رلوا وقت  
 صلاة الحجر (اقبلوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اي تعبه وعمله (فاحدوا) نصحه



المحمولة ( فصل في فضل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ) بارك الله تعالى وهو الذي خلق  
الدين ( أي كفار مكة ) فمنكم ومنهم من الآية ) وهي بطن مكة أي داخلها أي من  
منها من هذا أي اظهركم عليهم أي اظهركم في عليكم فمهم وادخلهم بطنها وقد ذكر  
المفسرون ان سبب نزولها طام المدينة ان عكرمة بن أبي جهل خرج في جملته الى  
المدينة فبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خالدين الوليد في جماعة فمهم حتى  
ادخلهم بطن مكة وكان يوم فتح مكة وبه اخذ ابو حنيفة ان مكة فتحت صوة ولايا به  
مادكر من ان السورة نزلت قبله ادهى من جملة المعجرات والاختيار عن العصابة قبل  
وقوعها ( وقال ) اي النبي عليه الصلاة والسلام ( لا يسميان ) اي ابن عمر بن الخطاب  
ان امية بن عبد شمس بن عبد مناف شهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عينا واعطاه  
من قضاها مائة واربعين اوقية ورباله لال كان شيخ مكة ورئيس قريش هذا أي جهل  
اسلم يوم الفتح وول المديده سباحدي وثلاثي ودس في البع ( وقد سبق اليه ) اي جي \* ه  
الله والحمله معترضة بين القول ونقوله منه لخال صاحبها والمعنى جاء به العباس  
للامر دقاه على بعد الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو متوجه لفتح مكة ( بعد ان حلت )  
اي ساق ( الله الاحراب ) وهي جوع تحمية الحرب من قاتل متفرقه والمعنى بعد كثرة  
فما وجد وجه فصاحبه مهااله جمع احزاب كفار مكة وغيرهم وان اهل المدينة على عزم  
عليهم وبهم وهم اهل الحدي وكانوا ثلاثة عساكر وعدتهم عشرة آلاف قال ابن اسحق  
وكانت في شوال سنة خمس وكان الحصار اربعين يوما ( وقبل عمه ) اي وتسبب بصل عمه  
جرة ادوله وحشي وهو من جله عسكره بماسلم ( واصحابه ) اي وقبل سائر اصحابه بخارا  
فلهم سبعون وقل سبعون من الانصار حاصه وقل مجموع القبلي سبعون اربعة من  
المهاجرين حره ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان الخرومي وعبد الله بن جحش الاسدي  
وبادهم من الانصار ( ومنهم ) بشدة الملبه اي امر ان يعمل بهم الله او تسبب بها  
على وجه الما بعد من قطع ادم وادن ومدا كير وسائر اطرافهم والمثلة بحجرة روم  
هدت عنه لقل حره اماها في بدر وفي صحح البخاري عن ابي سبه ان وسجدون  
في القوام مله لم امر بها ولم سؤني قل والدي فعل الملة هدى ومن معها من النسوة وقال  
الاعوى في تفسيره لم يبق احد من ولي احد الا مثله عبر حطلة بن راهب فان ابانامر  
الراهب كان معاني ان فركوا حطله لذلك ( فمعا عه ) اي مع هذا كاه وجمع  
ما صدر عه من الفعل ( ولا طمعه في القول ) اي بالغ في اللطف والرفق معه حيث طاله  
( ويحمل بالاسه ان ) اي رجاله ووجهه عليه ادم نوم ه بعد ولم يسلم على يده بل  
ومح كله رجم ان وقع في هلكه لا تسحبها وقل ومح باب رجه وويل باب هلكه وونس  
اس صغار ( المئان ) من ابي ثابي اي جاء اياه اي الم يارب الوفاء ( لا ان يعلم ) اي علمها  
( وشهد ان لا اله الا الله ) اي بوحده حق بوحده الموحب لا علم بحقه رسوله ( مهال ) اي اوسه ان

متجاس من بعد حمله وكثرة ضلته وقوة كرمه (باني استواي) اي اعديك بهما (ما اهلكك) صيغة تعجب من الحلم وفي بعض النسخ ما اهلكك من الجمال فيكون معنى التحمل كما ان الاول معنى التحمل (واوصاك) اي ما اكثر رجلك على رجلك وما اكثر عطاءك لاعدائك (واكرمك) اي ما اكثر كرمك اهل من اساء اليك وحالف عليك واعد الدليل في قوله واكرمك حذرك حيث لا يلزم المقام كما لا يحق على نوى المرام (وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعد الناس عضا) اي عليهم (واسرهم رضى) اي لطف اليهم (صلى الله تعالى عليه وسلم) قال المسائي وفي الحديث حاهدوا اهواءكم كما تحاهدون اعداءكم وهذا آخره والله اعلم ومما يناسب الباب ما ذكر المسائي في شرح الكتاب انه قيل لا تكمل الانسان حتى يصل الاعداد ونحو عند الاقتدار ويكون الاظهار منه مثل الاصمار وسأل معاوية صعبه بن صوحان فقال صف لي الناس فقال خلق الله الناس اصافا طائفة للعبادة وطائفة للجارة وطائفة للخطيئة وطائفة للخدمة وطائفة فيما بين ذلك يكفرون للماء ويحذون العلاء ويصيقون الطريق في الساء والعجاء

### ( فصل )

( واما الخود والكرم والسجاء والسماحة معاها عاربه ) اي في اطلاقات المحاوره ( وقد فرق بعضهم ) بحذف الراء وشدد وقبل فرق بالحذف في المعاني والتشديد في الاحسام وبحور استعمال كل مكان الآخر تحورا اي فصل ومير جمع (بها) اي من معاني الالفاظ المقدمه (يعروى) اي دقيقه (فعلوا) اي هؤلاء العصى (الكرم الاناق لطب النفس) اي نشاطها وانشاطها (فما عظم) نصم الطاء اي يحل (حظره) صمسين ونسكن الباني اي قدره (وبعد) اي اكثر الاسماع به فلا تطلق على ما يحقر قدره وهل بعده (وسموه) اي الكرم (انصاحه) اي من روى له ودينه للامور العارضة ولداورد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم نعت عبد الديار نعت عبد الدرهم وفي بعض النسخ حرة نصم حم وسكون راء همزه ولعل وجهه بلارم السجاء والسماحة فان احدهما بدل الروح والآخر بدل المال والاول اقوى كما لا يحق على ارباب الكمال قال المسائي وحقيقه الحره كالعبودية وفل هي ان لا يكون العبد تحت روى المخلوقات ولا يحرق عليه سلطان المكروبات وعلامه صفة سقوط العبد عن فله من الاشياء مساوى عبده احتطار الاعراض (وهو صد البداله) صمخ نون فبال معجمه اي الرذاله والسفاله وما احسن هذه المقالة (اعنى على الرمان محالا) ان يرى مقلتاى طلعه حر

وهو من لم يسعده هواه ولم يسرفه دماه والاطهر ان يقال الكرم انما هو عطاء اعداء من غير ملاحظة عوض وعرض اسماها (والسماحة النفاق) صمهما عطاها على منع على جعلوا وبحور ربهما اي والسماحة هي الساعده والشئ (فما سمحه المرء



عبد (هين) اي من ابدان الرضاة (طبيب نفس) اي لطافته نفاسه (وهو صلب  
 الشكامة) ومع الشين المعجمة واهمال ما بعد الالف اي صعوبة الخلق والمصاحبة وفي التفريل  
 تشاكسون اي مختلفون متصرون هذا وفيه ان بعض الاحاديث يدل على ان المراد  
 بالسماحة السخاوة الخاصة وهي المسامحة في العجلة كما ورد في قوله من سمح في البيع  
 والشراء والقضاء والاقتصاد وفي حديث النخاس رباح (والسماء سهوله الاساق) اي  
 على الاقارب والاحباب والعير والعبي وسائر المراتب (ويجب ان كفايتهم بالاحمد) بصيغة  
 المجهول اي تعديا مالا يمدح من العمل وارتكاب الذم الموجب لتوابعه في الاغلب  
 الاثم (وهو الخود) اي مراده من غير اعيان مخالفة وفيل الجونا عطاء الخود والبطون  
 المعقود والاعتماد على المعقود وفيل الخود هو بدل المعقود وفي الخود قد يقال من  
 اعطى العصى فهو سخي ومن بدل الاكثر فهو جواد ومن اعطى الكل فهو كريم وفيل  
 السماء الاساق من الاقارب ومنه

(ليس العطاء من الفصول سماحة + حي تحود ومالديك قليل)

(وهو) اي السماء الذي يعنى الخود (صد القير) اي المضيق في الاساق والامساك  
 وهو بعض الاساق في الاساق والطاهر انه حال اعتدال من العمل والاسراف  
 فانظر فيه عين الانصاف ولا تدخل في حد الاعتساف هذا ولم يظهر وجه عدول  
 المص من النسر الرب الى خلافه فيما اركب (وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يباري)  
 بصحة الفصول مهورا ومهلا من آرتة واحار بعضهم وارسه اي لا يقاوم ولا يقابل  
 ولا يماثل به احد) في هذه الاحلاق الكرم (ولا يباري) بصيغة المجهول وهو مالء الموحدة  
 والراء اي لا يعارض في هذه الثمائل الجمدة والمصائل العديدة وغيرها من الاسوال  
 السعده كما اشار الى هذه الزم صاحب الرده هوله

(فان النفس في حلق وفي حلق \* ولم يدانوه في علم ولا كرم)

(نهذا) اي بما ذكر وانه (وصفه) اي بعه (كل من عرفه) ان عرفه مشاهدة  
 ومعرفته او معرفة شهرة ومطالعة سره كما يدل عليه الحديث الذي رواه عنه عن البخاري  
 ودرواه ايضا عرفه (حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الصدقي) به من وهو الحافظ  
 ابن سكره (حدثنا القاضي ابو الوالد النحوي) بالموحدة والحم (حدثنا ابو زر الهروي  
 حدثنا ابو الهيثم) به هاء وسكرن بحقه فله (الكه هي) بصم فسكون شى معجمه  
 وفتح هاء وكسر وسكون هاء معجمه هاء (وابو محمد) واسمه عبد الله بن احمد بن حنبل  
 (المرحوم) به هاء وسكون هاء هاء بالعكس وصفه بالمساقى والمراد به الاول  
 والمسهو هو الهاء (وابو اسحق الحنفي) وهو المشهور ما سمي (فانوا) اي الاشاح الاله  
 (حدثنا ابو عبد الله الهروي) بكسر هاء وفتح را وسكون وحده وان المصهور  
 فتح الراء وكسر هاء فان البخاري والفتح الفصحى لم ولم يذكر ان ما اراد به (حدثنا

البخاري) اي امام المحدثين (تحدثنا محمد بن كثير) بالثناء المثلثة العبدى البصرى (حدثنا  
 سفيان) المراد به الثوري ههنا رواه اسبغينة (عن ابن المنكدر) عن حار لکن انكره  
 مسلم عن ابن المنكدر تابعي جليل (سمعت حارس عداة) اي الانصارى رضى الله تعالى  
 عنهما (يعول) اي يارواه البخاري في الادب عنه ومسلم في فضائله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم والتعدي في شمائله (ماثل الى صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا) اي من شيء كافي اصل  
 القسائي والمراد شيئا من باب العطاء (قال لا) اي لا اعطى والمعنى ما سأله احدهم فتاع  
 الله شيئا معه بل كان يعطى او يعده بالعطاء لقوله تعالى واما تعرض عنهم اتعاب رجدة  
 من ربك رحوها قل لهم قولا ميسورا فلا يابيه قوله تعالى حكاه عنه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قلت لا احد ما احلکم عليه اي الآن وارحو في مستقبل الزمان وروى  
 في كتاب احبار الخلفاء في احبار الطرقات عن اس رضى الله تعالى عنه انه عليه الصلاة  
 والسلام قال للبربران معاتب الرزق مقرونة باب العرش برز الله تعالى اوراق  
 اله اد على قدر تقائهم من كثر كثر عليه ومن قل قل له انتهى ونؤيده قوله تعالى وما  
 انفقتم من شيء فهو يخلفه وحدث اللهم اعط متفقا حلما وممسكا بلعا هذا وقد قال  
 بعض ارباب الکمال

( ما مال لا فط الا في شهوده • ولا يم فط الاحاث الم )

( وقال آخر )

( فلو لم يكن في كفه غير نفسه • لحاد بها فليس الله سائله )

(وعن اس وسهل بن سعد) هو الساعدي الانصارى (مله) اي يحود في المي والمعنى (وقال  
 ابن عباس رضى الله تعالى عنهما) كآروى عنه الشحان (كان الى صلى الله تعالى عليه وسلم  
 احوذ الناس بالخير) اي نكل ما ينعهم في دسهم واحراهم وقد سقط لفظ بالخير من اصل  
 الدلحي فقدر نكل ما ينع وفرر انه حدى للعميم او لغواب احصائه كثرة (واحوذ  
 ما كان) بالنصب عطاها على ما قبله وما مصدر نهى وكان احوذا كواه ما عسار احلاف  
 ارمائه حاصلا (في شهر رمضان) فهو حال سد سد الخير وهذا لانه مسح الم ومعدن  
 الخير والكرم وسد سد الله نعمه على عباده فخلق باحلاف الله في اهل بلاده وقال  
 النووي يحور في احوذ الرفع والنصب والرفع اصح واشهر وده نظر ادعاء في الصحيح  
 خلافة بالنصر محو كان احوذ ما يكون محو حه الرفع انه متداوى في شهر رمضان خبروا ما  
 القول بصير الشأن في كان فلا يحوج اليه ولا معول عنه (وكان اذا لقنه خبر بل احوذ  
 بالخير) اي يجمع انواعه (من الریح الرسالة) بصعده المحمول اي في عموم المنفعة والسرعة  
 على ان الریح قد يكون حاله من المطر وقد يكون حاله للصرر وفيل المراد بالريح  
 الصا طال الووى وفيه الحث على الخود والريادة في رمضان وعند لما الصالحين  
 وعلى محالسه اهل الفصل ودرارهم وتكررها مالم يورث المرور كراهه ذلك





واختصاص كماله في بيان وندارسة القرآن وغيره من العلوم الشرعية وادراك  
القرآن افضل من التسبيح والاذكار (وعن انس رضي الله تعالى عنه) جلي ما رواه مسلم  
(في صحيحه) وهو مسعود بن ابي بصير القشيري اسلم بعد الفتح وشهد مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حبيبا والطائفة وهو مشرك فلما اعطاه رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم بما افاد الله عليه واكثر قال اشهد الله اني ما كنت بهذا الا نبي اسلم يوما اخر له  
مسلم والاربعون احد في مسنده ومات بمكة في خلافة معاوية (سأله) اي النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم شئت من العطاء (فأعطاه عينا) اي قطعة جنتهم والمراد عينا كثيرا ايملا وادنيا (بن عباس)  
لعدة حدوده ومما اخذ نفسه والظاهر انه كان بعد اسلامه او صار مسلما لاسلامه لقوله (فارجع  
الي مله) ويروي الى قومه (وقال اسلموا) فان اعطاه من بين اخلاقه كالمعبرة (فان محمدا  
يعطي عطاء من لا يخشى فاقه) اي حاجة اذا لكرم نفسه وشرف طبعه وتوكله على  
رزق ربه (واعطي غير واحد) اي كثيرا من المؤلفة (مائة من الابل) كافي سليمان بن  
حرب وابيد معاوية ويريد مع مائة كل واحد منهم اربعة اوقية وكنكيم من حرام  
والخارث من هشام وعبرهم (واعطي) كما رواه مسلم (صفوان) اي ابن امية (مائة)  
من الابل (ثم مائة ثم مائة) اي في وقت واحد او في اربعة متعددة (وهذه) اي الخصال  
الممدوحة (كاتب حاله) وفي نسخة حلقه (صلى الله تعالى عليه وسلم) ايضا (قل ان يبعث  
لما خلقت هذه السمائل وطعت هذه العصائل في اصل فطرته ومادة خلقته قل بعثه  
بل قل حصول ولادته كما ورد كنت منا وآدم من الروح والحسد (وقد قال له ورقة)  
تحييتك الواو والراء فالعاف (اس نوفل) وهو اس عم جد جدك رضي الله تعالى عنه  
سبوا وحلف في اسلامه (انك تحمل الكل) تعني الكاف وتشدد اللام اي الثقيل من العيال  
واليتيم ومن لا قدر له من صبيف الحال اي فحاش قومهم في السريل وهو كل على مولاه  
اي سهل في المؤنة صبيف في الصعده (وبكسب) بفتح اوله ونصم وتكسر السين (المعلوم)  
بالواو في النسخ المعتدلة الخاصرة طال النوى فتح الاء هو الصحيح المشهور وروى  
نصمها وقال الدخلي وبكسب ها نصم اوله والمعدم بدون واو اي المحاج تده  
المعارف والمال ونصم على بحصيلتهما والذي رواه مسلم والبخاري انه من قول جدك  
رضي الله تعالى عنه رباحه اللام في حيران والواو في معمول فكسب اوهي ولا مع  
من الجمع كما لا يخفى والاس من قول فتح اوله اكثر الروايات واصحها ومعناه مكسبه لمسلم  
وقيل مكسبه غيرك وتعطيه اياه يقال كسب مالا وكسبه سيرة لارم ومعدور وي نصم  
اوله والمعنى مكسب غيرك المال المعلوم اي يعطيه واحاد النوى وقيل يعطي الناس  
مالا يحذونه عد غيرك من مكارم الاخلاق وانكر الفراء وعنه اكسب في المعنى  
وصونه اس الاعرابي وانشده ما كسبي مالا واكسبه جداه هم المراد من المعلوم هو العاخر  
من الكسب او الرجل المحاج وحي معدوم الكونه كالمعدوم المباح حيث لم يصر

(كغيره)



كثير من يجوز ضم الشئ لقوله سواء المذموم يضم ميم وكسر ذال (ورد على هوارن)  
 وهي قبلة معروفة (سأفها) اي اشراها (وكاست) في نسخة صحيحة وكاثوا (سنة  
 الآف) اي من التسمية والذرية ورد عليهم ايضا من الاموال اربعة وعشرون الف  
 الف والواحد من اربعين الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 قبل وقيم ذلك فبلغ خمس مائة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 في يومه وكان مقداره مائة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 (واعطى العباس) على مارواه البخاري عن اس ثعلبها اء اعطاء (من الذهب مالم  
 نطق حله) من الاطراف اي شيئا لم يقدر على حله وحده مع قوة تحمله (وحل اليه)  
 نصيبه المجهول اي اتي اليه (تسعون الف درهم) على مارواه ابو الحسن ابن الصهاك  
 في شمائه عن الحسن مرسل (فوصعت) نصيبه المجهول اي فسكت ونشرت (على حصر)  
 اي حصصة (ثم قام اليها قسمها) حال وفي نسخة قسمها (ما رد سائلا) اي من جاءه  
 وحصر عنده (حتى فرغ منها) اي من قسمتها وهو مائة لقوله قام او يقسمها واعد الحل  
 في حله غاية لعدم رد سائلا اذ هو مائة اء حشد رد سائله وقد سبق اء لم يكن قائلا لاس  
 يكون سائلا ولا لا كما يدل عليه قوله (وجاءه رجل) كما رواه الترمذي في شمائه اء جاءه رجل  
 قال الحلبي هذا الرجل لا اعرفه (فسأله) اي شيئا معينا ومقدارا مينا (فقال ما عدي  
 شيء) اي بما عنت او على قدر ما عنت (ولكن اسع على) امر من الانواع ماء موحده ثم  
 مشاة فوقه اي اشترى اسلف مقدار ما اختار حواله على ما لمعول تحذوف وقال التلمساني  
 اي اعدد على او احسب هكذا ثبت الحديث بتقديم الباء على الباء انتهى وحوار الحلبي  
 بدم الشاة الموقفة على الباء الموحدة وليست عندا في السبع المعجمة (فادا جاءه) اي  
 من عدائه (شيء) اي بما اولاه (فصياء) اي حكما به الباء او ادياه عك (فقال له عمر)  
 اي ماء على نظر الرحمة اليه (ما كلف الله ما لا يقدر عليه) اي من تحمل الدين بمقتضى  
 الوعد لما ورد من ان العبد دس والدس شيء (فكره اليه صلى الله تعالى عليه وسلم ركب)  
 ماء على حبر طائر السائل وما عبره من حبه الامل والاسنى في الآء من اء مأمور  
 بالعدة (فقال له) (رجل من الانصار) فل هو لال لكه من الهاجرين وقد يجمع بابها  
 فالاله والامام العرالي مال الي جعل المائل نفس السائل حيث قال في الاحاء مال  
 الرجل (يا رسول الله اعق) اي بلالا (ولا يحش) اي لا يحش كما في نسخة (من دى العرش  
 افلا لا) اي تعذلا فان الملك كله ملك لصاحب العرش سبحانه وتعالى تعظما وتحلا  
 (واسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اي اشراحا عن تكلم (وعرف البشر)  
 نصيبا المجهول اي وطهرت الشاة والطلاء وآثار المرور وظهور النوراني وحيه  
 اي مهله واشراى حده والله در المائل

(تراه اذا ما حشه مهلا : كالك يعطيه الذي است مائه)

(وَقَالَ بَيْنَا امْرُؤًا) اِنَّ هَذَا الْكُزْمَ امْرُؤٌ رَفِيٌّ قُلْ ذَلِكَ لَوْ جَاءَنِي بِخَيْرٍ يَلِي عَلَى وَفْقِ  
 مَا هِيَ بَلْ (ذِكْرُهُ التَّرْمِذِيُّ) اَيُّ فِي شِمَالِهِ وَذَكَرَ ابْنُ قَيْمَةِ فِي كِتَابِ مُشْكَلِ الْحَدِيثِ اَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بِلَا تَمْرٍ فَعَلَّ بِحُجْرَةٍ نَهَضَ قَصَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ بِلَا وَلَا تَجْشَنَنَّ مِنْ دِي الْعَرْشِ اَقْلًا قَالَ وَالْقَبْصُ بِالصَّادِ الْاِخْذُ  
 بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالصَّادُ الْمُجْمَعُ بِالْكَافِ كَلَمَا (وَذَكَرَ) بَصْنَةَ الْمُصَوِّلِ وَفِي نَحْوِهِ عَلَى  
 شَاءَ الْفَاعِلِ اَيُّ وَذَكَرَ التَّرْمِذِيُّ فِي شِمَالِهِ اَيْضًا (عَنْ مَعُودٍ) نَكَمَرُ الْوَاوِ الْمَشْدُودَةُ وَتَفْخُجُ  
 وَالِدَالُ الْمُجْمَعُ وَقَدْ هَمَزَ (ابْنُ عَمْرٍاء) تَفْخُجُ عَيْنٌ وَسَكُونٌ فَادَّ مَعْدُودًا اسْمُ امَةٍ  
 وَهِيَ مِنَ الْمَسَاعِدِ تَحْتِ الشَّجَرَةِ وَأَمَّا اسْمُ آيَةٍ فَالْحَبَارِثُ بِنِ رَافِعَةٍ مِنْ سَوَادِ تَفْخُجِ السَّيْرِ  
 الْجَارِي الْأَنْصَارِي (قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَاعٍ) نَكَمَرُ قَافٌ وَقَفَّ  
 بَوْدَ (مِنْ رَطَبٍ) وَفِي أَصْلِ الدُّجَى بِالْأَصَابِعِ مِنْ عَيْرٍ مِنْ (يَرْدٍ) اَيُّ يَعْنِي الرَّائِي يَقُولُهُ  
 قَاعٌ (طَقًا) تَفْخُجُ اَيُّ وَمَاءٌ عَمَّا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْحَجَّارِيِّ صَوَاهُ بِالْمَاءِ الْمَوْقُودِ  
 فِي الْوَصْفِ عَلَى تَفْخُجِ الرَّوَانَةِ عَنْ الرَّعِ هَمَزٌ اِنْ الرَّعِ عَيْرٌ مَدُودٌ فِي الْمَاءِ بِلْ مَعُودٍ  
 لَا عَيْرٌ وَلَا يَحْوِرُ بَعِيرُ الصَّنِيفِ فَالْصَوَابُ بِالْمَاءِ الْخَتَّابَةِ عَلَى أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى مَعُودٍ أَوَّالٍ  
 الرَّائِي بِالْمَعْنَى الْأَعْمَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (وَأَحَرُ) تَفْخُجُ هَمَزٌ وَسَكُونٌ حِيمٌ وَكَسْرٌ رَاءَ مَوْهٍ  
 جَمْعُ حُرُوفٍ ثَلَاثِ الْحِيمِ وَالْكَسْرُ شَهْرًا اَيُّ فَاءُ صَعَارٍ (رَعَبٌ) نَصَمٌ رَأْيٌ وَسَكُونٌ عَيْنٌ مَعْمَةٍ  
 جَمْعُ أَرَعَبٍ اَيُّ دَوَاتٍ رَعَبٌ اَيُّ صَعَارٍ الرَّشَّ أَوَّلُ مَا يُطْلَعُ شَيْءٌ مَّا عَلَى الْقَتَاءِ مِنَ الرَّعَبِ  
 وَصَطٌّ فِي حَاشِيَةِ تَفْخُجِ الرَّائِي وَالْعَيْنُ الْمُجْمَعُ وَيَعْنِي بِهَا الشَّعْرَاتُ الصَّغِيرُ عَلَى رَشِّ الْمَرْحِ  
 وَالْمَرَاخِ رَعَبٌ نَصَمٌ فَسَكُونٌ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَوْهَرِيُّ وَهَذَا وَصَفٌ مِنْهُ لِمَاءٌ بِالْطَّافَةِ  
 وَالْمَصَاصَةِ أَدَّ الْقَتَاءُ الطَّافُ لَا يَحْلُو عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ عَلَيْهَا شَيْءٌ الرَّعَبُ (يَرْدٌ) يَعْنِي بَاحِرُ  
 رَعَبٍ (قَتَاءٌ) اَيُّ مَوْصُوفًا عَمَّا ذَكَرَهُ وَهُوَ نَكَمَرُ الْهَافِ وَيَصَمُّ مَعْدُودًا (عَاطِي) اَيُّ لَا حِلَّ  
 بَدَلُهُ أَوْ مِمَّا كَانَ عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ (مَلٌّ كَعْدٌ) وَفِي رِوَايَةٍ مَلٌّ يَدِي وَفِي رِوَايَةٍ مَلٌّ يَدِي وَفِي أُخْرَى  
 كَفِي (حَلَا) تَفْخُجُ فَسَكُونٌ وَجَعْدٌ حَلِيٌّ وَوَرْدٌ مَعُولٌ كَصَرَبٌ وَصَرُوبٌ مِمَّا دَخَلَهُ الْإِدَالُ  
 وَالْأَدَامُ وَكَسْرُ تِ الْلَامِ لِيَصْحَحَ الْمَاءُ وَكَسْرُ الْحَاءِ اَيْضًا حَرَهُ وَالْكَسَاءُ لِلِاسْمَاعِ وَفِي نَحْوِهِ  
 نَصَمٌ فَكَسْرٌ فَشَدِيدٌ نَحْبُهُ (وَدَهَا) يَحْصَصُ بَعْدَ نَصَمٍ إِذَا حَلَّى مَا نَصَاعَ وَلَوْ مِنْ  
 الْقَصْدِ وَعَرَهَا فَالْدُّجَى كَذَا هَامِ رِوَايَةٍ مَعُودٍ عَمْرَاءُ وَالَّذِي فِي مَدَا جَدِّهِ شِمَالُ  
 التَّرْمِذِيِّ يَسُدُّ حَيْدَهُ عَنْهُ الرَّمْعُ مَصْعَرٌ رَمْعٌ قَالَتْ نَعْنِي مَعُودٍ عَمْرَاءُ صَاعٌ مِنْ رَطَبٍ  
 وَعَلَيْهِ أَحَرُ رَعَبٌ مِنْ فَاءٍ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبُ الْمَاءَ فَانْبَثَ بِهَا وَعِنْدَهُ  
 حَلَّةٌ فَدَمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَرِّ بِلَا تَمْرٍ فَاعْطَانِي وَالتَّرْمِذِيُّ ثَمَّتَهُ نَصَاعٌ مِنْ رَطَبٍ وَأَحَرُ  
 رَعَبٌ فَاعْطَانِي مَلٌّ كَعْدٌ حَلَا أَوْ دَهَا وَأَبُوهَا مَعُودٌ قُلْ يَدْرِي لَمْ يَعْرِفْ لَهُ رِوَايَةً  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَ ابْنُ رِصَى) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (اَيُّ عَمْرَاءُ) التَّرْمِذِيُّ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْحَرُ) لِدَالٍ مَوْهٍ دَلِيلُهُ مِنْ مَعْمَةٍ إِذَا صَلَّاهُ لَا يَدْحَرُ (يَدَالِدُ) اَيُّ لَا يَتَوَحَّرُ



مستقبله من الزمان شيئا من ما كونه ويترتب له الحاجة منه وبخاوة كنهه وتشميره  
 لو المعنى لا يدعرج خاصة بغيره لئلا يخاله فلا يباينه ان كان مدحوقا سنة لهياله (والجبر)  
 الى الاخبار الواردة المؤيدة (بحوده وكرمه) اي ما على اثر نور وجوده صلى الله  
 تعالى عليه وسلم (كثير) اي فلا يمكن احصاؤه ولا تصوير استقصاؤه (وعن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه) لا يعرف من رواه عنه (ابي رحل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسئلته) اي شيئا  
 من العطاء (ما تطلب) اي ما تطلب له كما في نسخة والمعنى احد السلف واستقرض  
 من رحل لاحله (نصف وسق) وهو يفتح الواو ويكسر وسكون السين متون صائما  
 والنصف مثلث النون والكسر اشهر (جاء الرحل) اي رب الدين (تقاصاه) اي يطالجه  
 بوطاه (ما عطاء وسقا) اي تكماله (وقال نصفه قصاه) اي وقاه (ونصفه مائل) اي عطاء  
 ثم اعلم ان في بعض النسخ زيادة لا تخلو عن اقامة وهي قوله وقال ابو علي الدقاق  
 من شيوخ الصوفية المشاهير وعلمائهم الجباريون مكلم في الصوة وهي عابه الكرم والايثار  
 على رأيهم واصطلاحهم في العاطف ان هذا الخلق لا يكون الا لشيء صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فان كل واحد في القامة يقول يعنى يعنى وهو يقول امتى امتى اسبى قال  
 اس مرروني هذه الرواية ثبت في رواياتنا في هذا الموضع من الشفاء وقال الطبراني  
 وقد ثبت هذه الزيادة ايضا ملحقة بخط العراقي في الطرقة ثم قال هل هذا من خط  
 المؤلف رحمه الله تعالى اسبى وقال رهاا الدس الخلى هذا في بعض النسخ ثابت وانواع على  
 المذكور هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن احمد الاساد شيخ الاساد  
 ابي القاسم القشيري نعم على الحضري واعاد على القفال المروزي في درس الحضري  
 ثم سلك طريق الصوفى حتى صار انسانا ووجه وسد عصره توفي في ذي الحجة سنة خمس  
 واربع مائة قال فيما يرويه عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من اكرم عبا لعاه ذهب  
 ثلاثا منه ودكر فيه حكمه ذكرها السبكي في الطمات

### (فصل في واما الشجاعة)

نصح اولها معروفه (والله) نصح بون فسكون ثم تدال فكله معنى الشجاعة  
 على مقاله الجوهرى وقيل الاثانه والاعانه وقرى المصنف بهما معناه (الشجاعة  
 فصلة قوة العصب) اي رباطها (واقادها) اي مطاوعة تلك القوة وما يعتنها (للعقل)  
 اي لقع على ما ينبغي من العوب الآدمية وهو احتراز عن الصفه السعده والهمه ولا بد  
 من قد اسادها للشرع لتكون من الاوصاف الهية (والحدة به النفس) اي وبورها  
 ربها واعمالها على حالها عدا مرسالها) اي اشراقها وطلبك ارسالها (الى الموت)  
 اي حال يستها من اسدائها الزمان انتهائها محساره الى حدها ورواى عنه (حدث  
 بحمد فعلها) اي عفلا وعللا (دون خوف) اي من غير خوف لها معها عاهى بصدده





من كمالها والحاصل ان هذه قوة تنشأ من الشهادة لا اله الا الله في احسنها (وكان)  
صلى الله تعالى عليه وسلم مهبطاً لآي من الشهادة والحمد وروى منها في الخبر لكل  
شئ (بالكان) اي بالحل (الذي لا يحل) ورواه قوله (قد حضر المواقف الصعبة)  
فخرج فتكون اي الشديدة كندر واحد وجنينة وخرها (ور) اي هرب (الكلمة)  
بضم كاف وتخفيف ميم جمع كى نصح فكثير فتدبر اي شجاع مكنى في ملاحدة اذ قد كى  
نفسه وسرها لمزعه ويصته كانه جمع كاي كفاض وقصص (والابطال) نصح الهمة  
جمع بطل يقتبس وهو الشجاع والمعايرة بينهما من حيث السبر والتدبر او الثاني ابلغ  
والعنى ولو التدبرين (عند) اي من مساهدته صلى الله تعالى عليه وسلم (غير مرة) اي مرات  
كثيرة وان كان قصد بعضهم الكرة بعد المرة (وهو ثابت) اي بقلبه وقبلة (لا يرح)  
نصح الياء والراء اي لا يروى عن مكانه (ومقل) على شاشوته بكسر الهمزة (لا يدبر) اي  
لا يتوى الانذار والاضول والانتقال (ولا تخرج) اي ولا يتعد عن مواجعة الكفار  
والجل المنية احوال مؤكدة لما قبلها والمعنى اهتم مروا منه بالآية وافعله على اعدائه  
(وما شجاع) بالثنية اوله والضم اشهر اي ما وجد احد نصح من شجاعت العرب والعجم  
(الا وقد احصى له مرة) على صيغة المجهول اي صطفت له ولو مرة واحدة من القرار  
والهزيمة (وحطت عند حوله) نصح حيم وسكون واواى تردد وهره (سواء) اي غيره  
صلى الله تعالى عليه وسلم وعدم القرار لكماله في مقام الوفا والقرار (حدث ابو علي الحياتي)  
نصح الحاء المهملة وتشديد الحنة وفي آخره نون ثم ياء النسبة وهو الحافظ العسائي وقيل  
تكسر الحيم والظاهر انه تصحيف (فما كى لي) اي من هذا الحديث ومحوه مقرونا  
بالاحارة له مع امكان الجمع منه (حدثنا العاصي سراج) تكسر من مهملة وتصحيف راء  
بعدها الف لحم (حدثنا ابو محمد الاصيلي) نصح فكسر صاد مهملة وسال بالراء اي انصا  
سبه الى بلدنا العرب (حدثنا ابو عبد الله الفقيه) وهو المروزي (حدثنا محمد بن يوسف) اي الهريري  
(حدثنا محمد بن اسمعيل) اي الامام البخاري (حدثنا ابن ابي عمير) عو حده فشن معجة  
مشددة العدي مولا هم قال ابو داود وكثير عند جسر الف حدثت (حدثنا عبد الله)  
نصح من معجده فوون سا كنه فبال مهملة مصوحة وقد نصح فراء هذلي بصرى وهو  
ه صرف (حدثنا شهيد) اي ابن الجراح امير المؤمنين في الحديث (عن ابى اسحق) اي الهمداني  
الهمداني الكوفي تابعي حطاي روى عنه السهالان والركن بن عباس وحلائق وله  
محو بلاغات صحيح ورواه الرهري في كبر الدرواه ورواه عن ابي اسحق مراب وكان صوابا فواما  
(صحيح الراء) نصح الموحدة بحذف الاء وهو ابن ابي راس روى الله تعالى عنه (ما نهر حل)  
لا يعرف (افردم يوم حنى) وهو واد بن كنه والمائة وتصحيف حنى على المساني  
بحمرو ولدا قال ركات عوه حنى في الساعة من الهجر وقدم جعفر بن ابى طالب  
ومعه من الحاشد ١٢٠ وقد وقع في صحيح البخاري في عمرو، الصحيح عن ابن عباس

(رضي الله)

رضي الله تعالى عنها قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في رمضان إلى حنين  
 وقد تقدم أنها كانت في شوال وهو المعروف ولعل المراد الفتح لأن الفتح تعقد حين  
 والمعنى أمرهم يوم حنين بغير إذن (عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال) أي ثم كما  
 في نسخة ولعله يعني استحياءاً للتصريح به ثم استدرك بقوله (لكن رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لم يصر) يشديد الزام المصوحة ويحور كسر ما قبلها قال التلصافي إنما  
 لم يجهل بلى أو ثم لأن موجب لا دفع ولم يكن قصداً بل رثقتهم هو إذن شلهاذا صاحب  
 وقد تفرقوا لخوايجهم ولم يعلموا أن للعدو كينا فكان حولة وليس هزيمة وقد وقع ذلك  
 من الطلقاء لأن منهم من لم يكن صادق الإسلام يومئذ انتهى ثم في هذا الاستدراك دفع توهم  
 قراره صلى الله تعالى عليه وسلم بعد قرارهم عنه ولا والله ما فرق بين الإجماع خاص بتحريم  
 اعتقاد قراره وهذا الحديث أخرج المصنف في الجهاد ومسلم في المعاري والتلصافي في السير  
 وهو كما في الأصل بناء على ما في بعض الطرق وفي بعضها أمرهم يوم حنين ولم يذكر عن رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى هذه الرواية قال النووي ما قصد هذا الخواب الذي  
 اجاب به الرأى من يدعي الأدب لأن صدر الكلام أمرهم بكنكم فيقصي أنه عليه الصلاة  
 والسلام واقفهم في ذلك قال الرأى لا والله ما قرر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن جماعة  
 من اصحابه حري لهم كذا وكذا (ثم قال) أي الرأى (لقدراته على تعلقه البيضاء)  
 كذا في الصحيح وفي مسلم أنها التي أهداها له فروة من ثيابه قال بعض الحفاظ  
 واسمها قصه وفي رواية على تعلقه الشهباء وكلاهما واحدة وقال بعضهم هي التي تسمى  
 الدليل وكذا سماها النووي في شرح مسلم في عروة حسن وقال قال العلماء لا يعرف له  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ثيابه سواها انتهى وذكر الخليلي أن فروة من ثيابه هدى قصه  
 والموقوفس أهدى الدليل وقبل كاره صلى الله تعالى عليه وسلم ست ثعلات وقبل سمع  
 (وأوسعيان) أي ابن عمه الحارث بن عبد المطلب وكان أحار صبيح له صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أرصعها حلته وآصف الناس به قبل السوء ثم كان أعداهم عنه ناعها ثم اسم يوم الفتح  
 بالأنواء موضع بطريق مكة ومائة عشرين بالمدينة (أحد لحامها) راد الرافعي  
 والعباس رضي الله تعالى عنه آحداً بلحامها بكماها عمر أ راع القدم إلى العدو وشعبه  
 معها عليه بمقتضى الشرع وإن علما مر به عصمه السوء وماني رواه أخرى في هذا  
 المعنى مع اختلاف في المعنى وفي ركوب العلة حال العروءا بما إلى كمال تحقق الحدة وروال  
 تصور الحولة وكيف لا وهو يقول اللهم لك أصول ولك أحوال (والى صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يقول) والحملة حاله وأما قول الدخلى وصعربا متداها موضع المصير أي  
 وهو يقول فعلة منه عن المقول أدلوا بى بالصمير لئوهم رجعه إلى أقرب المذكور  
 وهو أبو سفيان السيلوي (أما السبي لا كذب) يسكون الساء للورن أو السمع  
 وهو الرواية على ما ذكره المصنف في وسط في بعض النسخ ومع الساء



على ارضه في البيت والحدود على ارضه جهول الى حرو وهو ليس بشعر عند بعضهم وان كان  
مقصودا ثم لا يحق الكلام شعرا ما لم يقصد بوجه الشعر ومداجاة في التبريل ثم اقرروا  
بوانتم شهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون وانتال دلتوا ما قول الدخلى من رواب يفتح اليه ليخرج  
عن الوزن قد نسب الفصح الخلق الى التلق بغير فصيح صحيح لان فتح الباء كما حدثت  
هو الاعراب الصحيح فلا يعدل عدلا ولا وقفا منواه اريد به نظم او صحيح والمعنى اما الى صدق  
لا امر اذا ثبت العدو حق وروى بلا كذب بزيادة الياء لعله حيثد بحرف ياء الى والمعنى  
لا كذب في النبوة لظهور المجرم او لا كذب في البصرة او لا كذب في النبوة لانها حق  
وما وعده صدق (وراد غيره) اي غير الراء (ابا بن عبد المطلب) وهو يسكنون الباء  
مع انها في اصل الاعراب بالحرو من قرأ بالكسر اراد اخراجه من ورون الشعر كما تقدم ثم  
انسابه لخدمه لاشهاره لوب اسفل ولاته مع كثرة نسبة الناس اليه لانه لا يبا في هذا  
انبيه عن الاقتحار بالانكفار اذ لم يقل اقتحارا بل اظهرا واشتهارا واعلاماته ما ولي  
مع من ولي وتعرف بما وضعه ليرجع اليه اهل ديه (فل فاروق) بضعة الجهول ويقال  
فاروق بالقل والبدل اي ما انصر (نومث) اي يوم حين (احد) كان (اشد منه) اي اقوى  
فلما واشجع قالامه صلى الله تعالى عليه وسلم قال العوى بعد حدث الراء باساده المتصل  
الى مسلم على ماسق ورواه محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن موسى عن اسرايل عن  
اسحق ورا د فاروق من الناس نومث اسد منه ورواه انور كريب عن ابى اسحق ورا د  
قال كما اذا اجر الناس مقي به وان الشجاع ما لذي يحاده اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
اشبه فوجه تعبير المصنف صلى غير طاهر كالا يحق (وقال غيره) اي غير الراء او غير طائل  
هذا القل (ول الى صلى الله تعالى عليه وسلم عن نعله) وهذا يدل على كمال بعده  
في قصه شجاعه قال العوى في حديه المسد الى مسلم عن ابى اسحق قال رجل للراء  
يا ابا عمارة افررتم يوم حن طال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولكبه  
حرج شان اصحابه واحفاؤهم وهم حصر ليس عليهم سلاح او كبير سلاح فلقوا فوما  
رماه لانكاد سقط لهم سهم فاقبلوا هالك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورسول الله  
على نعله الصفاء واوسفيان بن الحارث يهوديه قتل واستصر وقال انا النبي  
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم (ودكر مسلم عن الهاس رضى الله تعالى عنه قال فلما  
القي المسلمون) وهم سده عشر الفا واما عشر الفا او عشرة آلاف على اختلاف (والكفار)  
وهم اربعة آلاف من هوارن ونصف وكان المسلمون نومثا اكثر ما كانوا فط حتى طال رجل  
من الانصار لن نعلب اليوم عن فله فلم رضى الله قوله ووكلهم الى انهمهم كما اشار اليه  
سجاء وتعالى هو له لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حين اد اعسكم كثركم  
فلم يعس عليكم ثما وصاف عليكم الارض عارحت ثم ولتم مدرس فاسلوا فالاشدما  
بانهم المبركون وحلوا من الدراري ثم بادوا باجاء السوء ادكروا الهصاح سرا حوا

واكتشف المسلمون وهذا معنى قوله (ولم المسلمون) اي رجعوا وانهموا (مذيرين)  
 حال مؤكدة بهم قال النبي كان حول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثمائة  
 من المسلمين وانهم نهار الناس مذيرين وقال آخرون ولم مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 غير العباس واني سقيانه وايم ابن ايم قتل يوسف بن عبد الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم (قطر) بكسر الهمزة فتح اي جعل (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ركض بركض بركض  
 نحو الكفار) اي تحركها ويدفعها الى صوتهم واصل الركض تحريك الرجل وحده  
 قوله تعالى اركض رحلك (واما أحد بلحائها) حلة حالية (اكفها) خال اخرى  
 او استيف بيان (ارادة ان لا تسرع) نصب الارادة على العلة لعله الساعية اي اسمها من اجل  
 ان لا تعجل الى جهة العدو وهو من الاسراع (واوسقيان أخذ ركاه) وفي رواية  
 بعكس القصصين وهدم انهما كانا أحدين بلحائهما فالجمع بانه كان الاحد بالماونة مرة  
 وبالجمع كرة (ثم نادى) اوسقيان اوسقيان اي اوسقيان صلى الله تعالى عليه وسلم او العباس على الالعات  
 (يا مسلمين) بفتح اللام الاولى اي اقلوا (الحدث) بالنصب على الاصح اي انظر الحديث  
 او طالع بكماله قال النعوي في حديثه المسند الى مسلم فقال رسول الله صلى الله تعالى  
 وسلم اي عباس ناد اصحاب السمر فقال العباس رضي الله تعالى عنه وكان رجلا صبيتا  
 فقلت يا علي صوتي ان اصحاب السمر قال فوالله لكان عطسهم حتى سمعوا صوتي  
 عطسة القرة على اولادها فقالوا مالك يا لك قال فاسلوا الكفار ثم احدث رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم حصيات فرمى بها في وجوههم ثم قال انهموا ورب محمد قال  
 فوالله ما هو الا ان رماهم بحصاه فارلب اري احدهم كلبا وامرهم مدبرا وقال سلمة  
 ان الاكوع عروا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حيا قال فلما عشوا رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم رل عن العلة ثم فص فص من تراب الارض ثم استعمل  
 وجوههم فقال شامت الوجوه فاحلف الله بهم انسابا الاملا عبيده ترايا ملك القصة  
 قولوا مدرس وقال سعد بن حبر امدا الله به خمسة آلاف من الملائكة مسومين  
 كما قال تعالى وارل حدودا لم تروها (وقل) اي روى كما في حديث ان ابي هالة (كان  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا عصب ولا عصب الله) حله حاله معترضة  
 من الشرط وحواله وهو قوله (لم نعم لعصه شئ) اي ما دفعه عنه وجمعه منه كما قال  
 على كرم الله وجهه كان صلى الله تعالى عليه وسلم لا عصب للدا فاذا اعصه الحق  
 لم يعرف احدا ولم نعم لعصه شئ حتى ينصره (وطال ان عمر) كما رواه الدارمي (ما رأيت  
 اسجع ولا اشد) من الحدة وقد عرفت الفرق بينها وبين ما دلها ولا بعد ان المراد بالجمع  
 بينهما المبالغة في وصف رماه الشجاعة (ولا احوذ) اي لا اسحق (ولا ارضى) اي بالسر  
 فهو من باب القناعة او لا اسرع رضى من الرجوع عن العصب فهو من فعل حس الخلق  
 وحوال العشرة فلولا اذوم رضى (من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وصط الدلحي



ولا يجوز عليه في محبة من جود بخود اي اجمع وهو مما يستعمل بلا اطلاق اي ما رأيت  
 احوذ يجمع لا مورم لا يشد عليه شيئا \* فتكنا منها حسن السياق لما صلي الله  
 تعالى عليه وسلم ومثله جليل ثابته رضي الله تعالى عنها نصف عمر كان والله احوديا  
 تسبح وحده اي تتكنا في امور حبي السياق لثباته وبالظاهر انه تصحيف في النسخ  
 بل وتكره في المعنى لان الاحودى ليس اهل التفضيل المناسب للسياق من السياق  
 والحقاق فقد قال صاحب القاموس الاحودى الحبيب الخادق والمثير للامور الفاضل لها  
 لا يشد عليه شيئا كالجود واحوذ ثوبه جمع والصداع القدح آتفه اثنى وقوله احود  
 وكذا استمود معى علب واستولى جاء على اصله من عبر اعلاه واما اهل سواء كان وصفا  
 او تفضيلا فلا يعل كاسود واحود (وقال على كرم الله وجهه) كادوا ما جود والناس  
 والطرائى واليهقى (واما كنا اذا جى الناس) نهمز ونبس ومما عاينى قوله (ويروى  
 اشده الناس) واما ما وقع في اصل الدخلى اذا جى الوطيس فلا اضل له في الصحاح المعتمدة  
 والاصول المعتمدة (واجرب الخدق) نقميين جمع حذقه وهي ما احبب عليه العين  
 من مواردها وما صبا وسبب اجرارها عصب صاحبها وفي الحديث العصب جرم توقد  
 في قلب اس آدم امارى الى امحاح او داحه واجرار عصبه (انصار رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فايكون احد اهرب الى العدو منه) اي يحفظ انه واحداه واية تلباس عدوا  
 واعل انقى قلب واوه ناء لكسر ما قبلها ملاء وادعت (ولقد رأيتني) اي قال على والله  
 لقد رأيت نفسي (يوم بدر) اي وكذا عبرى لقوله (ويح بلود) اي يلمح ونسب  
 (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وفي الحديث اللهم بك اعودونك الود في اصل الدخلى  
 ويحسبى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومفسره يفسر ويحتمى الا انه ليس في الاصول  
 المعتمدة الحاصره (وهو افر ما الى العدو) اي والحال انه صلى الله تعالى عليه وسلم افر ما  
 الى عدوا وهو بصرح عام في من بلوح (وكان من اشد الناس بوءا) اي وقت الناس  
 وشدة الحرب او يوم حنين (ناسا) اي قوه قلب في شدة حرب واذا كان حاله هذا في مثل  
 هذا الوقت في سائر الاوقات بالاولى فلا يحاح الى قول الدخلى بل اشد هم مطلقا كما لا يخفى  
 وما احسن من قال من ارباب الحال

(له وجه الهلال نصف شهر : واحقان مكجله نمر)

(فعد الاسام كال بدر \* وعدا لا مقام كوم بدر)

(وقيل كان السجاع) اي ما (هو الذى سرب م صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دنا العدو)  
 اي فاروا (لقربه م م) اي اهرب الى صلى الله تعالى عليه وسلم من العدو (وهو اس  
 صلى الله تعالى م م) كافي حديث الشحس (كان صلى الله تعالى م م صلى الله تعالى عليه وسلم احسن الناس) اي  
 صورته وسره وصونا وصاحبه وملاحه (واحودا اس) اي سخاوه وكرامه (واشجع الناس  
 اي فلما وبانا) (ولقد رعى) تكسر الراى (اهل المدة له) اي حادوا بنت العدو لما سمعوا

صوتاً أحياناً في تأخيرة من نواحي الدنيا ولا طائفة إلى قول الدخلى من أن الصرخ هو في الأصل  
 الخوف ثم أصبح ههنا المصير والإسبغاة (فانطلق ناس) أي ذهب جمع من أهل المدينة  
 (قل الصوت) بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أي إلى حاضره ونحوه ليحققوا ما به (فلفاهم)  
 أي المطلقين (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) حال كونه (راحماً قدسهم  
 إلى الصوت) أي منفرداً (واسراً) وروى وقد أسيراً (الحر) أي تعرف حقيقة الأمر  
 وكشف الأمر وعرف عدم سبب الضرر وقال التلمساني أسيراً استقصى بهر  
 وسهل وفيه نظر لا يجوز بسهل البهر المحرك المطرف الأوقفا والأظهر  
 من استيراً أي بحث عن ذلك واستقى ماسق هالك (علي فرس) أي حال كونه راكناً على  
 فرس كاش (لاني طلحه) وهو أحد اصحابه (عري) بصم فسكون أي لا يصرح عليها  
 للاستحجال في ركوبها والفرس هذا اسمه مذكور كما في الصحيح (والسيف في عنقه)  
 أي مقلده (وهو يمول) أي للمقلبين أو لأهل المدينة أجمعين (لن راعوا) بصم الباء  
 والعين أي لا تخافوا مكروها يصيبكم (وقال) أي كما رواه أبو الشيخ في الأخلق (عمران  
 بن الحصين) وفي نسخة صحيحة تحصن الخراعى وقد كذب الملائكة بصاحبه وتسلم  
 عليه حتى اكوى وقل كان راحم (ماتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتبه)  
 بصم كاف وكسر فوقه أي جاعه عظمه من الخش (الأكا أول من نصرت) أي يقبل  
 على صر بهم وتوجه إلى حر بهم ولا يبا في هذا ما في من أنه عاه الصلاة والسلام  
 ما صرت بده شتاً لا امرأة ولا حادماً ولا غيرهما لأنه ماس تام الأوصاف والمراد به  
 ما عدا الكفار (ولما رآه أي من حلف) على ما رواه ابن سعد والبيهقي وعند الرراق  
 مرسل أو الواحدى موصولاً (يوم أحد وهو) أي أي (سول ابن محمد) سؤال عن مكانه  
 (لا يحب أن يحا) دماء على نفسه فأحابه الله فأهلكه ونحى عنه صلى الله عليه وسلم  
 وقد ورد السلاء موكل بالملطوق (وقد كان) أي أي (سول إلى صلى الله تعالى عليه  
 وسلم) أي قبل ذلك (حين أهدى) أي فك نفسه بأعطائه العدة عنها (يوم بدر)  
 م على نافدى وطرف لقوله وهو (عدي رس) أي عطمه اسمها العود على ما في روايه  
 (اعلفها) بصم همز وكسر لام أي اطعمها من العلف وأصل الفرس للأنثى وقد يطلق  
 على الذكر (كل يوم فرطاً) بفتح الفاء والراء وسكن كلا سمع ثلاثة أصع (من دره)  
 بصم دال معجمة ونحيف راء نوع من الخوب محض بالدواب وفي النهاية لأن الأثير  
 أن الفرق بالحريك مكالم سبع سنه عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وبلايه أصع عند  
 أهل الحجاز وأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا (أفلب عليها) أي أريد أن  
 أفلب حال كوني عليها (فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) أي عليها  
 أو على غيرها (أن شاء الله) وقد مال هوام بصدق مماء والاسماء أمسال لقوله سبحانه  
 وتعالى ولا تقول لشيء إني فاعل ذلك عدا إلا أن يشاء الله وهذه حيل معتزصة من



لما واما علي بن ابي طالب من ائمة صلواتها في يد قبل رؤيته له في الجنة (قاراء) اي  
 اي من خلف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (يوم احشداي علي فرسه) اي ابي طالب الثانية قال  
 علي بن ابي طالب كقوله تعالى قل يا ايها الذين كفروا كبروا به بعد قوله ولما جاءهم  
 كتاب الآية والمعنى هنا اجل اي مستعليا عليها بقوة كآية (علي رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فاعتز به) اي حال بين اي وبينه صلى الله تعالى عليه وسلم (رجال من المسلمين)  
 اي يصدونه عنه ويصدونه منه (يقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) اي لا يصحبه  
 (هكذا) اي مشيرا الى جانب اي (اي خلوا طريقه) اي اي كان حوايه علي والمعنى  
 نحو انه ولا يحولوا بيني وبينه (وساؤل الخربة) اي اخبرها (من الخربة بن الصخرة)  
 بكسر الصاد وتشديد الميم فساو عمرو بن عتيك الخربة جي الاخصاري ابو سعد آخي  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منه ومن صهيبي وكسر بالروحة في عزوة بدر  
 فردد عليه السلام ثم صر به باخرة وصممه وثبت معه عليه الصلاة والسلام يوم  
 احد هذا وقال ان الاثر في النهاية ان كتب من ماله ما له الخربة ولا مشع من الجمع  
 (فابعض بها) اي حرك بالخربة (انما صفة) اي تحركا شديدا وهراسددا (تطايروا)  
 من الطيران اي تحووا وتعدوا (عنه) اي هرقوا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 او عن اي والمرقون اما المسلمون واقتصر عليه الانطاكي واما المشركون وهو ابلغ  
 وانسب لقوله (تطايروا الشعراء) مع المعجمة وسكون المعجمة والمذمومة شعر بصم مسكون  
 اي كتنطار ذباب اجر او ارقق تقع على الحيوان فيؤديه ادى شديدا وفي رواية تطايروا  
 الشعاري قال صاحب النهاية وفي الحديث تطايروا الشعر بصم الشعر وسكون الشعر وهو  
 جمع الشعراء ويروي الشعاري وفاس واحده شعور انتهى قال التلمساني قوله الشعر  
 كهذا بخط القاضي في الاصل وفي الصحيح اي العباس العرقى الشعراء (عن طهر العبر  
 اذا انقص) اي تحرك العبر تحركا شديدا (ثم استعمله النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم) اي توجه الى اي حتى وصله (قطعه في عمة طعة بدأ) مع فوفه وهمة  
 ساكنة بين دالين مهملين مع همزة مفتوحة قبل واصل الهمزة ها ان وقبل مدلا  
 اي مدحرج وقبل عامل وفي اصل الدخلى ردى اي سقط (مها) اي من اجل ضرته  
 تلك الخربة (عن فرسه مرارا) لما عشه من مرارة الالم وحراره الهم (وقيل بل  
 كسر) اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تقوه صر به (صلعا) بكسر ميمه فصع لام  
 وسكن اي واحدا (من اصلاعه) اي عظام احد حوايه (فرجع الى فرش هول  
 قلبي محمد وهم هولون لانس بك) وفي نسخة عاد (فقال لو كان ماى) اي اورل  
 مثل مامعي من الالم (بجمع الناس لصلهم) اي صار سدا لالههم (النس فدا لانا لكت) اي  
 هذا ان شاء الله تعالى (والله لو تصق على) اي لو رمى يرافقه على يدى بقصد فلي  
 (لصلى) اي ارار الكلامه واظهار المرامه (فاب) اي اي المشرق في عمره للاشغال

كبره (سرف) بفتح مهملة في كثير من اللهجات ويحذف حرفه مكان على ستة أميال  
 من مكة كان فيه رواج بموت روح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في عمرة القضاة وانفق  
 أنها ماتت بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي قبرها وبني مسجد عليها  
 (في قولهم) بفتح قاف فاء أي رجوع الكفار من أجد وهو معهم وفي أصل الدخلى  
 من رجوعه (إلى مكة) ولا يبعد ما ذكره العوى في تفسيراته مات بمكة لأن سرف  
 من توأ بها هذا وقد قال النسي في تفسيره ولم يقتل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بده غيره أبهى والجملة فكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشجع الناس كما يرى  
 إليه قوله تعالى يا أيها النبي جاهد الكفار مع ما ورد من إعطائه قوة ثلاثين رجلاً  
 وربما يقاوم بعض الرجال القاكعص أصحابه من المهاجرين والأنصار رضي الله تعالى  
 عنهم اجتمع بله من القوة الإلهية التي تهرئها العوى البشرية والملكية هذا  
 وقبل الشجاعة صرساعة وقيل الشجاعة هو الذي يمر النصارى الذي يقصده هل هو  
 أكمل الخدقة أو أزيقها عبد القاطم وقيل هو الذي يمر كعب أسك عدوه الرخ وقيل  
 هو الذي يأتي عدوه وهو يسير السير الرقيق الذي يسير به من سوت قومه وقيل  
 عن بعض الشجعان أنه إذا رأى القوم مقلين إليه رل من فرسة وتوسد حتى إذا  
 وصلوا إليه نهض نحوهم وسألوه عن حاله في المطامع فقال ما صرت قط برمي  
 إلا وأما أمير بن أناصر به قائم الس أو مستظا وأخير حيث أصرت وهذا نهاية  
 الشجاعة والأقدام وقد سقى روله عليه الصلاة والسلام في أساء مخاربه الأقوام  
 وقال مهمل في هذا المرام

(لم تطعموا ليرلوا فربنا + واحوا الحرب من اطاقى الرولا)

### (فصل)

(واما الخاء) وهي حالة تعزى من له الحساء الكاملة وقال ابن دوق العدالحاء  
 عبر وانكسار تعرض للسان لحوف ما تعاب به أو هم عليه وقيل الخاء حالة ناشأ  
 عن رؤيه القصر (والاعضاء) وهولاه أرحاء الحص إلى حيث تمارب الانطاق  
 فهو دون الأعصاف وقد سواصان معى ومنه قوله تعالى إلا ان نعمصوا فيه ومنه  
 قول الفرزدق في علي بن الحسن رضي الله تعالى عنهما

(نعصى حياء ونعصى من مهايبه \* ما تكلم الا نحن ينسم)

(فالطاء رفعه تعزى وحده الانسان) أي تعشاء والمعنى يظهر من طاءه على طاهره (عند  
 فعل ما سوغ) بصيغة المفعول أي عند اراده فعل شيء سوغ (كراهه) وفي نسخة كراهه  
 زيادة ما محمده أو مشدده (أوما) أي أو عند اراده فعل شيء (مكون ركة حرام من فعله)  
 والاول حياء الارار والباقي حياء الاحرار وإذا وصف به ربما سمحاً به تعالى كما ورد



في الكتاب والهيئة الظاهرية التارك للارم لا تقاض (والاعضاء التعاقب) اي الحياء  
 (عما يكره الانسان بطبيعته) اي يجهته لا يشرعته اذ المكروه شرعا هو الداعي  
 الى الدين فان الدين الصحيح ولا ين الحياء من العلم مدعوم على ما في الرواية الصحيحة  
 (وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يثني الناس) اي اقواهم (حياء واكثرهم) بالنسبة  
 (عن العورات) متعلق بقوله (اعضاء) واخر مراعاة للجمع ويصوب حياء واعضاء  
 على التثنية واثر الحياء بالاشدية لكونه متبالا عشاء والسبب اقوى من حسنه لكونه  
 مشاء وبعض اراء والعورات تسكون الواو جمع عورة وهي كل ما يجب ستره اذ الغالب  
 عند كشفها ادراك العورة لمن استكشف منه فهي عورة مادامت مكشوفة ومنه ما ورد  
 اللهم اسر عوراتنا وآمن روعاتنا (قال الله سبحانه وتعالى ان ذلكم) اي مكشوف في بيده  
 مستأثري الحديث فعصم عصا (كان يؤدي الي) اي وانتم ما تدركونه (فيستحي  
 منكم) اي من اخراجكم (الآية) اي قوله تعالى والله لا يصحبي من الحي اي من اظهاره  
 ولا تترك ما اسرارهم وكفى به شاهد العملاء في أدب الثقلاء (حدثنا ابو محمد بن عتاب)  
 يصح مهملة وتشديد فوجه وقد تقدم ترجمه (رحمه الله) بجاهدائه (نقرا في عليه)  
 اي الحديث الآتي (ثنا) اي حدثنا (ابو القاسم حاتم بن محمد) اي التميمي المعروف  
 بابن الطرائس قرأ عليه ابو علي العسائي البخاري مرات (ثنا ابو الحسن العباسي)  
 بكسر المؤخدة (ثنا ابو عبد المروزي) بفتح الميم وسكون راء وفتح واو قرأى (ثنا محمد بن  
 يوسف) اي الهريري (ثنا محمد بن اسمعيل) اي الامام البخاري (ثنا داود) بفتح مهملة  
 وسكون موحدة دال يقال له تصدق بالف الف (ثنا عبد الله) اي ابن المبارك المروزي  
 شيخ حراسان وقال الحلبي ابو تركي مولى تاحروا منه حوارر منه وهره نهت رار وسركه  
 (انا) اي احبنا (شعة عن فاده سمعت عبد الله) اي ابن ابي عمير (مولى انس) اي ابن  
 مالك (يحدث عن ابن سعد الحذري) كما في الصحيحين واخرجه البر مدي في الشمايل  
 وابن ماجة في الزهد (كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اشد حياء من العذراء)  
 بفتح المهملة فسكون المعجده والراء والمداي حياؤه اشد حياء من البنت العذراء وهي  
 من لم ير عذرتها اي حلة نكاريها (في حذرهما) بكسر حاء معجده وسكون دال مهملة  
 اي حال كونهما في داخل سرهما فانها حسنة اسد حياء من غيرها ودهاه عنها فاده  
 لحالطها ولدا رل سكونها مرله ادبها في باب نكاحها ولومع ولها (وكان اذا كره  
 شئ عرفاه في وجهه) اي عرفوا انه كرهه بغير وجهه ولولم يكلم بوجهه لان وجهه  
 مثل الشمس والقمر فاداك كره شئنا كسا وجهه ظل كالعم عليهما (وكان لطف اللشرة)  
 بهن اي رفق الخلد العلى اي بغير نادى كراهه والجملة كالطه المده للساعة  
 (روى الطاهر) بأكد لما قبله اي يسرع ارا الحياء عنه والله در العاقل  
 (ادافل ماء الوجه فل حاره ولا حير في وجهه ادافل ماؤه)

نأوه معناه كان لنا سهلا رهيما مهلا (لا يشاهد) أي لا يواجه (أحدا بما يكرهه) أي لا يتحاطبه  
 يتصرف بحال يظهره بلوي يحاول لا يتحاطبه حاصرا أو يؤيده ماسيا أي وأصل المشاهدة هو المحاطبة  
 من فيه إلى هه ثم يوسع فيه قبل يحيى واحده ومنه حدث كله شعاها (حياتو كرم نفس) أي من  
 أجل كثرة حياته وكرم نفسه في سخائه وقد ورد أن الحياة حير كله ولا يأتي إلا بخير وأنه شعبة  
 من الإيمان (وعنه عائشة رضي الله تعالى عنها) كما رواه أبو داود (كان رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم إذا بلغه عن أحدا ما يكرهه) أي شيء لا يحبه (لم يفعل ما نال فلان) أي حاله وشأه  
 نفس اسمه أو سمعه أو رسمه (يقول كذا) أي أو يفعل كذا (ولكن يقول) أي منكره (ما نال أقوام)  
 بصيغة الجمع لا فاده عموم الحكم له ولعمدة مع الانهزام (تصعبون) أي يصعبون (أو يقولون)  
 شك من الراوي أو أوردته توبع الصنفين من الفعل والقول (كذا) إشارة إلى ما أسكره  
 (يهي عنه) أي عما أسكره بلويحيا (ولا يسمى فاعله) أي نصريحجا إذا لمقصود العشر  
 هو يهي المنكر لا خصوص فاعله من العشر (وروي أس) كما رواه أبو داود (أنه) أي الشأن  
 أو النبي عليه السلام (دخل عليه رجل) وهو غير معروف (به أثر صغره) أي بعنه أو علامة  
 من طلب كرمه أن ونحوه (لم يقل له شيئا) أي مشافهه (وكان لا يواجه أحدا) أي لا يعالاه  
 (عما يكره) أي حياء (فما حرج) أي الرجل (قال) أي لأصحاب مجلسه (لو قلم له غسل هذا)  
 أي الأثر الذي به لكان حسا فالحواب مصدر ولو لم يهي وقوله يغسل خرم معناه الأمر أو التقدير  
 ليغسل (ويروي برعها) تكسر الزاي ريلها أو يفتح الملتح بها وأما كرمها لأنها  
 من ربي النساء وحلتهن وأما قول المسائي برع يفتح الزاي لا عرفوهم ماء على ما هو المفهوم  
 من القاموس أنه تكسر الزاي ومنه قوله تعالى برع عنهما تكسر الزاي اتفاقا نعم شرط  
 الفتح موحود لكن لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط بخلاف عكسه كما هو مقرر  
 في محله ثم اعلم أن هذه الأخلاق الحسنة والأوصاف المسحسنة كانت عالة عليه ومجده  
 داءه له فلا مافه ما وقع من الوادر لحكمه من إرادته الزواجر أو لسان الحوار في الطواهر  
 من حديث سواد بن عمرو قال أتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأما مخلق فقال  
 ورس ورس خط خط وعشني تفصيص في هذه الحديث كما أوردته المولف في أواخر القسم  
 الثالث والله تعالى أعلم (قالت عائشة رضي الله تعالى عنها) كما رواه الترمذي (في الصحيح)  
 أي من الحسن الصحيح في جامعته وشماله (لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحشا)  
 أي فاحشا في كلامه وهذا يدل على كثرة حياته وشدة صفاته ويروي فاحشا أي فاحشا  
 فالصفة للنسبة لا للمبالغة وأصل الفحش هو الخروج عن الحد والعواشع عند العرب  
 الفاحش (ولا صفحا) أي مكلفا لله ولله درها ذهب عنه الفحش طعنا ومكلفا (ولا صفحا)  
 بشدة الخاء المعجمة أي ولا صاحب رفع صوت (بالأسواق) الحسن خلقه وكرم نفسه  
 وشرف طبعه وحاته من إساءة حسه ويروي في الأواقي وفيه إخراج عن الساحد لصروقه  
 رفع صوته حال الفراءه والخطه ثم السوق أماما في الناس فيها على سؤفهم وأما من موق



الارواق اليها (ولا يجوز) يفتح اوله وكسر الراء وسكون الياء اي ولا يجازي (بالسنة السيئة)  
 اي الواصلة اليه الخاصة به وسميت الثانية سيئة مشاكلة او صورقاو لانها خلاف الاولى  
 لقوله سبحانه وتعالى ادع بالتي هي احسن السنة كما حقق في قوله تعالى وسجده سنة  
 مثلها ومن هنا قالوا بحسب الاراء بينات الاحرار وهو في ذلك مثل لقوله تعالى من  
 جفا واصبح فاحره على الله (ولكن) وفي نسخة ولكنه (يعمو) اي نحوها بالباطن  
 (ويصح) اي يعرض عن صاحبها بالظاهر او يصاح عن الصغار والكبار عما ليس  
 بهما حق لاحد لقوله تعالى طعن عليهم واصبح ان الله يحب المحسنين (وقبحكي)  
 بصيغة المفعول (مثل هذا الكلام) اي في ثقت سيد الامام عليه الصلاة والسلام (من  
 التوراه من روايه ابن سلام) نصح في الام احدا الصحابة الكرام من علماء اليهود حيث  
 دخل في الاسلام (وعند الله من عمرو بن العاص) اي ومن روايته ايضا وهو جعاني قرشي  
 كان يطالع كتب العلماء الاعلام وعداه في رواية انه رأي في منامه ان في احدي يده  
 سماوي في الاخرى عملا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ الكتابين فيحفظ القرآن  
 والتوراه ولهدا سأل عطاء بن سيار عن صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في التوراه  
 كما في الصحيح وامل هداول رول قوله تعالى اولم تكفهم اماثر لما عليكم الكتاب بلى عليهم  
 فان فيه الاكفاء او ان العسل فيه شفاء والسم مدهاء ودواء (وروي عنه) اي عن  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في الاحياء لكن لم يعرف العراقي وروده في الاسماء (انه كان  
 من حيا لا يثبت) من الثبت او الاثبات اي لا شح (نصره في واحد احد) اي باطرا اليه  
 لا سبلا الحياء عليه (وايه كان نكي) بصم باء وتشديد نون او يفتح ونحوه اي بلوح  
 ولا تصرح وتعرض (عما اضطره الكلام اليه) اي عن شيء لا يندمه ولا يسعه السكوت عنه  
 (تماكره) نصحه الفاعل لا المفعول كما صطبه الخليلي اي مما لا يستحسن التصريح به تحلقا  
 باحلاق ربه واعداءه في نحو او احاد منكم من العائطو قوله تعالى فأتوا حرثكم اني شتم  
 وكفوله صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث المستقط فانه لا يدري ان مات به حيث ام نقل  
 فعمل به وعب على دره اود كره او بحاسة في يده ويطاؤه كيرة في الاحادث الصحيحة  
 ثم هذا مما اذا علم ان السامع منهم المقصود بالكفاية والالكان نصح لنبي الله صلى الله  
 في خلاف المطلوب وعلى هذا يحمل ما جاء من ذلك مصرحاه والله اعلم (وعن عائشة  
 رضى الله تعالى عنها) كما رواه الرمدي في الشئائل (ما رأيت فرح رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قط) اي ابدا وهو يدل على كمال الحياء من الخاسين لكها  
 ما سفادت الحياء الا من حياء من الاصفاء وفي روايه عنها ما رأت منه ولا رأي مني  
 يحذف المفعول ويرد العوره وهو بها المبالغة منها في باب حائها حيث حدثت آله  
 الكسابة عنها في الحديث \* ان من كلام السوقة الاولى ادا لم تسمى فاصع ماشتب \* واشدوا  
 (ادالم بحس فاهه الا الى \* ولم تسمى فاصع ماشتب)

( فلا والله ما في العيش حيرة ولا الدنيا اذا ذهب الحياء )

ثم الحياء محمود فيما يحب على الانسان توقيه او نكره له فعله ومندوم فيما يؤدي الى  
تركه الواجب او السند

### ( فصل )

( وأما حسن عشرته ) أي معاشرته ومحالطته مع أمته ولولم يكونوا من عشيرته  
( وأدائه ) الأدب طبعي وهو ما جبل عليه الانسان من الاخلاق السند والاصناف الرضفة  
وكسبي وهو ما اكتسب من العلوم الدينية والاعمال الاخرى وهو صوفي وهو صسط الخواص  
ومراعاة الانفس وهي وهو حصول العلم اللدني وما يتعلق به من الكشف الذي  
وهو يحور ربه عظماء على المصاف وجره على المضاهاة له وهو الاحسن لحصول تسلط  
الحسن عليه وكذا قوله ( وبسط خلقه ) أي نشر اخلاقه صلى الله تعالى عليه وسلم وجعل  
حسن الخلق هو بسط الحمى وثلث الدنيا وتجعل الادب وكال الصدق والانصاف باحلاق  
الخلق ( مع اصناف الخلق ) أي ليتوصل به الى احاديثهم لديه ( فبحث ) بالماء جواب  
اما أي فهو يحمل ( انشرب ) أي كثرت واشهرت ( به ) أي بما ذكر من الامور الثلاثة  
( الاحبار الصالحة ) وكذا الآثار الصريحة بها حذر القمدي في شمائله ( قال علي  
رضى الله تعالى عنه في وصفه عليه السلام ) أي في جملة ما سمع من الصفات  
الحمده والعبود السعده ( كان اوسع الناس صدرا ) أي لامل ولا يصغر في الاحمال  
بما رد عليه من الاحوال واحلاف الخلق في الافوال والافعال وفي اصل الدلخى كان  
احود الناس صدرا قال اي قلنا وفي روايه اوسع الناس صدرا وقال التماسي احود بحظ  
المؤلف واوسع صحيح العرفي انتهى لكن النسخ المعتمد والاصول الصحيحة على ما قدمناه  
وهو الموافق لقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وقوله تعالى ان من شرح الله صدره للاسلام  
وقسر السراح بمعنى الانسراح والانسراح وقد ورد هو نور هداه الله في قلب من شاء  
من عباده فمثل هل لذلك من علامه فقال البخاري عن الدنيا والآل على العبي والاسماد  
للرب قل بوله ( واصدق الناس لمحمد ) نعم فسكون ونعم أي وكان اسد قلوبهم لسانا  
وسانا وقه وضع الطاهر موضع المصير اشعارا بان الناس هم الصادقون في الانفس  
( والسهم عركه ) أي وكان اسهلهم طبعه سلسا معاداهما مطواعا ( واكرمهم عسره )  
أي صعبه وحلظه ( حذبا ابو الحسن علي بن مشرف ) نعم الرأ المشدده ( الاماطي )  
نعم فسكون نون ( فمناطريه وفراءه على غيره قال ما ) أي حذبا ( ابو امحقو الحمالي )  
نعم مهملة وشديد موحده محدث مصر ( ما ابو محمد ) بالسكون المندبه ( ابن الحباس )  
بشددا الحاء المهملة يعني به عدل الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن اسحق بن ابراهيم بن مقرب  
الحباس المصري ( ما ابن الاعراب ) احد من ركب سباني داود بن ( ما الوداد )



ابي السجستاني صاحب السنن (شاهشام) اي ابن خالد بن يزيد وقيل زيد بن مهران  
 (ابن مروان) اي الارزقي الدمشقي (ومحمد بن المثنى) علي ورن المثنى هو المهري ابو جعفر  
 الحافظ روى عنه البخاري ومحوه (قالا) اي كلاهما (ثنا لولد بن مسلم) وهو واحد اعلام  
 الشام روى عنه احمد وغيره قل صنف سبعين كتابا (ثنا الاوراعي) روى عنه ثمانية  
 ويحيى بن ابي كثير شيخاه وهو امام اهل الشام في زمانه وكان رأسا في العلم والصادقة واختلافه  
 في باب نسيه ذكر التلمساني ابن الامام مالك كان يهود دابة وهو راكبا وسفيان بن  
 عيينه نسوهما وروى انه افتى في سبعين الف مسألة روى عن كبار التابعين كعطاء ومكحول  
 وعنه فائدة والزهرى ويحيى بن ابي كثير وهم من التابعين وليس هو من التابعين هذا  
 من رواه الاكار عن الاصابع (سمعت يحيى بن ابي كبير) سمع عكسر مثله ابو بصير الجاني  
 روى عن اس وطار كلبهما مرسلان عن ابي سلمة وحلق (سول حدثني محمد بن عبد الرحمن  
 ابن اسعد بن رزاره) بصم رأي فرائد بهما الف والى المديسة روى عنه شعبه وابن طاهر  
 وطائفة وهو اسعد بن النضر وله اح يقال له سعد بن رزاره (عن قيس بن سعد) اي ابن عباد  
 وهو ابو عبد الله الخريجي وهو صاحب السرطه لبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى عنه  
 الشعبي وابن ابي بعل وطارقه وكان صحنيا مطرط الطول بصلاحه واداءه من دوني  
 الراي والدهاء والقدم وهو ابو نيس سد الخريج واحدا له اثنى عشر ليلة العقدة  
 وكان شريف قومه ليس في وجهه شعر ولا خد وكاتب الانصار سول لود دينا لو بشرى  
 لنفس لحة ناموالا وكان مع ذلك حملا وكان اسود اللون توفي بالمديسة في آخر خلافة  
 معاوية (قال راربا) اي انا او واحدا ما (رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم)  
 اد صكان من عاده بعد اصحابه وبعد احبائه اد حسن العهد من الاعمال  
 ونام الاحسان (ودكر) اي نيس (قصه) اي طوله (في آخرها) اي وكان في آخر تلك  
 القصه قوله (فلما اراد) اي السبي عليه الصلاه والسلام (الانصراف) اي الرجوع الى منزله  
 وكان قد جاء على رحله فصدا لرباده اخره (قرب) بتشديد الراء اي قدم (له) وفي نسخة  
 اله (سعد جارا) اي لركبه بلطفه اله ورجاعه (وطأ) بتشديد طاء فهم راى رجل  
 (عليه) اي فوق الحمار (هطاهه) اي كسساء له جل وده نيس عبد القطع الذي  
 يعملها وبهم يخصها (فركب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) اد الدهاب الى  
 الداء حفصه العباده بخلاف الاثاب فاه من ضرورات العاده ومنه تشيع الاكار الى  
 الحاره مشاه ورجوعهم ركابا (ثم قال سعد) اي لولده (نافس اصحب رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم) نفع الحاء اي كن في صحبه وخدمه وفي اصل الدخى اصحه  
 والطاهر انه احصا منه غير لائقه كما فعل في كبر من مواضع كساه (قال نيس فقال لي  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اركب) اي اسأ صامعي ار على دابة اخرى (فانبت)  
 اي اصبغ بادياه به او حياء به (فقال اما ان تركا واما ان عرفت) تكسر اما بهدا

(انصرف) اي ما حوت اهل الامم واجلس الحكماء والحدث رواه ابو داود  
في الادب والنسائي في اليوم واليلة (وفي رواية اخرى) اي لهما اول احدهما اول غيرهما  
(اركبهما) نفتح اوله اي قد اتي (فصاحب الدابة) اي ولوا بالقوه (اولى بمقدمها) نفتح  
الدال المشددة وقد تحذف اي بالركوب في صدرها لما حاد في طرق متعددة صاحب الدابة احق  
بصدرها وفي رواية الاس ادس وفي اصل الدخلى احق بصدرها قال وفي رواية اولى بمقدمها  
وصدعه هذا ايضا مخالف للاصول المصنوع والنسخ المصحح (وكان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم) كما في شمائل الترمذي من حديث هذس اي هاله (يؤلفهم) بتشديد اللام اي توقع الاله  
فيما بينهم ويجمعهم كما يستفاد من قوله تعالى فآلف بين قلوبكم وهو لا ياتي اسناد  
الآلف الى الله تعالى في الآيه بل ولو في الباب ايضا في آية اخرى من قوله تعالى وآلف  
بين قلوبهم لو انقلب ما في الارض جميعا ما آلفت بين قلوبهم فان الآيين من قبل قوله  
سماعه وتعالى وما رب ادبر مست ولكن الله ربي او المعنى كان يؤلفهم معه ويألف بهم  
كما يشير اليه قوله تعالى فيما رجة من الله لست لهم الآيه ولما ورد المؤمن يألف ويؤلف  
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف كما رواه احمد في مسنده عن سهل بن سعد ورواه الدارقطني  
عن حار ولفظه المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (ولا يفرهم)  
بالتشديد وقل بكسر الهمزة المحمودة اي لا يعمل شيئا مما امر عبد طاعهم فهو كالتأكيده لما قبله  
او المعنى يفرهم ولا يفرهم لحدث تسروا ولا تعسروا وشروا ولا تنفروا على ما رواه  
احمد والنسائي وابن ماجة عن انس رضي الله عنه (وكرم كرم كل قوم) هو كالمخصص  
بعد التعميم وفي حديث رواه ابن ماجة وغيره عن جاعه من الصحابة مرفوعا اذا ماكم كرم  
قوم ما كرموه وفي رواية اذا ماكم اثار ما كرموه (وتولته) بتشديد اللام المكسور اي ويحمله  
والاواميرا (عليهم) انما لما احاروا والديهم (ويحذر الناس) نصح الدال المعجمة اي يحافهم  
ويحسره قوله (ويحرسهم) اي يحرس من مكر شرارهم لما ظهر في آثارهم فورد الحرم  
سوء الظن على ما رواه ابو السخ في الواب عن علي كرم الله وجهه وفي رواية اخرى سوا  
من الناس سوء الظن كما رواه الطراي في الاوسط واس عدي عن انس رضي الله تعالى عنه  
(من عرا بطوى) اي يدفع وجمع (عن احدسهم شره) بكسر الواو حده اي يشاسه وجهه  
(ولا حلفه) اي ولا مطلقه حلفه ورياده لا لماله بها (سعد) وفي نسخة سعيد  
(اصحابه) اي تطلبهم ويحس احوالهم بالسؤال عنهم لعرف المانع عن خدمته وملازمته  
حضره منهم فمرور مرصهم ودعوا لعائهم (وتعطى كل جلسائه) اي جمع من  
حالسه (تصله) اي حظه سلام او كلام او طلائه وجهه والقات حد او اساره وشاره  
(لا يحسب) بكسر الهمزة وفتحها اي لا يظن (جلسه) اي محالسه (ان احدا) اي من  
جلسائه (اكرم عله) اي على الى صلى الله تعالى عليه وسلم (منه) اي من ذلك  
الجلس محسب حسابه لما ساله من انواع الاله واصناف الموده واحاس الكراهه



(من جالسه) اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لصاحبه ومكالمه (لو قاربه) جالسه  
اي ذبيبه او اخرويه او التوبع لا التبعيد ومن خريه لاشريه وقاربه مقاربه من القرب  
بالراء والباء وتخصف على الانطاسي يقال او قاربه اي قام معه كما يقال جالسه اذا جلس  
معه (صاره) اي انظره صلى الله تعالى عليه وسلم وحسن نفسه على ما يريد صاحب متصرف  
(حتى يكون) اي يجالسه او مفارقه (هو) ضمير فصل والاصح انه لا يحل له (المصرفه)  
عنه) بالنصب على حركان والمضي بالغ في صيربه حتى يصرف بجالسه من تلقاء نفسه  
وهذا كله لقوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون  
وجهه الآله (ومن سألها حاجه) اي طلب عطا (لم يردده) بفتح الدال المشددة وبحوز  
صمها لضم ما قبلها (الا بها) اي بالحاجه عليها حيث قدر عليها او بوعده لها وهو  
معنى قوله (او عيسور من القول) كسبيل ررق عجا بوله تعالى واما تعرضن  
عنهم اغناء رجاء من ربك رجوها هل لهم قولا مسورا ومن القول اليسور الدعاء له  
تخصه لها او باراله طلبها فاعلى طريقه مع الخلو اي لا يحلو حاله اذا سئل عن احد هيا  
اما عطاء وعفا واما عطاء ووعدا ثم قل اليسور مصدر وقل اسم مفعول (قدوسع الناس)  
بالنصب اي عنهم وشملهم (سطة) اي سرور طاهره وطيبه باطيه حودا ورجه وحلا  
وهو او معمره وسما او اساطه بوله (وحلقه) بضم اللام وعلى الاول نعم بعد تحته من  
(فصار لهم انا) اي رجاء وشفعه وهو كما جاء في قراءة شاذة عند بوله تعالى النبي اولى  
بالؤمنين من انفسهم وارواحهم واهلهم مع ان كل نبي اب لأمه بل هو  
افضل واكمل منه من الاب لولده ادالاب سبب لا محاده والى باعث لامداده  
واسعاده وبشير الله بوله تعالى ملة اسكنم اراهم (وصاروا) اي الناس كلهم (عنده  
في الحق) اي في مراعاة حقهم بحسن حله معهم (سواء) اي مساوون لعصمه من  
الاعراض الله سبحانه الخاله على خلاف النسوة (بهذا) اي بما ذكر من الاوصاف  
التيه (وصفه ان اني هاله) وهو دريه من حديثه (قال) اي ان اني هال (ركان)  
اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (دام السر) اي مهلل الوجه وهو لا ياتي انه  
كان كبير الاسرار لاحلاف الطاهر والباطن في العنوان فانه بالطاهر مع الخلق  
وبالباطن مع الحق والخرن من لوازم الانكسار والدل والافعال (مهمل الخلق) اي  
لا صوره (لن الخاب) بشدة الاء المكسوره اي لاشده (ليس سبط) اي من الخلق  
في المول (ولا سبط) اي في الفعل قال ابن عباس رضي الله عنهما العبط العبط في المول  
وعبط العلب في الهل (ولا سحاب) في روايه وكذا في نسخة بالصاد اي كسر الصاح  
(ولا لحاس) اي داخل في قوله وصفه (ولا عاب) مالهه نائب اي وكان لا يعاب على احد  
ما فعله من صاح واذا كان حراما او مكروها به من غير عيب ولا عيب بل بغيره بل  
رأه قال لسان هو الذي بعده مهمل بل الاء اي ليس بذي عيب ولا بذي مدح وليس

تعال سالفة لزوم بعض الأمور مثله وعارضة لطلب العبد أي ليس في علم والالزام  
 قلت ليس هذا نظيرهما لا لهما على النسبة يستقيم في ذي عيب لا في ذي مدح كالإيجي  
 (ولامداح) سالفة مادح أي لا بالغ في مدح أحدا ما يؤدي إلى اطراء ولا بمدح طعاما  
 ولا شئ كما حكي رواية لأنه كان شاكر النعمة لا باطر الدنو وتؤيده قوله (معامل بما لا يشتهي)  
 أي لا يحمده ولا يعلل بما لا ترتب عليه أتم أصلا (ولانؤس) لضم ناء معكون همزة وقد تبدل  
 فتح بضم الهمزة من باب الأفعال الذي هو متعد لاس اللارم من المرد والصغير في قوله  
 (منه) راجع إليه صلى الله تعالى عليه وسلم والمعنى لا يأس أحد من مص وجوده واث  
 كرمه وجوده وأما تجويز الدخلى كونه مبنيا للمفعول مع بعض المحسن وقوله والمعنى  
 لانؤس من نفسه أو بما تعامل عنه أحدا معافاه عنه بحيث لا يكون كذلك فهو مخالف  
 لما في الأصول من صحة المبنى وما قبله لتمام من ظهور المعنى وحمل التماسي قوله  
 ولا يؤس منه عطف على لا يشتهي وقال أي ما لم يحضر في وقته ولم يحصل له فيه شهوة  
 فبتركه أو فعله وإن كان مما يمكن حضوره في وقته ونؤس هو نضم أوله وسكون الواو ثم  
 همزة مكسورة والياء هو القنوط أي ما وجد مما يحور له تاوله من المناسج يستعمله وما  
 لم يحمده من ذلك لم يكن منه تكلمة قال ويعسر هذا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها  
 أنه كان في أهله لا يستلهم طعاما ولا شهيد فان اطعموه ما كل وما اطعموه قبل وما سقوه  
 شرب الحديث انتهى وما به لا ينجي وقال الانطاسي بعد نقله عن الحلبي أنه صطه  
 بكسر الهمزة ونسخي ان يحور نضم أوله ثم همزة مفتوحة وناهيك ورة مشددة يقال آس  
 منه فلان مثل آس وكذا الأيس حكاه الخوهري انتهى ووجه ان يكون الدراية ماعه  
 للرواية كالأيجي (وقال الله تعالى فما رجه من الله انت لهم) أي سهل احلاف لهم  
 وكثر احتمال عنهم والمدير فرجه وما مريضة للتأكد كذا قالوا ولعلمهم ارادوا ما أكد  
 التعظيم المسفاد من تون السكر الممد للتعظيم ولا بعد ان يكون ما انها منه ورجه  
 تفسيره والجمع بهما أو مع الهمز اب المسد في اعادة الفصة (ولو كنت فطا) أي سبي  
 الخلق (عاطا القلب) أي فاسد على الخلق (لا تصبوا) أي سرقوا (من حوال) ولم يصبوا  
 ه والى ولم يصبوا من رجاك وفصاك وطولك واما منه الآه وهي قوله تعالى طاعف  
 عنهم واسمهم لهم وشاورهم في الأمر فليست في نسخ الشفاء وان كان شرحها الدخلى  
 ومرجحها بغيرها (وقال ادفع بالتي هي احسن الآه) وهي تختمل قوله تعالى ادفع بالتي  
 هي احسن السنة وادفع الدخلى عليها وقد فعل في معنى هذه الآية ادفع بكلمة الواحد  
 سنه الشرك وتؤيده ما بعده من قوله سبحانه وتعالى نحن اعلم بما تصفون وقد ادفع بالطاعة  
 المعصية أي اذا عملت سنه فابعها حسه فمجهها كما ورد في الحديث مصوبه او ادفع بالوبه  
 المعصية ويحل قوله تعالى ولا تسبوا ولا السنة ادفع بالتي هي احسن أي اصبر  
 ع ما وقا لها باله التي هي احسن مطلقا وان كانت المعافاة لها حسه ايضا او باحسن



ما يمكن ان يقال من الخسائس ما لم يؤد ذلك الى المداخلة في امر الدينيات وتمامها  
 فاما الذي يملك ويهدى عدوا كما به ولي حليم وما يلقيها الا الدين صبروا وما يلقيها  
 الا بوحط عظيم واما من علك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم  
 ولا شك ان معنى الآية الثانية هو الملايم لهاب حسن الخلق في معاشره الخلق ويؤيده ما روي  
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جاءه اعرابي فصيح فقال اصع الى اوصك ثم قال  
 ( فخي دوى الاصع ان تلي بهوسهم فتهبئك الحسى فقد تر مع القل )  
 ( فان هموا بالقول فاصف تكريما وان جلسوا عنك الكلام فلا تمل )  
 ( فان الذي يؤدبك منه استماعه كان الذي قالوا وراعتك لم يقل )  
 فعرا عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ادفع مالتى هي احسن فقال الا اعرابي  
 ليس هذا من كلام النثر وكان سبب اسلامه ( وكان ) اي النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم علي مارواه ابي سعد مر سلا ( بحسب من دعاه ) اي ولو بعد منزل الداعي وما واه ولم  
 يكن له مال ولا جاه واصله الله وشقه على خلق الله وحرا لخواطرهم وتألموا لظواهرهم  
 وليفتدي به امتهم مع معاشرهم من معاشرهم ( ويصل الهدية ) علي مارواه البخاري ايضا  
 رايه زبده المحمد واداء الوصلة والودة وتهاديا من الماعصه والمقاطعة لما وردت بادوا  
 تهادوا علي مارواه ابو يعلى في مسنده عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه وفي رواية احمد  
 عنه يهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر اي عشه ( ولو كانت ) اي الهدية وهي فبيلة من  
 الاهداء ( كراعا ) يضم اوله وهو مسدق الساو وهو ادون من الدراع واما قول المسائي  
 اي دا كراع هوت للمالعة المطلوبة وروي السهبي عن اسر ولفظه يهادوا فان الهدية  
 تذهب بالسحمة اي الحمد ولو ذهب الى كراع لاجب ولو اهدى الى كراع لقلت ولو لها  
 للقليل كما في حديث ردوا السائل ولو سئل محرق واهوا البار ولو شى مرة والتمس  
 ولو حائما من حديد ( ونكافئ ) بكسر الفاء بعدها همز وسهل اي بخاري ( عليها ) اي علي  
 الهدية واصل المكافاة المماثلة وهو اقل حسن المعاملة وكان مكافئ ما كثر منها لما سبق  
 عن بنت معوذ بن عفران ولفظه تعالى واداحتم نكح فحسوا ما حسن منها او ردوها علي  
 احد التفسير فيها من ان المراد بالتحمة هي الهدية وفي رواية البخاري وثبت عليها من الامانة  
 وهو مطلق المحاراة او المحاراة الحسى لقوله تعالى فانهم الله ( فان اسر رضى الله تعالى عنه  
 خدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عشرين ) اي بعد الهجرة ومبدأ عمره  
 عشرين ايضا ( ما قال لي اف ) نصح الفاء وكسرها ويون الاني ودها لغات  
 عشرو هذه الالاب عن السعد ومعناه الاسمدار والاسحمار وقال الهروي قال اكل  
 ما نصحر منه ويستعمل ويقل ابو حيان وهما نحو الاربعين وحها من الاله في الارشاف  
 وقد نظمها السوطي ( وط ) اي ابدأ في تلك المدة ( وما قال شىء ص عنه ) اي ص عنه ( لم ص عنه  
 ولا لى ر كنه ) اي ما ص عنه ( لم ر كنه ) وهذا الحديث كما يدل علي حسن حلقه وكال

صلی الله تعالی علیه وسلم ولطیره الی قضاء الله وقدره يدل علی کمال فضیلة ابن  
 رضى الله تعالی عنه وجمال صفته وحیل اذنه فی خدمته مع صغر سنه لکنها کما  
 استفادة من برکته لارثته وداوئة حصرته (وعن عائشة رضى الله تعالی عنها) کأرواه  
 ابو نعیم فی دلائل النبوة بسند واه عنها (ماکان احد احسن خلقا من رسول الله  
 صلی الله تعالی علیه وسلم) کما قال حسان

( تراه اذ اما حشده مهلا \* کأ \* مک تعطيه الذی انت سائله )

( مادناه احد من اصحابه ولا اهل بینه ) ای من ارواحه وررینه واطاربه واحسانه  
 ( الا قال لیسک ) ای بأدبهم وتعلیمهم واحصارا لنداءه علی لسان خلقه وقد ورد  
 ادبی رقی فاحسن نادیه علی مارواه ابن السجانی عن ابن مسعود ( وقال حریر بن  
 عبد الله ) العلی الهمی ( ما حسی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ) ای ما معنی  
 عن الدحول علیه ( قط ) ای اذنا ( مباحلت ) ای تلطفا معه ونعظما بحبائه ان رده  
 عن بابه ونکسر خاطره بحبائه ( ولا رأی الا نسیم ) لانه کان مطهر الجمال مع کونه سیدا  
 مطاها عن رخص الخاء وسیم النال وقد نسط رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم رداءه  
 اکراما له ( وکان یمارح اصحابه ) کما ذکره الترمذی فی باب من راحه صلی الله تعالی علیه  
 وسلم مع اصحابه من الرجال والنساء والکبار والصغار واذاکان ابن سیرین مداعبا  
 ویصحبک حتی نسل لعابه واذ اراد علی شیء من دمه کان الثرنا اقرب الیه من داب  
 ( ویمحطهم ) ای یواصعها ( ویمحاذهم ) ای یحاط بهم ویکالهم بألسنا ( ویداعب صدائهم )  
 ای یلاصهم ویمارحهم ویده قوله جارح لانه کما مداعبها وتداعبل فی الفاموس الدیانة  
 بالصم اللعب وداعبه مازحه ( ویمحلسهم ) یضم اوله ای یعقد صدائهم ( فی حجره ) یصح  
 الخاء ونکسر ای فی حصه یلطفا بهم ویطیبا لعلوب آرائهم ( ویمحبت دعوة الخرو والعبد  
 والامه ) ای اذاکا ما یعصف او اذاکا آه وطلباه الی منزل سدهما ( والمسکن ) یواصعها  
 لربه وتمسکها خلقة مع حلالة قدره ورفعه محله لحسن خلقه ( وبعود المرصی فی اقصی  
 المدینه ) ای ولو کانوا فی ابعدها رانها ( وبعیل عدر المندر ) ای ولو کان اعداده لیسب  
 علی محضها وفی الحدیث انه قبل عذر من یحلف عن عروہ یولد یحسب ما یرر وامن  
 احوال طواهر هم وکل الی الله احوال سرائرهم ( قال ابن رضى الله تعالی عنه ) کأرواه  
 ابوداود والترمذی والسهی عنه ( ما القم احدا من رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم )  
 یضم الدال وسکونها منه اسعاره وصع التمه فی الهم لوصع الهم عند الادن ای ما جعل  
 احدا منه محاذیه لعمه لمحادثة محاذیه ( فمحمی ) من النحه ای یسعد ( رأسه ) وهو فی حکم  
 المستثنی ای الا فیسر لمعماله اذنه غیر محمی عنه ووجهه ( حتی یكون الرجل ) الملمم ( هو )  
 صمیر فصل ( الذی یحمی رأسه ) فی محل یصب علی انه حرکان وحمی بانه نقوله  
 فمحمی رأسه ( وما احدا منه ) ای مصاحفة او ممانعه ( فیرسل ) ای یطلق ( منه ) من





وضع الظاهر موضع الضمير أي لا تستر يده في يد آجدها (حتى يدخلها الآخر)  
 وضع الحاء المحبة وراء تقيص الأول وفي أصل الدخلى مكسر حاء دال معجمة وحتى  
 لتركها حتى يزول ما هو وهو تخفيف (ولم ير) بصيغة المجهول أي ولم يصر حال كونه (مقدما)  
 مكسر الدال المهملة المشددة أي لم يعلم مقدما (وكتبه من يدي جلس له) أي فصلا عن أن  
 يد رجليه عند أحد من جلسائه وهذا كله توأصع بكمال أدب وحسن عشرة (وكان)  
 على ما في حديث ابن أبي هالة (بدأ) أي ابتدأ وفي رواية بدر بصم الدال والراء  
 أي ساد و ب في (من لقنه بالسلام) فإن هذه اللفظة أصل من القرض بلفظه من  
 التوأصع والسبب لاداء الواحش والضمير البارز له صلى الله تعالى عليه وسلم والضمير  
 المستتر هو يحتمل العكس والأول أقرب إلى الأدب (ويبدأ اصحابه بالمصافحة) مصافحة من  
 الصاق صحبه الكف بالكفو ولم منه مقابلة الوجه بالوجه عند اللهاء لأنها ملحوظة في معنى  
 المصافحة خلافا لما يوهى من كلام الدخلى ثم يسعد من الحديث أن ما فعله بعض العامة  
 من مد الأصابع أو إشارة بعضها ليس على وجه السنة ثم رأت المساني قال وصفتها  
 وضع بطن الكف على بطن الأخرى عبد اللاتي مع ملازمه ذلك على قدر ما يقع من  
 السلام أو من السؤال والكلام أن عرص لهما وأما احتطاف اليد في الر اللاتي فهو مكروه  
 هذا وراد الدخلى عن أي در ما فعله قط الأصابعي وأسده إلى أي داود وهو ليس  
 بموجود في النسخ الصحيحة والأصول المعتمدة (لم ير) أي كآرواه الدار فطفي في عرس  
 مالت وصعده والمعنى لم يصر أو لم يعلم (فطما دار عليه) أو أحدهما (من اصحابه حتى لا ينصق  
 بهما على أحد) وهو كالعلة لترك مدتهما أي كان ترك مدتهما حذرا من أن ينصق بهما  
 على أحد من جلسائه شفقة عليهم وهو لا ينافي قصد توأصعه وإرادته أدبه معهم وفيه  
 انداس من قوله تعالى بأنها الذين آمنوا اذ قبل لكم أي ولولمسان الحال يصحوا  
 في المجالس فاصحوا تصحح الله لكم (بكرم من مدخل عليه) أي استئناسا والجملة وقعت  
 استئناسا كما وقع ما قبلها ولعله فصلها عما دلها حذرا من توهم كونها منه حدث سقها  
 (ورعنا سطله) أي فرش الداحل عليه (ثوبه) أكرامه منهم وأمل من حجر الحصرمى  
 ولعل المراد ثوبه رداؤه لهوله (ووثوره) أي هدمه على نفسه وهدده (بالوسادة) أي  
 بالخلوس عليها والاعتماد على المحبة (التي تحبه) أي كانت تحبه معروضة احلالا له وبكرما  
 (وتعزم) أي تؤكد (عليه) أي على الداحل له (في الخلوس عليها) لدفع الوحشة  
 وحصول المعسرة (ان اني) أي أسمع من الخلوس عليها بأدبا لئلا الحصره  
 (ونكى) بتشديد النون (اصحابه) أي يجعل لهم كى جمع كسه كاني راب واني  
 هريرة وام سلة وهو من الكمانه لما فيها من رل النصرم باسمائهم الاعلام وهو من آداب  
 الكرام وأما قولهم فعلى من اسمه ع والعرى كراهه لذكره أو تعاؤلا لفره أو لانه ياره  
 واجد من قال لأله (ويدعوهم بأحس اسماء م) أي بارة أو المراد من الاسماء ما بهم



الأعلام والألقاب والمعنى أنه لا يبرهن بما نكرهونه بل يدعوهم عما يحسنونه  
 (تذكر مداهم) أي ذكرهم بالهم وتعليلهم في العمل بأصحابهم والكرمة تكسر الراء وقول  
 التلساني نضم الراء وهم (ولا تقطع على أحد حديثه) أي نادحال كلام في إثباته قل  
 تمامه (حتى يخور) غاية ترك قطعه حديثه إلى أن يتجاوز منه ويتعدى إلى ما لا يليق به  
 وقال التلساني أي يصرط ويكثر والاول هو الاظهر مدره (فيقطعه) أي فيقتله يقطع  
 حديثه (نهي) أي صريح له أو عام لشمله (أوقيام) أي ملوح والاول رحرله والثاني  
 أحرص عنه وهو مفيد لهبه عنه ادلاهر على مثله وروى ما شاء أوقيام (ويروى)  
 أي باقي الأحياء وفي نسخة وروى (أنه كان لا يجلس إليه أحد وهو يصلي) أي والحال  
 أنه عليه الصلاة والسلام في صلاة من الوافل (الاحصص صلاته) أي في إطالة صلاته  
 (وجالته عن حاجته) أي دسونه كانت أو احروية (فادفع) أي عن قضاء حاجته  
 (عادالي صلاته) أي المعتاده بالإطالة قال العراقي ولم أحده أصلا (وكان أكثر الناس تسبعا)  
 لكونه مطهر الجمال والبسط طالب عليه في كل حال وهذا معنى قوله (واطيهم بفسا) أي  
 مستشرعير صوس (مالم يزل عليه) نصيحه المحبول ونصح كونه للعامل (قرآن) أي  
 وحى متلو (أو يعط) أي مالم يعط ونصح الناس وتعلمهم الأدب والترعيب والترهيب (أو يحطب)  
 أي في المبرعد الجمع الا كراهه حيث لم يكن متسما ولا مستظا بل كان يعط عليه القمص  
 لما فيه من مقال الاحلال باظهار مظاهر ذي الحلال في كل مقام مقال ولكل مقال حال  
 لأرباب الكمال (قال) أي على ما رواه أحمد والترمذي بسند حسن (عند الله من الحارث)  
 وهو آخر من توفي من الصحابة فصر والمراذه ان حرر من عند الله من معدي كرب الربيدي  
 نضم الراي وفي الصحابة من اسمه عدا الحارث أربعة عشر غيره على ما ذكره الخليل وقال  
 حديثه المذكور ههنا اخرج الترمذي في المساق من الجامع وهو في الثمائل ايضا  
 (ما رأيت أحدا أكثر تسبعا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعن انس قال)  
 كإرواه مسلم (كان حدم المدة) تعين جمع حادم والمعنى حدام أهلها (بأبواب)  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا صلى العدوه أي صلاة الصبح (بآبائهم) معلى  
 بأبواب والباء للعدوه أي يحشون بأبائهم (فيها الماء فانثوى) نصحه المفعول من انى تأتي  
 أي ما يجاء (بأنه الأعمس) أي ادخل (بده فيها ورعا كان ذلك في العدو الباردة) أي  
 وهو مع ذلك لا يسمع مما هائل (يريدون به) أي نعمس بده فيها (البرك) أي طلب البركة  
 وحصول النعمه ورواها النعمه وكان الرجح ههنا وفي الحديث المؤمن الذي يحالط الناس  
 ونصر على أداهم اعظم احرا من الذي يحالط الناس ولا نصر على أداهم

### (فصل)

(واما الشفقة) أي الخوف على وجه المحبة (والرافد) وهي شدة الرجح (والرجح) أي

المرجة الثامنة (الجميع الخلق) اي مؤمنهم وكافرهم وانسهم وحكمهم وقريبهم وبعيدهم  
وعصيرهم وضيئهم حتى عمالكم والحيوانات وسائر الموحودات وفي نسخة جميعها  
الرافعة عن الرجة وهو الانسب في مقام البرية ان الاول اوفق بما جاء في الترتيل فهو الاول  
(هذه قال الله تعالى فيه) اي في حقه عليه الصلاة والسلام (لقد جاءكم رسول من انفسكم  
عز و عليه ما عنكم حريص عليكم بالؤمنين رؤوف رحيم) كذا في اكثر النسخ وفي بعضها  
بعد قوله فيه عز وراح اي شديد شاق عليه عنتكم ولقاؤكم المكروه فامصدره وعلى متعلق  
بقوله عز وراح ان يكون عز وراح مقطوعا عما بعده والمعنى عز وراح الموحود عز وراح الموحود  
الجمال مع الجلال مع الكمال ويكون عليه ما عنتم حله خيرا مقدم وعلى انفسكم  
ويصره ولا يؤمن عليه بكم ومشتقكم حريص عليكم اي على منعتكم دينا ودينا بالقرينين  
بكم ومن غيركم رؤوف رحيم في الدنيا والآخرة وتقدم انفسكم بانه للماصلة او للتبديل  
والثمة وقدم الحار لاختصاصهم برجته في الاولى والعقبي (وقال وما ارسلناك الا رجة  
للعالمين) لانه ارسل لاسعادهم وصلاح معاشهم ومعادهم ان اسعوه ولم يحالفوه  
(قال بعضهم) اي بعض العالم وفصله بجملة لاختلاف الفائل قدما وحنونا (من فضله  
عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اعطاه) اي من جملة ما فضل به على غيره وبما دل  
على كمال حبه ان الله تعالى اعطاه بحلقه سبحانه وتعالى فيه الرافة والرجة (اسم  
من اسمائه) اي بعين سمائه (فقال بالؤمنين رؤوف رحيم) وفي قراءة رؤوف بالقصر  
(وحكى نحوه) اي يقول ما ذكر عن بعضهم (الامام ابو بكر بن قورق) بصم فله  
وسكون واو وفتح راء وكاف موزن وقدم مع بلغت بصامته في الاصلين ومعاني القرآن  
قرى ما من مائة مذهب توفى به ست واربع مائة (حدثنا الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد  
الحشى) بصم الحاشي المعجزة وفتح الشش الممطرة ووزن فاء بسنه اقبله خشن (بقراءة  
عليه سا امام الحرم ابو علي الطبري) بصم الطباء المهمة والموحدة هكذا هو في  
الاصول المعبره والنسخ المعتمدة وقال الحلبي كذا وفي نسخة في الاصل الذي وقعت  
عليه امام الحرم ثا ابو علي الطبري اسهى والطبري منسوب الى طبرستان وول الى  
طبره (يا عبد العافر الفارسي) مكسر الراء وهو اليساوري صاحب تاريخ مساور  
وكتاب مجمع العراب والفهم لشرح مسلم ولد سنة احدى وخمسين واربع مائة مسموعة  
لامه الامام المشيرى وهذه على امام الحرم ورامه اربع سنين حدث عنه جماعة روى  
عنه ابن عساكر بالاحار (يا ابو احمد الخلودى) بصم اللحم واللام وقد سدم (يا ابراهيم  
ابن سفيان) وفي ذكره (يا مسلم بن الحجاج) اي صاحب الصحيح (يا ابو طاهر) روى  
عن ابن عسك والشافعي وحلق وعنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة (يا) اي اسأنا  
وفي نسخة ما معنى احربا (ان وهب) احدا الاعلام سمع مالكا وغيره اخرج له اصحاب الكتب  
السه طلب لامضا فحين نفسه واسطع (يا) اي اسأنا (يونس) اي ابن رندا الابل بصم همزه



يكون تحميمه روى عن عكرمة والزهرى وعنه أن الباركة وعمره قال الخليلي وفي يونس  
 عن ثقات ضم الثوب وقصها وكسرها مع التهمة وعنده (عن ابن شهاب) أي الزري قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة وذكر حديثا (بالتصغير أي وذكر ما يدل  
 على أنه أراد بها حيا وهو وادس مكة والطائف وراء عرفت على بضعة عشر ميلا  
 من مكة وكانت غزوة في شوال سنة ثمان (قال) أي ابن شهاب (فأعطى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم) أي في تلك العروة من عاتمها (صهوان بن اسمه) تصغيرا  
 (مائة من الصم) لفحص أي الأبل والقرو والشاة وويل الأبل والشاة وهو جمع لا واحد له  
 من لفظه وفي رواية من الصم (ثم مائة مائة) أي ثلثة مائة اليه وشقه عليه واثقاده  
 من البار ولم تعد من الكفار (قال ابن شهاب ثا) أي حدثنا كما في نسخة (سعد بن السيف)  
 بفتح الحاء المشددة عند العرائس وهو المشهور وكسرها عند المديين وذكر ابن سعد  
 كان يكره الصم وهو أمام الناس وسد هم جمع من العقدة والحدث والعادة والورع روى  
 عنه أنه صلى الصبح بوضوء العشاء حين سنة وعنه أنه قال ما طرب إلى قضاء رجل  
 في الصلاة مدة خمس سنة لحافظته على الصلوات الأولى وقال انصافا تأتي الكبرة الأولى  
 مدة خمسين سنة وكان يسمى حسانه المسجد وكان يمر في الرمت (ابن صهوان قال والله  
 لقد أعطاني) أي رسول الله (ما أعطاني) أي الذي أعطاه من المن (وإنه لا بعض  
 أنخلق إلى) الجملة الحالية (فأزال عطى) أي بعد ذلك (حياته) أي أنه عليه الصلاة  
 والسلام صار الآن (لا حب الخلق إلى) وذلك لعلمه عليه الصلاة والسلام أن دوائه من داء  
 الكفر ذلك المنع إسلامه إذا طيب الماهر يعالج بما سبب الداء وقد رأى أن داء المؤمن  
 حب المال والأنعام فدأواهم ما كرم الأنعام حتى عوفوا من سم الكفر بسم الإسلام  
 ثم أعلم أن الراوى إذا قدم الحديث على السند كما في قول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كذا وكذا أحرق به فلا و يذكر سنده أو قدم بعض الأساد مع المن  
 بهذا الحديث الذي يحق فيه فهو أساد متصل لا يجمع ذلك الحكم بانصافه ولا يجمع ذلك  
 من روى كذلك أي تحمله من شجرة كذلك بان سدى بالأساد حقه أولا ثم يذكر المن  
 كما حوره بعض المتقدمين من أهل الحديث قال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح و ينبغي  
 أن يكون فيه خلاف نحو الخلاف في عدم بعض المن على بعض فمدحى الخطب المنع  
 من ذلك على القول بأن الرواية على المعنى لا تحور والحوار على القول بأن الرواية على المعنى  
 تحور ولا فرق بينهما في ذلك كذا ذكره الخليلي (وروى) بصيغة المجهول وقد روى أبو الشيخ  
 والبرار (ابن أهراب) وهو غير معروف (جاءه) أي أي النبي عليه الصلاة والسلام (تطلب  
 منه شيئا) أي من مطالب الدنيا (فأعطاه ما هم قال) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 (أحببت إليك) بهمرة ممدودة وسكون جاء لاجتماع همزة الهمزة بهمرة الأفعال للفرار  
 وهو جل المحاطب على الأقرار بما أحسن إليه وانعم عليه (قال الأعرابي لا) أي لا أعطيتني

كثيرا ولا طيلا (ولا اجلت) اي ولا اتيت بالحمل او ولا اوصلتني بحبلا  
 حريلا و قيل صياهما واحد كثرتها كيد وقيل ما اجلت ما اكثرت وهو اولي  
 ولا يبعد من علقته وخلفه لدية ان يراد بقوله ولا اجلت دماء عليه وتوابعه قوله (تصحب  
 المسلمون وقاموا اليه) لبواهوه فما استحقوه فجزا عليه (فاشار) اي الي النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم (اليهم ان كهوا) اي كهوا او بان كهوا انضم فتشديده اي امتنعوا عنه وكهو انكمم  
 شعبة عليه واحسانا اليه (ثم قام) اي الي عليه الصلاة والسلام (ودخل مره) اي للاهتمام  
 (وارسل) وفي نسخة فارس (الدور اده شيئا) اي على ما قدمه عليه (ثم قال احسنت اليك)  
 كاسي (قال نعم فخر الله به) اي بسب ما احسنت به الي (من اهل وعشيرة حيرا) بالفتح  
 على انه معمول ثان جري ومن يعصيه والجملة اعتراض بين الفصل ومفعوله نصب على  
 الاختصاص او على الحال اي احصيت من بينهما او حال كونك منهما (فقال له النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم انك قلب ما قلت) اي شيئا عظيما مستهجيا قبيحا (وفي بعض اصحابي)  
 اي وفي بعضهم وفي اصل التلمساني وفي بعض اصحابي بصيغة المرد (من ذلك) اي قولا  
 (شيئا) اي امر عظيم ومخطب حسم (فان احسنت) اي اردت ان اكون ذلك (فعل من ايديهم)  
 اي عندهم (ما) وفي نسخة مثل ما (قلت من يدي) اي من المديح ليكون كطارة لذلك القبح  
 (حتى ذهب) اي هو لك لهم ذلك (ما في صدرهم عليك) اي من العصب لما صدر منك  
 فان العالقة بالاصداد (قال نعم) اي اقول لهم ذلك (فلما كان العد) اصله عدو فعدفوا التواو  
 بلا عوض (او العثي) بفتح فكسر فتشديد واولئك الراوي (حاء) اي الاعرابي (فقال  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا الاعرابي قال ما قال) اي بما سمعوه في اول الحال (وردناه)  
 اي بعض المال (فرغم انه رضى) اي به عا (أكدك) اسعها ثم يراى الحق ما عليه عك  
 (قال نعم فخر الله من اهل وعشيرة حيرا) فكان المراد بالاهل هو الاخص او الاعم والله  
 اعلم (فقال) اي النبي كافي بنحو صحيحه (صلى الله تعالى عليه وسلم ملي وذل هذا)  
 المثل يقتضين في الاصل هو الطرثم اسعمل في القول السائر المثل مصر به بمورده  
 اي موضع مصر به موضع وروده فالورد هو الحاله الاصله التي ورد فيها كحاله المباقيين  
 والمصرب هو الحاله المشبه كحاله المسوقد نارا ولا يصرب الاعمافه عرانة رماه  
 في الوصيح والقر رماه او فع للمس واقع للحصم و ترك المحمل محققا والمقول محسوسا  
 ثم اسعير لما له شان عجب وقد امر عرب من صفة او حال او قصه نحو مثلهم  
 كمثل الذي اسوقد نارا والله المل الاعلى ومثل الحة الي وعد المعون وامثالها  
 والمعنى ها شهي وشبه العجب الشان والعرب من السان (مئل رحل له مافه شردت  
 عليه) اي هرت وذهب في الارض عنه او علب عليه (فابعها الناس) من الاساع  
 او الاساع اي فتعوها للحقوها (فلم يردوها الا بعورا) اي مبرا منهم وتعداء بهم  
 (وإدادهم صاحبها حلوا بي ومن مافتي) اي اركوني معها (فاني



(ارفق بها) اي الله مع عليها (منكم واعلم) اي بحالها وطبعها وطريق اتخذهما  
 (فتوحه لها بين يديها فاحدلتها من عام الارض) بضم الفاء ومحفص الميم جمع قامة  
 وهي في الاصل الكفاية اريد بها ههنا ما يقبضه من الارض فاشكله شه بالكناسة لجلسه  
 فاستعير له اسمها لشاركه صغته (فردها) اي طبعها اليه (حتى جاءت واستباح) اي طلب  
 الترويض وهو من قبل الالف وحاء معجمة بعدها يقال اماح الجمل فاستباح اي ركه فركه  
 (ويشده عليها رحلها) اي ربط عليها فيها (واسوي عليها) اي استقر عليها  
 حالها (واني لو ترككم حيث قال الرجل) اي حين قوله (ما قال) اي شيئا قاله اولا  
 (فقلتموه دخل النار) اي عقوبة له عما ظهر من الكفر في اساءة اديه معه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فكان حسن ملاطفته ورادة عطشه منها لارصائه وناغثا لبوته فهو ارفق  
 بامته واعلم بحالهم منهم فانه بهم رحيم وبنوا ثم حكم وبما يناسب المقام وبلايم المرام  
 ما روى عن حوات بن حبر من الصحابة الكرام انه قال رلت مع رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بمر الظهران فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني فاحرحت حلة من عتي  
 فلبستها وحلست اليهن فمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبهته فقلت يا رسول الله  
 اجل لي شروءا ما انعي له فدا عصى وتعتد فالتقي على رداه ودخل الراكه عصى حاجته  
 وتوصأتم حاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جئت ثم ارتحلنا فجعل كلما خفي قال السلام  
 عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد جئت فمجلت المدينة وركب محالستة والمجد فطال  
 ذلك على قمحت حلوا المسجد ثم دخلت فطقت اصلي فخرج من بعض خيرة فصلى  
 ركعتين حمهما وطولت رجاء ان يذهب عني فقال طول ابا عبد الله ماشئت فليست  
 سارح حي تصرف فقلت والله لا عسرون اليه فانصرف فقال السلام عليك  
 يا ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعك مالحق ما شرد ذلك الجمل فداست  
 فقال رجك الله مرتين او ثلاثا ثم لم بعد (وروى عنه) نصعه المجهول وهو مروي  
 من طريق ابي داود عنه (انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا ملعي احد منكم)  
 من التلغ او الابلع كافرئ هما في السعة قوله تعالى املعكم وهو يحمل الهى والى  
 وهو معنى الهى كما هو ابلغ اي لا توصلى احد منكم فان يقل (عن احد من اصحابي شتا)  
 اي بما سكر فعله من ايم كان في اي وقت كان وهذه الكراب وردت في خبر نبى  
 موشحة مهي فعمت جمع الاصحاب والاولاد والاشياء مكروهه او حراما بشهادة  
 المقام ادلا ملعي الهى سماح ومأدون منه (فاني احب ان اخرج) اي من الدنيا (الكلم  
 وانا سليم الصدر) حلة حاله وهذه اعماء الى قوله تعالى الامن اتى الله بقلب سليم اي سالم  
 من العش والحقد للحلى ومن العفلة عن ذكر الحق (ومن سقعه على ايه عليه الصلوة  
 والسلام بحه مه) اي عهم اعماء الكاليف (وسمى له عليه) اي ونهوه بانهوى فلوهم  
 عليه من الرعب والرهبة (وكراهه) اي لهم (اشياء محافه ان تعرض) اي تلك الاشياء

(عليهم) وحاجة فيسويها على العلة للأفعال الثلاثة وفي نسخة بدلها حقوق الله تعالى  
 عليهم هذا حكم إجمالي أو دلت كل بابا سبه جمعا وتقسما (كموله) على ما رواه الشيخان  
 (لو لا أن أشي على أمي لا مرتهم بالسؤال مع كل وضوء) أي امر وحبوب فيؤثر  
 استحبابه في كل حال ولو كان لصائم بعد الروال فان لولا لامتناع الشيء لوجوده عليهم  
 والمعنى امتنع الأمر بالفريضة لوقوع المشقة (وتجبر صلاة الليل) بالحر وهو الصحيح  
 وفي نسخة بالرفع على أنه متدا حرة تأتي ولعله أراد به ما رواه الشيخان في قيام الليل  
 من حر حذوا من العمل ما يطعمون إذا بعس أحدكم وهو يصلي فليز قدحتي يذهب عنه  
 اليوم فان أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يريد يستعير الله فيسب  
 وما رواه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حيث قال وأما أنا فارقته وأقوم وأصلي  
 ومعه عن قيام الليل كله وقدرى أنه صلى الله تعالى عليه وسلم خرج ليلة في شهر رمضان  
 فصلى بالقوم عشرين ركعة واجتمع الناس في الليل الآتية فخرج وصلى بهم فلما كانت  
 الثلثة الثالثة كثر الناس فلم يخرج وقال صرمت اجتماعكم لكن خشيت أن تعرض عليكم  
 (وبهم) بالوجهين أي وبه إياهم (عن الوصال) كما رواه وهو أن لا يطرأ إياها متواليه  
 (وكرهته) أي لأحلمهم (دحول الكه) أي دحوله فيها على ما رواه أبو داود وصححه  
 الترمذي (ثلاث يعب الله) من الألعاب وهو الإيقاع في الحب والمشقة وفي نسخة  
 ثلاث تعب الله بفتح الباء والعين ورفع أمته وفي نسخة صححه ثلاثت من اعتت غيره أم  
 أوقعه في العنت وهو المشقة وفي نسخة بشديد البؤس المكسورة (ورعده له) أي دماؤه  
 إياه على طرعه الليل والرعة (أن يجعل سه) أي شتمه عليه الصلاة والسلام (وله عليهم)  
 أي ما ردها عليهم بالطرد والعدا من صدر شيء منهم لعصم أولئكهم (رحمة لهم وإه)  
 صط بالأكسر والفتح وهو الأظهر أي ومن شفقه عليهم كما رواه الشيخان أنه (كان يسمع  
 نكاه الصبي) أي الصغير والنكاه عند ويصير (فيحور) أي فيه صر ويحفف (ويجعل  
 في صلاته) أي المموده للجماعة رجة لهم وحذرا من دهاب خشوع من صلى معه  
 من والده (ومن شفقه صلى الله تعالى عليه وسلم أن دعا ربه) أي سأله (وعاهده)  
 أي واحد عهده سبحانه وتعالى فيما به وبه (فقال إياها رحل) وكذا حكم المراه تعا  
 (سنة أوله) لس أو لاشك بل للسويح (فجعل ذلك له ركاة) أي عماء وركه يباركها  
 (ورجة) أي رجاها (وصلاه) أي ما أو عبادته وقال الدخلى عطف بصير ادهى  
 منه تعالى رجة وقال الانطاكي عطف الصلاة على الرجة وإن كانت في معاها ليعار  
 اللفظ ولا يخفى أن ما أحرمناه هو السديد لأن الأسس أولى من الأكيد (وطهورا)  
 مطهر به وجعله الدخلى أيضا من باب الأكيد حيث فسر الركاة بالطهارة خلافا  
 لما قدمناه (وفره) أي وسلة (سره بها الك يوم القيامة) قال الدخلى إنما أعاده  
 لما قدم من الزادة أقول وكان الأولى للصف أن يجمعها من غير فصل بينهما وأعلم



ان اول الحديث اللهم اني اشهد ان محمداً نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اتحدت عندك عهداً  
 اني اقبله بايمان رجل سيقه اوليته بالحديث قيل وانما يكون دعاؤه عليهم رحمة ورعاية  
 في ذلك اذ لم يكن اهلاً له عليه والسبب والحق بان كان مسلماً جاء في الحديث كذلك  
 في بعض الروايات فاما رجل من المسلمين سيقه الحديث والاعتماد على الله تعالى عليه وسلم  
 على التكفير والناقضين ولم يكن ذلك رحمة بلا شبهة فان عمل كيف يدعو صلى الله تعالى  
 عليه وسلم على من ليس باهل للدعاء عليه اوسبه اوله والحوادث ان المراد ليس باهل لذلك  
 عند الله تعالى وفي باطن الامر ولكنه في الظاهر مستوحش له فطهره صلى الله تعالى  
 عليه وسلم استحقاقه لذلك بإمارة شرعية وهو مأثور بحكم الطواغر والله سولي السرائر  
 (ولما كذب قومه) اي وما يدل على كمال شفقته على امته حديث الشصين انه لما كذبه قريش  
 من كفار مكة (انما جبريل) اي تسلمه لحاله وتسكيا لتألمه (فقال له ان الله قد سمع قول  
 قومك لك) اي لا حلت (وما ردوا عليك) اي من يكذب وعيره في حقك وقل المعنى  
 وما احاول ذلك لانه سبحانه وتعالى لا يعرب عن علمه مجموع الا ان سمعه صفة تعلق  
 بالسموعات من غير حارحة على هيئة الموحودات فانه سبحانه وتعالى ليس كانه شيء  
 وهو السمع الصرصره سبحانه وتعالى اولا من القسمة والتمثيل ثم انبت ردا على اهل  
 العطيل (وقد امر ملك الحال) اي اذنه بالامصادك (لأمره) اي لاجل ان يأمره  
 (بما شئت فيهم) اي فطعن في حقهم (فاداه ملك الحال) اي فحصره الملك واداه باسمه  
 او بوصف من اوصافه (وسلم عليه) الواو لمطلق الجمع لما سده بدم السلام على الداء  
 والكلام (وقال مري بما شئت) اي في قومك وحذف مفعوله لتنهيم ثم حصص بموله  
 (ان شئت ان اطلق) بضم الهمة وكسر الموحده اي اوقع وارمى (عليهم الاحشيش)  
 اي فعلت وفي اصل الدخلى اطلقت وهو الاوفى لكه مخالف للاصول المصرحة والسمع  
 الصحيح والمراد بالاحشيش وهو الخاء والشين المعجمين فوحدة بسة الاحشيش هو الخل  
 الحشيش واشد الوعيدة كان فوقه كنه احشا + ح لان مطلقا كنه + قبل هما  
 ابو هيس وفعيعان او الخل الاجر الذي اشرف على فمعيان وعن ابن وهب هما حلال  
 تحت عقده من فوق المعبد (قال) وفي اصل الدخلى فقال (الذي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بل ارحو) اي لا اريد استصاهاهم بل اوقع (ان يخرج الله من احصائهم من به الله وحده)  
 اي مخرجا (ولا شر له اي شيئا) اي شئنا من الاشرار لاجل احوالهم والجملة الباء كالموكدة  
 لما ولها ويمكن اعصار معاصر بها لها وما ذاك الا لكونه رحمة للعالمين وقد امضى الله  
 سبحانه وتعالى رحاه فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم دعا لهم بالخير ولو بواسطة بحمل  
 الصبر (وروي ابن المنكر) هدمت مقسه وانه نابعي حليل فالحديث مرسل الا انه ليس  
 بما قال بالرأي وكونه حكم الوصول كما قالوا في موقوف الصحابي بهذا المعنى انه يكون  
 في حكم المرفوع لاسما وبعضه الحديث السابق الروي في الصحيح والحاصل انه روي

(ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال لاني صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله امر الامم والبر  
والجمال ان تطيعك) اي اطاعتك (فرضا ثابث فقال اوحى عن امتي) اي الامم  
(الذي استحقوه بكمهم لعل الله ان ثوب عليهم) اي على بعضهم موفق اعمالهم  
او يخرج مؤمنا من اصلاهم (قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما حير رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم من امر من الاحصار انسرهما) اي اهونهما كما احتار بأخير  
العباد عن امه كما صرح به صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث الاول بقوله بل للاضرب  
عما حيرته من الاطاق وعدمه وحدث عائشة رضي الله تعالى عنها سبق الكلام  
عليه وذكر السوطي في جامع الصغير رواية الترمذي والحاكم في مسنده عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها بلعظم ما حير من امر من الاحصار ارشدهما هدا وما احسن ما قيل في المندرة  
( ودارهم مادت في دارهم \* وارضهم مادت في ارضهم )

( وقوله )

( مادت حادار الناس كاهم \* فامانت في دار المندرة )

( من يدر داري ومن لم يدر سوف يري \* عما قيل بديا للندامات )

( وقال ابن مسعود ) اي فمارروا التحايل ( كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
يحولنا ) بالحاء المعجمة اي يعهدنا ( بالوعظ ) اي بالصالح المبيدة وقيل هو تحويف  
بسوء العاقبة وقال ابو عمرو ابن الصلاح والصواب بالمهمله اي يتحرى الحال التي  
يشطون فيها للوعظة يعظم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا بها وراه الاصمعي يتخوسا  
بالون بدل اللام مع الحاء المعجمة معني تعهدنا ( مخافة السأمة ) نهرة ممدودة اي الملاله  
( علسا وعن عائشة رضي الله تعالى عنها امباركت بغيرا ) نهج اوله وبكمراي حلا  
( وفيه صعوبه فجعلت رده ) اي من الردد وهو الرد بالشدة ( فقال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم عليك بالرفق ) اي الرمي اللطف مع كل شيء في كل حال  
والبداء زائده والمعنى اسمعني الرفق وودود مرفوعا ما كان الرفق في شيء الا زاده ولا يرفع  
من شيء الا شابه كما رواه عدس جند والصياء عن انس رضي الله تعالى عنه وفي صحيح مسلم  
رواه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انصا مرفوعا ولعله عليك بالرفق ان الرفق  
لا يكون في شيء الا زاده ولا يرفع من شيء الا شابه وروى البخاري في تاريخه عنها انصا  
عليك بالرفق واماك والعب والهمش

( فصل )

( واما خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم في الوفاء ) اي اقامه على الوعد ( وحسن العهد )  
اي وفي نهد العقد ومراعاة الواحد ( وصله الرحم ) بالاحسان الى ذوي القرانه  
خصوصا ( فعدما القاصي ابو عامر محمد بن اسمعيل يراي عليه ) والقراءه احد

( وحوه )



(۴۷)





الى بيت فلاة (كناية عن علم امرأة وهي هنا لا يعرف من هي) قالها كانت  
 بخديجة وانها كانت بحب خديجة (وهو التأكيد لتعبد الجملة الاولى ان خديجة  
 تبها ايضا وفيه الحث على البر والصلة وحسن العهد) وعن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 كما في الصحيحين (ما غرت) تكسر عين مجة وسكون راء وفي نسخة صحبة عائشة  
 (على امرأة) اي من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (ما غرت) اي تكسر  
 (على خديجة لما كنت) على غير نهاي لاجل كوثي دائما (اسمعه) اي اسمع النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم (يدكرها) اي ذكر احوالها وثناء حريلا طال الطريق وغيره العيرة من النساء  
 مسوح لهن ومفوح في اخلافهن لما حلل عليه وانهن لا يملكن عندها انفسهن  
 ولهذا لم رحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عائشة عليها ولارد عليها عذرها لما علم  
 من فطرتها وشده غيرها قال الزمدي والعامه بكسرهما والصواب فتحها (وان كان)  
 بكسر النهره على ان ان محققه من المنفعة اي وانه عليه الصلاة والسلام كان (ليدخ الشاة)  
 بفتح اللام وهي المعناه بالعارفة بحقوقه تعالى وان كانت لكسرة (فيديها) بضم الياء  
 اي فيرسلها هديه (الى حلائلها) جمع حليلة اي صدايقها لكل واحدة منها قطعة  
 (واسأدت عليه احبا) اي طلب الاذن في الاثيان صلى الله تعالى عليه وسلم احت خديجة  
 وهي هالة بنت خويلد بن اسد بن العاص بن الربيع روح ربه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم واسمه لقيط بن الربيع ذكرها ابن مده وابو يعين في الصحاح (فراح لها) وفي  
 نسخة صحبة اليها اي فرح بماها واكرمها ورحب بها وبطرائفها (ودخلت عليه  
 امرأة) اي اخرى في وقت آخر (فمش لها) بشدد شئ معجبه اي فرح بها واستشعر  
 ما (واحسن السؤال عنها) زيادة الاستقاس بها سب طول عهدها (فلما خرجت  
 قال انها كانت بأما امام خديجة) اي في زمانها (وان حسن العهد من الايمان) وفي الجامع  
 الصغير ان حسن العهد من الايمان رواء الحاكم في مستدركه عن عائشة رضي الله عنها  
 مرفوعا (ووصفه) اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (بعضهم) اي بعض السلف (فقال  
 كان يصل دوى رجه) اي يحسن اليهم ويعطف عليهم وان بعدوا عنه أو أساؤا اليه  
 (من غير ان يؤثرهم) اي يحارهم ويفصلهم (على من هو افضل منهم) اي من غيرهم عدلا  
 منه واعطاء لكل ذي حق حقه لقوله تعالى رفع الله الدين آموا منكم والدين اوتوا منكم  
 درجات ولقوله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاهم فلا يفصل احديهم هاشم  
 او غيره على عالم من علما الدين واكارهم كما عاد من حدث الشخص الذي ذكره لقوله  
 (وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان آل اني فلا) وفي اصل البخاري ان آل بي فلا ثم  
 قال وفي بعض النسخ ان آل اني فلا قال ابن مرفول وهو المشهور انتهى وقال بعضهم  
 ان آل بي فلا غلط بل هو آل اني فلا والمراد بالحكم ان اني العاص وقال بعضهم  
 هو ابو العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كني عبد الراوي حذر ان آل بي امه

قالوا يا رسول الله (ليسوا بالاولياء) او قال ابن قريول وفي الحديث المشهور ان آل أبي  
 طالب هم الاولياء قالوا وبعد قوله اني ناض في الاصول كأنهم تركوا الاسم تورطاً او تقيّة  
 فيكون السكن ان آل أبي طالب كني عنه هلال اشبي ولا يحكى ان قوله تورطاً لا وجه له  
 فيكون صلى الله تعالى عليه وسلم على اسمه ثم على تقدر آل أبي طالب لا بعد ان يكون كتابة  
 فيكون في جميع اقره وقد يحمل عليه رواية آل أبي من غير فلا ان الطاهر ان المقصود  
 في الخبر ان جميع قريه دون غيرهم كما يدل عليه عموم قوله ليسوا بالاولياء اي حقيقة  
 في آل أبيهم صداه لهواه تعالى ان اولياءه الا المقبون ولهواه صحابه وتعالى فان الله  
 هو مولاه وحرمل وصالح المؤمنين هذا وقد قال التلمساني والذي لم يسم ذلك لا يحتمل  
 ثم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحور غيره وهو اولي وراوي الحديث هو عمر بن العاص  
 وفي بعض الروايات قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جهاراً هيرس يقول  
 ان آل أبي سمان ليسوا بالاولياء ثم ساق الحديث ومعنى الحديث من كان غير صالح بي  
 في الحديث قول لي وان اقرب نسبي (غير آل أبيهم) اي لا آل أبي فلان (رحاً) اي قرانه (سألها)  
 فيهم واحدة ولا ممتدة اي سأصلها واراعها وافوم معها (سألها) تكسر الواحدة  
 وتفتحها قال البخاري في صحيحه وسألها اصح يعني تكسر الاء قال وسألها يعني  
 تفخيمها لا عرفها وحها وسقط كلام البخاري هدام الاصل الاصل انتهى واللال  
 جمع مل وهو ما مل به الخلق من ماء اولس وفيه اسعاره ومعناه ان القطع حراره كاللار  
 والوصل برودة كالماء وهو يرد حرارة القطعة وتفتتها اي اصلها في الدماء ولا يعي  
 عنهم من الله شيئاً في العقي شبهت قطعنها بالحرارة نطقاً بالماء وتندى بالصلاه ومنه حديث  
 ملوا ارجامكم ولو بالسلام كما رواه الدرار والطراي والسقي اي صلوا كما في روايه (قد  
 صلى عليه الصلاه والسلام) كما رواه الشيخان (بابه) بصم الهرة (ابن ابي زيد)  
 اي باب أبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس من بني صلى الله تعالى عليه وسلم  
 (يحملها على عاهه) حله حاله وفي نسخة صحيحه تحملها على عاهه وقال التلمساني  
 يحملها فتح المم وكسرهما مع الا ان الصبح افصح وروى يحملها على عاهه والعابى مانس  
 المكب والكف (فاداسمجد) اي اراد ان يمسجد (وصعها) اي على الارض يعمل سر  
 (واداقام) اي اراد القام (حلتها) وهذان لكفه صلاهها ومل هذا الاشعل ارباب  
 الكمال عما هم فيه حسن الحال حيث وصلوا الى مريه جمع الجمع الذي لا يحوم حولهم  
 المرفهه ان لا ينعهم الوحدة عن الكثرة ولا الكثرة عن الوحدة فهم كأشون بأشون فرسون  
 عربون عربون فرشون بحسب الارواح الطيعه والامتناع الشرعه كما قال فانهم  
 (روى الزجاج وروى الجمر + قشائها وشاكل الامر)  
 (فكأما جر ولا قدح \* وكأما قدح ولا جر)  
 فإلى ما راع نصره وما طغي فيما رأى من آيات ربه الكبرى كف شعل



قلنا من جهة من جهة ولكن هذا يشترط ان ياب السراير دون السراير  
 الخواصر وقد علم كل الناس معراج مشيرهم وسلك كل طائفة منهاج مدلهي  
 واستاد وضعها وحلها في كل شخص ورفع فيها اليه محار لانه يشعلها من  
 وانما كانت عند الفتة واست به فاداسجد جلست على مائه فلا يذللها فبقى  
 لانه انه يركع فوصلها الى الارض فاداسجد فقلت كذلك قاله الدخلى وطاهر  
 فاداسجد وضعها وادامام حلها بانه الاقربة صارفة الى المحار وقال ان يطال كان  
 في صلاة نافله وعله اثبت عن مالك ورواه النووي عارواه ابن عينة عن ابي  
 قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يؤم الناس وامامه بنت ابي العاص على الصلاة  
 وبصره رواه ابي قال لما نحن بطر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لصلاة الصلاة  
 او العصر فخرج اليها وامامه على مائه في مصلاه وقام عليه حال التووي وزعم  
 بعض المالكية انه مسح قال ان دفعي العد وروى عن مالك وقال ان عبد الله لم يمسح  
 تحرم العمل في الصلاة بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان في الصلاة لشعلا ورياءه  
 كان قبل مدر عدودوم راويه عبد الله بن مسعود من الحنابلة وعدوم ريت امامة كان بعد  
 ذلك وعله اثبت وعيره ان حلها كان لصوره دعت اليه ادلم يكن من يعهدا حتى  
 صرع وتركها بلا معهد اشق واشعل عليه من حلها مصليا ورعم بعضهم انه حاصلي  
 قال النووي وهذه كلها دماوى مردودة لانه عليها ولا ضرورة اليها والحديث قاض  
 لحوار ذلك صرح باليس فيه ما يحالف قواعد الشرع وما في خوفها من تحاسة معفو  
 صده لكونه في معدته وثياب الاطفال واحسادهم على طهارتها وادله الشرع شهادة  
 بان هذه الاعمال لا بطلها هداوا بما فعل ذلك تشرعا وبيانا للحوار وقد اذان لمس المحارم  
 لا يقص وصوا والعمل السير لا بطل صلاة اسمي كلامه وانوامامه انوالعاص اسروم  
 بدرس عليه فلا فداا كراما لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بسبب ربهم اسمي فحل فحكه  
 وحسن اسلامه ورد صلى الله تعالى عليه وسلم ربهم عليه سكا حديد او بالسكا الاول ثم بعد  
 موته تروحيها على بوصائه فاطمة اليه في ذلك ثم بعد على روحها المعرو من نوفل عد المطالب  
 من هاشم وليس لرب ولا روه ولا لام كنوم رضى الله تعالى عنهن عمت واما العت  
 لفاطمة رضى الله تعالى عنها ورب اكرم ما صلى الله تعالى عليه وسلم قال المساني  
 روى عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اهدب لهدنة  
 فيها فلام من حرع فقال لادفعها الى احب اهلي فقال النساء ذهب بها انه  
 ان ابي عافه فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امامه بنت رب فاعلمها في عصمها  
 (وعن ابي فاده) كادوا السهي وهو انصاري فارس رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يعرف بذلك (قال وفد) صبح الماء اى قدم (وفد الحاشي) اى جماعه من عد  
 رساله صلى الله تعالى عليه وسلم وفد في صبط الحاشي ورجه (فهام الى صلى الله

(عليه السلام) يخدمهم (يخدمهم) وتكسر وانما خدمتهم بنفسه تواضعا لربهم  
 (قال له اصحابه مكشك) اي خدمتهم (فقال لهم كانوا لاصحابه  
 منكم) اي حين هاجروا اليهم وتولوا عليهم (وان احب ان اكرمهم) تكسر ما بعدها  
 همزة مفتوحة اي ايجار لهم مثل ما فعلوا بهم من الاحسان جزاء وفا (اولا) اي وحين  
 (يحيى باخته من الرضاعة) فتح الرأ وذكسر وفي نسخة من الرضاع (الشياء)  
 فتح الشين المحجمة وسكون الحصة ممدودة وفي اصل الدخلى تلايه وهي رواية ذكرها  
 الحب البكري وهي محرورة بالالاخيه ويحور رعبها ونصها كما هو معلوم في امثالها  
 عند اربابها قال الخليلي الشفاء فيها قولان هل هي بنت حلجة او اختها قال الجباري  
 ابوها الحارث ادرك الاسلام واسلم بمكة واسلمت واسمها حذامة تحم مصحوبه فعملة  
 جالب عيم وقل حذافه محجمة مكسورة ودال محجمة وماء وفيل عيم (في ساياها وارن)  
 معلق يحيى اي في اسارى قبلة هوارن من بني سعد بن بكر (وبعرفه) اي اعلم  
 باسمها ومكانها واطلعه علي شاتها بما وقع له معها في زمانها وهو عطف علي حي  
 ويجهله الخليلي لجله خاليد اعتراضية من لما وحواتها وهو قوله (نسطلها رداءه)  
 ابعلا لا لها واكراما لاجلها ومكافاة لعلها اذهى الي كاس تريبه مع امها حليلة  
 (وقال لها) اي علي وحنه الحبير (ان احب ائت عندى مكرمه) نصم مم وفتح راء اي  
 معظمة (نحمة) نصم مم ففتح فشدد اي محبوبة وفي اصل النسخة نصم فال وروى  
 نحمة وهما معني والاول اكثر والباقي قليل اعني عنه محبوبة في التلاني (او معلق) اي  
 ان كنت تريد المراحه اعطيتك ما احبسا ودعيت اليك ما تحب من به وبعين منه  
 ورودتك (ورحب الي قومك) اي رحوما مستحسا (فاحارب قومها) لعلها لصرورة  
 الجأئها اليه (معها) اي مرودها واعطاها اشياء تمنع بها قبل اعطاها علامه اسمه مكحول  
 وخارية فروحت احدهما من الآخر فلم يزل فيهم من سلتهما نعمة ول وفطارت هي  
 وابواها واحوها بسعادة الاسلام ورباده الاكرام بركه عليه الصلاة والسلام والحدث  
 رواه ان اسحق والسهي (وقال ابو الطه ل) نصم طفل وفي نسخة اس الطه ل وهو  
 نصم وهو عامر من والده بالثله الكا اي آخر من مات من الصحابة علي الاطلاق كان  
 مولده عام احد وبو في سنة مائه من الهجرة وقدر وى اربعة احادث وكان بعصليا وقد  
 روى ابو داود بسند صحيح عه (راب الي صلى الله تعالى وسلم) اي وكان حاليما  
 بالجرانة يسمي لها (واعلام) اي حال كوني عبرا لمع وفل الصبي اذا فطم يسمي علاما  
 سبع من (ادخلت امرأه حي دب منه) اي قربت ووصلت اليه (فسطلها رداءه)  
 مكرمالها (فلبس عليه) اي بامره (فلبس ابن عمه من هذه قالوا امه الي ارضعه)  
 هل هي حليلة وهل بوبه قال الحافظ الدماطي لا يعرف حليلة صحبه ولا اسلام وقال  
 المراء الي نسطلها رداءه احبها السماء وروى اس عدل الرقي اسد ماه عن عطاء بن يسار



ابن حبان في كتابه صحيح ابن حبان وغيره ما يدل على أن  
 عمر بن الخطاب كذا في الصحيحين المصنفين عمرو بن الوائل الحارثي وهو ابن أبي  
 حنيفة بن زهرة تابعي ذكره الحافظ عبد الغني في إكمالته فيمن أسماه عمرو وهو عبد الله بن  
 وقال اسمه عمر بنهم العين قال الخليل وهو غلط صريح صوابه عمر بن السائب بنهم  
 وحذف الواو هو يروي عن أسامة بن زيد وجاعة وعبد الله بن أبي لهية وغيرهما ذكره  
 ابن حبان في الثمالة والحديث رواه أبو داود مرسله أنه بلغه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تعالى عليه وسلم كان حاله ما قبل إرم من الرصاعة) هو الحارث بن عبد العزيز بن أبي  
 في أسامة (فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم أقبلت أمه) أي جلسته (فوضع لها ثوبه  
 ثوبه) بكسر الشين أي طرفه (من حاميته الآخر فجلس عليه ثم أقبلت أمه من الرصاعة)  
 وهو عبد الله بن الحارث المذكور على ما هو الظاهر فيهم جميعا لأنه صلى الله عليه وسلم عليه  
 وسلم كاشته مرصع جس وقيل ثمان (فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه  
 بين يديه) أي تكرر ماله وتعطى الوالد (وكان معث) أي رسل من المدينة إلى مكة (إلى ثوبه)  
 بضم مثناة وفتح واو فسكون تحسه هو حده (مولاة أبي لهب) بفتح الباء وتسكن عده عليه  
 الصلاة والسلام يقال لها سلمت (مرصعة) بالحرمان أو بدل ثوبه (بصلة) أي بقة  
 (وكسوة) قال التلصاني بضم الصاد وكسرها وكسوة بضم وكسروا وقرى ثوبا في الصحيحين  
 انتهى ولا يعرف أحدا من القراء أنه قرأ بضم الكاف وكذا الصاد غير معروف في اللغة  
 (فلما مات سأل من بقي من قرانتها فقبل لأحد) أي ما بقي منهم أحد والحديث رواه ابن  
 سعد عن الوافدي عن عمرو واحد من أهل العلم وفي الروص الأنس كان يصلها من المدينة  
 فلما فتح مكة سأل عنها وعن أسامة فسرح فقبل ما (وفي حديث حديثه رضي الله  
 تعالى عنها) كما رواه الشحان (أما بالنسبة صلى الله عليه وسلم أشرف) بفتح الهيرة  
 وكسر الشين المعجمة أي استشر وأفرح ولا يحزن (فوالله لا يحزن الله) بضم الياء وسكون  
 الحاء المعجمة وكسر الراء أي لا يهتك ولا يذل ولمسلم أيضا لا يحزنك من الحزن وهو بفتح  
 الباء وضم الراء وبالنون أو بضم أوله وكسر الاء كما في بعض الروايات وبعض النسخ وقد  
 قرى ثوبا في السعة (أما) أي دائما سرمد (أما لصل الرحم وتحمل الكل) بفتح  
 فشدته أي فصل الحمل العاخر عن الحمل مؤنه عماله (وكسب العدوم) أي فصل كل  
 معدوم من مهر مخروم وفي رواه بضم أوله أي يعطى الناس الشيء المعدوم (وتقرى  
 الصنف) بفتح أوله وكسر الراء أي يطعمهم (ونس) أي الخلق (على نوائب الحق)  
 بالاصافه الياءه اشعارا بأنها تكون في الحق والباطل قال لشد  
 (نوائب من حرو وشر كلاهما فلا الخير ممدود ولا الشر لارب)  
 وقال التلصاني المراد بالحق هو الله سبحانه وتعالى لأنه الخالق لها قال العلماء ومعنى

وَيُحِبُّ أَنْ يُسَمَّى بِمَكْرُوهٍ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ قَيْدَكَ مِنْ مَكْرَمٍ  
وَيُحِبُّ أَنْ يُسَمَّى بِمَكْرُوهٍ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ قَيْدَكَ مِنْ مَكْرَمٍ  
مُصَارِعُ السُّوءِ

(فصل في) وأما بواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم

فإنه من الملوك المورثه للبيعة الرامة والبودة الأنسابية (على علو  
الكرامه) أي مع سمو رتبة (ورفعه رتبه) أي مرتبه من تمام نبوته وعظام  
مكانته وفي نسخة رتبة جمع رتبة وأحرز الدخلى في جعل على على صرافته وصرف  
صافته الى تمثيل بمكة منها واستقراره عليهما بحال من اعلى شتا واقعد طاره  
وخرافته لا تحي على ارباب الصفاء (فكان صلى الله تعالى عليه وسلم اشد الناس  
تواضعا) أي لعظم قدره وكرم امره (واقلمهم كرا) كذا في الاصول المصححه  
ولله ارادة انه كان يتكرر احيانا لظهور كبره الله سبحانه وتعالى فيه بالنسبة الى  
الذين يسمون المتكبرين بالورد من ان الكبر على التكبر صدقه وفي اصل الدخلى واعدهم  
كبرا وذكر البخاري انه رواية والمعنى انهم وهو يرجع الى المعنى الاول لكنه  
يعتبر اللفظ فيه انه لا يصح اسم الفصل الامس فعل وعودي والخاصل انه بلغ  
من هذا المعنى السلي ملبعا لا يشاركه فيه احد م قال وفي نسخة واقلمهم كرا والاول  
احود لاقتار الثاني الى جعلها على منه من اصله لكونه في مقام مدح له انتهى وقد ذكر عند  
قوله تعالى قليلا ما يؤمنون انه وصف مصدر مخدوف اي اعما قليل لا قليل ولا كثيرا  
يقال فلما يعمل اي لا يعمل اصلا ومن استعمال القلة معنى التي حدثت للناس  
عن ابن ابي ابي قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر الذكر ويقل الغلو  
(وحسبك) مبدءا حره الجملة بعده اي وكافك (اه) اي الى صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما رواه احمد والبيهقي (حرر من ان يكون بنا ملكا) نكسر اللام اي سلطانا (او بنا  
عدا) اي او ان يكون بنا عدا من جهة عباد الله تعالى داخل في الرعايا والضعفاء وسلك  
المساكين والفقراء (ما حار ان يكون بنا عدا) اي تاعدنا عما هو من شان الملوك من الكبر  
والعصر والتكبر للخدم والترفع عن الخدمة وتفرغا الى ما هو من صفات العبد من العذل  
في الدنيا والكثرة في خدمة المولى (فقال له اسراويل عذالك) من اختيار العت الجليل  
(فان الله قد اعطاك مما بواضعته) اي في هذا العالم (انك سيد ولد آدم يوم القامة)  
وهذا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله كما رواه ابو يعين في الحديث  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وكقوله عليه الصلاة والسلام تواضعوا وحالوا المساكين  
نكونوا من كرام الله ويخرجوا من الكبر رواه ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وقوله  
تواضعوا لمن سعلون منه وتواضعوا لمن تعلمونه ولا تكونوا حاروا العلماء واه الخطيب في الجامع























(في مثل قوله) \* كسر اللام في الشفاء لان جمع اللام جمع على ثانه  
 (في مثل قوله) \* كسر اللام في الشفاء لان جمع اللام جمع على ثانه  
 (في مثل قوله) \* كسر اللام في الشفاء لان جمع اللام جمع على ثانه  
 (في مثل قوله) \* كسر اللام في الشفاء لان جمع اللام جمع على ثانه  
 (في مثل قوله) \* كسر اللام في الشفاء لان جمع اللام جمع على ثانه  
 (في مثل قوله) \* كسر اللام في الشفاء لان جمع اللام جمع على ثانه

امرع في المثال باض شي \* لما عقد التي له مما  
 وما حب المثال يشوق قلبي \* ولكن حب من ليس العال  
 وقال بعضهم

يا لاحظا لثال ثعل تبس \* قل مثال العل لا تكرا  
 واتم له فلظا لما عكث به \* قدم الى مروحا ومكرا  
 او لا يرى ان المحب مقبل \* ظللا وان لم يلف فيه محرا  
 اقول واتاني هذا الحال اقل حيا لثال تعظيما لى دى الجلال (ومخدمه)  
 بصم الدال وكسر ها وهو تعميم بعد تخصيص ثم ذكر ما تم بعده له ولغيره بقوله (وهم  
 البيت) بصم القاف وكسر ها وتشديد الميم اى بكسده (وتعمل العير) بكسر القاف  
 اى يربط ركبه بالعقال وهو ما يعقل به من الحال ومنه العقل لانه يجمع صاحبه عما ضره  
 ويغشه على ما يبعده (وتلف) بكسر اللام قل وبصم اوله (ما صحه) اى يعيره الذى  
 يسبق عليه الماء (ونأكل مع الخادم) اى يملوكا او غير مو هو تشمل المذكور والمؤث (وتعجن  
 معها) اى مع الخادمة من الخاربه وعبرها وخص العجن بها لان الغالب انه من عملها  
 (وتحمل بصاءه) اى مشتراه من مأكول وغيره (من السوق) اى الى محله فى بعض اوقاته  
 ادبت الله عليه الصلاة والسلام كان له خدم يهيمون بحاله من المرام (وعن ابن رضى الله  
 تعالى عنه) على مارواه البخارى فى الادب بعلقا ووصله ابن ماحه (ان) هى المحفة  
 من الملاء والمعنى ان الشان (كاتب الامه من اماء اهل المدسه) اى من حلسها  
 (لأحد) يجمع اللام الفارقة (مد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسطلى به)  
 اى تدهه (حدث شاب) اى من طرق المدسه ويونها (حتى تفضى حاجها) اى منه  
 عليه الصلاة والسلام بشفاعه ونحوها (ودخل على رجل) هو غير معروف (فاصابه من  
 هبه) اى بحافه وعظمه (رعهه) بكسر الراء اى اضطراب او روده (تعال له هون عليل)  
 اى دس امره ولا يحف (فان لسب تملك) اى سلطان حائر والحدث سى الا انه اماده  
 ها لما فيه من راده قوله (اما اما اس امرأه من فرش ناكل العبد) وهو اللحم المحفف



(وذكر القصة) أي بطولها ومن جملته (أنه لما كان في مكة  
 (عوث) أتته قدام الويل من سرعة مشيها (إلى مكة)  
 (بشاهها) بشاهها من حلة حالية أي حال كونه من زمانه  
 السخاوة (وحيث أنعمه) (محبوبه) أي تواضعها وتعاقد أختها  
 والعرو (وكان هذا) أي القبل (تعله الأاجم) أي أهل فارس (يلو  
 كبرا وفخرا ولاصحابهم دلا) (ولست علمت) أي من جنس ملوكهم (أنما  
 شهر ملكهم بأرضهم حصل عنكم أمالكم بمعاملة أدنكم وهذا لا يساوي ما  
 أنهم كانوا يتركونه وما تاروا لماد كره النوى وغيره من أن تقبل بالغير أن  
 حياء وهي مكرهه أولصلاح وعلم مستحب (ثم بعد السراويل) أي من بعده  
 (فدعت) فصدت (لأجله) حال صاحب الشيء (أحق شئبه) أي غناه  
 (أن محمداً) لأنه أتى على نواضعه وأبى أكبره وفدقل لم يثبت أنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ليس السر أول لكن اشتراها قبل بأربعة دراهم وفي الأحياء بثلاثة ولم يلبسها  
 في الهدى لأن القيم من أله لبسها قالوا وهو من سبى القلم لكن السبوى صحح لبسه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم والله سبحانه وتعالى أعلم هذا وقد ذكر العباسي أنه أخرج  
 أبو داود الحديث عن سمك بن حرب قال حدثني مسويد بن عيسى قال حدثني  
 ومخرمة العدي را من هجر فأنما مكرهه فأنما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عني  
 فساونا سراويل فعاه وم رحل يرس بالآخر فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم رر وأرحم وكذلك ذكر الترمذي الحديث وصححه وأبو عمرو في الاستيعاب ثم نقل  
 عن شيخه أن في الحديث فوائد منها الرحمان في الورن وهو من الورع الطاهر الفصل  
 لأن الطهاف حرام والبحري منه طول أو شعب تمام والرحمان نطعه والفصل  
 نظره قال وفيه رد على أبي حنيفة المانع عنة المحمول قلب إنما يشأ هذا من حمالة  
 ممة الإمام وعدم فوه من الشائع الحاصر والمحمول الحاصر في هذا المقام والله سبحانه

S/A

(فصل)

(الصدق)

